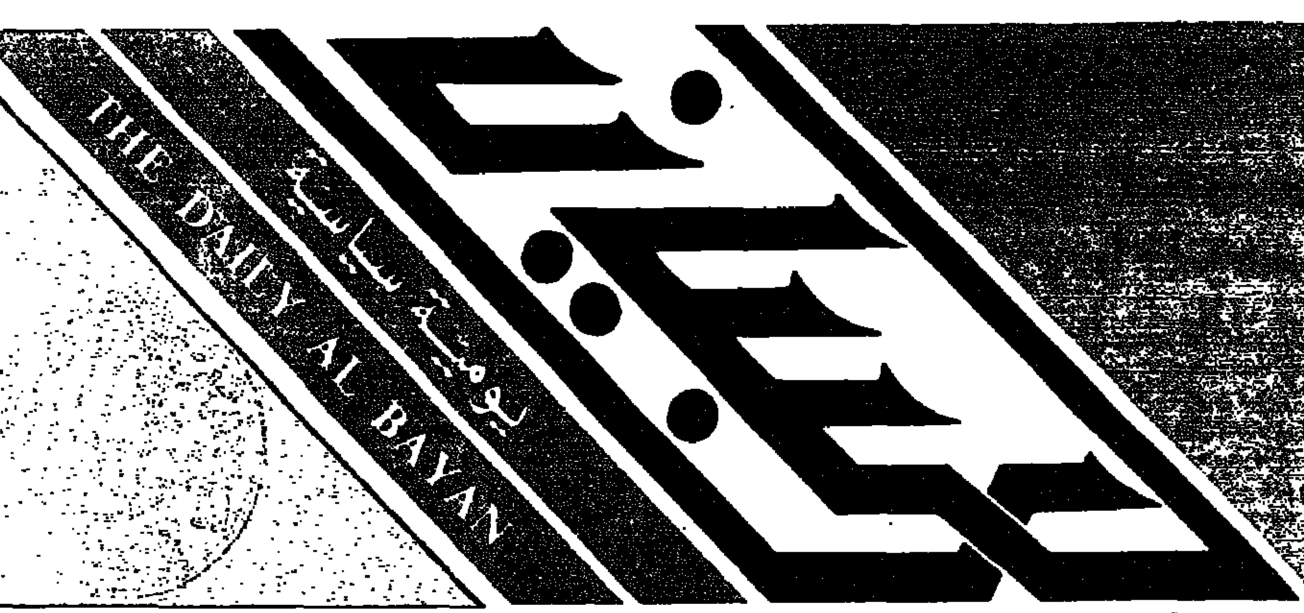


السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٦٦٩ ـ الجمعة ١٤ من ذي الحجة ١٤١٠ هـ ـ ٦ من يوليو ١٩٩٠م

٢٠ صفحة ـ درهم واحد

No. 3669 - Friday - 6. 7. 1990

آخر خبر

تكامل اقتصادي مصري ليبي سوري سوداني

القاهرة ـ «البيان»:

اتفقت مصر وليبيا وسوريا والسودان على اقامة تكامل اقتصادي بينها وانشاء هيئة مشتركة لانتاج الحبوب.

وقال الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري الذي أعلن ذلك ان ليبيا اقترحت وضع نظام ضريبي وجمركي موحد للدول الاربع يكفل اعفاء السلع والبضائع المتبادلة بينها مع اعطاء مواطني الدول الاربع حرية التنقل والعمل بالبطاقة الشخصية فقط.

من جهة اخرى أكد والي ان ليبيا وافقت على تمليك اراضيها التي استصلحتها بعض الشركات المصرية لشباب مصر وانشاء ٣ طرق برية جديدة لتسهيل انتقالهم اليها.

رأي البيان

هجرة اليهود والمبررات الواهية

بحجة حقوق الانسان فتح الاتحاد السوفياتي أبوابه للهجرة اليهودية الى اسرائيل. ولدوافع انسانية تتعلق بهذا المبدأ سمحت بعض الدول ـ آخرها فنلندا ـ بتحويل أراضيها كمحطات عبور لتدفق اليهود الى اسرائيل لكن الغريب حقا ان هذه الدول لا تسأل كثيرا عن حقوق الانسان عندما يتعلق الأمر بالانسان الفلسطيني.

فالمسؤولون العرب والفلسطينيون أوضحوا للعالم أجمع بأن موجات الهجرة المنظمة اليهودية تحت اشراف الحركة الصهيونية هي بحد ذاتها انتهاك خطير لمبدأ حقوق الانسان، لأنها تشكل عدوانا صارخا على الشعب الفلسطيني ودعما للاحتلال الاسرائيلي لأراضيه.

وقد أثمر التحرك العربي نحو العواصم العالمية في المرحلة السابقة عن صدور تهديدات بوقف الهجرة اليهودية ما لم تقدم اسرائيل ضمانات بعدم توطين اليهود في الأراضي المحتلة، لكن هذه التهديدات لم تف بالغرض، لانها لم تكن جادة ولم ترفق باجراءات عملية وفعالة تجبر اسرائيل على الاذعان للتهديد.

ونحن نعتقد ان موسكو تملك الكثير من وسائل تقليص عدد المهاجرين، أو تجميد الهجرة، ان لم تطالب بمحاولة ربطها بالتوصل لتسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي.

اننا نرى أن التحرك العربي ازاء موضوع الهجرة يكون اكثر فعالية لو ارتكز هذه المرة على التهديد بفرض عقوبات سياسية واقتصادية ضد الدول التي تدعم هجرة اليهود الى الأراضي المحتلة.

شرط فلسطيني مقابل الشروط الاميركية لاستئناف الحوار

دعوة المجلس المركزي الفلسطيني للانعقاد ١٧ يوليو الجاري

شامير ينتقد اسلوب واشنطن في حوارها مع اسرائيل

عمان، بغداد، تونس ـ مراسلو «البيان»، الوكالات:

علمت «البيان» أن القيادة الفلسطينية اشترطت على الادارة الاميركية الضغط على اسرائيل لاصدار بيان عن الحكومة الاسرائيلية يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستعدادها للتفاوض مع ممثلين عن الشعب الفلسطيني كشرط لاصدار المنظمة بيانا يدين عملية الانزال التي تمت على شواطىء تل أبيب من قبل عناصر «أبوالعباس».

وذكرت مصادر فلسطينية لـ«البيان» ان المنظمة أبلغت موقفها هذا للادارة الاميركية بعد تسلمها شرط واشنطن لاستئناف الحوار مع المنظمة والذي يطالب المنظمة بمعاقبة «أبوالعباس» بابعاده عن اللجنة التنفيذية للمنظمة.

من جهة أخرى قررت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية دعوة المجلس المركزي للانعقاد في ١٧ يوليو الحالي في العاصمة العراقية بغداد.

وأوضح مصدر فلسطيني لـ«البيان» ان الدورة الجديدة للمجلس المركزي ستبحث العديد من الأوضاع الفلسطينية الراهنة وفي مقدمتها الأوضاع في الأراضي المحتلة والعلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية مؤكدا ان المجلس المركزي سيتخذ موقفا متشددا من الشروط الاميركية بشأن استئناف الحوار.

في الوقت ذاته انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير امس ما وصفه باسلوب الولايات المتحدة في حوارها مع اسرائيل حول ما يسميه مبادرته السياسية للسلام.

وقال شامير في مقابلة مع وفد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي يزور اسرائيل حاليا ان مبادرته «تتطلب حوارا مع الولايات المتحدة ليس بواسطة مخابرات هاتفية أو تبادل رسائل وانما محادثات وجها لوجه».

واضاف شامير في حديثه الذي اذاعه الراديو الاسرائيلي «ان اسرائيل مقتنعة بأن الولايات المتحدة تشعر بهذه الحاجة ايضا».

في غضون ذلك أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية امس ان الولايات المتحدة تسعى عن طريق مصر الى استئناف الحوار في وقت قريب مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان الحكومة الاميركية قد استعانت بالرئيس حسني مبارك لابلاغ قيادة منظمة التحرير وبالتحديد الرئيس الفلسطيني

البقية صفحة ١٤

دي كويلار يدعو لمبادرة دولية جديدة بشأن الشرق الأوسط

جنيف ـ الوكالات:

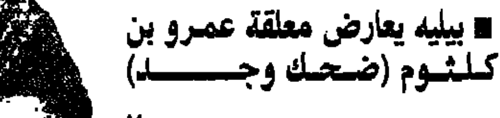
دعا الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس خلال مؤتمر صحافي عقده في جنيف المجتمع الدولي الى اعادة تركيز اهتمامه على سبل ايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط وحثه على تقديم مبادرة جديدة لتحقيق السلام في المنطقة.

واضاف دي كويلار «طالما لم تتم مناقشة الصراع على مائدة المفاوضات فان المنطقة سوف تظل بمثابة برميل بارود».

ولم يكشف دي كويلار النقاب عن محتوى تقرير يتعلق بالشرق الأوسط سلمه له المبعوث الخاص جان كلود ايميه بعد قيامه بجولة لتقصي الحقائق استغرقت أسبوعا وزار خلالها اسرائيل والأراضي التي تحتلها. الا ان السكرتير العام للأمم المتحدة ذكر ان السماح لمبعوثه ايميه بالقيام بمهمة تقصي حقائق في اسرائيل يعد علامة مشجعة.

وقال دي كويلار حول سؤال عن امكانية وضع الأراضي العربية المحتلة تحت اشراف دولي لوقف انتهاكات سلطات الاحتلال الصهيوني لحقوق الانسان الفلسطيني ان هذا الموضوع قد نوقش بالتفصيل وان أي قرار بهذا الشأن يجب ان يتم بالتنسيق مع مجلس الأمن الدولي.

البقية صفحة ١٤



○ صورة أرشيفية لميدان تيرانا عاصمة البانيا التي تشهد اعمال عنف بين المواطنين وقوات الأمن الألبان منذ الأول من الشهر الحالي.

«رويتر بالأقمار الصناعية»

زايد وراشد يعزيان خادم الحرمين الشريفين لوفاة الحجاج في حادث النفق

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقيتي تعزية الى اخيهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية أعربا فيهما عن بالغ الحزن والاسى لوفاة الحجاج الذين انتقلوا الى جوار ربهم في حادث نفق المعيصم.

فقد أعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن خالص العزاء وصادق المواساة لاسر الشهداء داعيا الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه.

وأشاد سموه بما تقدمه المملكة العربية السعودية من تسهيلات كبيرة وخدمات ممتازة لتمكين الحجاج من اداء فريضة الحج في يسر وطمأنينة.

وفيما يلي نص البرقية:

«الاخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية حفظه الله ـ الرياض.

تلقيت بألم بالغ وحزن عميق نبأ وفاة الحجاج الذين انتقلوا الى جوار ربهم في حادث نفق المعيصم.

البقية صفحة ١٤

تحديد هويات ٦٤٢ حاجاً من ضحايا حادث النفق

جدة، العواصم ـ الوكالات:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس المزيد من برقيات التعزية والمواساة في مأساة حادث نفق المعيصم بمكة المكرمة الذي راح ضحيته مئات من حجاج بيت الله الحرام فيما واصلت السلطات السعودية بالتعاون مع بعثات الدول الاسلامية تحديد هويات قتلى الحادث.

وأكد الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في رسالة وجهها الى العاهل السعودي ان الحكومة السعودية اتخذت اجراءات مناسبة وتدابير حيوية لتأمين افضل شروط الامن للحجاج معربا عن تعاطفه وتعازيه اثر هذه المأساة.

وبلغ عدد الضحايا الذين تم تحديد هوياتهم من مختلف الدول الاسلامية ٦٤٢ قتيلا حتى الآن. وافادت أنباء من القاهرة ان ثلاثة مواطنين مصريين توفوا في حادث النفق وأن أربعة آخرين اصيبوا في الحادث ويعالجون الآن في المستشفيات السعودية.

وقال الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ورئيس بعثة الحج المصرية في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان معظم هؤلاء من العاملين في السعودية وكانوا يؤدون فريضة الحج.

البقية صفحة ١٤

■ السدود تنمي المخزون الجوفي للمياه في عمان ص٨

الرئيس العراقي يدعو لتقنين استهلاك المياه والري بعد الأزمة مع تركيا

المنامة ـ أ.ف.ب:

طلب الرئيس العراقي صدام حسين من العراقيين ترشيد استخدام المياه وحث المزارعين بشكل خاص على تقنين الري في أراضيهم. وقد جاء ذلك خلال جولة قام بها في عدد من محافظات البلاد اليومين الماضيين وبعد حوالي ١٠ أيام من فشل اجتماع وزاري ثلاثي تركي سوري عراقي حول تقاسم مياه الفرات.

وقال الرئيس العراقي في نداء كررته وسائل الاعلام العراقية عدة مرات انه من الآن فصاعدا يجب ان نعرف كيف نتصرف بشكل اقتصادي في كمية المياه التي تأتينا من الفرات. وأضاف انه يتوقع ان تشح المياه ليس هذا العام فقط وانما في كل السنوات المقبلة مع احتمال زيادة الشح في المستقبل في حالة عدم نجاح المفاوضات مع انقرة.

وكان العراق قد حمل تركيا مسؤولية فشل مفاوضات المياه. وتطالب بغداد بـ٧٠٠ متر مكعب في الثانية من منسوب مياه الفرات القادمة من سد اتاتورك بدلا من ٥٠٠ متر

البقية صفحة ١٤

العراق ينفي خططا لبيع «جزر مجنون»

بغداد ـ و.أ.خ:

نفى العراق أمس الأنباء التي ترددت حول وجود خطط لبيع جزر مجنون الى جهات يابانية مقابل مائة مليار دولار.

وقال وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي في حديث لمجلة «الف باء» العراقية الاسبوعية نشرته امس الأول ان هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة موضحا انه لم يجر أي اتصال لا من قريب ولا من بعيد بهذا الشأن.

ارتفاع النفط بعد بوادر انفراج بـ«أوبيك»

الكويت تؤجل طلب زيادة حصتها اتجاه لتخفيض الحد الأقصى للانتاج

العواصم ـ الوكالات:

ظهرت أمس بوادر انفراج في مشكلة مطالبات زيادة الحصص داخل «أوبيك» حيث أعلن عن تأجيل الكويت طلبها في هذا الشأن.

وأدى ذلك الى ارتفاع اسعار النفط مع تكهنات راجت في صناعة النفط العالمية بأن «أوبيك» ستخفض الحد الأقصى لانتاجها في الربع الثالث من العام الحالي في اجتماعها الذي ستعقده يوم ٢٥ يوليو المقبل. وارتفع خام برنت البريطاني أمس حوالي ١٠ سنتات الى ١٥,٥٥ ـ ١٥,٦٠ دولارا للبرميل وسجلت خامات الخليج الفورية ارتفاعا في حدود ٥ سنتات لتتراوح بين ١٣,٧٠ ـ ١٥,٣٠ دولارا للبرميل.

وأعلن وزير البترول الأندونيسي

البقية صفحة ١٤

ترحيب عربي بالخطوة العراقية الايرانية نحو تحقيق السلام في الخليج

العواصم ـ الوكالات:

استقبلت الدول العربية الخطوة العراقية الايرانية الاخيرة على طريق السلام بين البلدين والمتمثلة في الاجتماع المباشر بين وزيري خارجية البلدين يوم الثلاثاء الماضي في جنيف بحضور الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بترحيب كبير.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في بيان صحافي نشر امس في تونس ان الدول العربية ترحب بالخطوة التي تم قطعها والتي تهدف الى تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب بين البلدين.

وأكد القليبي ان الدول العربية تأمل في استمرار هذه العملية وان تنجح في خلق الظروف الملائمة لاحلال السلام في المنطقة لما فيه خير شعوبها.

وقد أعرب العديد من الدول العربية امس عن ترحيبه بالمحادثات المباشرة بين العراق وايران باعتبارها خطوة ايجابية مشجعة على طريق التقدم نحو السلام في منطقة الخليج.

وقال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة

البقية صفحة ١٤

هزات أرضية في طاجيكستان السوفياتية

دوشانبي ـ و.أ.خ:

تعرضت جمهورية طاجيكستان السوفياتية أمس الى عدة هزات أرضية تراوحت قوتها ما بين ثلاث الى ست درجات.

وذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان مركز هذه الهزات التي سجلت محطة رصد الزلازل في دوشانبي حدوثها يقع على بعد اربعين كيلومترا جنوب غرب مدينة كوياب.

ولم تتوافر حتى الآن اية معلومات عن حجم الخسائر أو الأضرار الناجمة عن هذه الهزات.

احتجاج سوري على هجوم صاروخي اسرائيلي بالجولان

الأمم المتحدة ـ كونا:

احتجت سوريا أمس لدى الأمم المتحدة على هجوم صاروخي اسرائيلي وقع مؤخرا قرب المنطقة الفاصلة في مرتفعات الجولان المحتلة ودعت الى اتخاذ خطوات ملائمة لمنع وقوع مثل هذا الهجوم مستقبلا.

وورد الاحتجاج في رسالة وجهتها الحكومة السورية للسكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقد وقع الهجوم يوم ٦ يونيو الماضي الا انه تم ابلاغ الامم المتحدة به امس لان عملية التأكد من ان الصاروخ اميركي الصنع استغرقت وقتا.

وذكرت الرسالة ان الصاروخ الذي حمل عبارة «يو. أس. ايه» انفجر بالقرب من المنطقة الفاصلة وان الشظايا سقطت غربي تل الحارة والمنطقة التي تبعد كيلو مترين عن كوم الباشا.

اختطاف طائرة سوفياتية للسويد

ستوكهولم، موسكو ـ الوكالات:

ذكرت مصادر الشرطة في ستوكهولم ان طائرة سوفياتية تابعة لشركة الخطوط السوفياتية «ايروفلوت» خطفت الى السويد مساء أمس وامرت بالهبوط في مطار ارلاندا في ستوكهولم.

وذكر برج المراقبة في مطار ارلاندا ان الطائرة على متنها ١٧١ راكبا اضافة الى الطاقم المكون من سبعة أفراد هبطت في المطار موضحا ان المختطف الذي لم يكشف عن هويته وجنسيته استسلم بعد نحو ساعة الى شرطة المطار السويدي.

وافادت المصادر الامنية في المطار ان الركاب مازالوا على متن الطائرة وان احد مفتشي الشرطة أوضح ان خاطفا أو خاطفين آخرين ربما لا يزالون داخل الطائرة.

ازدحام على جسر الملك حسين يومي الاحد والاثنين المقبلين

الدوحة ـ ق. ن. أ:

طلبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من القادمين الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن طريق جسر الملك حسين يومي الاحد والاثنين القادمين تأجيل موعد دخولهم الى الاراضي المحتلة الى ما بعد ذلك.

وذكر راديو الاحتلال الاسرائيلي في اذاعة التقطت مساء أمس ان الجسر سيكون خلال هذين اليومين مكتظا بالحجاج الفلسطينيين العائدين بعد تأديتهم لفريضة الحج.

مشروع عقوبات عربية ضد الدول التي تدعم الهجرة

مذكرة فلسطينية تحذر الاتحاد السوفياتي من الفخ الاسرائيلي

العواصم ـ الوكالات:

قال مسؤول فلسطيني امس ان جامعة الدول العربية تدرس فرض عقوبات سياسية واقتصادية على الدول التي تدعم هجرة اليهود الى الأراضي المحتلة فيما نسبت تقارير صحافية الى مسؤولين فلسطينيين القول ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بعثت بمذكرة رسمية للقيادة السوفياتية طلبت فيها تجميد هجرة اليهود السوفيات.

وقال زهير الوزير رئيس المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في فنلندا أن وزراء خارجية الدول العربية سيبحثون مسألة فرض عقوبات على الدول التي تدعم الهجرة اليهودية في اجتماعهم الذي سيعقد في تونس يوم ١٦ يوليو الحالي.

وقال الوزير ان الوزراء العرب قد يبحثون فرض عقوبات ومقاطعات سياسية واقتصادية ضد الدول والشركات والمؤسسات التي تدعم الهجرة الى الأراضي التي تحتلها اسرائيل.

ومضى الوزير يقول انه لا يمكنه ان يتكهن بالاجراءات التي قد يبحثها الوزراء ولكنه أعرب عن امله في ان يتم فرض عقوبات.

من جهة أخرى نسبت صحيفة «القبس» الكويتية الى مصادر فلسطينية «رفيعة المستوى» قولها ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بعثت مذكرة رسمية للقيادة السوفياتية طلبت فيها تجميد هجرة اليهود السوفيات.

وقالت الصحيفة ان المذكرة التي حصلت على نصها تم ابلاغ مضمونها الى رئاسة مجموعة الدول الأوروبية والى عدد من الدول والجهات العربية المعنية مباشرة بهذه المسألة.

وذكرت ان المصادر الفلسطينية أكدت لها ان هذه المذكرة تدخل في اطار حملة سياسية ودبلوماسية فلسطينية وعربية جديدة تهدف الى تحذير الدول الكبرى وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي من الوقوع في الفخ الاسرائيلي عن طريق

البقية صفحة ١٤

توقعات بانفراج قريب للأزمة اللبنانية

تجدد الاشتباكات في «الشرقية» وتعزيزات في «الغربية» تأهب اسرائيلي بالشريط الحدودي لمواجهة العمليات الفدائية

بيروت ـ وكالات الأنباء:

قالت مصادر لبنانية مطلعة ان قطار الحل في لبنان قد انطلق وان الوضع المتدهور حاليا سيشهد انفراجات قريبا، وأوضحت ان هناك تفاهما تم مؤخرا بين دمشق واللجنة الثلاثية العربية والعليا حول المسألة اللبنانية وفي غضون ذلك تجددت الاشتباكات بين قوات العماد ميشال عون والقوات اللبنانية قبل ظهر أمس في بيروت الشرقية اسفرت عن اصابة شخصين بجروح فيما عززت حركة أمل وحزب الله مواقعهما في اقليم التفاح على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب بيروت.

ونقلت صحيفة «النهار» اللبنانية الصادرة امس عن مصادر مطلعة قولها ان هناك تفاهما تم مؤخرا بين سوريا واللجنة الثلاثية العربية العليا في ضوء زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الى العاصمة السورية واجرائه محادثات مع الرئيس حافظ الأسد.

ونقلت الصحيفة كذلك عن مرجع حكومي قوله ان المملكة العربية السعودية ملتزمة باتفاق الطائف والصندوق الدولي لمساعدة لبنان التزاما جديا، وهي مصممة على تنفيذ الاتفاق

البقية صفحة ١٤

بن جديد يستبعد حل البرلمان حالياً

الجزائر ـ أ.ف.ب:

استبعد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أمس حل البرلمان الجزائري في الوقت الحاضر الأمر الذي تطالب الجبهة الاسلامية للانقاذ معتبرا ان «أي تسرع» في هذا الصدد ستكون له «عواقب وخيمة» على عملية اقرار الديموقراطية في البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية ان الرئيس بن جديد اكد ان «حل الجمعية الشعبية الوطنية» المنبثقة عن جبهة التحرير الوطني التي كانت الخاسر الأكبر في الانتخابات المحلية التي جرت في ١٢ يونيو سيحدث في مواعيد معقولة ومقبولة من الكل وخصوصا من الاحزاب السياسية.

واوضح رئيس الجمهورية الذي كان يتحدث الى نواب جاؤوا لتهنئته بمناسبة العيد الـ٢٨ لاستقلال الجزائر انه مصر على مواصلة الاصلاحات السياسية والاقتصادية حتى نجاحها لدعم اسس الديموقراطية الوليدة في الجزائر.

مواجهات عنيفة واصابة ٢٤ فلسطينيا تكثيف حملة المداهمات بقطاع غزة

القدس المحتلة ـ «البيان» ـ والوكالات:

اصيب اكثر من ٢٤ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور وكدمات خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها الاراضي المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية تركزت في مدينة نابلس وضواحيها، وحي شعفاط بمدينة القدس المحتلة، ومخيم خان يونس بقطاع غزة المحتل.

وهاجم الشبان الفلسطينيون العديد من الدوريات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما رد جنود الاحتلال باطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المواطنين مما ادى لاصابة العديد منهم.

وافادت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال تواصل حملة المداهمات التي تشنها على مختلف الاراضي المحتلة حيث قام جنود الاحتلال بمداهمة مخيمات جباليا والنصيرات بقطاع غزة واجبرت المواطنين بعد ان احتجزت بطاقاتهم الشخصية على محو الشعارات الوطنية من على جدران المنازل.

من جهة اخرى اتهمت الجبهة

البقية صفحة ١٤

استمرار أعمال العنف في مونروفيا «دو» يرفض مساعدة اميركية للهروب

مونروفيا، العواصم ـ الوكالات:

رفض الرئيس الليبيري صمويل دو العرض الاميركي بمساعدته على الهروب من قوات المتمردين التي تحاصر العاصمة مونروفيا فيما لا تزال اعمال العنف والنهب مستمرة شمال وشرق العاصمة اضافة لانقطاع الاتصالات الخارجية نهائيا.

ونسب راديو صوت اميركا الى وزارة الخارجية الاميركية قولها ان الرئيس دو لم يقبل العرض الاميركي ولكنه قال انه سيبقى مفتوحا.

وقال دبلوماسيون في مونروفيا يمتلكون عددا من اجهزة اللاسلكي ان جنود الحكومة لا يزالون يمارسون عمليات القتل ضد افراد قبيلتي جيو ومانو المؤيدتين لزعيم الجبهة الوطنية المتمردة تشارلز تايلور.

وكان «دو» قد وافق على تقديم استقالته والهرب خارج البلاد بشرط ضمان الحفاظ على سلامته وسلامة قبيلة الكران التي ينتمي اليها والتي تشكل اقلية في ليبيريا.

واضاف المصدر ان حظر التجول لا يزال مفروضا على العاصمة من الساعة السادسة مساء الى السادسة صباحا وينطبق الحظر كذلك على الدبلوماسيين.

وذكرت مصادر في ابيدجان ان المواطنين في مونروفيا يتحاشون التنقل في شوارع العاصمة لا سيما ان محطات

البقية صفحة ١٤

البانيا على أبواب أزمة سياسية كبرى

المجموعة الاوروبية تحذر من العنف استمرار تدفق اللاجئين على السفارات

تيرانا، العواصم ـ الوكالات:

ذكرت مصادر مطلعة في تيرانا امس ان البانيا تواجه ازمة سياسية وأمنية كبرى تشير الى احتمال بروز تغييرات سياسية مهمة في القريب العاجل مؤكدة ان عملية الهروب الجماعي للمواطنين الالبان الى السفارات الاجنبية في العاصمة ما زالت مستمرة وانها شملت جميع السفارات.

في غضون ذلك تراجعت الحكومة الالبانية امس عن قرار سابق يسمح لكل مواطن الباني يملك جواز سفر وتأشيرة خروج بالحصول مباشرة على تأشيرة دخول الى الدولة التي يرغب في السفر اليها من سفارة الدولة المعنية في تيرانا فيما حذرت المجموعة الاوروبية البانيا من استخدام العنف ضد المنشقين.

البقية صفحة ١٤

«الناتو» الحرب النووية الخيار الأخير

لندن ـ أ.ف.ب:

قالت مصادر بريطانية ان الحلفاء داخل حلف شمال الاطلسي اتفقوا على ادخال صيغة اللجوء الى السلاح النووي «كخيار أخير» في البيان الختامي لقمة لندن.

وأوضح المصدر ان البند الذي سيشير الى ذلك سيصاغ بشكل يجعل من امكانية استخدام الحلف الاطلسي للسلاح النووي غير قابلة للشك من قبل أي معتد محتمل.

ويذكر ان اقتراح عدم استخدام السلاح النووي الا كخيار اخير كان جزءا من مشروع اعلان طرحه الرئيس الاميركي جورج بوش على القادة الـ١٥ الآخرين في الحلف.

قمة «ناتو» في لندن: الحرب الباردة في ذمة التاريخ

بوش يقترح تخفيف الضغط عن جورباتشوف واعتماد دبلوماسيين سوفيات لدى الحلف

لندن ـ خاص لـ«البيان»:

أكد مانفريد فيرنر سكرتير عام حلف «ناتو» في كلمته الافتتاحية لمؤتمر قمة زعماء دول حلف شمال الاطلسي الذي يستمر ليومين في العاصمة البريطانية ان الحرب الباردة التي استمرت لعقود منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بين الشرق والغرب، قد انتهت وأصبحت في ذمة التاريخ بعد التطورات التي شملت المعسكر الشرقي وما واكبها من تغييرات في المعسكر الغربي.

وعن هذه المتغيرات تحدث المستشار الالماني الغربي هيلموت كول شاكرا دول الحلف الستة عشر على الجهود التي بذلتها لتسهيل وحدة المانيا الشرقية والغربية والاستعداد المبدئي لضم المانيا الشرقية لحلف ناتو مع مراعاة عدم نصب قوات في أراضيها وتخفيف تواجد الناتو في المانيا الغربية لكسب رضاء الزعيم السوفياتي الذي يتعرض لضغوط شديدة في بلاده وداخل الحزب الشيوعي السوفياتي لثقته المطلقة في الغرب وتخفيض القوات السوفياتية في دول حلف وارسو.

وحذرت رئيسة الوزراء البريطانية من التفاؤل المفرط وأكدت في كلمتها أمام زعماء الحلف على ضرورة الحفاظ على اليقظة، وبدعم موقف بريطانيا المعارضة للأفكار المطالبة بحل حلف ناتو والبحث عن شكل جديد للتعاون الأوروبي في ظل مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي يضم ٣٦ دولة

البقية صفحة ١٤



○ زعماء دول حلف الناتو في لندن امس في لقطة تذكارية على هامش اعمال اجتماعات قمة دول الحلف.

«رويتر بالأقمار الصناعية»

بيكر معلقاً في الهواء

لندن ـ رويتر:

رفض مسؤول المراقبة الجوية بمطار هيثرو في لندن فجر أمس الأذن للطائرة التي أقلت وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بالهبوط لدى وصوله لحضور قمة «ناتو».

ولم يعرف سبب عدم اعطاء أولوية لطائرة بيكر للهبوط في مطار هيثرو وهو اجراء معتاد في معظم المطارات مع الشخصيات الاجنبية المهمة التي تزور بريطانيا. لكن بعض المصادر ارجعت السبب الى عدم توفر اماكن للهبوط في هيثرو الذي يعد من اكثر المطارات البريطانية ازدحاما. وحلقت الطائرة لفترة ولكن وقودها قارب النفاد واضطرت الى التوجه الى ميلدنهول التي توجد بها قاعدة جوية اميركية.

(أخبار أخرى ص١٧)

البيان

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠ «٠٠ اخط»
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيملي: ٤٤٥٢٥٧
٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي
هاتف ٤٤٨٢٨٢ / ٤٤٤٤٠٠
فاكس: ٤٩١٣٧٦
تلكس: ٤٥٥٥٣

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٣٤٩٩/٤ سطور
فاكسيملي ٣٤٤١٤٠

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٥٤١١٨
ص.ب: ١٦٠٤٠
فاكسيملي ٦٤١٧١٧

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

النشرة الشهرية لاسعار التجزئة بأبوظبي

ايجارات الشقق حافظت على معدلاتها بالربع الأول من العام

ارتفاع ملحوظ في اسعار مواد البناء والسلع الغذائية



أبوظبي - مكتب «البيان»:

حافظت أسعار ايجارات الشقق السكنية في أبوظبي خلال الفترة من يناير الى مارس الماضي على معدلاتها ولم تطرأ عليها أي زيادات تذكر.

وأوضحت النشرة الشهرية لاسعار التجزئة التي تصدرها الشعبة الاحصائية في دائرة التخطيط ان ايجار الشقة المكونة من غرفتين وصالة «تكييف عادي» استقر خلال اشهر يناير وفبراير ومارس عند حدود ٢٧ الف درهم سنويا وايجار الشقة المكونة من ثلاث غرف وصالة «تكييف عادي» ٤٠ ألف درهم وشقة غرفتين وصالة «تكييف مركزي» ٣٥ الف درهم وشقة ثلاثة غرف وصالة «تكييف مركزي» ٥٥ ألف درهم.

وأشارت النشرة الى ارتفاع اسعار المفرق لبعض المواد الغذائية الرئيسية خلال الفترة بين يناير ومارس حيث ارتفع سعر الكيلوغرام من الأرز البشاور الى ٤ دراهم مقابل ٣,٩٥ درهما والأرز الامريكي الى ٣,٤٨ درهما في حين حافظ الارز المصري على معدله عند ٢,٤٥ درهما.

وفي الوقت نفسه انخفض سعر الدقيق رقم ٢ الى ١,٣٥ درهم للكيلوغرام مقابل ١,٧٥ درهم.

وارتفع سعر كيلو لحم الغنم الطازج مع العظم الى ١٣ درهما مقابل ١٢,٢٥ درهما ولحم البقر المشفي الطازج «بتلو» الى ٣٢ درهما مقابل ٣١,٥ درهما في حين شهدت اللحوم المبردة والمجمدة انخفاضا طفيفا.

وارتفع اسعار الدجاج الطازج المحلي الى ١١,٢٥ درهما للكيلو غرام مقابل ١١,١٥ درهما في حين حافظ الدجاج المجمد المستورد على معدله عند ٧,٢٥ دراهم.

وبالنسبة لمجموعة الاسماك ارتفعت اسعار الروبيان الى ٢٨,٧٥ درهما للكيلو جرام مقابل ٢٠ درهما وسمك الكنعدال ١٣ درهما مقابل ١٠,٥٠ دراهم والشعري الى ٨ دراهم مقابل ٧ دراهم وسمك الحبش الأبيض الى ١١,٢٥ درهما مقابل ٩,٥ دراهم في حين انخفضت أسعار الهامور من ٩,٥٠ دراهم للكيلو الى ٨,٧٥ درهما وسمك البدج من ١٢,٥٠ درهما الى ١٠ دراهم وسمك القباب من ٩,٢٥ درهما الى ٧,٧٥ دراهم.

وبالنسبة للفواكه والخضروات ارتفعت اسعار البرتقال «أبوصرة» الى ١٠ دراهم للوزن مقابل ٨,٥٠ دراهم والبرتقال البلانسيا الى ٨ دراهم مقابل ٧,٢٥ دراهم والليمومي المحلي الى ٣,٥٠ دراهم مقابل ٣ دراهم.

والليمون المستورد الى ٤,٥٠ دراهم للكيلو مقابل ٤ دراهم والجريب فروت الى ٤ دراهم للكيلو مقابل ٣,٧٥ دراهم واليوسفي الى ٦,١٣ دراهم مقابل ٤,٧٥ دراهم والموز المستورد الى ٦,٧٥ دراهم مقابل ٥,٧٥ دراهم للدرزن والتفاح الأحمر الى ١٠ دراهم مقابل ٩,٥٠ دراهم للوزن والعنب الاحمر المستورد الى ٩ دراهم للكيلو الى ٧,٥٠ دراهم والبطيخ المستورد الى ٩ دراهم للمن مقابل ٤,٥٠ درهم.

وانخفضت اسعار الطماطم المحلية الى ٢,٨٠٠ درهم للكيلو مقابل ٣,٥٠ دراهم والمستوردة الى ٣,٢٥ دراهم مقابل ٤ دراهم.

وحافظت اسعار السكر الابيض على معدلها عند ٢,١٥ درهم للكيلو.

وبالنسبة لاسعار مواد البناء اوضحت النشرة. ان اسعار الطن من الأسمنت المقاوم للأملاح قد انخفض من ٢٢٠ درهما الى ٢٠٦ دراهم.

والأسمنت العادي «بورتلانده» من ٢٠٠ درهم الى ١٩٠ دراهم في حين ارتفعت اسعار الأسمنت الابيض من ٤٨٠ درهما الى ٥٠٠ درهم للطن والجص من ٤٠٠ درهم الى ٥٢٠ دراهم.

وانخفض سعر طن الحديد المبروم من ٦ الى ٨ ملم من ١٥٥٠ دراهم للطن الى ١٥٠٠ درهم والحديد الحلزوني من ١٣٥٠ دراهم الى ١٣٠٠ درهم والحديد الزوايا من ١٧٥٠ درهم الى ١٥٥٠ والحديد الجسور من ٢٠٠٠ درهم الى ١٩٠٠ درهم وارتفعت اسعار الحديد المبروم ١٠ - ٢٥ ملم من ١٤٥٠ الى ١٥٠٠ درهم للطن.

وأرتفع سعر المتر المكعب من الخشب الأبيض «تشيلي» من ٦٥٠ الى ٧٣٧,٥٠ درهم وحافظ الخشب الاحمر: كرنك على ٩٠٠ درهم للمتر المكعب.

غرفة أبوظبي تصدر ٥٦٠ شهادة منشأ بيونيو

أبوظبي - «البيان»:

سجلت احصاءات غرفة تجارة وصناعة أبوظبي خلال يونيو الماضي انضمام ٢٤٠ عضوا من الاعضاء التجاريين والمهنيين والحرفيين، في حين بلغ عدد الاعضاء المجددين ١٠٥٣ عضوا.

وبلغ عدد الاعضاء الجدد من التجاريين ٧٦ عضوا ومن التجاريين المحليين بدون استيراد ٧٦ والمهنيين ٧ والحرفيين ٧٨. وبلغ عدد الاعضاء المجددين من التجاريين ٤٦٣ عضوا ومن التجاريين المحليين بدون استيراد ٣٠٩ اعضاء ومن المهنيين ٤٧ ومن الحرفيين ٢٢٩ عضوا.

وبلغ عدد شهادات المنشأ التي اصدرتها الغرفة خلال الشهر الماضي ٥٦٠ شهادة.

الخطوط الفرنسية تنظم رحلات سياحية جديدة

أبوظبي - مكتب «البيان»:

تنظم الخطوط الجوية الفرنسية «ايرفرانس» رحلات سياحية لاكثر من ٢٠ دولة أوروبية وذلك وفق نظام خاص للرحلات اعدته الشركة مؤخرا.

ومن جهة أخرى قررت الشركة زيادة عدد رحلاتها الى اليابان لتصبح اثنتا عشرة رحلة اسبوعية من باريس الى طوكيو من بينها خمس رحلات بدون توقف ورحلتان عبر موسكو.

بمشاركة الامارات مؤتمر الغرف الدولية يبحث علاقات الدول النامية بأوروبا الموحدة

دبي - وام:

عاد الى البلاد وفد اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة بعد أن شارك في اجتماعات الدورة الثلاثين لمؤتمر الغرفة التجارية الدولية والتي عقدت في مدينة هامبورج بالمانيا الغربيه خلال الفتره من ٢٤ الى ٢٨ يونيو الماضي.

وصرح عبدالله راشد الخرجي النائب الاول لرئيس اتحاد غرف التجاره والصناعة بالدولة ان حوالي ١٥٠٠ وفد اقتصادي وتجاري دولي شارك في هذه الدورة.

واضاف ان المؤتمر ناقش المواضيع المتعلقة بالعلاقات بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب كما ناقش التغيرات الجذرية في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي لما لها من تاثير شامل كبير على مجمل العلاقات الدولية الاقتصادية والسياسية.

وذكر ان المؤتمر ناقش كذلك الموضوعات الخاصة بالتبادل التجارى الدولى والقرارات التى ستتمخض عنها وخاصة التى تتعلق بالدول النامية واوروبا عام ١٩٩٢ وكذلك تطورات الاسواق الماليه الدوليه والمشاريع الخاصة والبيئه والملكيه الفكريه ودور مؤسسات الاعلام الدوليه في نشر الوعى والفهم الدوليين حول التكامل الاقتصادى الدولى والتنميه الاقتصادية في دول العالم الثالث والتعاون بين غرف التجاره في العالم وتقديم العون لغرف الدول الناميه الى جانب المعلوماتيه وتكنولوجيا المعلومات والتطور الذى تشهده وسائل الاتصال.

وتكون وفد اتحاد الغرف في هذا المؤتمر من عبدالله راشد الخرجي النائب الاول لرئيس اتحاد غرف التجاره بالدولة وسعيد أحمد العتيبه عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيس غرف تجارة وصناعة أبوظبي وحسن بن الشيخ النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة دبى ومحمد عبدالجليل الفهيم عضو مجلس ادارة غرفة تجارة أبوظبى وصالح الظاهرى مدير عام غرف تجارة أبوظبى وعبدالرحمن غانم المطيوعى مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبى و د. فوزى القريشى المستشار الاقتصادى باتحاد غرف التجارة بالدولة. ويذكر ان غرفة التجارة الدوليه التى يوجد مقرها الرئيسى في باريس تعقد مؤتمرها العام مره كل ثلاث سنوات.

بنك فيصل الاسلامي يمول شراء ٦ طائرات لشركة طيران الخليج

البحرين - رويتر:

قالت مصادر مصرفية امس الخميس ان شركة طيران الخليج طلبت من مصرف فيصل الاسلامى وهو احد مصرفين اسلاميين بحرينيين للمعاملات الخارجية ترتيب قرض قيمته ٣٦٥ مليون دولار لشراء ست طائرات جديدة.

واضافت المصادر قولها ان مصرف فيصل وهو احد فروع مجموعة دار المال الاسلامى التى تتخذ من جزر البهاما مقرا لها فاز بالصفقة على الرغم من المنافسة القوية من بنوك دولية لانه قدم شروطا افضل.

وامتنع متحدث باسم شركة طيران الخليج عن التعليق لانه لم يتم بعد الانتهاء من وضع شروط القرض.

وقد طلبت شركة طيران الخليج ست طائرات من طراز بوينج / ٧٦٧ والتى من المتوقع ان يبلغ تكاليف الواحدة منها نحو ٦٩ مليون دولار وذلك في اطار خطة خمسية لشراء ١٨ طائرة جديدة مقابل اكثر من مليار دولار.

وبذلك يصل عدد الطائرات التى تشغلها شركة طيران الخليج الى ٤١ طائرة. وتملك حكومات البحرين وقطر وسلطنة عمان وامارة ابو ظبى شركة طيران الخليج.

مؤتمر الدول الصناعية السبع الكبرى يبحث غدا تقديم معونات لاوروبا الشرقية

بون - اش ا:

تشارك المانيا الاتحادية في اجتماعات مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى والتى تبدأ غدا السبت في هيوستن بالولايات المتحدة الامريكية ويحدوها شعور بالثقة والرضا لما حققته من اهداف اقتصادية ولما تلعبه من دور نشيط وكبير على صعيد الاتصالات مع شركائها الغربيين. ويأتى شعور المانيا بالرضاء لما حققته من وحدة نقدية واقتصادية مع المانيا الشرقية دون ان ينشأ عن ذلك هزة وكذلك لما ابداه المواطنون الالمان في الشطر الشرقى وعدم تهافتهم على الصرف والشراء عشية اعلان المارك الغربى عملة رسمية وايضا للمستوى الطيب الذى حققته من نمو اقتصادى. وينظر الى الوحدة النقدية والاقتصادية بين الالمانيتين على انها تجعل من المانيا الموحدة بمثابة قوة الدفع لاوروبا ومحركها.. ويؤيد هذا الرأى ماذكر مؤخرا من ان المانيا الاتحادية بمفردها تفوقت على الولايات المتحدة حيث احتلت المكانة الاولى بين الدول المصدرة في العالم.

وقد دفعت الوحدة الاقتصادية الالمانية بريطانيا للتفكير في الانضمام الى نظام/ وحدة النقد الاوروبية/ للاندماج فيها وهو ماامتنعت عنه طويلا للحفاظ على استقلاليتها. وقد ادى هذا التفكير من جانب بريطانيا الى اقبال شديد على شراء الجنيه الاسترليني خلال الايام الماضية مما سجل ارتفاعا في سعره مقابل الدولار الامريكى والمارك الالمانى. ولازالة مخاوف البريطانيين او لدفعهم الى اتخاذ قرار بهذا الشان دون تردد. اوضح المستشار الالمانى السابق هيلموت شميث في كلمة القاها في لندن مؤخرا انه لاخيار امامهم.. فاما ان يقبلوا بسيادة الوحدة النقدية الاوروبية.. او للمارك الالمانى. ويرجح ان تؤدى عملية الوحدة الالمانية الى اتخاذ لندن قرارا بالانضمام والاندماج الكامل في اوروبا.

ومن اهم ماتطرحه بون على القمة الاقتصادية ضرورة اتخاذ موقف عملى وموحد تجاه تقديم المعونات للشرق خاصة للاتحاد السوفيتى وكذلك ضرورة تقديم العون الى دول العالم الثالث حتى لاتشعر هذه الدول بانحسار الاهتمام بها. ومما يذكر ان مشروع البيان الذى سيصدره المؤتمر يؤكد كما ذكرت التقارير على ضرورة التخفيف من عبء الديون بالنسبة لبولندا.. وكذلك دول العالم الثالث التى تتعثر على اعتاب التقدم/ وهى فئة تقع بين الدول النامية والدول المتقدمة/ وسيطرح على القمة اقتراح بالتخفيف من عبء ديون هذه الدول لاعطاء دليل على عدم تجاهل هذه الدول بسبب الاهتمام المتزايد بدول اوربا الشرقية. ومن بين المجالات التى تضطلع الدول الصناعية الى دعم التعاون فيها مع الدول النامية الحفاظ على البيئة.. والحفاظ على الغابات الاستوائية.. الا انه من غير المنتظر ان تلقى دعوة بون الى خفض معدلات ثانى اكسيد الكربون المنبعثة عن الصناعة بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ٢٠٠٥ الاستجابة المطلوبة والتاييد لتطبيقها.

وفيما يتعلق بتقديم معونات اقتصادية للاتحاد السوفيتى من المنتظر ان يتم اصدار بيان عن القمة الاقتصادية للدول الصناعية يعرب عن الاستعداد لتقديم معونة مالية يكون مرتبطا بوضع تصور تحليلى عن الاسلوب الامثل لاستخدامها. ورغم ان اليابان وبريطانيا تبديان تحفظهما ازاء منح موسكو قروضا الا ان الجميع متفقون على ضرورة دعم خط الاصلاح الذى ينتهجه الزعيم السوفيتى جورباتشوف ولن نجلحه من مصلحة هذه الدول. ويشير المراقبون والدوائر المطلعة الى ان بون ستحث شركاءها على سرعة اتخاذ قرارات بشان تقديم المعونات لاوربا الشرقية والاتحاد السوفيتى وتحديد فعلى ملموس لهذه المعونات فليس من المصلحة الانتظار طويلا لاتخاذ هذه القرارات.

وسيكون قرار المؤتمر بمنح موسكو المعونة فوزا للمستشار الالمانى هيلموت كول الذى سيتوجه الى موسكو يوم ١٥ من شهر يوليو الحالى في زيارة تستغرق يومين يرافقه خلالها وزير خارجيته هانز ديتريش جنشر. وكان كول قد اعلن في وقت سابق تقديم المانيا لقرض لموسكو قدره خمسة مليارات مارك. ويطالب هو والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ان يتم تقديم معونات قدرها تبلغ نحو عشرين مليار دولار لدفع مسيرة الاصلاح السوفيتية. كذلك تاتى زيارة كول لموسكو قبل يوم من انعقاد المؤتمر السداسى الخاص بالمانيا / اثنين زائد اربعة/ في باريس على مستوى وزراء الخارجية والذى يبحث الجوانب المترتبة على الوحدة الالمانية.

غرفة الشارقة تصدر كتابين عن الشركات والتجارة الخارجية

صدر حديثا عن غرفة تجارة وصناعة الشارقة كتابان احدهما عن أشكال الشركات التجارية واجراءات تاسيسها في قانون الشركات الاتحادي المعدل رقم (٨) لعام ١٩٨٤.

ويتضمن هذا الكتاب عرضا لأهم اجراءات ومتطلبات تاسيس الشركات طبقا لاحكام القانون الاتحادي رقم (٨) لعام ١٩٨٤ المعدل بالقانون رقم (١٣) لسنة ١٩٨٨ في شان الشركات التجارية وذلك تنفيذا لما أصدره صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة من التعليمات المحلية رقم (١٢) لسنة ١٩٩٠ بتنفيذ أحكام ذلك القانون في الأمارة.

وقد تم اعداد هذا العرض استنادا على ما ورد في هذا القانون وتعديلاته من احكام. فضلا عن الاشارة الى الاجراءات الواجب تقديمها للجهة المختصة التي تقدم اليها طلبات التأسيس حسبما وردت في اللوائح التنفيذية للقانون.

واستكمالا للموضوع في تفاصيله العامة اضيف في نهاية هذا العرض نص التعليمات المحلية رقم (١٢) لسنة ١٩٩٠ لارتباطها بنفس القانون.

والكتاب الثاني عرض تفصيلي لحركة التجارة الخارجية بالشارقة خلال الاعوام ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩ ويتضمن دراسة مقارنة لمجمل الصادرات واعادة التصدير وكذلك الواردات حسب الجهة المصدر اليها أو المستورد منها.

١,٢ تـرليون دولار ديـون العـالم الثـالـث

٥٢/ ديون العالم الثالث ترليون و ٢٠٠ مليار دولار جنيف في ٤ يوليو //واخ// حدد الامين العام للامم المتحده خافير بيريز دى كويلار مجموع ديون دول العالم الثالث ب /ترليون و ٢٠٠ مليار دولار وقال //أن هذه الديون هي واحده من أصعب مشاكل العالم//.

وقال /دى كويلار/ في كلمه له اليوم خلال افتتاح الجلسه الاعتياديه السنويه الثانيه للمجلس الاقتصادى والاجتماعي //ان المصاير الواهنه للدول المدينه قد خنقت بل أخمدت طموحات التنميه لهذه الدول كما منعتها من الاستفاده من أية فرصه للتقدم والتنميه. واضاف ان استمرار أزمة الديون العالميه وعلى هذه الدرجه من الضخامه //قد أفسد الاجواء لاجراء حوار حقيقى بشان عدد واسع النطاق من المشاكل التى تواجه عالم اليوم.

وقال الامين العام للامم المتحده ان الجهود التي يبذلها الدائنون الرسميون أو المؤسسات الماليه متعددة الجنسيه والمصارف الخاصه لتخفيف أعباء ديون الدول الناميه //مازالت متواضعه ولم تترك أى أثر ملموس على مسالة حل أزمة الديون//.

واقترح الامين العام للامم المتحده على المجلس الاقتصادى الاجتماعى أن يعقد أجتماعا على المستوى الوزارى لبحث أكثر القضايا الاقتصاديه والاجتماعيه اهمية.

وقال ان من شان هذه الجلسه أن تساعد من تعزيز سلطة المجلس كما تؤهله لاتخاذ قرارات وتوصيات على أعلى مستوى سياسى كما تساهم في تنفيذ قرارات المجلس.

وفي اشارته الى التطورات الاخيره في أوربا الشرقيه والاتحاد السوفيتى قال دى كويلار //ان هذه الاحداث السريعه والمتلاحقه والتى مازالت قيد الدراسه والتحليل مثلت نقلة كبيره في أسس العلاقات بين الشرق والغرب.

وقال // انه من الواضح أن تلك التطورات قد أنهت من الخلافات العقائديه وساهمت على نطاق كبير في تحسين فرص وامال السلام على المستوى العالمى// .... غير أنه أشار قائلا //أن الصورة السياسيه مهما تكن مطمئنه الا أن المزيد من العمل الجاد مازال مطلوبا من أجل الاستفادة الكامله من الطاقه الكامنه لفرص السلام//.

دورة عن تمويل التجارة بالمعهد المصرفي

يعقد في معهد الامارات للتدريب المصرفي غدا السبت برنامج تدريبي حول «تمويل التجارة الدولية» والذي يستمر لغاية ١٢ «يوليو» ويشارك فيه ١٠ متدربين من ٦ مصارف تجارية.

ويهدف البرنامج الى تزويد المشاركين بالمعلومات الاساسية المتعلقة بمختلف الجوانب التمويلية للتجارة الدولية بشكل عام والتجارة الدولية في دولة الامارات بشكل خاص.

ويتضمن البرنامج مواضيع تشمل ماهية التجارة الدولية وحجمها في الامارات واساليب تمويلها بالاضافة الى مصطلحات التعاقد الدولي، الاعتمادات المستندية، قواعد التحصيل والمستندات المستخدمة في التجارة الدولية بالاضافة الى المخاطر المتعلقة بالتجارة الدولية.

وتقوم هيئة التدريب في المعهد بتنفيذ هذا البرنامج بالاضافة الى محاضرين زائرين من المصارف التجارية العاملة بالدولة.

اقتصاديون غربيون: مصر أغنى دولة مفلسة بالعالم

موظفو الحكومة اكثر الفئات تضررا بالغلاء ومع ذلك يؤيدون الاتجاه للاقتصاد الحر

القاهرة - رويتر:

بالرغم من تخرجه من الجامعة واشتغاله بعملين لزيادة دخله فان الحياة بالنسبة لابى محمد اصبحت كفاحا لتوفير لقمة العيش.

وقال أبو محمد // همى الاكبر تامين القوت. ولست أدرى كيف تسير الامور معنا.//

وابو محمد موظف في احد دواوين الحكومة منذ ٢٦ عاما ومرتبه لا يزيد عن ١٧٠ جنيها / ٦٣ دولارا / في الشهر.

ولكن بالرغم من مشاق الحياة فان ابا محمد / ٤٤ سنة / قد يكون محظوظا الى حد ما لانه يعمل سائق سيارة اجرة في المساء ويكسب مئة جنيه اخرى / ٣٧ دولارا / وزوجته هدى موظفة في احدى الصيدليات وتتقاضى ٧٥ جنيها شهريا / ٢٨ دولارا/.

وأبو محمد واحد من خمسة أو ستة مليون موظف حكومي مطحون بين رحى مرتب هزيل وغلاء فاحش.

وبالرغم من مستنقع الفقر الكريه فان ابا محمد وملايين المتعلمين يناضلون بشجاعة ويحرصون على الظهور بمظهر لائق.

ومرتبات الحكومة عاجزة عن ملاحقة ارتفاع الاسعار المستمر وتقدر نسبة التضخم رسميا بحوالى ٢٦ في المئة تقابلها زيادة ضئيلة في الاجور. وفي الاونة الاخيرة حصل ابو محمد على علاوة خمسة جنيهات او ما يعادل دولارين.

وقال ابو محمد لرويتر ان الاحوال كانت أحسن قبل ست أو سبع سنوات عندما كان يوفر قليلا ويتبرع بشيء للفقراء بين حين واخر.

ومنذ ذلك الحين بدأ التدحرج المعيشى وازداد الوضع سوءا خلال الاشهر الماضية بارتفاع كبير في اسعار بعض السلع.

وأضاف ابو محمد قائلا // عندما يحتاج أولادى الثلاثة الى ملابس نقتطع ثمنها من الطعام. واذا واجهتنا أزمة اقترض من احد اقاربى الميسورين او لا افارق عجلة القيادة طوال الليل.//

وتحاول مصر التى يصفها اقتصاديون اجانب بانها أغنى دولة مفلسة في العالم التخلص من بقايا اقتصاد اشتراكى.

وقد تعهدت القاهرة بانعاش اقتصاد راكد يعتمد كثيرا على قطاع عام غير كفؤ وذلك باتخاذ سلسلة من الاصلاحات دعا اليها صندوق النقد الدولى.

واذا وافق الصندوق على هذه الاجراءات فان مصر تستطيع اعادة جدولة ديونها الخارجية التى تقدر بحوالى ٥٠ مليار دولار. وفي هذه الحالة ايضا يمكن الحصول على تسهيلات ائتمانية جديدة من بنوك غربية مصر في اشد الحاجة اليها لتمويل برامج تنمية ضرورية.

وفي تحرك حثيث نحو اقتصاد السوق رفعت الحكومة دون اعلان مسبق اسعار الكهرباء والبنزين والغاز والسكر وزيت الطعام والطحين ومواد غذائية اخرى.

ولتجنب تذمر الشعب حرصت الحكومة على فرض الزيادة تدريجيا. وبالرغم من أن دعم الدولة للمواد الغذائية الاساسية ما زال قائما فان ابا محمد يشكو من صعوبة الحصول على هذه السلع.

وقال أبو محمد // ارتفع ثمن الخبز والسكر اصبح الدعم في الحقيقة خيالا لانك لا تستطيع الحصول على السلع المدعمة بكميات كافية فتضطر الى شرائها بسعر السوق.//

ومثل ملايين المصريين المحدودى الدخل يحمل ابو محمد بطاقة تموينية تسمح له بشراء كميات محدودة من السكر والشاى والارز وزيت الطعام باسعار مدعمة.

ولكنه يشكو قائلا // هذه الكميات لا تكفينا سوى بضعة ايام والباقى نشتريه بسعر السوق. //

والتعليم الحكومى في مصر مجانى ولكن من المفارقات انه مكلف ايضا.

يقول ابو محمد بمرارة // المعلمون مفلسون مثلنا ولذلك لا يدرسون التلاميذ شيئا في المدارس. واذا اردت ان تعلم اولادك عليك بمعلم يعطيهم دروسا خصوصية.//

واضاف قائلا ان الدروس الخصوصية تكلفه ٩٠ جنيها / ٣٦ دولارا / في الشهر.

ويسكن ابو محمد في شقة من غرفتين ايجارها الشهرى ٣٠ جنيها / ١٢ دولارا/ و يعتبر رخيصا نظرا لازمة الاسكان المستعصية في القاهرة.

ولا يتعامل أبو محمد مع البنوك واذا اضطر الى الحصول على مبلغ من المال فانه يشترك في // جمعية // مع عشرة من زملائه أو اصدقائه بمبلغ ١٠٠ جنيه في الشهر لمدة عشرة أشهر وبذلك يحصل كل منهم على ١٠٠٠ جنيه / ٣٧٠ دولارا /.

وقال ان هذا المبلغ يساعده في تسديد التزامات وشراء مستلزمات مثل الاحذية والملابس او دفع اتعاب الطبيب وثمن الدواء اذا مرض احد افراد الاسرة.

ووسيلة الترفيه لابى احمد وأسرته هى التلفزيون او الخروج في جولة بسيارة الاجرة المتهالكة.

ومن المفارقات ان ابا محمد يشجع الاقتصاد الحر ويقول انه مجال لكسب أكثر مما يحفز المشتغلين فيه على العمل بكل جد.

وبالرغم من كل هذه المعاناة فان ابا محمد لا ييأس ويقول انه سيواصل الكفاح من اجل مستقبل افضل لاولاده وان كان لا ينتظر الكثير من الحكومة.

مع دخول الانتفاضة عامها الثالث صمـود اقتصـادي بفلسطين

القدس - اف ب:

ثمة وجه اخر للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة التي شارفت على سنتها الثالثة بدات ملامحه ترتسم بين قذف الحجارة والاضرابات والحواجز العسكرية ليجد الفلسطينيون وقتا لرسم مستقبلهم الاقتصادي الذي لن ياخذ اطاره الصحيح الا بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي حسب قول الاقتصاديين المحليين.

وازدادت هذه الملامح دقة خلال الشهرين الاخيرين تجلت في عقد يوم دراسي حول //التصنيع في الضفة الغربية// في القدس يوم ٢٧ حزيران/يونيو الماضي ومشاركة عدد من المصانع الفلسطينية في عرض منتجاتها لاول مرة في معرض نيقوسيا الدولي الذي اقيم في العاصمة القبرصية في نهاية ايار/مايو الماضي.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس قال الدكتور عبد الفتاح ابو شكر من جامعة النجاح في مدينة نابلس التي بعث الى عقد اليوم الدراسي المذكور ان الهدف الاساسي من الندوة الدراسية التي تراسها هو بمشاركة استاذين اخرين كان //تشخيص القطاع الصناعي ومعرفة مشكلاته ثم اقتراح الحلول للتغلب على ما امكن من المعوقات امامه//.

وتميزت الندوة التي مولتها موسسة فريدريش ابيرت الالمانية /موسسة مستقلة تمول البحث العلمي دوليا/ باعتمادها على معلومات احصائية ميدانية متجاوزة لاول مرة الاعتماد على الاحصاءات الاسرائيلية.

وبالرغم من ان البحث تناول الوضع الصناعي في الاراضي المحتلة منذ الانتداب البريطاني في فلسطين وحتى الوقت الحاضر الا ان الفترة الحالية وبالذات منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ حظيت بالاهتمام الاكبر.

واظهرت الدراسة وجود ٤٢٥ موسسة صناعية في الضفة الغربية تشغل ثمانية عمال فما فوق و١٨٠ مؤسسة توظف اقل من ثمانية عمال بلغ مجموع استثماراتها ٦٩ر٥ مليون دولار وتقوم بتشغيل ما نسبته ٢٤ر٤ في المئة من الايدى العاملة.

واشار الفصل المتعلق بتاثير الانتفاضة على القطاع الصناعي الذى اعده الدكتور سمير عبد الله الى ان المقاطعة الواسعة للمنتوجات الاسرائيلية وللمرة الاولى منذ الاحتلال الاسرائيلي افرزت //حماية شعبية حقيقية للمنتوجات الوطنية الفلسطينية// عملت بالتالي على //ايقاظ روح الاعتماد على الذات ورغبة شديدة في التخلص من التبعية//.

تجدر الاشارة الى ان الصناعة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وعلى مدى العقدين الماضيين واجهت منافسة غير متكافئة وضارية مع المنتوجات الاسرائيلية التي احتكرت السوق الفلسطينية من خلال القيود العديدة التي وضعتها سلطات الاحتلال في وجه الصناعة الفلسطينية.

وتدل المعطيات التي نشرت عن التبادل التجارى بين المناطق المحتلة واسرائيل على هبوط حاد في حجم التبادل اذ انخفضت واردات المناطق من اسرائيل من ٩٢٨ مليون دولار في العام ١٩٨٧ الى ٦٥٠ مليون دولار في العام ١٩٨٨ في حين هبطت صادرات المناطق الى اسرائيل /منتوجات زراعية في الغالب/ من ٣٠٤ ملايين دولار عام ١٩٨٧ الى ١٧٠ مليون دولار عام ١٩٨٨ علما بان ٨٥ في المئة من حجم التبادل التجارى مع اسرائيل يشمل سلعا صناعية.

وتتهم الدراسة السلطات الاسرائيلية بالشروع في تنفيذ //سياسة انتقام صناعي - اقتصادي ضد المواطنين الفلسطينيين// من خلال الملاحقات الضريبية وحجز الممتلكات وخصوصا سيارات النقل وتشويش التسويق عبر وضع العراقيل على المواصلات وحركة النقل ومنع دخول الاموال من الخارج.

وترفض سلطات الاحتلال ايضا منح تراخيص لانشاء مؤسسات صناعية في الاراضي المحتلة يوجد مثيل لها في اسرائيل اضافة الى عدم السماح بتوفير مستلزمات الانتاج من الات ومواد خام.

لكن الدراسة تشير الى قيام ١٥ مؤسسة جديدة خلال الانتفاضة وزيادة تشغيل بلغت ٥ر٨ في المئة علما ان ٩٥ في المئة من المؤسسات يعمل باقل من طاقته الانتاجية خصوصا في ظروف الانتفاضة التى فرضت ايام عمل محدودة بسبب الاضرابات ومنع التجول بحيث بلغت نسبة ايام العمل في ٢٤ في المئة من المؤسسات ١٥ يوما في الشهر وفقا للدراسة.

من جهة اخرى فان الحماية الشعبية للمنتوجات الفلسطينية التي ظهرت خلال الانتفاضة ووصفها الدكتور ابو شكر بانها //تعرفة جمركية من نوع خاص// ادت الى زيادة طلب المستهلك الفلسطيني على المنتوجات المحلية حيث سجلت الدراسة ازدياد في الطلب على منتوجات حوالى ٤٩ في المئة من المؤسسات الصناعية في الضفة الغربية.

وتعتبر الدراسة ان الامر الاكثر اهمية هو ان //المناخ الجديد الذى اوجدته الانتفاضة ينبىء بظهور مرحلة جديدة من عملية التصنيع في الاراضي المحتلة// ويوفر ظروفا ملائمة للمؤسسات الصناعية التي تنتج للسوق المحلى //لكي تحتل السوق//.

وفي الوقت الذى اشترط فيه الاقتصاديون الفلسطينيون //زوال الاحتلال الاسرائيلي لحدوث نهضة شاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة// فانهم طالبوا الصناعيين بالتركيز على الانتاج للسوق المحلي وتلبية الحاجات الاساسية للمواطنين.

ومن أجل تخطي العراقيل التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي وفي ظل القيود المفروضة على اقامة مصانع جديدة اوصت الدراسة بانشاء صناعات صغيرة الحجم /اغذية وسلع استهلاكية ضرورية/ لقدرتها على التكيف وفق القدرات الحالية /عدم الحاجة الى الات جديدة او متطورة/ اضافة الى توسيع الطاقة الانتاجية للمصانع القائمة عن طريق اضافة خطوط انتاج جديدة مماثلة او قريبة من الخطوط الانتاجية الحالية.

وعلى صعيد اخر شاركت مجموعة من مصانع الاراضي المحتلة ولاول مرة في معرض نيقوسيا الدولي الذى عقد في العاصمة القبرصية في نهاية شهر ايار/مايو الماضي وتمكنت من عرض منتجاتها في معرض ضم منتجات دول من السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة والدول العربية.

ويقول احمد السيد صاحب مصنع ادوية في رام الله ان المعرض اتاح الفرصة امام الصناعيين الفلسطينيين لتسويق منتجاتهم في الخارج خصوصا وان سوق الاراضي المحتلة محدود جدا.

ويضيف السيد ان الصناعيين الفلسطينيين استطاعوا من خلال المعرض عقد صفقات تجارية اضافة الى //اكتشافهم// انهم يستطيعون شراء مواد خام من دول العالم الثالث مثل اندونيسيا والهند تضاهي جودة المواد الخام التى كانوا يبتاعونها من الدول الغربية وباسعار اقل.

وحمل السيد على سياسة المقاطعة العربية التي اعتبر انها //تضر بالفلسطينيين قبل الاسرائيليين// وطالب بالغاء القانون الذى يفرض على صناعيي الاراضي المحتلة شراء المواد الخام عبر الاردن حتى يسمح لهم بتصدير انتاجهم الى الدول العربية.

واضافة الى ذلك كان مركز التطوير الاقتصادى التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الاراضي المحتلة قد دعا ارباب الصناعة في الاراضي المحتلة الى حفل استقبال في القدس في ٢١ حزيران/يونيو الماضي ليعلن عن برنامجه الجديد لدعم الصناعة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويهدف المركز الى أن يكون قاعدة اساسية لبناء وتطوير الاقتصاد المحلي في الضفة والقطاع وتنمية وتأهيل الكوادر لانشاء وادارة هذا الاقتصاد من خلال اعداد دراسات الجدوى وتدريب الاداريين والعمال المهرة. وما يميز برنامج المركز كون مديره محمد صرصور فلسطيني صاحب خبرة واسعة في مجال ادارة الاعمال ترك عمله في الولايات المتحدة بعد خبرة عشرين عاما ليشارك //اخوانه الفلسطينيين في بناء اقتصادهم// كما يقول.

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	١٤	٤
الشروق	٣٤	٥
الظهر	٢٧	١٢
العصر	٥٣	٣
المغرب	١٤	٧
العشاء	٤٤	٨

الصيدليات المناوبة

- دبي: ديرة: ابن النفيس هاتف ٢٣٦٠٥٩
- بر دبي: الاتحاد هاتف ٥٢٠٠٩٩
- ابوظبي: علاء هاتف ٤٧٧٧٤٠
- عروس البحر هاتف ٦٦٣٣٤٣
- العين: الواحة هاتف ٦٤٢٣٣٣
- الشارقة: المروة هاتف ٣٣٢٧٣٦
- السلام هاتف ٣٥٥٩٤٤
- الذيد: الكوكب هاتف ٨٢٢٣٤٢
- عجمان: عجمان هاتف ٤٤٦٠٣١
- ام القيوين: سرين هاتف ٦٦٧٧٨٢
- رأس الخيمة: المنصورة هاتف ٣٥٢٥٥
- الشفاء هاتف ٢١٧٢٧
- الفجيرة: الفجيرة الجديدة هاتف ٢٤٨٢٠
- خورفكان: البلد هاتف ٨٥٤٣٥

حالة الطقس

تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس صحو.. الرياح خفيفة والبحر من هادىء الى متوسط لارتفاع الموج.

وفيمايلي بيان بدرجات الحرارة ونسبة الرطوبة المئوية التي تم تسجيلها بعد ظهر امس.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٣٥	صحو
الشارقة	٣٥	صحو
ابوظبي	٤٠	صحو
العين	٤٠	صحو
رأس الخيمة	٣٩	صحو
الفجيرة	٤٤	صحو
الكويت	٣٩	صحو
البحرين	٣٥	صحو
الدوحة	٣٩	صحو
مسقط	٤١	صحو
الرياض	٣٣	صحو
عمان	٢٤	صحو
دمشق	٢٥	صحو
بغداد	٣٥	صحو
القاهرة	٢٦	صحو
تونس	٢١	غائم
الجزائر	٢١	غائم
الرباط	٢١	غائم

أرقام هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٩٦١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي أبوظبي	٣٣٠٦٦٦
الجزيرة أبوظبي	٣٢٧٨٠٠
الكورنيش أبوظبي	٧٢٤٩٠٠
المفرق	٢٣١٠٠
القاسمي الشارقة	٣٧٧١١١
الولادة الشارقة	٣٥٥٤١١
الزهراء الشارقة	٤٢٢٢٣٥
الكويت بالشارقة	٥٤٢١١١
عجمان «عجمان»	٤٢٢٢٢٧
الجيمي العين	٦٣٥٨٨٨
توام العين	٦٧٧٤٤٤
الفجيرة	٢٤٦١١
صقر رأس الخيمة	٢٦٦٦٨
سيف بن غباش	٢١٢٥١

معايير جديدة لقياس مؤشرات التنمية البشرية بالعالم



● الامارات في المركز الثاني بين الدول العربية بالتنمية البشرية

الكويت والامارات تتصدران قائمة الدول العربية
١٢,١ الف دولار القوة الشرائية للفرد بالدولة سنويا

لندن ـ ابراهيم نوار:

قرر محبوب الحق الاقتصادي الباكستاني الذي يتولى منصبا رفيعا في برنامج الامم المتحدة للتنمية ان يتبنى منهجا جديدا في اعداد التقرير السنوي للبرنامج وذلك من خلال المزج بين الحقائق الاقتصادية الاجتماعية في آن واحد وتعميم جدول جديد لقياس كفاءة الاداء الاقتصادي والاجتماعي لدول العالم، وهو جدول مؤشرات التنمية البشرية، ويعتمد هذا الجدول على مؤشرات ثلاثة رئيسية هي معدل الحياة المتوقع عند الولادة والذي يعكس كفاءة الاشخاص البالغين وتعكس هذه النسبة مدى كفاءة النظام التعليمي في كل بلد من بلدان العالم، واخيرا درجة حرية الحصول على المعلومات، وهو المؤشر الذي يعكس مدى الحرية المتاحة في مجتمع ما..

ويعرف محبوب الحق التنمية على انها عملية توسيع حق الاختيار للافراد ومن ثم فان تعميق حق الاختيار وتوسيع مجالاته لتشمل كل ميادين الحياة، هو المعنى الذي تنطوي عليه عملية التنمية البشرية وعلى الرغم من ان منتقدي محبوب الحق يأخذون عليه انه لم يتضمن مفهوما للتنمية البشرية معان مباشرة ذات طابع سياسي، مثل حقوق الانسان الاساسية، بما في ذلك الحقوق السياسية فان الباحثين العاملين في برنامج الامم المتحدة للتنمية بقيادة محبوب الحق قرروا منذ البداية تطوير مفهوم التنمية البشرية عاما بعد آخر من اجل الوصول الى مفهوم شامل في وقت قريب.

ومن بين المعايير الجديدة التي ادخلها تقرير التنمية البشرية في العالم معيار القوة الشرائية للدخل الفردي في كل دولة من دول العالم. وهذا المعيار الجديد لتقييم الثروة يتجاوز حدود المعيار القديم الذي كان يعتمد فقط على الارقام الصماء للدخل والانتاج بصرف النظر عن مستوى الرفاهية الحقيقي الذي يتمتع به الافراد في بعض البلدان الفقيرة على الرغم من انخفاض مستويات دخولهم النقدية وتنبع الرفاهية في هذه الحالة من حقيقة ان نقودا قليلة يمكن ان تشتري سلعا وخدمات اكثر في حال انخفاض في اسعار هذه السلع والخدمات ولهذا السبب فإن الفرد في دولة سريلانكا على سبيل المثال والذي يبلغ متوسط دخله النقدي ٤٠٠ دولار سنويا يتمتع بمستوى معيشة اعلى بكثير، وذلك لان الـ ٤٠٠ دولار التي يحصل عليها ينفقها على شراء سلع وخدمات تبلغ قيمتها حوالي ٢٠٠٠ دولار في المتوسط، اي نحو خمسة امثال دخله النقدي السنوي.

وعلى هذا الاساس فان مستوى معيشة الفرد في سريلانكا يفوق مستوى الفرد في باكستان او اليمن اوالمغرب على الرغم من ان متوسط الدخل الفردي النقدي في سريلانكا يقل عن مستواه في تلك الدول، وتمثل هذه المقارنة بين الدخل النقدي والقوة الشرائية لهذا الدخل احدى الملامح المثيرة للانتباه في تقرير التنمية البشرية في العالم، كما انها تكشف الى حد كبير عن مدى تشويه الحقائق الذي يمكن ان يحدث عندما يعتمد الاقتصاديون فقط على الارقام المادية الصماء بدون النظر الى محتوياتها الاجتماعية او السياسية.

ومن الحقائق الاخرى الملفتة للنظر والتي كشف عنها التقرير هذه المفارقة المثيرة للسخرية بين اعداد الجنود المسلحين المستعدين لخوض الحرب واعداد المعلمين في المدارس المجهزين لاعداد الاجيال الجديدة التي ستتحمل مسؤوليات المستقبل.

في دولة الصومال الفقيرة المحدودة الموارد، القليلة الاصدقاء يوجد ٥٢٥ جنديا مقابل كل ١٠٠ معلم وذلك لان اعتبارات الخطر الخارجي تحتم على الصومال ان تزيد اعداد الجنود على حساب اعداد المعلمين وذلك لمواجهة الخطر الاثيوبي حيث يوجد هناك ٤٩٤ جنديا مدججا بالسلاح في مقابل كل ١٠٠ معلم.

وفي العراق يوجد ٤٢٨ جنديا في مقابل كل ١٠٠ معلم وفي سوريا هناك ٣٢٠ جنديا في مقابل كل ١٠٠ معلم وفي الاردن هناك ٢٤٥ جنديا في مقابل كل ١٠٠ معلم، وفي نيكاراجوا هناك ٣٢٦ جنديا في مقابل كل ١٠٠ معلم.

ويستنتج التقرير عموما ان الدول الصغيرة التي تواجه خطرا من جارات اكبر مثل الصومال او الاردن تكون مضطرة في العادة الى تخصيص اعداد اكبر من الجنود لضمان امنها وذلك على حساب اعداد المعلمين.

وتنفق الدول العربية جانبا كبيرا من مواردها على شراء الاسلحة وتجهيز قواتها المسلحة، ويعود قسم كبير من الديون المستحقة على الدول العربية الى ديونها العسكرية فمعظم ديون سوريا (٢٠ مليار دولار) هي ديون عسكرية واكثر من ١٥٪ من ديون مصر (حوالي ٥٠ مليار دولار) هي ديون عسكرية ايضا، كما ان معظم ديون الاردن والعراق هي في واقع الامر ديون عسكرية وعلى الرغم من التحولات السلمية التي تجتاح العالم فإنه ليست هناك اية اشارات على ان الدول العربية في طريقها لاي تخفيض انفاقها العسكري لصالح مخصصات التنمية. واذا كانت بعض الدول العربية قد اضطرت الى الغاء بعض صفقات التسلح التي كانت قد ابرمتها من قبل، فإن ذلك كان استجابة لضغوط مالية في الاساس وليس انطلاقا من منهج جديد يقوم على تقديم اولويات التنمية على التسلح.

ولا توجد دولة عربية بين الدول العشر الاولى في جدول التنمية البشرية في العالم للعام الحالي ١٩٩٠ وتاتي الكويت على قمة الدول العربية في الجدول حيث تحتل المكانة الـ ٤٣ بين ١٣٠ دولة شملها التقرير، وبعد الكويت تاتي دولة الامارات العربية المتحدة وتحتل المكانة ٥٤ بين دول العالم تليها مباشرة العراق في الترتيب التالي اي المكانة الـ ٥٥ وتجيء ثلاث دول عربية هي الصومال وموريتانيا والسودان في ذيل جدول الامم المتحدة للتنمية البشرية في العالم.

وطبقا لمؤشرات الجدول فإن ترتيب الدول العربية من حسب معايير التنمية البشرية هو على الوجه التالي:

○ الكويت. في المركز الاول حيث يرتفع معدل العمر المتوقع عند الولادة الى ٧٣ سنة، ويرتفع معدل القدرة على القراءة والكتابة بين الافراد البالغين الى ٧٠٪ وتبلغ القوة الشرائية للدخل الفردي ١٣٨٤٣ دولارا سنويا.

○ دولة الامارات العربية المتحدة. في المركز الثاني حيث يبلغ العمر المتوقع بعد الولادة ٧١ سنة، والقدرة على القراءة والكتابة بين الافراد البالغين ٦٠٪ والقوة الشرائية للدخل النقدي للفرد ١٢١٩١ دولارا سنويا.

○ العراق. في المركز الثالث بمعدل عمر متوقع بعد الولادة يبلغ ٦٥ سنة، ومعدل القراءة والكتابة بين الافراد البالغين يرتفع الى ٨٣٪ ومتوسط القوة الشرائية للدخل النقدي السنوي للفرد يبلغ ٢٤٠٠ دولار.

○ الاردن. في المركز الرابع بمعدل عمر متوقع بعد الولادة يصل الى ٦٧ سنة ومعدل للقراءة والكتابة بين الافراد البالغين يصل الى ٧٥٪ وقوة شرائية للدخل السنوي للفرد تصل الى ٣١٦١ دولارا.

○ وتاتي لبنان في المركز الخامس بين الدول العربية فيما يتعلق بمؤشرات التنمية البشرية حيث يبلغ متوسط العمر المتوقع للفرد بعد الولادة الى ٦٨ سنة ويرتفع معدل القراءة والكتابة بين الافراد البالغين الى ٧٨٪ ويصل متوسط الدخل الحقيقي للفرد الى ٢٢٥٠ دولارا سنويا.

وبعد ذلك تجيء ليبيا في السادس، ثم المملكة العربية السعودية التي تحتل المركز السابع وسوريا في المركز الثامن وتونس في المركز التاسع، والجزائر في المركز العاشر وسلطنة عمان في المركز الحادي عشر ومصر في المركز الثاني عشر، ثم المملكة المغربية في المركز الثالث عشر وبعد ذلك تجيء دولة اليمن في المركز الرابع عشر ثم السودان في المركز الخامس عشر وموريتانيا والصومال في المركزين السادس عشر والسابع عشر على التوالي، وقد غابت كل من قطر والبحرين وجيبوتي عن جدول الامم المتحدة للتنمية البشرية في العالم لان عدد سكان كل منها يقل عن مليون شخص.

اسواق المال المحلية

أسعار العملات

نوع العملة	الرستماني بيع	الرستماني شراء	الامارات الدولي بيع	الامارات الدولي شراء	ابوظبي الوطني بيع	ابوظبي الوطني شراء	الفردان بيع	الفردان شراء
ليرة سورية	٠,٠٨٧	٠,٠٨٤	—	—	٠,٠٤١	—	٠,٠٨٠	٠,٠٧٥
ليرة لبنانية	٠,٠٠٦٣	٠,٠٠٥٠	—	—	—	—	٠,٠٠٥٧	٠,٠٠٤٧
دينار اردني	٥,٤٩	٥,٣٥	٥,٥٢	—	٥,٧٣	—	٥,٥٠	٥,٤٠
جنيه مصري	١,٤٥	١,٣٧	—	—	١,٣٧	—	١,٤٧	١,٤٠
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٧	٠,٩٨	٠,٩٧	٠,٩٨	٠,٩٧	٠,٩٨	٠,٩٧
دينار كويتي	١٢,٥٩	١٢,٥٠	—	—	١٢,٧٠	١٢,٤٧	١٢,٥٦	١٢,٤٦
ريال قطري	١,٠٠٨	١,٠٠٥	١,٠١٥	١,٠٠٢	١,٠١٥	١,٠٠٤	١,٠١٠	١,٠٠٢
دينار بحريني	٩,٧٤	٩,٧٠	٩,٨٠	٩,٦٨	٩,٧٨	٩,٧٢	٩,٧٤	٩,٧٠
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	٩,٦٠	٩,٤٧	٩,٥٨	٩,٥٠	٩,٥٤	٩,٥٠
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٧	٣,٦٨	٣,٦٥	٣,٦٨	٣,٦٥	٣,٦٨	٣,٦٧
جنيه استرليني	٦,٤١	٦,٣٢	٦,٤٢	٦,٣٣	٦,٣١	٦,٢٣	٦,٤١	٦,٢٦
مارك الماني	٢,٢٢	٢,١٧	٢,٢١	٢,١٧	٢,١٨	٢,١٥	٢,٢٠	٦,٣١
فرنك سويسري	٢,٦٤	٢,٥٦	٢,٦٢	٢,٥٨	٢,٥٨	٢,٥٤	٢,٦١	٢,١٦
فرنك فرنسي	٠,٦٦	٠,٦٤	٠,٦٥	٠,٦٤	٠,٦٥	٠,٦٤	٠,٦٦	٢,٥٧
ين ياباني	٠,٠٢٤٢	٠,٠٢٢٦	٠,٠٢٣٩	٠,٠٢٣٥	,٠٢٤٠	,٠٢٣٧	٠,٠٢٥٠	٠,٦٢
جيلدر هولندي	١,٩٧	١,٩٢	١,٩٦	١,٩٣	١,٩٤	١,٩١	١,٩٥	١,٩١
دولار هونج كونج	٠,٤٨	٠,٤٥	٠,٤٧٥	٠,٤٦٩	٠,٤٧٥	٠,٤٧٠	٠,٤٨	٠,٤٥
دولار كندي	٣,١٩	٣,٠٣	٣,١٥	٣,١٠	٣,١٤	٣,١٠	٣,١٤	٣,٠٥
دولار استرالي	٢,٩١	٢,٧٦	٣,١٦	٣,١٢	٢,٨٤	٢,٨١	٢,٨٤	٢,٧٥
دولار سنغافورة	٢,٠٠	١,٩٢	١,٩٩	١,٩٧	٢,٠٠	١,٩٨	١,٩٩	١,٩٥
دولار ماليزي	١,٣٧	١,٣١	١,٣٦	١,٣٤	—	—	١,٣٥	١,٣١
روبية هندية	٠,١٨١	٠,١٧٥	٠,٢١٠	٠,٢٠٧	—	—	٠,١٨٨	٠,١٧٥١
روبية باكستانية	٠,١٦٤	٠,١٥٨	٠,١٦٨	٠,١٦٥	٠,١٧٨	—	٠,١٧٨	٦٥
ريال ايراني	٠,٠٠٣٠	٠,٠٠٢٠	—	—	٠,١٧٩	—	—	—
دينار عراقي	١,٠٣	٠,٨٥	—	—	—	—	—	—

أسعار الأسهم

اسم المؤسسة	بنك ابوظبي	شركة نسكورب	مركز الامارات	مركز الشارقة	مكتب الشرهان
ابوظبي للتامين	٥٣٣	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٠	٥٣٠
بنك دبي الوطني	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٢	٥٦٠	٥٦٠
اتصالات	٥٧٥	٥٧٥	٥٧٥	٥٧٣	٥٧٠
الجرافات	٥١٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٨٠	٥٠٠
ابوظبي للفنادق	٤٦٠	٤٦٠	٤٥٥	٤٤٥	٤٥٥
دبي للتامين	—	٤٣٥	٤٣٤	٤٣٥	٤٤٠
طيران ابوظبي	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٢	٤٥٦	٤٦٠
العين للتامين	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤١٠	٤١٥
الامارات للتامين	١٩١	١٩٥	١٩٤	٢٠٣	١٩٠
الظفرة للتامين	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٥	٢٤٥
بنك عمان	٢٠٤	٢١٥	٢١٥	٢٢٠	٢٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٢٤٩	٢٥٠	٢٤٩	٢٥٠	٢٤٩
عمان للتامين	—	١٩٥	١٩٥	١٨٥	١٨٥
بنك الاعتماد	١٣٣	١٤٠	[illegible]	١٤٠	[illegible]
بنك الاستثمار	١٠٠	٩٠	[illegible]	١٠٠	٨٨
المواد الغذائية	١٣٥	١٣٥	١٣٦	١٣٥	١٣٥
بنك دبي الاسلامي	١٩٥	١٩١	١٩٦	١٨٠	١٩٦
بنك ابوظبي التجاري	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٦	١٣٤
البنك العربي المتحد	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٧٦
بنك ام القيوين	٩٧	٩٧	٩٨	١٠٠	٩٦
بنك الفجيرة	٨٤	٨٢	٨٣	٨٥	٨٨
جمعية ابوظبي التعاونية	٨٦	٨٦	٨٦	٨٥	٨٥
بنك دبي التجاري	٢٤	٢٤,٢٥	٢٤	٢٤	٢٤
بنك رأس الخيمة	١٣,٥٠	١٣	١٣	١٣	١٣,٥٠
بنك الامارات الدولي	١٠	١٠	١٠,٢٥	١٠	٩
بنك الشارقة الوطني	٤,٥٠	٤,٥٠	٤,٧٥	٤,٣٠	٤,٣٥
دواجن رأس الخيمة	—	—	—	,٦٠	٠,٦٥
شركة شعاع	—	٠,٣٤	—	٠,٣٤	٠,٣٧
تامين الشارقة	—	٠,٣٦	—	٠,٨٠	٠,٨٥

اسعار الذهب والفضة محليا

بلغ سعر الذهب أمس في السوق المحلية بالامارات ٤٢ درهماً و١٨ فلساً للجرام وفقا لما اعلنه بنك ابو ظبي الوطني. وبلغ سعر الاونصة الواحدة ١٣١٢ درهماً وفلساً واحداً في حين بلغ سعر جرام الفضة ٦٠ فلسا.

اسعار الفائدة المصرفية

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	٧,٥٠	٨,٢٥
شهر	٧,٧٥	٨,١٨
شهران	٧,٧٥	٨,١٨
٣ اشهر	٧,٧٥	٨,٢٥
٦ اشهر	٧,٨٧	٨,٣١
سنة	٨,٠٠	٨,٥٠

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	—	—
شهر	٧,٢٥	٨,١٢
شهران	٧,٣٧	٨,١٢
٣ اشهر	٧,٥٠	٨,١٨
٦ اشهر	٧,٦٢	٨,٢٥
سنة	٧,٧٥	٨,٤٣

السوفيات يستفيدون من الوحدة النقدية الالمانية
المانيا الشرقية ستدفع فاتورة اكبر للواردات من موسكو وتحصل على سعر اقل لمنتجاتها

● المارك الغربي أصبح العملة الموحدة

في الاندفاع نحو الوحدة الاقتصادية الالمانية كانت هناك تساؤلات كثيرة حول طبيعة العلاقات التجارية بين المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي ثم باقي دول الكتلة الشرقية السابقة.

وعندما وعد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول موسكو في مطلع العام الحالي بأنه سيتم الوفاء بتعاقداتها مع المانيا الشرقية بعد الوحدة، فان ذلك كان في نظر الكثيرين عرضا سخيا يهدف الى تهدئة المخاوف بشان الوحدة الالمانية.

لكن هذا العرض ـ علاوة على ذلك ـ كان يستهدف ايضا حماية جانب هام من الصناعة الالمانية الشرقية، من المنافسة الغربية التي لا ترحم.

اما اليوم فانه يبدو ان عرض كول لا يعدو كونه مجرد ايماءة غامضة عن حسن النوايا. ففي مطلع العام المقبل ستكون هناك مفاوضات جديدة بشأن جميع التعاقدات السوفياتية الالمانية الشرقية، باستثناء عشرة بالمائة فقط من هذه التعاقدات. وهذا يعني ان التعاقدات الجديدة ربما تكون ذات شروط مختلفة تماما.

وحتى قبل هذا الموعد فان القاعدة المالية للتجارة السوفياتية الالمانية الشرقية بعد الوحدة النقدية مباشرة سوف تتبدل لان التعامل لن يكون بمقتضى المارك الالماني الشرقي المغالى اصطناعيا في قيمته، وانما بالمارك الالماني الغربي، في مواجهة الروبل القابل للتحويل.

ومع ذلك فان يبدو ان الجانب المستفيد من ذلك هو السوفيات وليس الالمان الشرقيون ولو على المدى القصير.

وهذا هو رأي العديد من المسؤولين الالمان الشرقيين الذين يعتقدون ان تجارتهم مهددة مع السوفيات بنفس القدر الذي تهدد به الوحدة النقدية والاثار المترتبة عليها اسواقهم الداخلية التي كانت تتمتع بالحماية.

ورغم اختلاف التقديرات الا انه يمكن القول ان ربع او ثلث التجارة الخارجية لالمانيا الشرقية يتم مع الاتحاد السوفياتي، كما ان عشر التجارة السوفياتية يتم مع المانيا الشرقية بقيمة اجمالية تبلغ نحو ١٥ مليارا من الروبلات القابلة للتحويل سنويا.

الواردات والصادرات

وتتالف واردات المانيا الشرقية اساسا من المواد الخام او المنتجات شبه المصنعة فضلا عن انها تستورد كل احتياجاتها تقريبا من الغاز والنفط من الاتحاد السوفياتي.

اما صادرات المانيا الشرقية فهي اساسا سلع استثمارية وتعتمد صناعة معدات النقل اعتمادا كبيرا على السوق السوفياتية، وكذا الحال بالنسبة لماكينات النسيج وماكينات صناعة البلاستيك والماكينات المستخدمة في الزراعة كما ان ١٥ بالمائة من الوظائف الصناعية في المانيا الشرقية يعول تماما على التجارة مع السوفيات وهذا يعني بالارقام ٢٦٠ الف عامل يتأثرون بشكل مباشر وحوالي ٤٨٠ الفا آخرين بشكل غير مباشر.

ومن الواضح ان الاتحاد السوفياتي كان كريما في تعامله مع الدول التي كانت تدور في فلكه، ويقول فالنتين فالين خبير الشؤون الالمانية باللجنة المركزية للحزب السوفياتي ان موسكو كان يمكن ان تجني حوالي ٧ مليارات دولار اضافية العام الماضي لو ان تجارتها مع دول اوروبا الشرقية كانت على اساس اسعار السوق العالمية. وكانت موسكو ستحصل من المانيا الشرقية وحدها على ١,٥ مليار دولار.

وقد انتهى ذلك الآن. وسيكون تحول المانيا الشرقية الى استخدام المارك الالماني الغربي عائقا امام تجارتها الخارجية مع السوفيات ذلك انه بمقتضى النظام الذي كان معمولا به حتى ٣٠ يونيو الماضي فان ٤,٦٧ مارك الماني شرقي تساوي روبلا واحدا قابلا للتحول.

ويريد الالمان الشرقيون الآن تغيير الوضع على اساس ٢,٥ مارك الماني غربي مقابل الروبل في حين تصر موسكو على سعر اكثر واقعية وهو ١,٧ مارك.

وعندما يتعامل الالمان الشرقيون بالكامل في العام المقبل بالعملة الصعبة واسعار السوق العالمية فانهم سيضطرون الى دفع المزيد من اجل الحصول على الواردات السوفياتية. اما بضائعهم فسوف تباع بسعر اقل للسوفيات ويرى هنريك ماكوفسكي وهو استاذ اقتصاد في برلين الغربية ان الاتحاد السوفياتي يدفع بما يزيد عن اكثر من ثلث اسعار السوق العالمية مقابل الحصول على معظم السلع المصنعة من المانيا الشرقية.

ويقول خبراء المان شرقيون ان التحرك نحو التجارة بالعملة الصعبة سيحد من قيمة صادرات المانيا الشرقية من الماكينات بنحو ثلاثة مليارات مارك الماني شرقي.

وبناء على هذا فان الاتحاد السوفياتي واعتبارا من العام المقبل سيكون حرا تماما في شراء السلع الاستثمارية من اي مكان في العالم، وربما كان بمقدور الالمان الشرقيين انتاج افضل سلع ممكنة بين كل دول الكوميكون، اما على المستوى العالمي فانهم بعيدون عن المنافسة الا فيما ندر جدا، ومن ثم فإنه سيتعين عليهم خفض اسعار بضائعهم كثيرا.

وهكذا فانه يمكن بسهولة تقدير مدى القلق الذي يشعر به الالمان الشرقيون وكذلك تفهم اسباب الجدل الدائر في المانيا الغربية والذي يتركز حول حجم الدعم المالي الذي يتعين توفيره للشركات الالمانية الشرقية التي تضررت كثيرا نتيجة الشروط التجارية الجديدة.

وتأمل بون في اعتماد مبلغ ملياري مارك لدعم الشركات المرتبطة بعقود مع السوفيات غير ان برلين الشرقية تريد مضاعفة المبلغ على الاقل.

لكن الامور ربما لا تكون بهذا السوء، ويعتقد كارك هيرمان فيتك وهو خبير في التجارة مع دول الكتلة الشرقية باتحاد الصناعات الالمانية ان الاتحاد السوفياتي ـ وعلى الاقل خلال فترة انتقالية ـ لن يكون على درجة كافية من المرونة تسمح له بالاستفادة من حريته في التجارة.

كما يقول استاذ الاقتصاد ماكوفسكي ان الاتحاد السوفياتي لا يمكنه التخلي فورا عن التكنولوجيا الالمانية الشرقية، ولن يكون قادرا بالمثل على استخدام التكنولوجيا المتقدمة، وهو يعتقد ان وجود فائض قدره مليارا روبل لصالح المانيا الشرقية في تجارتها مع السوفيات سوف يساعد على تخفيف اية صدمة.

وتجدر الاشارة الى ان نحو ١٥ بالمائة من اجمالي التجارة السوفياتية يتم مع الدولتين الالمانيتين وهناك اجماع على انه ورغم الصعوبات الانتقالية فان هذه التجارة سوف تنمو ولن تنكمش.

تسارع مشروعات التكامل بين دول المغرب العربي
تونس تجهز نفسها لتكون عاصمة الاتحاد

تونس ـ د. ب. أ:

تعتبر تونس نفسها عاصمة لاتحاد دول المغرب العربي الخمس. وتستقبل زائري المدينة امام مطار قرطاج بتونس النجمة ذات الاطراف الخمسة التي تزين الطريق الذى اطلق عليه/ طريق المغرب العربي/ وتتجاوب اليوم شعوب المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا مع قرار رؤسائهم بتكوين اتحاد كونفيدرالى والذى تمت الموافقة عليه في شهر /يونيو/ سنه ١٩٨٨ في مدينة زرالده الجزائرية.

ويمكن ان يرى عدد كبير واضح من سيارات الاجرة التي تحمل لوحات معدنية بارقام جزائرية واقفة عند بوابه المدينة القديمة/ باب البحر/ وسط مدينة تونس. اما الليبيون ذي العقلية الشرائية فيخترقون حدود تونس الجنوبية في جماعات متتالية كما فعلوا لاول مرة منذ عامين عندما تحسنت العلاقات بين البلدين ويبدو ان الليبيين يسمح لهم بالحصول على عملة صعبة كل سنتين.

وقد اكتشف السائح المغربي تونس ايضا فقد جاءها نحو ١٠٥ آلاف شخص سنه ١٩٨٩ اى اكثر من ضعف مجموع من زاروها سنة ١٩٨٨ وقد الغت تونس رسوم المغادرة التي تبلغ ٤٥ دينارا بالنسبة للمواطنين الذين يسافرون منها الى دول مغربية اخرى.

وتعمل تونس كل ماق وسعها للاسراع بعملية التكامل ولتوسيع السوق المشتركةثم الغاء ماليسمى بالحواجز امام التجارة وتم الاشتراك في مشروعات الكهرباء وتتابع المؤتمرات الوزارية واحدا بعد الاخر وتم تشكيل العديد من لجان الخبراء الى الحد الذى اصبح فيه من الصعب متابعة اعمالها كلها.

وتبدو كثير من المشروعات مفرطه الحماسة فمثلا هناك مشروعات لاختصار مدة الرحلة بقطار السكة الحديدية بين الدار البيضاء وتونس وهو الخط الذى كان قد اغلق بين المغرب والجزائر لمدة ١٣ سنة لاسباب سياسية اختصار فترة الرحلة من ٤٤ ساعة الى ٢٤ ساعة في سنة ١٩٩٥ ثم الى ١٥ ساعةفي سنه ٢٠٠٠/ بل ان المراقبين الغربيين يبدون اكثر تشككا في مشروع طريق سيارات سريع عبر دول المغرب العربى وفى مشروع انشاء طريق حديدى يربط مابين طبرق في ليبيا ونواكشوط في موريتانيا ولم يكن في هاتين الدولتين اللتين تقعان عند طرفي حدود دول المغرب العربى اية سكك حديدية على الاطلاق من قبل.

ولكن هناك خطوات عملية تم اتخاذها فقيام كل من الجزائر والمغرب ببناء خط انابيب مشترك للازر الطبيعي ادى الى علاقات اوثق بين رجال الاعمال في هذه الدول.

كما يخطط/ القادة الاقتصاديون/ في الدول الخمس جميعها/ بناء على مبادرة من المغرب لانشاء اتحاد لاصحاب الاعمال على اتساع للمغرب العربى.

ومع ذلك فلا تزال الاجراءات الاولية لتنسيق النشاط التجارى والصناعي والزراعي في دور التجربة والاختبار ذلك انه حتى الان يتم توجيه اقتصاديات كل دولة من دول شمال افريقيا على حدة لتتفق مع المجموعة الاوربية ويبلغ حجم التجارة فيما بين هذه الدول الخمس وبعضها البعض نسبة خمسة في المائة فقط من تجارتها الخارجية. ومن المحتمل جدا ان يكون السيطرة على البطالة هو مفتاح النجاح ذلك ان تعداد المنطقة سوف يصل في سنة ٢٠٠٠ الى نحو ٨٠ مليون نسمة وقد وصلت الآن نسبة العاطلين الى مابين ١٥ و٢٠ في المائة ويجب انشاء ستة ملايين فرصة عمل خلال التسعينات حتى يمكن مواكبة النسبة العالية للمواليد وهذا يمثل نصف فرص العمل القائمة حاليا.

وبالرغم من ان المراقبين يعتقدون ان تونس تشرفت بأن تكون المقر الدائم لاتحاد المغرب العربى فانه ليس هناك قرار رسمى في هذا الشان.

١٩٨٩ عام مميز للاستثمار بمصر
٥٠ مليار جنيه اعفاءات ضريبية وجمركية حصلت عليها مشروعات الاستثمار

الكويت ـ أ.ش.أ:

وصفت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار عام ١٩٨٩ بانه كان عاماً مميزاً لنشاط تشجيع الاستثمار في مصر حيث سجل العام اصدار القانون الموحد للاستثمار والذى جاء استجابة لمطالب المستثمرين بصفة عامة.

وابرزت المؤسسة/ التى تتخذ من الكويت مقرا لها/ في تقريرها السنوى حول مناخ الاستثمار في الدول العربية مزايا القانون وما يتيحه للمستثمرين العرب والاجانب من فرص للاستثمار في مختلف المجالات اضافة الى الاعفاءات الضريبية. وقالت المؤسسة ان الهيئة العامة للاستثمار وافقت خلال الربع الاول من السنة المالية الحالية ٩٠/٨٩ على ١٨ مشروعا استثماريا في نطاق القانون الجديد باجمالي رؤوس اموال محلية ومساهمات اجنبية تصل الى١٢٩ مليونا واربعمائة الف جنيه وبتكاليف استثمارية تبلغ ٢٨٦ مليونا ومائة الف جنيه وتوفر فرص عمل جديدة لنحو١٨٧٧ عاملا.

واضاف التقرير ان عدد المشروعات الاستثمارية التى بدأت النشاط الفعلى حتى يونيو ١٩٨٩ بلغ٩٣١ مشروعا بلغت تكاليفها الاستثمارية ثمانية مليارات واربعمائة مليون جنيه ووفرت ١٥٧ الف فرصة عمل وبلغ انتاجها الذى ساهم بقدر كبير في سد احتياجات السوق المحلية بالاضافة الى التصدير حوالى اربعة مليارات و٧٤٠ مليون جنيه.

وحدد تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار المشروعات التى بدأت نشاطها الفعلى في المناطق الحرة حتى يونيو ١٩٨٩ ب ١٨٦ مشروعا بتكاليف ٣٤٢ مليون جنيه بينما بلغ عدد المشروعات في المناطق الحرة الخاصة والتى دخلت مرحلة الانتاج بتسعة وثلاثين مشروعا بتكاليف بلغت ٨٨٦ مليون جنيه. وذكر التقرير ان سبعة وثمانين شركة استثمارية قامت بتصفية اعمالها بعد انتهاء فترة الاعفاء من الضرائب والجمارك وقد بلغت الاعفاءات التى حصل عليها القطاع الخاص الاستثمارى من الدولة حوالى ٥٠ مليار جنيه خلال اثنتى عشرة سنة تتمثل في الاعفاءات الجمركية والضريبية والتسهيلات الائتمانية.

افريقيا القارة الوحيدة التي سجلت تراجعا بالنمو في الثمانينات

اديس ابابا ـ د ب أ:

اعلن في اديس ابابا اديبايو اديديجي المدير العام للجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة ان افريقيا هي القارة الوحيدة التي انخفضت فيها التنمية الاقتصادية في الثمانينات.

واعلن امام المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ان الاتجاهات اوضحت عدم وجود اي دلائل للتغيير في بداية العقد الحالي.

وقد بدأت اسعار المواد الخام في الانخفاض ويزداد حجم الديون وتوقف الانفاق ويرتبط كثير من الظروف بالمعونة.

وقال اديديجي ان الظاهرة تنذر بتكرار اداء الثمانينات. ويجب ان يثير هذا لدينا جميعا الكثير من القلق ويجب ان نقف وقفة قوية مع حقبة الثمانينات المأساوية وان تتحول التسعينات الى عقد افريقيا للتحول والتغيير الاقتصادي.

وتعتبر اوروبا الغربية هي اقرب جيران افريقيا والمصدر الرئيسي للدعم.

وفي حين تمثل افريقيا اهمية اقتصادية حقيقية هامشية لاوروبا الغربية فان العكس صحيح بالنسبة لافريقيا. ومع ذلك فانها طالما استمرت العلاقة الاقتصادية على هذا المنوال فان التطورات في اوروبا تعتبر مسالة حياة او موت بالنسبه لافريقيا.

وحث اديديجي على مزيد من التعاون فيما بين الافارقة قائلا ان اوربا بدأت تدير ظهرها لنا واذا اقنعت التطورات في اوروبا الافارقة بان الوقت قد حان لتكامل اكبر فان ذلك سيثبت على المدى الطويل انه نعمة.

وقال اديديجي ان حجم ديون افريقيا سيزداد مع نهاية العام الحالي لتصل الى ٢٦٥ مليار دولار.

كما اعلن رئيس الوزراء الايطالي السابق بيتينو كراكسي الذي تحدث ايضا امام المؤتمر انه بدون تخفيضات ضخمه في ديونها واتخاذ اجراءات استثنائية متساهلة من قبل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي فانه سيكون من المستحيل حل مشكلات دول جنوب الصحراء.

وقد درس كراكسي موقف ديون دول العالم الثالث بناء على طلب من خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة.

وقال كراكسي انه يجب الاء ديون الدول الاكثر فقرا بالكامل كما يجب اعادة جدولة ديون الدول الاخرى من اجل خفض خدمة الدين بمقدار النصف.

ولن تصيب مثل هذه الخطوة الدول الغنية بضرر ولكنها ستمكن الدول الاكثر فقرا من البقاء وتسمح لها بحد ادنى من معدل النمو الاقتصادي يبلغ ستة في المائه.

وحذر سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية من الضغط الخارجي المتزايد على افريقيا.

وقال سالم انه في الوقت الذي يؤيد فيه الديمقراطية ومشاركة الجماهير بصورة اكبر في عملية اتخاذ القرارات فان كل دولة يجب ان تحدد شكل حكومتها على اساس ظروفها الثقافية والتاريخية والاجتماعية.

كيف يكون القرآن الكريم شفاء ورحمة؟

قال تعالى: ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين، ولا يزيد الظالمين الا خساراً﴾.

ويقول تعالى مخبرا عن كتابه الذي انزله على رسوله محمد [ﷺ] - وهو القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد - انه شفاء ورحمة للمؤمنين، اي يذهب ما في القلوب من امراض من شك ونفاق، وشرك وزيغ وميل، القرآن يشفي من ذلك كله. وهو ايضا رحمة يحصل فيها الايمان والحكمة، وطلب الخير والرغبة فيه، وليس هذا الا لمن آمن به وصدقه واتبعه فانه يكون شفاعة في حقه ورحمة. واما الكافر الظالم نفسه بذلك، فلا يزيد سماع القرآن الا بعدا وتكذيبا وكفرا، والآفة من الكافر لا من القرآن، كما قال تعالى: ﴿...هو للذين آمنوا هدى وشفاء، والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى، أولئك ينادون من مكان بعيد﴾. وقال تعالى: ﴿واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه ايمانا، فأما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون، واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا وماتوا وهم كافرون﴾. والآيات في ذلك كثيرة قال قتادة في قوله: ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ اذا سمعه المؤمن انتفع به وحفظه ووعاه ﴿ولا يزيد الظالمين الا خساراً﴾.

انه شفاء ورحمة لمن خالطت قلوبهم بشاشة الايمان - فاشرقت وتفتحت لتلقي ما في القرآن من روح وطمانينة وامان.

في القرآن شفاء من الوسوسة والقلق والحيرة، فهو يصل القلب بالله فيسكن ويطمئن ويستشعر الحماية والامن ويرضى فيستروح الرضى من الله والرضى عن الحياة، والقلق مرض والحيرة نصب والوسوسة بله ومن ثم هو رحمة للمؤمنين.

ومن القرآن شفاء من الهوى والدنس والطمع والحسد ونزغات الشيطان وهي من آفات القلب تصيبه بالمرض والضعف والتعب، وتدفع به الى التحطم والبلى والانهيار ومن ثم هو رحمة للمؤمنين. وفي القرآن شفاء من الاتجاهات المختلة في الشعور والتفكير. فهو يعصم العقل من الشطط ويطلق له الحرية في مجالاته المثمرة ويكفه عن انفاق طاقته فيما لا يجدي ويأخذه بنهج سليم مضبوط يجعل نشاطه منتجا ومأمونا.

ويعصمه من الشطط والزلل وكذلك هو في عالم الجسد ينفق طاقاته في اعتدال بلا كبت ولا شطط فيحفظه سليما معافى ويدخر طاقاته للانتاج المثمر ومن ثم هو رحمة للمؤمنين.

وفي القرآن شفاء من العلل الاجتماعية التي تخلخل بناء الجماعات، وتذهب بسلامتها وأمنها وطمانينتها فتعيش الجماعة في ظل نظامه الاجتماعي وعدالته الشاملة في سلامة وأمن وطمانينة ومن ثم هو رحمة للمؤمنين.

بقلم
د. محمود ابراهيم الديك

﴿ولا يزيد الظالمين الا خساراً﴾.

فهم لا ينتفعون فيه من شفاء ورحمة وهم في غيظ وقهر من استعلاء المؤمنين به وهم في عنادهم وكبريائهم يشتطون في الظلم والفساد، وهم في الدنيا مغلوبون من أهل هذا القرآن، فهم خاسرون وفي الآخرة معذبون بكفرهم به ولجاجهم في الطغيان، فهم خاسرون.

﴿ولا يزيد الظالمين الا خساراً﴾.

واذا كان في القرآن شفاء للقلوب من الضلالة، هواجس النفس والحيرة ومن الهوى والدنس ونزعات الشيطان الخ. فانه أيضا شفاء من الامراض الجسمانية. فان التبرك بقراءته يدفع كثيرا من الامراض الباطنة والظاهرة قال القرطبي:

الثانية - اختلف العلماء في كونه شفاء على قولين:

احدهما: انه شفاء للقلوب بزوال الجهل عنها وازالة الريب، ولكشف عطاء القلب من مرض الجهل لفهم المعجزات والامور الدالة على الله تعالى.

الثاني: شفاء من الامراض الظاهرة بالرقي والتعوذ ونحوه.

وقد روى الائمة - واللفظ للدار قطني - عن أبي سعيد الخدري قال: بعثنا رسول الله [ﷺ] في سرية ثلاثين راكبا قال: فنزلنا على قوم من العرب فسألناهم ان يضيفونا فأبوا، قال: فلدغ سيد الحي، فأتونا فقالوا: فيكم احد يرقي من العقرب؟ في رواية ابن قتة: ان الملك يموت. قال: قلت انا نعم، ولكن لا افعل حتى تعطونا. قالوا: انا نعطيكم ثلاثين شاة. قال: فقرأت عليه ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ سبع مرات فبرأ.

في رواية سليمان بن قتة عن أبي سعيد: فأفاق وبرأ فبعث الينا بالنزل وبعث الينا بالشاء فأكلنا الطعام انا وأصحابي وأبوا ان يأكلوا من الغنم، حتى أتينا رسول الله [ﷺ] فأخبرته الخبر فقال: «وما يدريك انها رقية» قلت: يا رسول الله شيء ألقي في روعي. قال: «كلوا وأطعمونا من الغنم» خرجه في كتابه السنن.

وفي الحديث السري بن يحي قال: حدثني المعتمد بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن الحسن عن أبي امامة عن الرسول [ﷺ] انه قال: «ينفع باذن الله تعالى من البرص والجنون والجذام والبطن والسل والحمى والنفس أن تكتب بزعفران أم بمشق - يعني المقرة - اعوذ بكلمات الله التامة وأسمائه كلها عامة من شر السامة والغامة ومن شر العين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد ومن أبي فروة وما ولد كذا قال ولم يقل من شر أبي فترة.

العين اللامة: التي تصيب بسوء تقول أعنده من كل هامة لامة.

وأما قوله أعيذه من حادثات اللمة فيقول: هو الدهر ويقال الشدة والسامة. الخاصة يقال كيف السامة والعامة. والسامة السم. ومن أبي فروة وما ولد وقال: ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتوا ربهم عز وجل فقالوا: وصب بأرضنا.

فقال: خذوا تربة من أرضكم فامسحوا نواصيكم أو قال نوصيكم رقية محمد [ﷺ] لا أفلح من كتمها أبدا أو أخذ عليها صفدا ثم تكتب فاتحة الكتاب وأربع آيات من أول البقرة والآية التي فيها تصريف الرياح وآية الكرسي والآيتين التي بعدها وخواتيم سورة البقرة من موضع ﴿لله ما في السموات وما في الارض﴾ الى آخرها وعشر من أول ﴿آل عمران﴾ وعشر من آخرها وأول آية من ﴿النساء﴾ وأول آية من ﴿المائدة﴾ وأول آية من ﴿الانعام﴾ وأول آية من ﴿الاعراف﴾. والآية التي في الاعراف ﴿وربكم الله الذي خلق السماوات والارض﴾ حتى تختم الآية والآية التي في ﴿يونس﴾ من موضع ﴿والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾ وعشر من أول ﴿الصافات﴾، ﴿وقل هو الله أحد﴾، ﴿والمعوذتان﴾ تكتب في اناء نظيف ثم تغسل ثلاث مرات بماء نظيف ثم يحثو من الوجع ثلاثا ثم يتوضأ منه كوضوئه للصلاة ويتوضأ قبل وضوئه للصلاة حتى يكون على طهر قبل أن يتوضأ به ثم يصب على رأسه وصدره وظهره ولايستنجي به ثم يصلي ركعتين ثم يستشفي الله عز وجل، ويفعل ذلك ثلاثة أيام، قدر ما كتب في كل يوم كتابا.

وفي رواية: ومن شر أبي فترة وما ولد وقال: «فامسحوا نواصيكم» ولم يشك.

وروى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن النبي [ﷺ] كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها، فسألت الزهري كيف كان ينفث؟

قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه وروى مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله [ﷺ] كان اذا اشتكى قرأ على نفسه المعوذتين وتفل أو نفث.

قال أبو بكر الإنباري: قال اللغويون تفسير «نفث» نفخ نفخا ليس مع ريق... ومعنى «تفل» نفخ نفخا معه ريق.

قال الشاعر:

فان يبرأ فلم انفث عليه
وان يفقد فحق له الفقود

وقال ذو الرمة:

ومن جوف ماء عروض الحلول فوقه
متى يحس منه ماتح القوم يتفل

أراد ينفخ بريق. وسيأتي ما للعلماء في النفس في سورة الفلق ان شاء الله تعالى:

الثالثة: روى ابن مسعود ان رسول الله [ﷺ] كان يكره الرقى الا بالمعوذات.

قال الطبري: وهذا حديث لا يجوز الاحتجاج بمثله في الدين، اذ في نقلته من لا يعرف. ولو كان صحيحا لكان اما غلطا واما منسوخا، لقوله [ﷺ] في الفاتحة «وما أدراك انها رقية» واذا جاز الرقي بالمعوذتين وهما سورتان من القرآن كانت الرقية بسائر القرآن مثلهما في الجواز اذ كله قرآن.

وروى عنه [ﷺ] انه قال: «شفاء أمتي في ثلاثة آيات من كتاب الله أو لعقة من عسل أو شرطة من محجم» وقال رجاء الغنوي: ومن لم يستشف بالقرآن فلا شفاء له.

الرابعة: واختلف العلماء في النشرة، وهي ان يكتب شيئا من أسماء الله أو من القرآن ثم يغسله بالماء ثم يمسح به المريض أو يسقيه فأجازها سعيد بن المسيب. قيل له الرجل يؤخذ عن امرأته ايحل عنه وينشر؟

قال: لا باس به وما ينفع لم ينه عنه. ولم ير مجاهد ان تكتب آيات من القرآن ثم تغسل ثم يسقاه صاحب الفزع، وكانت عائشة تقرأ بالمعوذتين في اناء ثم تامر أن يصب على المريض.

وقال المازري أبو عبد الله: النشرة أمر معروف عند أهل التعزيم وسميت بذلك لانها تنشر عن صاحبها أي تحل ومنعها الحسن وابراهيم النخعي، قال النخعي: أخاف أن يصيبه بلاء، وكأنه ذهب الى انه ما يجيء به القرآن فهو الى أن يعقب بلاء أقرب منه الى أن يفيد شفاء وقال الحسن: سألت انسا فقال: ذكروا عن النبي [ﷺ] انها من الشيطان. وقد روى أبو داود من حديث جابر بن عبد الله. قال: سئل رسول الله [ﷺ] عن النشرة: فقال: «من عمل الشيطان».

قال ابن عبد البر: وهذه آثار لينة ولها وجوه محتملة وقد قيل ان هذا محمول على ما اذا كانت خارجة عما في كتاب الله وسنة رسوله [ﷺ] وعن المداواة المعروفة والنشرة من جلس الطب فهي غسالة شيء له فضل فهي كوضوء رسول الله [ﷺ] وقال [ﷺ]: «لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ومن استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل».

قلت: قد ذكرنا النص في النضرة مرفوعا وان ذلك لا يكون الا من كتاب الله فليعتمد عليه.

الخامسة: قال مالك لا باس بتعليق الكتب التي فيها أسماء الله عز وجل على أعناق المرضى على وجه التبرك بها اذا لم يرد معلقها بتعليقها مدافعة العين وهذا معناه قبل أن ينزل به شيء من العين وعلى هذا القول جماعة أهل العلم لا يجوز عندهم ان يعلق على الصحيح من البهائم أو بني آدم شيء من العلائق خوف نزول العين وكل ما يعلق بعد نزول البلاء من أسماء الله عز وجل وكتابه رجاء الفرج والبر من الله تعالى، فهو كالرقي المباح الذي وردت السنة باباحته من العين وغيرها وقد روى عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله [ﷺ] : «اذا فزع أحدكم» في نومه فليقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وسوء عقابه ومن شر الشياطين وان يحضرون» وكان عبد الله يعلمها ولده من أدرك منهم ومن لم يدرك كتبها وعلقها عليه فان قيل. فقد روى أن رسول الله [ﷺ] قال: «من علق شيئا وكل اليه».

الصفا والمروة من شعائر الله

قال الله تعالى ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم﴾.

هذه آية كريمة من سورة البقرة، وسورة البقرة من أوائل ما نزل بالمدينة المنورة، وقد عنيت في نصفها الاول بتوجيه الدعوة الى بني اسرائيل ومناقشتهم فيما كانوا يثيرونه حول الرسالة المحمدية من تشكيكات وشبهات، وكان من حجج القرآن عليهم أن دعوة محمد التي يكفرون بها هي نفسها دعوة ابراهيم الذي يفتخرون بالانتساب اليه، وأن محمدا ما جاء الا مجددا لدعوة ابراهيم فقال سبحانه وتعالى:

﴿ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين، أن أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين﴾.

وكان من أهم ما أثاروا به الفتنة حول محمد ودينه مسألة القبلة وتحويلها عن الكعبة الى بيت المقدس ثم ردها ثانية الى الكعبة، وكان من قصتها أن النبي [ﷺ] كان يصلي هو وأصحابه من مكة الى المدينة امروا بالتوجه في صلاتهم الى بيت المقدس واستمر على ذلك سبعة عشر شهرا فلما كان شعبان من السنة الثانية من الهجرة أمر النبي بالتوجه في الصلاة الى المسجد الحرام بمكة المكرمة. ذلك احياء لذكرى المسجد في القلوب. وفتحا لباب الامل في اثارة الجماعة الاسلامية من المؤمنين نحو اتحاد الوسائل التي تمكنهم من تطهير البيت الكريم. وكان تطهير المسجد الحرام بالفتح على يد محمد [ﷺ] وتطهير بيت المقدس على يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، واذا كانت وجوه المؤمنين تتجه الى الكعبة في الصلاة أينما كانت، فان القلوب المؤمنة تتعلق ببيت المقدس أينما كانت، واذا كان تمسك أعداء الله بيت المقدس وادعاؤهم أن لهم جذورا تاريخية دينية فيه فانه في قلوب المؤمنين قدسا وقبلة ومسجدا سماه الله منذ الازل، تشد اليه الرحال كما تشد للبيت الحرام وللحرم النبوي، فقد آن للمسلمين أن يشدوا رحال تطهيره من أدران البغي ويعلو به نداء (الله أكبر، الله أكبر) فوق طغيان الطغاة وفوق قوة كل متجبر ظالم في الارض، وأن لهم أن يضيقوا من بعدهم عن منهج الله ولا يجدوا في ذلك حرجا من أنفسهم وأعدائهم باسم باطلهم الديني يزعمون أن له أحقية فيه. وكما يحاول أعداء الله طمس معالم القبلة الاولى للمسلمين، فانهم حاولوا طمس معالم البيت الحرام فوضعوا أصنامهم بين الصفا والمروة يسعون ويطوفون اليها فنزلت الآية الكريمة ﴿ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾... تأكيدا لبشرى تطهير البيت الحرام من دنس الشرك، والسبيل الذي سيقت فيه آية الصفا والمروة سبيل تأكيد لبشرى الفتح وقد كان. وأصبح السعي بين الصفا والمروة من شعائر الحج بعد أن كان على الصفا صنم يقال له اساف، وعلى المروة صنم يقال له نائلة، ويسعى المشركون لهما. فقد أمر الله بالسعي بين الصفا والمروة لله وحده لا شريك له. يقول الحاج عند البدء بالسعي ﴿ان الصفا والمروة من شعائر الله﴾ بعد أن يقول (بسم الله والله أكبر).

ان هذه الذكريات ربط بين قديم المؤمنين وجديدهم واعلان بأن دين الله في الآخرين هو دينه في الاولين.

﴿ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين﴾.

زكاة الاسهم والسندات

حكم الاسهم والسندات

الاسهم والسندات، هما من الاوراق المالية التي تقوم عليهما المعاملات التجارية في أسواق خاصة وهي التي تسمى: (بورصات الاوراق المالية) وهذه الاوراق أو الاسهم والسندات هي: ما يطلق عليه علماء المالية اصطلاح (القيم المنقولة).

الفرق بين الاسهم والسندات

الاسهم: حقوق ملكية جزئية لرأس مال كبير للشركات المساهمة، أو التوصية بالاسهم وكل سهم جزء من أجزاء متساوية لرأس المال.

والسند: تعهد مكتوب من (البنك) أو الشركة أو الحكومة لحامله بسداد مبلغ مقدر من قرض في تاريخ معين، نظير فائدة مقدرة.

وبين السهم والسند فروق، فالسهم يمثل جزءاً من رأس مال الشركة أو البنك، والسند يمثل جزءاً من قرض على الشركة، أو البنك أو الحكومة.

والسهم ينتج جزءاً من ربح الشركة، أو البنك، يزيد أو ينقص تبعا لنجاح الشركة أو البنك، وزيادة ربحهما أو نقصه، يتحمل قسطه من الخسارة. السند فينتج فائدة محدودة عن القرض الذي يمثله لا تزيد ولا تنقص.

وحامل السند يعتبر مقرضا أو دائنا للشركة، أو البنك أو الحكومة أما حامل السهم فيعتبر مالكا لجزء من الشركة أو البنك بقيمة السهم.

وللسند وقت محدود لسداده أما السهم فلا يسدد الا عند تصفية الشركة ولكل من السهم والسند قيمة اسمية وهي قيمتها المقدرة عند اصداره، وقيمة سوقية تتحدد في سوق الاوراق المالية. وكل منهما قابل للتعامل والتداول بين الافراد كسائر السلع، مما يجعل بعض الناس يتخذ منهما وسيلة للاتجار بالبيع والشراء ابتغاء الربح من ورائهما.

وبهذا يتبين ان اصدار الاسهم وملكيتها وبيعها وشرائها والتعامل بها حلال لا حرج فيه، ما لم يكن عمل الشركة التي تكونت من مجموع الاسهم مشتملا على محظور كصناعة الخمر وبيعها والتجارة فيها مثلا أو كانت تتعامل بالفوائد الربوية اقراضا أو استقراضا أو نحو ذلك.

أما السندات فشأنها شأن الاسهم، لاشتمالها على الفوائد الربوية المحرمة ومهما يكن الحكم في هذه السندات فانها رأس مال مملوك لصاحبه كالاسهم.

كيفية أداء زكاة أسهم الشركات المختلفة

للعلماء المعاصرين في ذلك اتجاهان:

الاتجاه الاول: ينظر الى هذه الاسهم والسندات تبعا لنوع الشركة التي أصدرتها: أهي صناعية أم تجارية أم مزيج منهما؟

فلا يعطي السهم حكما الا بعد معرفة الشركة التي يمثل جزءا من رأس مالها وبناء عليه يحكم بتزكيته أو بعدمها - يمثل هذا الاتجاه الشيخ عبد الرحمن عيسى حيث يقول:

(فان كانت الشركة المساهمة شركة صناعية محضة، اي بحيث لا تمارس عملا تجاريا كشركات الصباغة، وشركات التبريد، وشركات الفنادق وشركات الاعلانات، وشركات (الاتوبيس) وشركات النقل البحري والبري، وشركات الترام، وشركات الطيران. فلا تجب الزكاة في أسهمها لان قيمة هذه الاسهم موضوعة في الآلات والادارات والمباني وما يلزم الاعمال التي تمارسها. ولكن ما ينتج ربحا لهذه الاسهم يضم الى أموال المساهمين ويزكى زكاة المال.. (أي ما بقي منه الى الحول وبلغ مع المال الآخر نصابا).

(وان كانت الشركة المساهمة شركة تجارية محضة تشتري البضائع وتبيعها بدون اجراء عمليات تحويلية على هذه البضائع كشركة بيع المصنوعات المصرية وشركة التجارة الخارجية وشركات الاستيراد.

أو كانت شركة صناعية تجارية: وهي الشركات التي تستخرج المواد الخام، أو تشتريها. ثم تجري عليها عمليات تحويلية. ثم تتجر فيها، مثل شركات البترول، وشركات الغزل والنسيج للقطن أو الحرير، وشركة الحديد والصلب والشركات الكيماوية. فتجب الزكاة في أسهم هذه الشركات.

فمدار وجوب الزكاة في أسهم الشركات: ان تكون الشركة تمارس عملا تجاريا، سواء معه صناعة أم لا، وتقدر الاسهم بقيمتها الحالية مع خصم قيمة المباني والآلات والادوات المملوكة لهذه الشركات فقد تمثل هذه الآلات والمباني ربع رأس المال، أو اكثر أو اقل فيخصم من قيمة السهم ما يقابل - ذلك أي الربع أو أكثر أو أقل، وتجب الزكاة في المباني، ويمكن معرفة صافي قيمة المباني والآلات والادوات بالرجوع الى ميزانية الشركة وهي تنشر كل عام في الصحف.

ومعنى هذا اذا كان شخصان يملك كل منهما ألف دينار اشترى أحدهما بالفه مائتي سهم من شركة للاستيراد والتصدير مثلا واشترى الثاني بمبلغه مائتي سهم في شركة لطباعة الكتب أو الصحف. فان على الاول أن يخرج الزكاة عن أسهمه المائتين، وما جلبت اليه من ربح أيضا في رأس كل حول مطروحا من ذلك قيمة الاثاث ونحوه كما هو الشأن في مال التجارة.

وأما الثاني فليس عليه زكاة من أسهمه المائتين لانها موضوعة في أجهزة وآلات ومبان ونحوها ولا زكاة فيما يأتي من ربح الا اذا بقي الى رأس الحول وبلغ نصابا بنفسه أو بغيره فاذا انفقه قبل الحول فلا شيء عليه.

فهذه التفرقة بين الشركات الصناعية أو شبه الصناعية وبين الشركات التجارية أو شبه التجارية تفرقة ليس لها أساس ثابت من كتاب ولا سنة ولا اجماع ولا قياس صحيح ولا وجه لأخذ الزكاة عن الاسهم اذا كانت في شركة تجارية واسقاطها عنها اذا كانت في شركة صناعية والاسهم هنا وهناك رأس مال تام يدر ربحا سنويا متجددا وقد يكون ربح الثانية أعظم وأوفر من الاولى.

زكاة السندات

أما السندات فيقول الشيخ: (السند صك بمديونية البنك أو الشركة أو الحكومة لحامله بمبلغ محدود بفائدة معينة فمالك السند مالك دين مؤجل ولكنه يصير حالا عند نهاية الاجل فتجب زكاته حينئذ لمدة عام ان مضى على ملكيته عام أو اكثر وهذا مذهب الامامين مالك وأبي يوسف.

أما اذا لم يحل أجله... فلا يجب اخراج زكاته، لانه عين مؤجل وكذلك اذا لم يمض على ملكيته عام، لاشتراط مرور الحول في وجوب الزكاة وهذا القول يتعين الاخذ به بالنظر للسندات خاصة، لانها ديون لها خصوصية تميزها عن الديون التي عرفها الفقهاء، لانها تنمي وتجلب للدائن فائدة، وان كانت محظورة، فان حظر هذه الفائدة لا يكون سببا لاعفاء صاحب السند من الزكاة، لان ارتكاب الحرام لا يعطي صاحبه مزية على غيره.

ولهذا أجمع الفقهاء على وجوب الزكاة في الحلي المحرم على حين اختلفوا في المباح وقد أفتى الشيخ شلتوت بالزكاة حيث قال: والمال المكتسب من حرام مآله الصدقة وذلك لان الاصل الا يستفيد المخالف من مخالفته فيصبح باعفائه من الضريبة في وضع افضل من ذلك الذي التزم الحلال والشريعة لا تقر دفع ضرر بضرر مثله والضرر الثاني هو عدم مساهمته في التكاليف اللازمة للمصالح العامة.

وقال الدكتور محمد أبو زهرة في السندات في بحثه عن الزكاة المقدم لمجمع البحوث الاسلامية سنة ١٩٦٥م: (قد يقول قائل ان الفائدة التي تؤخذ من السندات مال خبيث لانه ربا، فكيف تؤخذ منه زكاة؟)

ونقول في ذلك: اننا لو أعفيناها من الزكاة لادى ذلك لان يقتنيها الناس بدلا من الاسهم وبذلك تذهب بالناس أن يتركوا الحلال الى الحرام، ولان المال الخبيث ان لم يعلم صاحبه انما سبيله الى الصدقة فخبث الكسب داع الى فرض الصدقة لا الى اعفائه منها.

الاتجاه الثاني:

اعتبار الاسهم عروض تجارة: فهذا الاتجاه ينظر اليها كلها نظرة واحدة ويعطيها حكما واحدا بغض النظر عن الشركة التي أصدرتها ويمثل هذا الاتجاه... الاساتذة: محمد أبو زهرة، وعبد الوهاب خلاف وعبد الرحمن حسن. لان الاسهم والسندات أموال قد اتخذت للاتجار، فان صاحبها يتجر فيها بالبيع والشراء ويكسب منها كما يكسب كل تاجر من سلعته، وقيمتها الحقيقية التي تقدر في الاسواق تختلف في البيع والشراء عن قيمتها الاسمية، فهي بهذا الاعتبار من عروض التجارة. فكان من الحق أن تكون وعاء للزكاة ككل أموال التجارة ويلاحظ فيها ما يلاحظ في عروض التجارة.

ومعنى هذا: ان يؤخذ منها في آخر كل حول ٢,٥ في المائة من قيمة الاسهم حسب تقديرها في الاسواق - مضافا اليها الربح - بشرط ان يبلغ الاصل والربح نصابا، أو يكملا مع مال عنده نصابا، كما انه يجب أن يعفي مقدار الحاجات الاصلية وبتعبير آخر: الحد الادنى للمعيشة بالنظر لصاحب الاسهم الذي ليس له مورد رزق غيرها كأرملة أو يتيم لا معاش لهما، ويزكي باقي الربح مع رأس المال.

وهذا الاتجار أولى لان كل مساهم يعرف مقدار اسهمه ويعرف أرباحها فيستطيع أن يزكيها بسهولة.

وهذا الاتجاه لا يفرق بين أسهم في شركة وأسهم في شركة أخرى لان الاسهم هنا وهناك رأس مال تام يدر ربحا سنويا متجددا.

والله أعلم...

مبايعة النبي للنساء

قال الله تعالى: ﴿يايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم﴾.

هذه آية من سورة الممتحنة، وسميت سورة الممتحنة لانها أوجبت على المؤمنين أن يمتحنوا النساء في ايمانهن اذا هاجرن اليهم من دار الحرب مظهرات أسلامهن، وقد صح أن عمر رضي الله تعالى عنه كان يحلف المرأة المهاجرة هكذا:

(بالله ما خرجت رغبة بأرض عن أرض، وبالله ما خرجت من بغض زوج، وبالله ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله، وكانت اذا تم امتحانها هكذا وتبين صدقها في الايمان احتفظ بها المؤمنون ولا يردونها الى الكفار) ﴿لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن﴾ وهذا من أسمى ما يعامل به أهل دين أهل دين آخر. لا اكراه ولا غضب ولا احتيال.

سورة الممتحنة

وسورة الممتحنة من السور المدنية التي بينت مدى علاقة المؤمنين بغيرهم فحذرتهم اتخاذ الاعداء أولياء وأرشدتهم الى اتخاذ ابراهيم وقومه أسوة في ذلك ﴿اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله﴾ وأباحت لهم أن يبروا - من مخالفيهم في الدين - من لم يقاتلوهم ولم يخرجوهم من ديارهم ولم يؤلبوا عليهم. ثم جاءت منها هذه الآية الكريمة التي ذكرناها أولا، تبين مبايعة النبي للنساء، وكان ذلك في يوم الفتح الذي تم في شهر رمضان الكريم.

ان القرآن قد رفع من شأن المرأة الى درجة لم تكن تحلم بها من قبل ولم تصل اليها من بعد في غير جو الاسلام: جعل لها حقا في المال كالرجل، ومنحها حق التصرف فيه دون رقابة عليها أو ولاية وجعل اذنها شرطا في صحة زواجها. وجعل لها من حقوق الزوجية مثل ما عليها. وجعلها ذات مسؤولية مستقلة في العبادات والمدنيات والجنائيات. وفي الثواب والعقاب عند الله ﴿ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا﴾... ﴿ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين، وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين﴾...

فالمرأة في وضع القرآن لا يؤثر عليها - وهي صالحة - فساد الرجل وطغيانه. ولا ينفعها - وهي طالحة - صلاح الرجل وتقواه. فهي ذات مسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى، وفي أحكام الله...

وقد كانت هذه المبايعة من فروع استقلال النساء في المسؤولية - بايعهن الرسول [ﷺ] على خصوص وعموم فخص (الا يشركن بالله شيئا) فلا يعبدن سواه، ولا يسألن غيره.

«ولا يسرقن» ويكثر فيهن أن يختلسن - بحكم الزوجية - من أموال الازواج بدعوى التقتير عليهن في المأكل والملبس ولوازم الحياة والزينة.

«ولا يزنين» واذا حرم الله شيئا فقد حرم وسائله، لذلك حرم النظر، وحرم الاختلاط، والسفر بغير المحارم.

«ولا يقتلن أولادهن» كراهة فيهم وتخلصا منهم، وفي حكم القتل التستر عليهم فيما يذهب بالكرامة ويسلب معاني الشرف.

«ولا يأتين ببهتان» هو المولود تلتقطه المرأة التي لا تلد وتقول لزوجها هذا وليد منك تفتريه بين يديها ورجليها، وتنسبه لزوجها استدامة لعلاقة الزوجية، أو سبيلا لحصولها على تركته.

«ولا يعصينك في معروف» عام في كل ما يأمر به النبي [ﷺ] وهو لا يأمر الا بمعروف فيشمل ترك النياحة، وخمش الوجوه، وشق الجيوب، والهلع على المصاب، ويشمل احسان العشرة، والقيام بحقوق الزوجية والصون عن التبذل في الشوارع والمجتمعات، وما الى ذلك مما يكثر منهن.

هذه مبايعة لهن قام بها أسلافهن، ويجري حكمها عليهن. فاذا قمن بحقها، ووفين بما عاهدن الله عليه حصلن على ما حصل عليه أسلافهن: مغفرة الله ورحمته، ان الله غفور رحيم.

النشاط الرسمي

حكام الشارقة وام القيوين وعجمان يهنئون الحسن الثاني بعيد ميلاده

بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة برقية تهنئة الى الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالته.

كما بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين برقية تهنئه الى الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربيه الشقيقه وذلك بمناسبة عيد ميلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان برقية تهنئة الى الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة بمناسبة عيد ميلاده.

انجاز ٥٨٢ مهمة لطوارىء مياه دبي خلال العيد

انجز قسم طوارىء مياه دبي ٥٨٢ خدمة متباينة لمشتركي الدائرة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك عن طريق المكتب الرئيسي للطوارىء والمكاتب الفرعية التابعة له.

واوضح عبيد اسماعيل بن حانذة ـ مدير ادارة العلاقات العامة وشؤون الافراد بدائرة مياه دبي ـ ان عدد الخدمات التي قدمت للمشتركين اثناء عطلة عيد الاضحى في مجال اصلاح التسرب من الانابيب بلغ ٥٦٥ خدمة، كما قام القسم باستبدال ٣ توصيلات قديمة باخرى جديدة وطمر ١٢ توصيلة ونقل عدد تمديدتين من مكان لاخر.

واضاف بن حانذة ان قسم مبيعات المياه بالموانىء في الدائرة قام خلال هذه العطلة بتزويد ما مجموعه ١,٥٦٢,٧٤٠ جالون مياه منها ٥٩٨,٧٠٠ جالون للسفن بميناء جبل علي و١٥٤,٦٤٠ جالون للسفن بميناء راشد اما ميناء الحمرية فتم تزويد اللنشات بـ ٥٨,٥٠٠ جالون ومركز الخور ١٠٢,١٠٠ جالون ومركز تزويد التناكر بجبل علي ٦٤٨,٨٠٠ جالون.

ومما يجدر ذكره ان العمل استمر خلال عطلة عيد الاضحى باقسام الطوارىء ومكاتبه الفرعية ومبيعات المياه بالموانىء وطوارىء الشبكات الرئيسية وشعبتي الامن والمحروقات بدائرة مياه دبي.

صلاحيات ببلدية دبي لتعيين الاستشاريين والمقاولين لمشروعات الصيانة بالمدارس

اصدر قاسم سلطان مدير بلدية دبي بالنيابة امرا اداريا بمنح ادارة العقود والمشتريات وقسم المشاريع وادارة التخطيط الصلاحية في تعيين الاستشاريين والمقاولين المتخصصين في عمليات الصيانة والاضافات للمدارس الحكومية في امارة دبي.

واوضح الامر الاداري انه بموجبه تتولى ادارة العقود والمشتريات وقسم المشاريع تنفيذ الاعمال المطلوبة حيال اجراءات الصيانة لهذه المدارس مع منحهم الصلاحية في صرف المبالغ واعتماد الدفعات في حدود المبلغ الاجمالي المعتمد لهذه الاعمال.

كما اصدر قاسم سلطان امرا اداريا اخر الى جميع رؤساء الادارات ورؤساء الاقسام بضرورة الالتزام التام بالتنفيذ الفوري لمضمون الاوامر المحلية والاوامر الادارية الصادرة دون اي تلكؤ او ابطاء وعلى وجه الدقة والسرعة اللازمتين مع دراسة ما يلزم من اجراءات التنفيذ تفصيليا ثم اصدار التعليمات الخاصة بذلك وبدون تأخير. وحدد مدير البلدية في الامر الاداري بانه في حالة نشوء اية معوقات تعترض طريق التنفيذ فعلى رؤساء الادارات او الاقسام مراجعته مع بسط الاقتراحات المناسبة للتغلب عليها كي لا يتعطل التنفيذ.

تعليمية ام القيوين استعدت لافتتاح ٣ مراكز صيفية السبت المقبل

ام القيوين ـ «البيان»:

انتهت منطقة ام القيوين التعليمية من اتخاذ الاستعدادات اللازمة لافتتاح ثلاثة مراكز صيفية احداها للبنين بام القيوين واثنان للبنات في ام القيوين وفلج المعلا اعتبارا من اليوم السبت المقبل والتي يستمر عملها حتى ٢٤ اغسطس المقبل.

وقال عبدالله محمد بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية ان كافة الاستعدادات اللازمة لافتتاح المراكز الثلاثة تم اتخاذها حتى يتسنى للطلبة والطالبات ممارسة هواياتهم وتنمية مواهبهم مشيرا الى ان برامج المراكز سوف تشتمل على نشاطات ثقافية واجتماعية ورياضية وغيرها من النشاطات الاخرى التي تم التنسيق بشانها مع ادارة التربية الرياضية بالوزارة.

واكد مدير منطقة ام القيوين التعليمية على ان المنطقة قامت خلال الفترة الماضية باجراء الاتصالات اللازمة مع كافة الجهات المعنية لتامين المواصلات من اجل نقل الطالبات والطلاب في ذهابهم للمراكز وعودتهم الى بيوتهم كل يوم بواسطة الحافلات التابعة لمؤسسة النقل العام.

دروس التقوية لجميع المراحل الدراسية تبدأ بعجمان غدا

يبدا مركز الخدمات الثقافية والاجتماعية والرياضية في عجمان يوم غد السبت دورته لدروس التقوية في مختلف المواد ولمختلف المراحل الدراسية للبنين والبنات وذلك في كل من المعهد العلمي الاسلامي في عجمان للطلاب وفي مدرسة المشرف للبنات بالنسبة للطالبات.

وذكر مصدر مسؤول في المركز انه تم بالتنسيق مع مكتب عجمان التعليمي اختيار المدرسات والمدرسين لتقديم الدروس في هذه الدورة من ذوي الخبرة في سلك التربية والتعليم.

واضاف ان هذه الدورة سوف تستمر لمدة شهرين ليتمكن الطلبة خلالها من استيعاب المنهج واعدادهم الاعداد الكافي للامتحانات في الدور الثاني.

وقال ان هنالك دورة اخرى للكمبيوتر ينظمها المركز اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل وتقام في مكتبة نادي عجمان الرياضي الثقافي بالنسبة للذكور وفي مدرسة المشرف للبنات بالنسبة للفتيات والسيدات.

واوضح ان باب التسجيل مازال مستمرا للالتحاق بهذه الدورات.

دعوة الاطباء للمشاركة بمؤتمر الجراحين العرب في القاهرة حول الحوادث

وجه الدكتور سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة تعميما امس لمديري الادارات والمناطق الطبية والمستشفيات وكلية الطب بجامعة الامارات وكلية طب البنات بدبي والخدمات الطبية بالدفاع بشان انعقاد المؤتمر الثاني لرابطة الجراحين العرب الذي يعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ سبتمبر المقبل حول الحوادث في العالم العربي.

ويناقش المؤتمر أيضا جميع مجالات الجراحة العامة والخاصة وجميع التخصصات الجراحيه.

وطلب التعميم من الراغبين في المشاركة في اعمال المؤتمر تقديم ابحاثهم واستيفاء استمارة التسجيل.

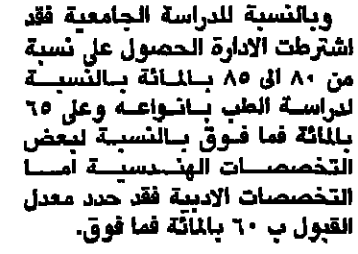
ومن ناحية أخرى وجهت وزارة الصحة تعميما امس لمديري الادارات والمناطق الطبية والمستشفيات بشان موافاتها باسماء المواطنين المرشحين للمشاركة في الدورة الثانية لتدريب المواطنين على اكتساب مهارات في مجال العمل الصحي الدولي ومجال تخطيط وتنفيذ مختلف البرامج التقنيه لعام ١٩٩١.

وتضمن التعميم الشروط الواجب توافرها في المرشحين.

ومن ناحية ثانية يعقد مديرو المناطق الطبية بالدولة اجتماعا يوم الاربعاء المقبل بمقر وزارة الصحة بدبي يحضره رؤساء اللجان الطبية بالمناطق الطبية بالامارات الشمالية لمناقشة المشاكل التي تعترض سير عمل اللجان الطبيه وسبل تنظيم العمل.

التربية تحدد شروط الابتعاث للخارج

أعلنت وزارة التربية والتعليم التفاصيل الخاصة بشروط الدراسات العليا والجامعية للعام المقبل ١٩٩١/٩٠ بالنسبة للطلبة المواطنين الراغبين في دراسة بعض التخصصات العلمية والادبية بالخارج.وذلك بعد اعتماد معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة هذه الشروط



معالي احمد حميد الطاير

فقد اصدرت ادارة العلاقات الثقافية بالوزارة «قسم البعثات» تعميما حدد عددا من التخصصات الدراسية المطلوبة بالنسبة للدراسات العليا من بينها الطب بانواعه واللغات والهندسة بانواعها والرياضيات وبعض العلوم النظرية والتطبيقية الاخرى ويستثنى من ذلك الموظف المجاز دراسيا حيث يعتمد التخصص الذي تقره جهة عمله.

واشترطت الوزارة لذلك الحصول على تقدير جيد بالنسبة لخريجي الجامعات العربية والاجنبية على ان يعفى طالب بعثة الدكتوراه الحاصل على الماجستير من هذا الشرط شريطة ان يحصل على اجازة دراسية من مقر عمله او الاستقالة.

وبالنسبة للدراسة الجامعية فقد اشترطت الادارة الحصول على نسبة من ٨٠ الى ٨٥ بالمائة بالنسبة لدراسة الطب بانواعه وعلى ٦٥ بالمائة فما فوق بالنسبة لبعض التخصصات الهندسية اما التخصصات الادبية فقد حدد معدل القبول ب ٦٠ بالمائة فما فوق.

منح ٦٣ طالبا وطالبة بعثة انتساب بجامعة بيروت

اصدر معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة قرارا وزاريا بمنح ٦٣ طالبا وطالبة بعثة انتساب دراسية بجامعة بيروت العربية في مختلف التخصصات العلمية والادبية وذلك اعتبارا من العام الدراسي الحالي. من جهة اخرى تلقت وزارة التربية مذكرة من سفارة الدولة بالاردن حول مواعيد انتهاء الدراسة في الكليات النظرية والعلمية ومواعيد الامتحانات بجامعة بيروت التي ستعقد في العاصمة الاردنية عمان.

تكليف المشرفين على الدور الثاني بمراكز محو الامية الدراسة تبدأ ٢٢ سبتمبر المقبل

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

قررت منطقة ابوظبي التعليمية تكليف عدد من العاملين في امتحانات الدور الثاني بمراكز محو الامية وتعليم الكبار للعام الدراسي ٩٠/٨٩ وعددها ١٢ مركزا للبنين والبنات.

ففي مراكز البنين تقرر تكليف عدد من الاداريين كمشرفين ومساعدين مشرفين وسكرتارية حسب المراكز التالية:

مركز ثانوية ابوظبي: صالح عبدالله ابو محمود، علي محمود سالم، حسن ابراهيم ابومنيع ومركز حمزة بن عبدالمطلب: محمود علي قسايمة، غازي عبدالرحمن العمر، عادل عبدالقادر محمد، ومركز المتنبي وزايد الثاني حسين علي سيف، محمد سيد محمود سكران، عبدالكريم سعيد ابو زعيتر، ومركز عبدالقادر الجزائري، جمعة صالح الحوسني، جاسم ابراهيم حسن، محمود محمد حنفي، ومركز الامام البخاري ومركز حسان بن ثابت: محمود بدوان، عصام الدين محمود سلطان، يوسف عبدالرحمن يوسف، ومركز دلما محمد جبر محمد ابوقطعة، ابراهيم عودة محمد بدوان، ومركز ال نهيان عبدالكريم علي الوادي، فريد محمد مبارك، محمد عبدالحميد فوزي.

وفي مراكز البنات تقرر تكليف الاداريات كمشرفات ومساعدات مشرفات وسكرتارية حسب المراكز التالية:

مركز ام عمار: نوال علي طاهر. فايقة عبدالرحمن عبدالسلام، دولت انور علي، مركز ذات الصواري: زهرة عثمان جامع، ميرفت احمد نصير، عائشة مدبولي عبيد، مركز عين جالوت: سناء ابراهيم ابو النجا، سعاد محمود محمد، امينة جاسم الحوسني، مركز القادسية: سنية السيد عباس، فاطمة عبدالمنعم عطعوط، مركز اليمانة: كوثر سيد عبدالرحيم، فتحية ابراهيم احمد البليلي.

وتقرر اجراء امتحانات جمعيات المرأة الظبيانية والاتحاد النسائي في نفس المراكز اعتبارا من الاول من شهر سبتمبر.

وتقرر ايضا ان يبدأ دوام الهيئات الادارية بالمراكز التي ستجرى فيها امتحانات الدور الثاني اعتبارا من ٨ سبتمبر المقبل وحتى الانتهاء من اعمال الامتحانات. ويتم ترشيح المدرسين والمدرسات الذين سيشاركون في اعمال امتحانات الدور الثاني من قبل المشرفين والمشرفات حسب ما تقتضيه مصلحة العمل على ان يكونوا من العاملين بالمراكز في العام الدراسي ٩٠/٨٩ ويبدأ دوامهم من ٨ سبتمبر المقبل.

كما يتم ترشيح المستخدمين من بين العاملين بالمركز للعام الدراسي ٩٠/٨٩ حسب ما تقتضيه مصلحة العمل على ان لا يزيد ذلك على ثلاثة.

وتقرر ان يبلغ الدارسين والدارسات بأماكن الامتحانات وذلك بوضع لافتة بارزة على الباب الرئيسي للمركز مع تسليمهم جداول الامتحانات.

وسيبدأ العمل بمراكز محو الامية وتعليم الكبار للهيئات الادارية للعام الدراسي ٩١/٩٠ يوم الثلاثاء ١٨ سبتمبر المقبل. كما ستبدأ الدراسة يوم السبت ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠.

وصول الف حاج مواطن امس الى مطار دبي

بدأ حجاج الامارات في العودة الى البلاد بعد ظهر امس قادمين من الاراضي المقدسة بعد اداء فريضة الحج.

وكانت اول طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية حيث هبطت في مطار دبي الدولي في الساعة الثانية وخمسين دقيقة بعد الظهر ثم تبعها طائرتان اخرتان لنفس الشركة حيث بلغ اجمالي عدد الحجاج الذين عادوا امس حوالي الف حاج جميعهم من المواطنين.

وقال مصدر مسؤول في مطار دبي الدولي ان مطار دبي سوف يستقبل خلال اليوم والايام الثلاثة المقبلة حوالي ١٤ طائرة تحمل جميعها حجاجا من دبي والامارات الشمالية الاخرى.

وكان المسؤولون العاملون في القطاعات المختلفة في مطار دبي الدولي في استقبال اول طائرة للحجاج حيث انهيت الاجراءات بسرعة ومن المقرر ان تستمر رحلات عودة الحجاج الى مطارات الدولة حتى العاشر من شهر يوليو الحالي.

نظام جديد للتقارير الطبية بالشارقة

الشارقة ـ «البيان»:

تعتزم ادارة منطقة الشارقة الطبية تبادل المعلومات مع الجهات الصحية بالدولة حول حالات الوفاة التي تحدث في مستشفيات المنطقة وحالات تسفير المرضى الوافدين لظروف صحية خاصة «امراض معدية».

كما ستعمل الادارة على حفظ تقرير طبي مفصل عن المرضى دون الاحتفاظ بملفات للرجوع اليه مستقبلا.

وفي حالة عدم مراجعة المريض للمستشفى مدة طويلة «نحو خمس سنوات» سوف يتم الاتصال هاتفيا باهل المريض للاستفسار عن وضعه الصحي.

ويأتي هذا العمل من اجل تخفيض الضغط على عملية حفظ الملفات الطبية للمرضى في قسم السجلات الطبية في مستشفيات المنطقة.

مراكز تحفيظ القرآن تبدأ نشاطها غدا

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

تبدأ غدا السبت الخطة الدراسية للمراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم بابوظبي والتي تنتهي في ٢٢ اغسطس المقبل بواقع ٤٧ يوما و١١٩ حصة دراسية. ويكون الدوام في المراكز من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.

ويخصص لكل مركز مشرف ومساعد مشرف حيث يتولى المشرف المسائل الفنية والادارية واعداد جدول الحصص وتوزيع اعضاء الهيئة التدريسية وحضور الحصص لمتابعة مدى التحصيل وتقديم تقرير في نهاية عمل المركز عن سير العمل والايجابيات والسلبيات اضافة الى الاشراف على سجل الحضور والانصراف والتعاون مع المشرف الفني للمراكز ومتابعة ملاحظاته وتوصياته.

ويتولى مساعد مشرف المركز متابعة توصيل الطلاب والاشراف على الجمعية التعاونية المدرسية في تزويدها بالمواد وفتح السجلات اللازمة لذلك وعمل حساب الارباح وفتح سجل لمصروفات المركز سواء التي تكون من ارباح الجمعية او من اي سلفة نثرية يحصل عليها المركز ويكون الصرف بموجب فواتير وسندات صرف يمكن الحصول عليها في الشؤون المالية بالمنطقة. وتكون ارباح الجمعية التعاونية المدرسية لصالح المركز ويتم الصرف منها على المركز وتكريم الطلبة المتفوقين واعضاء الهيئة التدريسية.

وقد حددت مكافآت العاملين بالمراكز الصيفية طوال عمل المركز على النحو التالي: مشرف للمركز ٣٥٠٠ درهم المساعد واعضاء الهيئة التدريسية ٣٠٠٠ درهم المستخدمون من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ درهم. وان كل من ينقطع عن العمل بعذر او بغير عذر مدة ٥ ايام عمل متتالية او ٧ ايام متفرقة يوقف عن العمل ويحرم من صرف المكافأة.

وحددت المراكز المستويات الدراسية فيها بالمستوى الاول للصف الثاني والثالث الابتدائي والمستوى الثاني للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي والمستوى الثالث لصفوف المرحلتين الاعدادية والثانوية.

ويراعى المستوى في كمية الحفظ ويلحق بالمستوى المناسب ويحدد فصل في كل مركز لمن يحفظ ٥ لجزاء فاكثر.

وتشمل الخطة الدراسية ٣٥ حصة قرآن كريم «تلاوة وتجويده» و٣٥ اخرى قرآن كريم «حفظ» و٧ حصص لكل من الحديث والتفسير والعقيدة والعبادات والسيرة و١٤ حصة نشاط وتشمل اعداد مجلات حائطية ومطبوعة واقامة المعسكرات والاعداد لها وتبادل الزيارات بين المراكز وزيارة لاذاعة القرآن الكريم في ابوظبي واعداد مشروع في كل مركز لخدمة البيئة واعداد وتدريب فرقة للنشيد الديني في كل مركز واعداد جماعة للتمثيل الاسلامي في كل مركز ايضا وتشكيل جماعات رياضية في مدارس الذكور وتدريب التلاميذ على الخطابة والالقاء واعداد وسائل تعليمية مختلفة من مجسمات ومخططات للغزوات وافلام فيديو تعليمية في مجال العبادات واشرطة تسجيل واقامة معرض للكتاب الاسلامي والتعاون في مجال الاعداد للحفل الختامي للمشروع.

تثقيف صحي لمناطق عجمان النائية

عجمان ـ «البيان»:

تستأنف ادارة الرعاية الصحية الاولية بمنطقة عجمان الطبية عقب العيد تنفيذ مشروع التثقيف الصحي في منطقتي مزيرع القريبة من مصفوت ومنطقة نسيم التي تبعد نحو ٣ كلم عن المنامة. صرح بذلك الدكتور محمد سالم بالي مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية ومدير الصحة المدرسية في عجمان. واشار الى ان عدد المنازل في منطقة نسيم بلغ «١٢٠» منزلا وعدد السكان فيها نحو ١١٠٠ نسمة. وقد وجد بعد زيارة المنطقة انخفاض عدد المطعمين من اطفال السنة الاولى وهذا يمثل مشكلة صحية اولى، اضافة الى مشكلة اخرى وهي انخفاض عدد المراجعات من الحوامل لمركز الرعاية الصحية في مصفوت خلال فترة الحمل. وقررت الادارة اجراء استبيان مبدئي في المنطقتين. وكان المشروع قد بدأ في منطقة نسيم اعتبارا من مطلع شهر يونيو اما في منطقة مزيرع فسوف يبدأ اعتبارا من اكتوبر المقبل. وذكر الدكتور محمد سالم بالي ان الهدف من المشروع رفع النسبة الحالية للتطعيمات في العمر قبل دخول المدرسة، ورفع النسبة الحالية للمترددات من الحوامل على المركز الصحي. وتشمل انشطة المشروع تقديم محاضرات للرائدات الصحيات والاستعانة بالوسائل الايضاحية حيث تقوم بهذه المحاضرات الطبيبات والممرضات المسؤولات عن تنفيذ المشروع وستتم في البداية باشراف ادارة الرعاية الصحية الاولية من اجل التأكد من سلامة الخطة وتقديم المشورة لتقوم بعدها الرائدات بزيارات منزلية للاسر لنقل معلومات المحاضرة التي قدمت اليهن حسب توزيع الاسر على الرائدات.

قطع الكهرباء لمدة ساعة عن الدفاع المدني

تقرر قطع التيار الكهربائي عن ادارة الدفاع المدني لمدة ساعة واحدة صباح اليوم وذلك لاتمام بعض الاعمال في الشبكة الرئيسية بالمنطقة.

سيستمر قطع التيار خلال الفترة من السابعة والنصف صباحا وحتى الثامنة والنصف وسيكون بالامكان الاتصال بالدفاع المدني عند الطوارىء خلال هذه الفترة على الهواتف ارقام ٩٩٧ او ٢١٥٣٣٣ وعقب عودة التيار الكهربائي ستكون الاتصالات عبر ارقام الهواتف المعروفة.

اجتماع لرؤساء اللجان الطبية بالامارات الشمالية الاربعاء المقبل

يعقد بمقر ديوان وزارة الصحة بدبي يوم الاربعاء المقبل اجتماع بحضور رؤساء اللجان الطبية بالامارات الشمالية وسكرتيري هذه اللجان.

ويشتمل جدول الاعمال على مناقشة اجراءات احالة المواطنين للتقاعد والمشاكل التي تعترض اللجان الطبية في عملها ومناقشة سبل تنظيم العمل باللجان الطبية.

ويعقد الاجتماع في العاشرة صباحا بقاعات الاجتماعات بالوزارة.

توزيع ارقام جلوس الدور الثاني بام القيوين

ام القيوين ـ «البيان»:

تبدأ منطقة ام القيوين التعليمية يوم غد السبت تسليم ارقام الجلوس وجداول امتحانات الدور الثاني لجميع طلبة وطالبات الثانوية العامة الذين لهم دور ثان حيث تبدأ اعتبارا من ٢ سبتمبر المقبل.

وقال عبدالله محمد بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية ان مجموع الذين يحق لهم دخول الدور الثاني في امتحانات الثانوية العامة في ام القيوين يصل الى ٥٧ طالبا وطالبة منهم ٤٤ طالبا و١٣ طالبة مشيرا الى ان بامكانهم جميعا استلام ارقام الجلوس والجداول والاستمارات من المنطقة التعليمية اعتبارا من يوم غد السبت.

الصحة تتسلم مجموعة من الكتب الطبية الحديثة

وصلت الى ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة مجموعة من الكتب المتخصصة الواردة من منظمة الصحة العالمية.

تشمل موضوعات هذه الكتب القسم الشللي والمعايير الاخلاقية لترويج العقاقير الدوائية والدعم الاقتصادي للاستراتيجيات الوطنية لتوفير الصحة للجميع. ودليل قرارات جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي، بالاضافة الى الجسر وهي صحيفة اخبارية دولية ترتبط بين منتجي ومستخدمي بحوث النظم الصحية والوبائية السريرية «العددين الاول والثاني».

وتقوم الادارة بتسهيل مهمة الراغبين في الاطلاع على هذه الكتب بهدف توفير الاستفادة العلمية للاطباء والمتخصصين.

المنطقة العسكرية الوسطى تبدأ السبت المقبل الدورة التدريبية الصيفية لطلبة المدارس

كتب ـ كامل الشاعر:

تحت رعاية سمو العميد الشيخ احمد بن راشد المكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى تبدأ المنطقة يوم بعد غد السبت تنفيذ الدورة الصيفية لطلبة المدارس عن العام الدراسي الحالي ٩٠/٨٩.

ويبلغ عدد المشاركين في الدورة التي ستقام في معهد التدريب العسكري في العود حوالي ٣٥٠ طالبا ممن لا تقل اعمارهم عن ١٤ عاما ولا يقل مستواهم الدراسي عن الصف الخامس الابتدائي.

وذكر مصدر مسؤول في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى ان الدورة التي ستبدأ يوم بعد غد السبت تعتبر الدورة السادسة عشر التي تنظمها المنطقة في هذا المجال مشيرا الى ان المنطقة كانت قد بدأت عقد مثل هذه الدورات في صيف عام ١٩٧٤ وقد حرصت على الاستمرار في تنظيمها سنويا حتى وصل عدد الطلبة المشاركين فيها حتى نهاية دورة الصيف الماضي ٢٢٦٦ طالبا. وتقوم المنطقة العسكرية الوسطى بتزويد الطلبة المشاركين بالدورات بالزي العسكري اللازم لاعمال الدورة ويصرف مكافآت مالية رمزية وشهادات تقديرية في نهاية كل دورة.

واكد المصدر على ان العديد من الطلاب يحضرون لهذه الدورات اكثر من مرة مما يدل على انهم قد استفادوا في الدورات السابقة وخاصة ان اعمارهم ما بين ١٤ الى ١٧ سنة وتنحصر اهداف كل هذه الدورات في تدريب الطلاب التدريب العسكري الاساسي اللازم لمساندة القوات المسلحة مستقبلا وكذلك تدريبهم على المبادىء الاولية للتكتيك العسكري وتعريفهم عن كثب على الاسلحة وطرق استخدامها بالاضافة لتدريبهم على مبادىء اللاسلكي والرماية بمختلف الاسلحة والاسعافات الاولية وغرس وتطوير الروح الوطنية في نفوس الشباب وملء الفراغ الذي يعاني منه الشباب خلال الاجازة الصيفية للمدارس والاستفادة من هذه العطلة بما هو مفيد والاكثر من ذلك اهمية تمكن الشباب المتدربين من الانضمام الى صفوف القوات المسلحة بعد انهاء الدراسة.

في تقرير تلقته الدولة من منظمة الصحة العالمية

ارتفاع نسبة التدخين بدول شرق المتوسط استعمال النرجيلة أكثر ضررا من السجائر

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

اكد تقرير تلقته وزارة الصحة في منظمة الصحة العالمية ان نسبة التدخين في بلدان اقليم شرق البحر المتوسط قد تضاعفت خلال الفترة من ١٩٦٣ الى ١٩٧٨.

وكانت اعلى زيادة بالنسبة الى الاقاليم الاخرى في منظمة الصحة العالمية، وتوقع التقرير احتمال حدوث زيادة ملموسة في التدخين خلال السنوات المقبلة.

واكد التقرير ان التدخين يودي بحياة اعداد كبيرة من المواطنين في دول الاقليم ويسبب المرض لاعداد ضخمة منهم.

واوضح ان نسبة الاصابة بسرطان الرئة في دولة البحرين اعلى منها في اي دولة اوروبية سواء في الذكور او الاناث. كذلك فان معدل الاصابة بين الرجال والنساء بسرطان الرئة مرتفع بل انه اعلى مما هو عليه في اي دولة اوروبية.

وقال التقرير ان الحالة مماثلة ولكن بنسبة اقل في ٢١ مدينة في ايران واتجاهات مماثلة اخرى في كل من الكويت وسوريا ومصر حيث نجد ان الاصابة بانواع السرطان التي لها ارتباط مباشر بالتدخين مرتفعة حتى انها تصل الى نصف معدلاتها في اوروبا.

وعلى صعيد اخر اكد التقرير ان هناك انطباعا سائدا بين دول الاقليم والامارات احد اعضائه ان الطرق التقليدية والشعبية في تدخين التبغ اقل ضررا من تدخين السجائر حتى ان بعض المدخنين فضلوا الاقلاع عن تدخين السجائر والعودة الى تدخين الشيشة او النرجيلة.

وقال التقرير انه ليس هناك ما يؤكد هذا الانطباع اذ لم يقم احد بتحليل دقيق لتعاطي النوعين من التدخين ضمن معايير وشروط محددة بحيث يمكن مقارنة كميات القطران والنيكوتين. وتشير طريقة اشعال الشيشة والنرجيلة وضرورة استمرار احتراق التبغ فيها بواسطة الفحم المتوهج الى ان دخانها لابد ان يحتوي على كمية كبيرة من اول اكسيد الكربون الا انه لم يتم تحليل طبيعة هذا الدخان بدقة. كذلك فان ما يضاف الى التبغ الذي يستخدم في الشيشة والنرجيلة كالمعسل وما الى ذلك يمكن ان يزيد من محتوى اول اكسيد الكربون في الدخان كما يزيد من المركبات التي تؤثر على عملية التخلص من البلغم في القصبة الهوائية وقصبات الشعب كالاحماض العضوية وما شاكلها. وان معظم هذه المركبات لا ينحل بالماء، مما يعني ان مرور الدخان في الماء لا يكفي للتخلص منها.

واوضح التقرير ان التبغ الذي يستخدم في تحضير الشيشة والنرجيلة وما اليها يعتبر من الانواع الشديدة جدا فهو يحتوي على نسبة عالية من النيكوتين.

نشاطات ثقافية وعلمية لشغل اوقات فراغ الطالبات برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ عبدالرحمن نقي:

في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بضرورة استثمار فراغ الشباب والفتيات بما يعود عليهم بالنفع والفائدة تاسست بمنطقة الظيت الجنوبي برأس الخيمة مكتبة ثقافية عامة للفتيات باسم «مكتبة اليقظة الثقافية للمرأة والطفل». تم تخصيص مبنى خاص بالمكتبة على شارع الشيخ راشد بن سعيد المكتوم مقابل نادي الامارات بجانب محطة الظيت للبترول. وذكرت المسؤولة الثقافية بالمكتبة بانه ياتي تاسيس هذه المكتبة تعاضدا مع المؤسسات الاهلية والحكومية في شغل فراغ الابناء والبنات خلال اجازتهم الصيفية واوقات فراغهم الاخرى في اثناء الدراسة الصباحية. ودعت ادارة المكتبة المثقفات من فتيات رأس الخيمة الى الاشتراك في عضوية المكتبة للانتفاع ببرامجها وانشطتها المختلفة. وقد اعتمدت ادارة المكتبة خطة النشاط الصيفي لهذا العام والتي تتضمن دورات ثقافية وتعليمية تساهم في رفع المستوى العلمي والثقافي والدورات التي سيتم تنظيمها هي: اولا دورة تحفيظ القرآن الكريم وهي للطالبات اعتبارا من الصف الثالث الابتدائي وحتى الثالث الثانوي. ثانيا: فصول التقوية سيكون ابتداء من الصف السادس الابتدائي وحتى الثالث الثانوي في المواد التالية «اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والاحياء والكيمياء والفيزياء». ثالثا: دورة لغة انجليزية وسوف تنظم بدبي ومدتها ستة اسابيع وتشمل ثلاث سنوات حيث سيجري اختبار المتقدمات اولا لتحديد للمستوى المناسب لكل منهن وفي نهاية الدورة سيتم منح المتقدمات شهادة معتمدة.

حوادث وقضايا

يدفع ربع مليون درهم.. ثمنا لصفقة وهمية مع نيجيري وشقيقه

الشارقة ـ «البيان»:

خسر «س.س» اماراتي مبلغ ٢٥٠ الف درهم اثر تعرضه لعملية احتيال كبيرة.

كان المواطن قد اتفق مع محمد ابوبكر وشقيقه ادم ابوبكر وهما من نيجيريا على فتح شركة شحن، ودفع لهما المبلغ المتفق عليه من اجل تاسيس الشركة. الا ان الاتفاق لم يتم وتبين بان الشركة وهمية وقد اخذ الاخوان ابو بكر المبلغ وفرا هاربين بينما توجه «س.س» الى الشرطة وابلغهم بالقضية.

١٠ حوادث مرورية بأم القيوين خلال العيد

ام القيوين ـ «البيان»:

بلغ اجمالي عدد الحوادث المرورية التي وقعت في ام القيوين خلال ايام العيد عشرة حوادث نتج عنها اصابة طفلة باصابات خطيرة وثلاثة اشخاص اخرين باصابات بسيطة.

واشار تقرير مروري الى ان من بين اجمالي الحوادث اربعة تصادم واربعة اخرى تدهور بالاضافة لحادثين اخرين.

احتيال على المكشوف

الشارقة ـ «البيان»:

وقفت سيارة رقم ٢١٥٤ خصوصي الشارقة امام احد المحلات ونزل السائق منها، وطلب خردة «فكة» مبلغ ٥٠٠ درهم من البائع «ناويس خان ـ باكستاني» ولم يرد الاخير له الطلب فقد اخرج خمس ورقات من فئة المائة درهم واعطاها له ووقف ينتظر استلام الورقة النقدية فئة ٥٠٠ درهم.

حدث ما لم يكن يتوقعه البائع من السائق المجهول الذي ركب السيارة وانطلق بها تاركا البائع في حالة ذهول وحيرة من امره، فما كان منه الا ان توجه الى اقرب مركز للشرطة وابلغ عن حادث الاحتيال الذي تم على المكشوف.

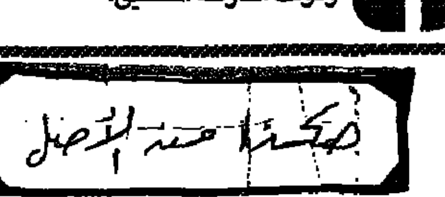
اصابة ٤ اشخاص بحادث تصادم بطريق دبي ـ ابوظبي

اصيب اربعة اشخاص في حادث تصادم بين سيارتين مساء أمس على طريق دبي ـ ابوظبي بالقرب من دوار الدفاع.

وقع الحادث بسبب عدم انتباه سعيد مرهون بن سالم ـ عماني ـ ٣٧ سنة اثناء قيادته للسيارة رقم ١٧٩٤ خصوصي دبي مما ادى الى صدمه للسيارة رقم ٥٨٣٥٦ خصوصي ابوظبي بقيادة سعيد عمر محمد ـ اردني ـ ٣٧ سنة.

نتج عن الحادث اصابة قائد السيارة العماني باصابات متوسطة بينما اصيب الطفل زاهر سعيد باصابات بليغة ووضع تحت الرعاية المركزة، والطفل ناصر سعيد باصابات متوسطة. وعلا احمد سعيد باصابات بسيطة.

ثم نقل المصابين الى مستشفى راشد لتلقي العلاج، وتولت الشرطة التحقيق.



اعترافات مسافر

المسافرون المبعثرون، يحملون اقمشة بيضاء تشبه السحائب
تركب بحورا حمراء لا نعت لها سوى الدمار
وعلى كل سيف ينضح انين وصهيل جريح...
فالخيول تنزف المأساة..
والخيالة ضحايا الهذيان
جئت من غباب الاسطورة افرش دفاتر معاناتي..
لكي تتبلج شمسنا الكاسفة..
جئت ساطعا وعلى منكبي آهة وعبرة..
فالآهة لا تعرف سواء..
وهي لغة حية حتى الاطيار
على عروش الافنان النابضة
موسومة بغمتها
والجحيم هو المصير..
حين تسود الوجوه الذابلة.. وينهشها الرميم.
وعلى كل بقعة دمعة وزفرة..
وحينئذ يبكي النائحون..
ووجوههم محروقة ومعفرة بالصديد..
لا يعرفون سوى البكاء والنحيب..
اما حين تفصل وتقصل الاعناق
المشرئبة فلا عزاء.
وحين تصلب الجماجم الخضراء فلا بكاء
انما نغرد ونطرب والاناشيد
لها نشوة الديمومة..
يا من في ذاتي الحزينة
دعك من الاهازيج والمواويل.
واركب اجنحة الفداء لتصعد
محراب العالم القشيب
ولتعود بعبرة جديدة مسطورة
على حناجر الامهات
واسياف الآباء محفورة فيها نبراس الضياء..
ولكن الاعين تلهث خلف السراب
وتبذر عليها انة ورماد..
ايتها العبرة المخنوقة
في قرار ذاتي
..اقطعي عروقي الحرى..
واجعليها قناديل حية
لاتنير الا للحيران مثلي.
فدموعي امست ميتة
وعيناي اصبحت مزارا جديدا
لأناس لا يحبون الا المندامة والمسامرة..
اما التضحية فلا...

طالب غلوم طالب
دبي

بستان السعداء ...

ارض كستها الطبيعة الخضرة والنضارة..في ظلها البليل ونسيمها العليل.. وشجرها الطويل.. تجري الانهار من منبعها متدفقة لتشق طريقها راوية الثرى بمائها العذب.. منبتة بذلك الزرع والعشب.. ومحدثة باصطدامها مع حصى مجراها انغاما موسيقية تتراقص مع نغماتها الزهور.. التي تمايلت على اغصانها المياده بعد ان غسلت وجهها بقطرات الندى المتساقطة عليها، فنشرت عبقها وشذاها في ارجاء الارض الرحباء.. لتملأها صفوا ونقاء. وحبا ووفاء.. حاملة جزءا من عبيرها الى بستان السعداء الذي عاش في ظل خيراته

الانام عيشة ملؤها الامن والسلام وعدم الخوف من السير في الظلام.. ومرت الايام والايام.. ولم يشكو الناس اي نقص في الانعام بل كانت تفيض عن حاجة الابناء فعاشو عيشة كلها ترف ونعيم لم يشكروا الرازق على هذه النعم. فاصابهم ما لم يكن بالحسبان حيث اصيبوا بالجدب.. ولم يبق الا ماء للشرب الذي ما لبث ان نضب.. بعد ان جف ماء النهر العذب.. ويبست الارض بما فيها من زرع وعشب.. فباتت العيون تريهم السراب شرابا.. وتسمعهم الاذان الخطأ صوابا.. وباؤوا بسخط من الله وغضب لانهم لم يشكروا الله على النعماء.. ولم يحمدوا في

ايام الرخاء.. فنالوا العقاب والجزاء.. وارتفعت الايدي بالدعاء طالبة الصفح والرحماء والعفو بعد البلاء.. والمغفرة من الاخطاء.. وصلوا صلاة للاستسقاء راجين الرحمة من السماء.. بسقي الارض الجرداء.. والنفوس العطشاء.. فما لبث ان تم الجلاء.. عن الناس والارض القحطاء.. فها هي تسطر السماء.. بفيض من قطرات ماء.. تميزت بالنقاء والصفاء.. والخفة والبهاء.. فانقشعت الستائر السوداء وبانت النعماء.. وسقيت الارض بالماء فاحياها بعد الفناء واحلى الحياة بعد العناء.. وانكست الطبيعة الغناء

بالاعشاب والزهور الفيحاء.. لتملأ الرحب فرحة وغناء بعد بعد وشقاء، وظما دون شقاء.. بساعات ايام كلها بأساء في ظل الحزن والرجاء.. ان تنقشع الشجون عن الاجواء فترقص فتاة المراعي ذات العيون الزرقاء والوجه المضياء.. وهي تحمل زهرة حمراء فملأت الارض بالحب والوفاء.. والسرور باللقاء.. فاخذت تتجول في الارض بخيلاء.. وروح تابى الكبرياء.. حتى لا تعود لايامها التي لاقت فيها الحسرة والبكاء.. فحمدا وشكرا لربنا البارىء.

هيفاء علي بوسمرة
دبي

حلمي الغالي

اعرف ان ما اقوله الآن ..شبيه الخيال فانني احلم.. والحلم جميل.. ولكنه صعب.. عندما لا يستطيع الانسان تحقيقه.. ماذا يقول .. كيف لي ان اعبر لكم عن حلمي الغالي. الامل الذي احيا به وله .. اريد ان انثر الوفاء بين الناس جميعا واقتل التميمة التي توقع العدواة بين الناس واقضي على الشك الذي في غير موقعه

ماذا اقول.. هل اقول انني بت اخشى في لحظات ان يضيع حلمي هنا!!

هل اضيع رغبتي في حياة جميلة خالية من الدسائس والظلم.. هل اضيع رغبتي في نشر المحبة بين الناس ، هل اضيع رغبتي في حياة مع اناس مخلصين.. طيبين لا ادري؟!

لا ادري لماذا حلمي هذا صعب التحقيق بالتاكيد ليس العيب مني.. وانما من هؤلاء الذين يقصدهم حلمي.

هؤلاء الناس الذين لا ينتمون للبشرية فاعينوني لتحقيق حلمي

ريم علي
دبي

لون الشهد

لون الشهد صبغة حبيبي
وسواد الشعر طايح ع المتون
يزين المليس والريح طيبي
بيفوي سواد الليل بالعون
يبرق منه نور عجيبي
يبسمت شفاه تحمر الوجون
ترقص معي شمس المغيبي
وتسطعني منه شمس الجنون
حبيب مصفى مع حليب
وبلبل يغرد فوق الشجون
لانه نظر طلعة طليبي
ولانه نظر له بطرف العيون
وخلي قلبي مستصيبي
بجرح ويداوي جرح السنون
يوم انظره قليبي يطيبي
ويوم يغيب القلب مشحون

سعيد بن علي النقبي
كلباء

الرحيل يمتد في الاعمار

ضجيج الريح يسابق الثواني الفائتة من عمر الزمن.. زمن الذكريات المغموسة في صهاريج الشموس والليالي.. الحنين يرقص على اوتار الضياع .. والاشياء الجميلة رحلت والحياة تبدو بعيدة عن دهاليز غامضة ومجهولة!

زمن يحيل الهمس الى صمت.. يفقد الكلمات طعمها المستحب.. يلتهب الضجر في الاعماق.. آه يا زمن التحول المستمر.. رحيل الايام يمتد في الاعمار والمسافات الضائعة قد خرجت بعد ان اصيبت الرؤوس بالدوران!

ها هي الذكريات تتسلل رويدا رويدا .. كانها تحمل للنفوس ظلا وحبا واطلالة تستنفد السنين!

عمر تولى سهوا!! ولكن همساته الجميلة لا زالت تغرس صباها على مدى الايام.. حتى نبض الندى منها بسحر الحكايا

ذاك المساء البعيد.. حيث تحتضنه ومضات السكون والتي تنثال فوق المواعيد وتلال الرمل.. دروب القوافل تقف في العراء.. على وشك الانكسار.. ينوء بها التعب.. وشيء من الانهيار.. شيء من الحلم وشيء من الشعر .. رائحة الصحراء توحي بالهدوء.. ما عدا ثمة اصوات ويستنفدها الظماء!

خلف ستار الظلام الباهت تقف عيون النساء فيكتحل عمر الكون بالجمال!

في الفناء الشاسع تقف القلوب مشدوهة ولكن تبقى صابرة ترتقب ضوء البدر الهادى ليعانق بنوره الفضي

حفيف الامسيات البريئة ويمضي الليل.. والاحلام اليقظات قد تدثرت بالامان.. على شفاه الامهات قد تراكمت صدى الاغنيات. حتى يدنو الرقاد من عيون اطفالهن قهقهة الرجال تميط اللثام عن وجه الليل فتظهر نجومه الساطعات.. نسائهم الفجر تدغدغ البوادي وتطل شموس الايام رحيل يمتد في الاعمار!!

حول خيمة الاجداد تلتف فتيات الحي.. يحدقن في نقط الانتظار ضحكاتهن تتراءى كالظلال.. فتحلم الزنابق في النفوس حلم يحتضن الوان

الجمال.

بين الزوايا يغتسل الاطفال بالماء والرمل.. وتمتد بهم دروب الحلم يداعب خطوات الرجل ما بين حبات الرمل يرفرف النداء تتظاهر الماشية خلفها الراعي يدنو بهن الى المراعي.. صوته يخرج بطيئا يردد صداه الوادي الانيق!! ها هو يتكيء على عصى الايام.. وتهمس الايام من حوله بالضجيج.. لكنه لا يعيرها اي اهتمام.. انه يرحل نحو المستحيل!!

حارب خميس الظاهري

بريشة القارئ : ماجد سالم الطويلة

قصة قصيرة

حكمة الآباء

○ وصل الاب الى البيت ومن عينيه يفر الشرر استقبلته زوجته

- لماذا تاخرت لقد....

- هيا اغربي عن وجهي هيا وخذي ابنتك معك لا اريد ان ارى احدا هنا.. هيا.. هيا بسرعة.

- لماذا؟ ماذا فعلت؟!

- انت تعرفين جيدا ماذا فعلت.. لا اريد ان اسمع اية كلمة، قلت اغربي الآن عن وجهي هيا اذهبي الى بيت اهلك

- لا لست ذاهبة

- بل قلت هيا.

ودفعها. فما كان منها الا ان امسكت ابنتها وذهبت الى بيت اهلها وعينيها تفيض بالدموع والتي تحاول ان تخفيها ولا تستطيع.. وصلت الى بيت اهلها طرقت الباب ففتحت زوجة اخيها.

اهلا فاطمة تفضلي

دخلت فاطمة الى غرفة الجلوس وكان الجميع موجودين اصبح بكاؤها بصوت عال وبعويل

ما بك يا ابنتي

صرخت والدتها وركض والدها وجميع افراد العائلة

ما بك يا فاطمة حديثنا يا ابنتي

كانت مها «وهي ابنتها» تحس في ذلك الوقت بغربة وبخوف ان تنظر الى الجميع بعينين تملأهما الدموع . قال الوالد.

- ما بكم يا فاطمة

- محمد طردنا من البيت

- لماذا يا ابنتي

- لا اعرف حاولت ان افهم منه فلم يجبني. والله لم افعل له اي شيء فقد كنت انتظره لنتغدى سويا ولكنه تاخر كثيرا فلما عاد سالته لماذا تاخر؟ فلم يجبني وقال لي اذهبي الى بيت اهلك واخرجني انا ومها واغلق الباب. وهذا ما حدث ولم اعلم لماذا فعل ذلك - فصاح اخوها.

- ياله من جبان وماذا فعلت؟ ماذا يظن نفسه؟ لن تذهبي اليه مطلقا وليبعث بورقة الطلاق لك في الصباح هل يظن اننا لسنا قادرين على معيشتك؟!

قال الوالد: اصمت قليلا.. لنعرف ما هي المشكلة.. يجب ان يكون هناك سبب.

- لا بد انه كان عند والدته ولا اعرف ما الذي فعلته لتعمل بي هكذا

- هيا هيا.. يا ابنتي جففي دموعك واغسلي وجهك ووجه مها انظري كيف اصبحت وتعالى لتتعشي معنا.. هيا يا مريم اعملي لنا طعام العشاء

وبعد العشاء كانت فاطمة جالسة تفكر فيما فعله زوجها وتبكي من حين لأخر الى ان جاء وقت النوم فذهب الجميع الى النوم، وفي منتصف الليل كان الجميع غارقين في النوم سوى فاطمة المعذبة التعيسة التي تزوجت من رجل لا يسمع الا كلام والدته ولا يعرف غير رأيها فاذا حدثته عن شيء كان صحيحا حتى لو كان يوقن انه خاطىء وقد تحملت فاطمة من زوجها الكثير ولكنه اليوم فعل ما لم يفعله سابقا.

بدأت فاطمة تتذكر آخر مرة رأت فيها حماتها والدة محمد كان ذلك منذ يومين اجل منذ يومين كانت فاطمة تنظف البيت بكامله فطرق الباب.. ذهبت لتفتح الباب

- اهلا وسهلا بزوجة عمي تفضلي بالدخول

- كيف حالك يا فاطمة

- الحمد لله بخير وانت كيف حالك

- بخير

لحظة سانتهي من عملي الآن

وغابت فاطمة اكثر من نصف ساعة الى ان اكملت التنظيف بسرعة وعملت القهوة وحين دخلت الى الغرفة التي كانت جالسة فيها زوجة عمها كانت هذه الاخيرة تهم بالخروج والغضب على وجهها وقد كانت تنتظر اي شيء من فاطمة لتنقله الى زوجها محمد، فحين دخلت فاطمة وبيدها صينية القهوة وقد رأت زوجة عمها على هذا الحال عرفت ما سيحدث من مشكلة فحاولت ان تتدارك الامر لكنها جاءت متاخرة اذ ان زوجة عمها كانت واقفة تنتظرها لتدخل حتى تخرج هي من الغرفة ومن البيت كله

صاحت فاطمة: الى اين يا زوجة عمي؟ لكنها لم ترد عليها وحين جاء زوجها حدثته بما صار وبررت له موقفها فلم يتاثر كثيرا.. ولكنه يجب ان يكون قد ذهب الى والدته اليوم وحتما قالت له ما حدث واضافت له كثيرا بعد ان كرهته بزوجته وحتى بابنته التي كان يحبها كثيرا ولكنها ابنة فاطمة ايضا.

جاء الصباح وعادت العائلة الى نفس الموضوع الذي امست عليه وهو موضوع فاطمة ولم يصلوا الى قرار فقرروا انتظار ما سيفعله محمد.

بقيت فاطمة في بيت اهلها اربعة ايام ثم جاء بعدها محمد وكانت فاطمة واثقة انه سياتي فهي لم تتحمله وامه الا لطيبة قلبه فها هو الآن آت لياخذها بعد ان هداه الناس الذين يعرفون فاطمة جيدا وهو يعرفها ايضا وبدأ يشتاق لها ولابنته الحبيبة فها هو عاد ليرجعها الى بيتها وليعيد ابنته التي لم يرها منذ اربعة ايام فهي حين رأته بقيت واقفة في مكانها خائفة منه وما ان ناداها اليه حتى اسرعت لتحضنه وتعاتبه فحين قدم محمد لم يكن في البيت سوى والد فاطمة ووالدتها وزوجة اخيها مريم التي فتحت له الباب فسلم عليها ردت عليه سلامه وادخلته وكان عمه جالسا هو وزوجته

- اهلا محمد تفضل بالجلوس كيف حالك

- الحمد الله بخير

ركضت مريم الى فاطمة واخبرتها بقدوم محمد فرحت فاطمة لكنها لم تظهر فرحتها. ذهبت مريم لتصنع الشاي. وكانت فاطمة جالسة تنتظر ما سيحدث بدأ الصوت يرتفع تارة وينخفض تارة اخرى وبعد حوالي الساعة هدأ الجميع وصاح الوالد لابنته. فاطمة.. فاطمة

- نعم يا والدي

- هيا..هيا يا فاطمة احزمي حقائبك واذهبي مع زوجك

- ولكن يا ابي طردني من البيت

- قلت احزمي حقائبك واذهبي انت وابنتك

- حسنا .. حسنا يا والدي

كان والدها رجلا حكيما رجلا حكيما ورزينا يعرف ان زوج ابنته رجل طيب لولا والدته ولكنه وعده انه سيحاول ان يوفق بين زوجته ووالدته فما كان من الوالد الا ان وافق وهذا هو الحل الوحيد فهو لا يستطيع ان يطلق فاطمة من زوجها وهو يعلم بانها تحبه وهو يحبها.

وبعد بضع دقائق كانت فاطمة مجهزة ثيابها في حقيبة وواقفة امام باب الغرفة تنتظر زوجها لتعود معه دارها.

شاها معر
الرقة - سوريا

البازية

الجميع في الحي، يعرفها، لقد سلب جمالها عقول الشيوخ والشباب وحتى النساء كانت دائما اذا ما خرجت في الصباح الى المدرسة ترى عيونهم تلاحقها لم تسلم من احد حتى من نظرات الاطفال، يدور الحديث دائما عنها وعن والدتها موزة وابيها المجهول .

كان شغل نساء الحي الشاغل معرفة والد البازية حيث انهم لم يعرفوا موزة - والدة البازية - الا من فترة قصيرة وكانت نادرا ما تخرج خاصة بعد وفاة والدها.

موزة امراة في العقد الرابع من عمرها، سمينة، ذات بياض شديد وعيون كبيرة وانف طويل تخفيه تحت البرقع وكانت البازية تشبه امها الا انها ذات قوام رشيق لذلك عرفت في الحي بالحمراء.

انتهت البازية من دراستها الثانوية الا انها لم تلتحق بالجامعة لانها لم تستطيع فراق والدتها على الرغم من جمال البازية واخلاقها العالية الا انه لم يتقدم احد لخطبتها وذلك لشخصية والدها المجهولة فالكثير من الشائعات اطلقت على موزة بانها خانت ثقة اهلها فتم طردها وان زوج موزة مات في الهند نتيجة مرضه وانه سافر للعمل ولكن اخباره انقطعت ولم يرجع الى الآن

الايام تمر سريعة والبازية تكبر يوما بعد يوم والخطاب ما زالو يقاطعون بابها رغم مرور السنين كان سكوت موزة محيرا لم تبوح بسر زوجها لاحد حتى للبازية التي اصبحت عصبية لا تحتمل الكلام تثور لأي سبب تكرد الجميع ومما زاد الطين بلة عنوستها، لقد وصلت الى سن الثلاثين وبدأ ذلك الجمال يختفي الى ان ماتت موزة ودفنت السر معها وبقت البازية حبيسة جدران منزلها .

عذبة

متى يفيق فاقد الذاكرة ؟

عندما تتجمع الصدمات لتتكدس داخل قلب صغير تتكسر المشاعر وتتشقق الاحاسيس.. وتحدث تلك الفجوة السوداء.. داخل ذلك القلب الاخضر...

وهناك عند ملتقى الطرق المعيشية نجد قلوبا تفتقد المشاعر.. تتشابك نبضاتها فتختلط بمستجدات الحياة .. فلا تستطيع ان تترجم قاموس الحياة.

تشكل مستنقعات تتجمع عند فقدان القدرة على الحياة.. عند اهمال قواعدها

.. عندما تكون الحياة مجرد زراع لا نشعر بوجوده الا اذا جرح وحتى الجرح احيانا نتجاهله حتى نصل بهذه الجراح للتجرثم وحتما يحق عليها البتر

.. وتسير الحياة كمركب تتساه الريح يسير نحو المستنقعات السوداء.

وتضاف الى الحياة كل فترة مشكلة جديدة.. وتصبح مسلسلا لمشاكل تتزايد عقباتها.

وما زالت الحلقات تتجدد بتجدد غياب (الحلول) السريعة لكل ما يجري على شاشة الاحداث.

ها هي .. على صفحات الجرائد.. مشاكل شبابنا.. مستقبلهم.. حياتهم الاجتماعية.. دراستهم.. وظائفهم.. ونتائج كل ذلك في شخصيتهم..

والبعض يسأل عن احدث التنزيلات في مجتمع الاسواق.. اعلانات عن بيع هواتف الانيس.. والجديد لعلاج الصلع.. واخبار ماركات التجميل...

ماذا سيحدث غدا؟

كيف نقضي على جرائيم تلك المستنقعات حتى لا يصاب بها المستقبل؟

لماذا نتجاهل حاضرنا؟!

ولماذا نتجاهل حياتنا؟!

ومتى يفيق فاقد الذاكرة؟؟

س. الظاهري
ابوظبي

« مرآة »

لم اكن اتوقع ان الذي في مرآتي هو وجهي
وجه آخر لم اكن اعرفه
وجه بملامح شيطان
يا الهي.. اهذا انا
آه.. ما الذي اصاب ذاكرتي
عندما تتكسر المرآة
عندما تتقطع الوجوه
عندما يحترق الجسد
تبقى الملامح للابد

«جنون»

الموت على طريق الحب
الرقص على قيثارة شيطان اخرس
الوهم.. الوهم
مع كلاب مسعورة نهاجم مملكة الحب
نهاجم بستان المحبة

قالوا العشق

لم اسمع بتلك الخرافات
سئمت العيش قبل ان اعيش
آه.. لو كنت شرذمة في معدة مجنون
آه لو كنت انا قبل ان اكون
اليوم وجع
والذاكرة وجع
والحب نوع آخر من الجنون
اذن... جرب وجع الحب
لتصبح مجنون...

«قلق»

اضطراب المكان
قشعريرة الجسد النائم
غموض المكان
الموعد
الساعة
لقاء لم يستعد له الزمن
لقاء لم يتحدد... الساعة تمردت
المكان تمرد
والليل تثاءب
والنجوم في سبات عميق

فجاة
استيقظت الشمس على هذيان الارض،
آه... لقد حان اللقاء.....
براءة
في صباح يوم عيد.
سرقوا من الطفلة ثوبها الجديد
اختطفوا منها البراءة
اغتالوا ابتسامتها المشرقة
حقا انهم اوغاد
لا تحزني يا طفلتي
فثوبك
وعروستك
شهداء في يوم عيد
هللي يا ارض
ارقصي يا شمس
شهيدة العيد جاءت بفرحة السماء..

سعيد احمد البدري
رأس الخيمة

الم تعلم

انفرط عقد حبات دموعي
خفق قلبي بين ضلوعي
رحلت الحبيبة وهجرتني
لدمعي وزفرات حزين
تركتني
.....
احببتها حبا ملك على كياني
حبا انساني كل احزاني
..
يا طيف خالي في وحدتي
يا انس يومي في غربتي
يا قرة عيني يا مهجتي
...
معشوقتي او لم تعلمي؟!
ان حبك يجري في دمي

سماح فاروق
ابوظبي

يوم اللقاء

يوم اللقاء ذلك اليوم
الذي حثني على البقاء بجانب تلك الشجرة الجرداء
يوم اللقاء حلم في زمن الفراق
الثلوج تتساقط على كتفي
تبكي على حالتي رغم تجمدها
تعطيني من فيض الامل الباقي
وتطمانني بانها لن تتخلى عني
تهب تلك الرياح الباردة
تحمل رائحتها العطرة
تحمل اخبارك البائتة
ولكني استمع واسال نفسي
متى ذلك اليوم ياتي
متى اراك قربي
اهوى وتهوي.
ولكن لن نموت ولن نفترق

صفاء
الفجيرة

الى أبي

يا اعز الناس.. والدي.. عندما اعانقك كأني اعانق الصبح، الاقي الضياء واصافح الشمس الشامخة العلا..في كبرياء وعلى شفاهك بسمة توحي بالامل المزغرد بالرجاء.. مليئة بالتفاؤل توحي بتجدد الحياة يسألوني: من انت؟

اجيب: انت زهرة بين الازهار انت ينبوع ماء يطفىء الظما انت الامل والمستقبل والرجاء.. انت صانع كل شيء في حياتي.. ركيزة اسند نفسي عليها..

جئتك اشجي .. اشتكي، وانوح من الظلم في حيرة من امري.. فلا تنظر لي نظرة لوم وعتاب لما انا فيه من ضعف..

جئت ابحث عنك اليوم.. اين انت؟؟ لقد بحثت عنك في كل مكان.. بين صفحات كتابي..

بين كلماتي الحزينة.. فلم اجدك.. بحثت عنك في اعماق خواطري.. فوجدتك

اتعرف اين يا اعز الناس؟ بين زوايا خواطري: وجدتك في اعماق قلبي.. اصبحت كياني..

اصبحت بلسما لدائي.. فانت من عشقته روحي لخلقك النبيل.. وانت من اسكنته في روحي لسلوكه القويم.. فلا تتخل عني.. ولا تبعد عني يا اعز الناس يا والدي..

يوسف احمد الجابري

ضحك.. وجد

صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

يشرف عليها : عبد اللطيف الزبيدي

ماذا سنفعل؟

في وجه حكومة الحرب

منذ سنة ثلاث وسبعين لم تدخل اسرائيل حربا شاملة مع العرب. سبعة عشر عاما وابناء عمنا، الجنود الاسرائيليون، ظامئون الى الاستحمام في دمائنا العربية الباردة الطيبة. أما نحن فلم نحلم ولو بقطرة من الدم الداوودي، قانعين بالشاي السليماني.

هم مستعدون أبدا يعدون العدة، ويعدون المدة، وشامير يشكل حكومة حربية، متحديا نوايانا الحسنة وعزوفنا عن كل ما اشتق من الحاء والراء والباء.

ألم ينشد الجنرال محمد عبدالوهاب:

ما اقصر العمر حتى نضيعه في النضال!

نحن أناس لنا تراث مجيد يجب ان ننهج نهجه ونهتدي به:

* أبوالعتاهية نصحنا منذ قرون:

لدوا للموت وابنوا للخراب

فكلكمو يصير الى يباب

* الطغرائي قالها صراحة:

فيم اقتحامك لج البحر تركبه

وانت تكفيك منه مصة الوشل؟

ومصة الوشل ان تدخل سبابتك في الماء وتمصها. هكذا يوصينا. من البحر الخضم باسره مصة واحدة تكفي!

علينا أن نتبع السلف الصالح بنصائحه الثمينة وكنوزه الدفينة. وألا نقع في حبائل مثيري الشغب ورواد الفتن، تلك الشرذمة المعارضة الوصولية الانتهازية من أمثال المتنبي وعنترة وعمرو بن كلثوم..

هؤلاء يحرضون الجماهير على التمرد ويلقنون السذج البلهاء ان بامكانهم ان يفعلوا شيئا! هذه التربية السيئة والفوضى وعدم الانضباط داخل القطيع تسربت عدواها عبر القرون الى العديد ممن لم تكن لهم مناعة كافية ضد التخريب العقائدي، مثل شوقي والشابي.. انتهاء باطفال اليوم محمود درويش، سميح القاسم.

* عمرو بن كلثوم يتحدث عن رحى حرب تكون رقعتها شرقي نجد وما يوضع فيها للرحي قبيلة كاملة:

يكون ثفالها شرقي نجد

ولهوتها قضاعة اجمعينا

* ابوالطيب، لا يقل فاشية عن موسوليني. والدليل على ذلك ان غاندي عندما زار ايطاليا ورأى على طول الطريق تلاميذ الابتدائية حاملين الاعلام الفاشية لتحيته قال:

كم يستطيع ان يدوم نظام جالس على حراب البنادق؟!

ألم يقل المتنبي قبل ذلك بعشرة قرون تقريبا:

اقوى الممالك ما يبنى على الاسل

والموت عند محبيهن كالعسل

* الشابي لم يكن أقل فوضوية:

أيها الشعب ليتني كنت حطا

باً فاهوي على الجذوع بفاسي

أية فاس واية جذوع؟ لقد خيل الى هذا الشاعر التوزري، ابن الواحة، انه امام جذع نخلة يهوي عليه بضربة فاس فتهوي!

ولا يدري ان الجذوع التي يعنيها لا يستطيع حتى البلدوزر (لا بلدوزر بيكنباور الالماني) اقتلاعها!

اليوم هذه الجذوع توحي الينا بشجرة لخطبوطية اخطر بكثير مما يتصور السذج البلهاء من اعلام ماضينا وحاضرنا ـ شجرة على العالم العربي باسره ان ينقذ من اقطار العلوم الحربية وغير الحربية لكي يستطيع القامها الحجر المفحم.

ماذا سنفعل؟ الرد فينا نحن لا في العواصم الاجنبية!

ع. ز

اعلان

لاحدى محطات التلفاز جاءت في فن الاعلان بما لم تجيء به الأوائل والأواخر، اذ قدمت فيلما طويلا عريضا عن مزارع الشاي في احدى الدول المنتجة والصبيات الصغيرات يقطفن اوراقه على أصوات أنغام صادحة كورالية ثم يبدأ المذيع قائلا:

«عبر الزمن، وفي اللحظات التاريخية الحاسمة حين تصطرع المصائر في المعركة الأزلية بين اللذة والألم والحق والباطل والسعادة والهناءة لا تنفعك الا كاس شاي من ماركة «ابومصب»، فاشرب وغب، وتدله وجب، يرضى عنك الرب!

لوغة الظاد

محطات كلام

* في النشرات الأخبارية يندر ان تخلو نشرة أخبار من تعبير «في غضون ذلك» مثلا: وقد لعب فريق الامارات مباراته الثانية مع المانيا الغربية وفي غضون ذلك كان يلعب فريق «كذا» مع فريق «كذا» في غضون ذلك صرح مدرب الفريق.....

في غضون ذلك يتعلم الحمار من التكرار!

* وأما النشرة الجوية فتكون دائما على النحو التالي: «طقس بمشيئة الله، غائم ويتوقع ان تهب باذن الله عواصف ان شاء الله من الغبار. وأما الصيدليات المناوبة فتناوب بمشيئة الله صيدلية «الدفاعفاء» في الجميرا وصيدلية «البرد اساس كل علة» باذن الله في رأس الخيمة الخ.

* وأما النشرة الرياضية فمذيعها، من قبيل جبر الخواطر، يابى ان «يكسر» أي مضاف اليه أو اسم مجرور بحرف الجر أو نعت مجرور حتى ولو كان غير ممنوع من الصرف ولا مقطوعة عنه الاضافة ولذلك فان «ضحك وجد» في غضون ذلك تشكره على قلبه الرحيم وتنوه، بمشيئة الله، بمنجزاته اللغوية واجتهاده الذكي في تطوير لوغة الظاد!

ملاحظة ـ احرف الجر عند المذيع المومأ اليه قد ترفع في بعض الاحيان كقوله «صعدت بلجيكا الى الدور الثاني بعد تصدرُها...» بضم الراء فاقتضى هذا التنويه الثاني.

امتاع ومؤانسة

الحكومة العالمية

رجل كهل من أسرة كريمة اسمها تركي «الله ويردي» (نعمة الله) ورث مالا عن أبيه أو كان مغتربا في امريكا الشمالية وعاد ومعه ثروة لا بأس بها وديوان شعر كتب اسمه على غلافه وتحته «مرشح لجائزة نوبل للسلام». ولم يلبث ان أصدر كتابا في العروض وكتابا ثالثا فيه عرض لنظريته في تخليص العالم من شروره وآثامه، باقامة «الحكومة العالمية» التي هي امتداد لجمهورية افلاطون والمدينة الفاضلة للفارابي على أسس معاصرة منها ما هو لغوي: الاسبرانتو اللغة العالمية، لم تنجح لأن اللغة ذاكرة الأمة وسجل تطورها من اللغة البدائية الى اللغات الحية الغنية المعاصرة والاسبرانتو لا أمة لها اذن لا حياة.

أين نبحث اذن عن لغة تتوفر فيها شرائط كافية تؤهلها للعالمية من سهولة في القواعد ولدانة في التركيب وسعة انتشار جغرافية وغنى في المفردات يجعلها مطواعا في العلم المتجدد كل يوم وفي التجارة وحتى بين عتالي المرافئ؟

ما من لغة تستجيب لهذه التحديات كافة الا الانكليزية. لغة حسبك ان تتعلمها لكي تطوف في الارض من اليابان حتى القطب الجنوبي وأنت كأنك في بيت أهلك. كلية الآداب في جامعة موسكو مثلا قسم اللغة الانكليزية فيه قل ثلاثون الفا في حين ان القسم الفرنسي ما فيه ثلاثة آلاف.

رحمة الله عليك يا ميشيل الله ويردي، من حسن حظه انه لم يعش ليرى الحكومة العالمية التي كان يحلم بها وقد تحققت واتخذت لها مقرا في واشنطن مع غرفة عمليات في تل أبيب. اذا لم تصدقني رحمك الله فيم تفسر لي ان عمالا في رومانيا، بعد ان تخلصوا من تيمور شيسكو اختلفوا على تطبيق الديمقراطية مع عمال آخرين فتضاربوا واذا أمريكا تأمر النظام كله بالوقوف جزاء الى الجدار ورفع احدى رجليه الى فوق؟ بم تفسر لي قرار مجلس الشيوخ بابدية القدس عاصمة لاسرائيل؟ لا تقل لي انهم خرفون (يخطرفون) فالمشكلة كبيرة جدا لا تمرق في خط الانهدام. مالك علي يمين: انها تشبه ان أذهب انا الى السفارة اليابانية في أبوظبي وأمسك بالسفير الياباني وأقول له: «شف يا أخ، زواج الأمير «أيا» من «كيكو كاواشيما» طالبة علم النفس لن يتم! لا تقل لي ان الامبراطورة «ميتكو» ذات نفسها من عامة الشعب وكان وصار. أنا غير موافق حتى على زيجة الامبراطور. وأما الامير «أيا» فلن يتزوج من «كيكو» وفي نفس يطلع وينزل. فهمت أو أفهمك؟».

وأي حكومة عالمية تشهي حتى المصاب بالقمة! حكومة عادلة ما عليها غبار: تحدث كارثة الزلزال الرهيبة في ايران فيهب العالم لغوث المنكوبين بكل شيء، من الغذاء والدواء والأغطية والخيم حتى دموع الرثاء والحسرة. في هذه الغضون كما يقول مذيعو التلفزة تكون قائمة المساعدات الخارجية في امريكا قد نشرت وهي من خمسة عشر مليارا ثلاثة من هذه الخمسة عشر لاسرائيل. واما عشرات الآلاف من الشهداء المدفونين احياء في ايران فقد نابهم أربعمائة الف دولار وأربعمائة الف مقال ونشرة تتلخص في التالي: «آن أوان ان تعود ايران الى «صداقة» امريكا بعد هذه اللفتة الانسانية الكريمة» قيل لي ان الايرانيين أخذوا المساعدات من الطائرة الناقلة ولم يسمحوا لصوص امريكي بالنزول الى أرض المطار. على اساس شعرة من ذنب الخنزير مكسب! انا من جهتي انبسطت ولكن ليس كثيرا. لو اني محل رفسنجاني لكنت الحقت أمريكا ـ كما هي خلقة ـ بجنوب افريقيا واسرائيل وانا على يقين من ان ربي سيثيبني!

حسيب كيالي

U.N

الأولوية لشكوى الذئب

لوكل واحد فينا اعتبر نفسه ذوالقرنين.. ماكانوا يذلونا!

يقولون الا البقر غبية! بعد جنون البقر ماحد يقربها. احنا ايضا لازمنا جنون الخرفان

رسوم عامر الهاشمي

زوجي ماشاء الله في الشهر السابع.. يوم نسي يأخذ الحبة.. صار اللي صار!



ما وراء الأخبار

الا الجهالة

«ضحك وجد» لا تفهم وتخال أنها تفهم كما يقول زهير لماذا تجبى الأموال لتقديم العون الى أقطار اسلامية منكوبة سواء بالحروب أو بالزلازل، وهو عمل جدير بكل تقدير غني بالمعاني العميقة عن وحدة الشعور عند المسلمين، وحدة تزداد قوة وظهورا وجدوى في النائبات.

ولكن، لماذا لا نسمع ان عونا من اي نوع كان دعي اليه أو وجه لمجاهدي ارتريا المسلمين الذين مرغوا انف منجستو مريام في الوحل في هضاب اسمرة والحبشة ذاتها حيث يهددون نظامه الفاشي الثيوقراطي المتعاون مع اسرائيل بالانهيار؟

لقد وصل الأمر بمنغستو مريام، والى حد ما تورجوت اوزال ان يخططا لقطع النيل عن السودان ومصر مثلما قطع اوزال الفرات عن سوريا والعراق فهل يحتاجون الى براهين أكثر على ان عدو العدو صديق يجب ان يستعان به مثل العون الذي تقدمه لنا الانتفاضة رعاها الله!

لماذا؟

يقول كاتب مصري فكه ان الجزء الاول من رأفت الهجان كان محتملا لأن فتنة الممثل الطاغية كانت تحرق بنات اسرائيل وحدهن. وأما في الجزء الثاني فقد وصل الموسى الى لحانا. وأما محمد حسنين هيكل فيرى رأيا آخر: ينشر تقريرا للمخابرات ـ التي يظهرها رأفت الهجان أقوى من «الشين بيت» و«السي آي أي» و«الكي جي بي» مجتمعات ـ مؤرخا في ٢ يونيو ١٩٦٧ يؤكد ان من المستحيل على اسرائيل البدء بالعدوان في حين ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كان يقول في اليوم نفسه، في اجتماع لقيادات القوات المسلحة، ان احتمال العدوان بعد ان كان يوم ٢٥ مايو ٢٥٪ أصبح الآن، أي في ٢ يونيو، مائة بالمائة، فلماذا؟!

باما.. باما

«قال باحث طبي بريطاني ان تجاربه النهائية على صناعة حبوب تحول دون الحمل لدى النساء ويتناولها الرجال قد اصبحت شبه جاهزة.

وأشار البروفيسور دينس لينكولن من مركز الابحاث الطبية في لندن الى ان نزول هذه الحبوب الى الاسواق سوف يتم خلال الخمس سنوات المقبلة.

وأوضح ان الحبوب المذكورة يمكن ان تتناولها الزوجة لمدة عام ويتناولها الزوج في العام التالي وهكذا دواليك...»

هكذا جاء في الخبر نصا. بقي ان نتساءل: هل هذا يعني ان عدالة منع الحمل ستعقبها عدالة الحمل؟ الا يخشى الجنس الذي اصبح أقل خشونة ان يستغل الجنس، الذي بات اقل لطفا ولطافة، هذه النقطة ويطالب بالمضي قدما في عدالة زوجية وعندئذ تتحد ماما وبابا فيصبح كلاهما: باما!

بيليه يعارض معلقة عمرو بن كلثوم

عرفنا المعارضة في الشعر العربي قصيدة تنهج نهج الأصل في الوزن والقافية. لكن يبدو ان شعراء البرازيل لا يتقيدون بهذه الموازين. والدليل على ذلك هذه القصيدة العصماء قالها الشاعر الملك الهمام، صمصام الملاعب، ابوجعفر بيليه بن اوس الديجانيري، معارضا فيها معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي.

ابوالزبائن

ألا هبي بكاسك يا اتوسا ... ولا تبقي الخميسا الخندريسا
مشعشعة كأن الثلج فيها ... تتوجها ويجلوها عروسا
تجور بذي الملاعب عن هواه ... اذا ما ذاقها حتى يميسا
ترى اللجز الشحيح اذا أمرت ... يجود فلا ثمين ولا نفيسا
حبست الكاس عنا أم زيكو ... ولم تك كاسنا رأت الحبوسا
ينال الكاس غيري دون حق ... وكانت قبل تعرفني عريسا
وكم كاس قنصت فتوجوني ... وغيري كم جني فيها النحوسا
وانا سوف تذركنا الكؤوس ... مقدرة لنا بلس انجلوسا
ففي قبل النهائي يا اتوسا ... تخبرك اليقين بنات عيسى
بيوم كريهة ضربا وركلا ... بهجمتنا جعلناهم كبيسا
تريك اذا دخلت على خلاء ... وأمسيت المتيم والأنيسا
ذراعي مرمر من نحت ميلو ... ولم تقرب خبائث سان دنيسا
وخدا مثل حق العاج غضا ... حريرا لا تجود به الخسيسا
مرادونا فلا تعجل علينا ... وأمهلنا نخبرك الدسيسا
بأنا نورد الاهداف بيضا ... فيغدو خصمنا وجها عبوسا
متى ننقل الى قوم رحانا ... يكونوا في اللقاء لنا هريسا
قرتيناكم فعجلنا قراكم ... وكم من قبل أحمينا الوطيسا
نهاجم ما تراخى الناس عنا ... ونضرب بالكرات فلا جلوسا
نهز بها شباك الخصم هزا ... بتكتيك تعود ان يسوسا
ورثنا المجد قد علمت هولندا ... نهاجم دونه حتى ندوسا
بشبان يرون الجول مجدا ... وشيب في الستاد كمثل موسى
يدهدون الكرات كما تدهدي ... مغاوير بأبطحها الرؤوسا
الا لا يعلم الالمان أنا ... نضعضعنا وقاربنا الرموسا
بأي مشيئة دييجو بن مارا ... نلقن في ملاعبها دروسا
تهددنا وأوعدنا رويدا ... متى كنا كأمك درديبسا
اليكم يا بني دييجو اليكم ... ألما تعرفوا منا الخميسا
الا ابلغ بني «فيفا» بأنا ... لنكره أن نقاس وان نقيسا
اذا ما الحظ شاء لنا انهزاما ... أبينا أن نظل بها جلوسا
ملأناه الستاد فضاق عنا ... وتأبى في النزال به الرفيسا
اذا بلغ الرضيع لنا فطاما ... غدا في الجري يسبق تستروسا

ابو جعفر بيليه بن اوس الديجانيري

وزير الزراعة والأسماك العُماني لـ «البيان»

السدود تنمي المخزون الجوفي للمياه التي تحتاجها الزراعة بالسلطنة

البحوث الزراعية هي حجر الأساس لتطوير الزراعة وتنميتها في عُمان..

رسالة مسقط

من مكتب البيان

يوم الاحد الماضي وقع الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي وزير الزراعة والاسماك العماني اتفاقية انشاء سد جديد للتغذية الجوفية بولاية صور بالمنطقة الشرقية من السلطنة ـ ويوم الاحد القادم ـ بعد غد ـ سيضع وزير الزراعة والاسماك حجر الاساس للسد الجديد. ويعتبر انشاء السدود هو احد الحلول التي لجأت اليها وزارة الزراعة والاسماك لتوفير المياه اللازمة للري، اضافة الى حلول اخرى مثل اعتماد طرق الري الحديثة كالرش والتنقيط وغيرها من الوسائل للحفاظ على المياه وتنميتها.. ولان الزراعة تعتبر بكافة المقاييس هي «النفط الذي لا ينضب».. ولان الزراعة تاتي في صدارة البدائل الاساسية للنفط كمصدر رئيسي للدخل القومي في سلطنة عمان..

ولالقاء مزيد من الضوء على خطط وسياسات واتجاهات وزارة الزراعة والاسماك حرصت «البيان» على لقاء الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي وزير الزراعة والاسماك في السلطنة.. وكان هذا الحوار...

معالي الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي

☆ يلاحظ ان الفترة الماضية حفلت بنشاط خاص فيما يتعلق بانشاء السدود حيث وقعتم معاليكم عدة اتفاقيات لانشاء سدود جديدة في عدة مناطق بالسلطنة.. كان آخرها سد التغذية الجوفية بصور.. ما هي اسباب ذلك التوسع وانشاء السدود؟ وأهميتها للزراعة في السلطنة؟

ـ الزراعة بما لها من امكانيات ضخمة تمثل احدى الركائز الهامة في استراتيجية التنمية الاقتصادية للبلاد. لذلك تم التركيز لاحداث معدلات متصاعدة من النمو الزراعي لضمان الوفاء بالمتطلبات الغذائية من المنتجات الزراعية.. وقد سلكت الوزارة كل الطرق التي تعمل بمقتضاها على تنمية مواردها.. وتعتبر المياه احدى العناصر والمكونات الرئيسية للزراعة في السلطنة.. ولا شك ان زيادة موارد المياه هي احد الاهداف الحيوية لتحقيق خطط التنمية في قطاع الزراعة.. وانشاء السدود هي احد السبل لزيادة موارد المياه، لان اقامة السدود على الاودية ينمي المخزون الجوفي للمياه بالسلطنة..

وخلال الخطة الخمسية الحالية وسعت الوزارة نشاطها في مجال انشاء السدود والدراسات الخاصة بها.. ويعتبر سد التغذية الجوفية بصور هو احد الانجازات في هذا المجال.. ويقع هذا السد على المجرى الرئيسي لوادي الفليج بمدينة صور وسيعمل على المساهمة الفعالة في تحسين مصادر مياه الري بمدينة صور بتغذيتها جوفيا بمياه فيضانات وادي الفليج التي تفقد هباء في البحر وتقدر المياه المكتسبة من السد بحوالي ٢ر٢ مليون متر مكعب.. كما سيؤدي الى تقليل وايقاف الزحف الحالي لمياه البحر المالحة الى داخل الاراضي الزراعية نتيجة الضخ المتزايد بالمنطقة وبالتالي تحسين نوعية المياه الجوفية وخفض ملوحتها مما يترتب عليه تطوير وتحسين الانتاجية الزراعية.. كما سيوفر مزيدا من المياه الجوفية للاستعمالات الاخرى فضلا عن تقديم بعض الحماية للمزارع والممتلكات القائمة بالمنطقة.. وسوف تستغرق عملية انشاء السد حوالي اربعة عشر شهرا.. وسيتم وضع حجر الاساس له يوم الاحد القادم.. كما ان تكلفته الاجمالية تربو على مليون ومائة واربعة وثمانين الفا وتسعة وسبعين ريالا «١٫١٨٤٫٠٧٩» ريالا.

«المياه ثروة قومية»

☆ هل هناك مشروعات اخرى لتنمية الموارد المائية اللازمة للزراعة بخلاف مشروعات السدود؟

ـ لا شك ان المياه في سلطنة عمان ثروة قومية تجب حمايتها والمحافظة عليها، ولذلك فان حكومة السلطان قابوس ـ حفظه الله ـ تولي المياه اهتماما كبيرا يتمثل في القوانين والنظم التي تطبقها وفي المراسيم السلطانية التي تصدر بذلك.. ففي عام ١٩٨٨ صدر مرسوم سلطاني باعتبار المخزون المائي للسلطنة ثروة وطنية عامة تقوم الدولة بتوجيه استغلاله.. وفي عام ١٩٨٩ صدر مرسوم سلطاني بتطبيق نظم الري الحديثة بمنطقة الباطنة ـ اضافة الى المرسوم السلطاني في عام ١٩٩٠ بانشاء وزارة مستقلة لموارد المياه.

اذن فالاهتمام بالمياه هو حقيقة واقعة.. ولان التوسع الزراعي في السلطنة يعتمد على كمية المياه المتاحة للري.. فان وزارة الزراعة والاسماك تعمل على تحقيق عدة اهداف في هذا المجال يمكن اجمالها في صيانة مصادر المياه الحالية واستغلال المياه استغلالا امثل اضافة الى زيادة موارد المياه. وهو الامر الذي اقتضى وضع برامج واجراءات مثل صيانة الافلاج والآبار والعيون ووضع البرامج اللازمة لتطوير واستغلال مياهها على أسس حديثة.. والترشيد في استهلاك المياه باتباع الادارة العلمية ووضع المقننات المائية واستعمال انظمة الري الحديثة. اضافة الى مشروعات السدود التي تكلمنا عنها وعن دورها.. وهنا لا بد من الاشارة الى التعاون بين الوزارة والجهات الاخرى المعنية بالبحث عن موارد اضافية للمياه خاصة وزارة موارد المياه..

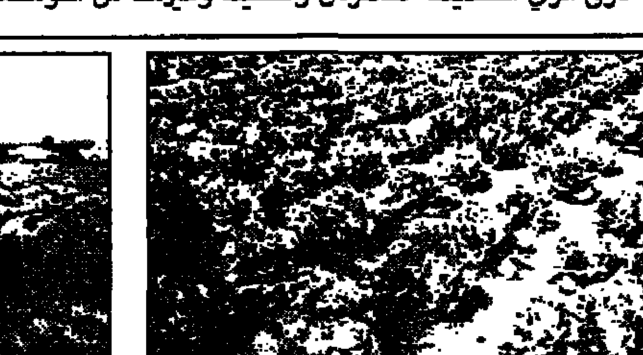
«العلم والعمل»

☆ كيف تحققون هذه البرامج والاجراءات؟ أو كيف السبيل الى تحقيقها؟

ـ الوزارة في سبيل تحقيقها لبرامجها واجراءاتها وأهدافها تعتمد عدة سبل تعتمد كلها على العلم والعمل.. ففي سبيل صيانة مصادر المياه تنفذ الوزارة برامج متكاملة لصيانة وتطوير الافلاج والآبار والعيون. وفقا لدراسات متعمقة.. وقد تم فيها بين عامي ١٩٨٧، ١٩٨٩ صيانة ما يزيد على أربعمائة فلج وعين.. كما سيتم خلال هذا العام ما يزيد على مائة فلج اخرى.. واضافة الى صيانة الافلاج فهنالك عدد كبير من الآبار التي حفرت لمساعدة الافلاج وعدد ضخم من الآبار التي تم صيانتها ـ وتقوم الوزارة باعداد تصاميم نموذجية للافلاج مشابهة للتصاميم التي وضعت لفلج تنوف المنفذ في اطار عملية انشاء السد ـ كما تدرس الوزارة جدوى تخزين مياه الافلاج الفائضة عن حاجة الزراعة في اوقات الخصب في خزانات صناعية على ان يعاد ضخها الى الافلاج في الوقت الذي ينخفض فيه منسوب المياه، ونامل أن نتمكن من تنفيذ هذه الدراسات اذا ثبتت جدواها في الخطة الخمسية الرابعة ان شاء الله.

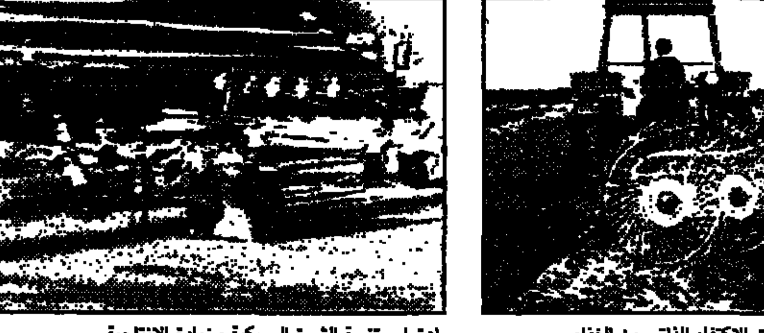
ويضيف وزير الزراعة والاسماك.. اما في سبيل الترشيد في استهلاك المياه فقد انتهجت الوزارة سياسة الدعم المادي والتشجيع المعنوي للمزارعين العمانيين على استعمال انظمة الري الحديث وتعريفهم بفائدتها وبكميات المياه المطلوبة لكل محصول كما اهتمت الوزارة بالدراسات ووضع البرامج لتنفيذ المشاريع النموذجية للادارة المائية، وقد بدأت الوزارة بالفعل في تنفيذ مشروعين نموذجيين للادارة المائية احدهما في ولاية بهلا والثاني في ولاية بركاء... وتهدف هذه المشروعات النموذجية الى التعرف على كمية المياه وتحديد افضل الوسائل لاستغلالها وافضل الطرق لاداراتها.. اضافة الى برامج اخرى تابعة لهذه المشروعات مثل مسح التربة ووضع التركيب المحصولي المناسب وتحديد المقننات المائية..

هنا بالاضافة الى مشروعات السدود التي اثبتت نتائج متابعتها الجدوى الفائقة لها كاحدى السبل لتنمية وتطوير المخزون المائي للسلطنة.. ويضيف الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي.. ان الدراسات التي تمت للسدود جميعها ركزت على الاودية الرئيسية.. اما في المرحلة القادمة فستدرس الوزارة جدوى اقامة السدود على الروافد الصغيرة للاودية الرئيسية لصالح القرى التي تقع في اعالي الاودية..


واحدة من المزارع العالية الانتاج بساحل الباطنة


محاولات مستمرة من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء




اهتمام بتنمية الثروة السمكية وزيادة الانتاجية

برامج واجراءات علمية متكاملة لتطوير واستغلال مياه الري بالشكل الأمثل..

المياه واحدة من الثروات القومية الهامة في السلطنة

الوزارة اعتمدت خطة لاعطاء أولوية خاصة للحاصلات الزراعية الاستراتيجية

«البحوث الزراعية»

☆ تنقلنا البرامج العلمية لتنمية وتطوير المياه اللازمة للري الى دور البحوث الزراعية.. فهل تكفي محطتي البحوث في صلالة والرميس لتحقيق اهداف الزراعة من محطات البحوث؟

ـ البحوث الزراعية تعتبر حجر الإساس لتطوير الزراعة وتنميتها في عمان.. ولذلك فالوزارة توليها اهتماما خاصا.. وانطلاقا من هذا الاهتمام قامت الوزارة خلال الخطتين السابقتين بانشاء محطتين رئيسيتين للبحوث في كل من صلالة والرميس كما قامت بانشاء مزارع بحثية في كل من صحار وتنوف ووادي قريات.. وخلال الخطة الحالية قامت الوزارة بتطوير محطة البحوث الزراعية بالرميس وانشاء مختبر المكافحة البيولوجية وانشاء مختبر الزراعات النسيجية.. كما قامت بانشاء محطة بحوث زراعية في المنطقة الداخلية ببهلا.. وتم انشاء مشاتل تابعة للبحوث الزراعية لتوفير شتلات نخيل التمور ونخيل النارجيل والفواكه العمانية والاجنبية التي اثبتت البحوث جدوى زراعتها في السلطنة وذلك في كل من بركاء والرميس وصلالة والداخلية والشرقية.. وبدأت في اجراءات انشاء مشتل للنخيل في منطقة النجد وتعتزم الوزارة انشاء مزارع بحثية اخرى في كل من الظاهرة والشرقية ومنطقة النجد بجنوب السلطنة.. ونامل ان يتم ذلك في بداية العام القادم..

ويضيف وزير الزراعة والاسماك.. ان محطات البحوث الزراعية تمثل بيئات زراعية مستقلة بظروفها المناخية وطبيعة النباتات التي تزرع فيها.. كما ان خطة البحوث الزراعية المستقبلية تشمل انواعا مختلفة من النباتات ومجالات اخرى من البحث ومنها الفاكهة والخضر والمحاصيل الحقلية والحشرات والمكافحة البيولوجية وامراض النباتات والتربة والري وانظمته الحديثة والزراعة النسيجية والغابات ونحل العسل والميكنة الزراعية ونامل ان تتمكن الوزارة من تنفيذ ذلك.

«تطوير القمح»

ويضيف الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي.. ان الوزارة تسعى من خلال هذه الخطة الى اعطاء اولوية خاصة للحاصلات الزراعية الاستراتيجية وفي مقدمتها النخيل والقمح والشعير وسوف يراعى عند تحديد الاولوية للحاصلات المختلفة مردودها الاقتصادي العالي.. وقد قطعت البحوث في سلطنة عمان شوطا كبيرا وخلصت الى بعض النتائج الهامة خاصة في مجال تطوير القمح.. حيث تمكنت البحوث من اختيار اصناف جديدة عن طريق الانتخاب بين الاصناف المحلية والاصناف المستوردة ذات الخصائص الانتاجية العالية الجودة والمقاومة للامراض.. وقد اطلق على هذه الاصناف وادي قريات ١٦٠ ووادي قريات ١٥١ وقد تم نشر هذه الاصناف بين المزارعين وحققت انتاجية عالية وذلك خلال العامين الماضيين.

«العمالة الوطنية المؤهلة»

☆ خرجت جامعة السلطان قابوس هذا العام اول دفعة من طلاب كلية الزراعة والاسماك.. فكيف تنظر الوزارة التي سينضم اليها هؤلاء الخريجون الى هذا الحدث؟

ـ اليد العاملة المؤهلة تعد واحدة من اهم العوامل التي تسهم في تطوير القطاع الزراعي وتنميته على اعتبار انها المسؤولة عن تنفيذ العمليات الزراعية سواء في المكتب او المختبر او المزرعة.. ولا شك ان تطوير العملية الزراعية واستعمال التقنية الحديثة يجب ان يكون جنبا الى جنب مع تأهيل اليد العاملة العمانية ورفع مستوى وعيها الزراعي وقدراتها الفنية.. وفي الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الرشيدة الى تطوير الزراعة واستعمال التقنية الحديثة فيها فاننا وتنفيذا لسياسة التعمين الحكيمة تعمل على ايجاد اليد العاملة الوطنية المؤهلة القادرة على المساهمة في التنمية..

وتعتبر كلية الزراعة بجامعة السلطان قابوس ذلك الصرح العلمي الشامخ حجر الزاوية للتنمية الزراعية المنشودة ومعينا ومنبعا لتخريج القدرات المتخصصة في المجال الزراعي.. وهذا العام يهل علينا اول رعيل من خريجي كلية الزراعة بجامعة السلطان قابوس ونحن نرحب بهم ليسهموا بعلمهم في تحقيق اهداف الدولة في المجال الزراعي ـ وسوف يوجهون الى الاماكن المناسبة والتي تحتاجهم فعلا.. واضافة الى جامعة السلطان قابوس هناك معهد نزوى الزراعي الذي يعتبر رافدا هاما من روافد التأهيل للشباب العماني.. ولا شك ان وجود الكوادر الوطنية المتخصصة والمؤهلة في القطاع الزراعي ستعمل على اثرائه وتنميته لان تأهيل الكوادر الوطنية وتعمين الوظائف هي سياسة حكيمة تعمل الوزارة على تنفيذها.. وهنا لا يفوتني ان أشير بان نسبة التعمين في وزارة الزراعة والاسماك قد بلغت عام ١٩٨٩ حوالي ٨٠٪ وسوف ترتفع هذه النسبة هذا العام بانضمام خريجي كلية الزراعة من جامعة السلطان قابوس.

الكوادر الوطنية تساهم في تطوير القطاع الزراعي والتعمين في الوزارة بلغ ٨٠٪

«الجراد»

☆ واجهت السلطنة تجمعات ضخمة من الجراد خلال الشهور الماضية.. ما هي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لمقاومة الجراد مستقبلا؟

ـ الحقيقة ان الوزارة استطاعت بجهود قوية ومستمرة وبالتعاون مع سلاح الجو السلطاني من القضاء على تجمعات الجراد التي ظهرت ـ وقد كان ظهور هذه التجمعات راجعا لظروف مناخية وبيئية ـ حيث شكلت الامطار مع الحشائش في الاودية ودرجة رطوبة مناسبة لنمو وتكاثر الجراد الذي تركز في منطقتي الباطنة والشرقية.. والحمد لله فقد استطعنا القضاء عليه ومحاصرته اثناء مراحل نموه الاولى عن طريق طرق المكافحة الارضية التابعة للوزارة وبعض طائرات سلاح الجو السلطاني وقد زودنا هذه الفرق بكل المعدات والمبيدات ومكائن الرش اللازمة.. كما شكلت الوزارة غرفة عمليات خاصة لمتابعة الجراد على مدار ٢٤ ساعة يوميا ـ كذلك فقد زودنا المزارعين بالمكائن والمبيدات لمكافحة الجراد الذي يظهر في مزارعهم ريثما تصل اليهم فرق المكافحة.. كذلك استعانت الوزارة بخبير في مكافحة وهجرات الجراد من منظمة الفاو.. وفي هذا الصدد اود ان اشير الى ان التعاون قام بين الوزارة ومنظمة الفاو في عدة مجالات.. ونحن نستفيد من بحوثهم ودراساتهم الزراعية المختلفة..

ونعود لموضوع الجراد.. فنقول ان خبراء وزارة الزراعة والاسماك بالتعاون مع مستر دكهلنج خبير الفاو اعدوا دراسات متكاملة حول موضوع الجراد سيتم تنفيذها لمقاومة اي ظهور للجراد مستقبلا سواء كان ناتجا عن عوامل بيئية مثل ما حدث هذا العام.. او ناتج عن هجرات.. خاصة وان السلطنة تقع على طريق هجرات الجراد من افريقيا الى آسيا أو العكس..

ويختتم الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي وزير الزراعة والاسماك بالسلطنة حديثه قائلا.. ان النهضة المباركة التي تشهدها السلطنة اليوم في مختلف مجالات التنمية جاءت نتيجة للفكر الصائب والجهد المخلص المتواصل للسلطان قابوس بن سعيد ـ حفظه الله ـ وان سياسته الحكيمة المتمثلة في الخطوات الثابتة والاجراءات المتزنة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية جعلت هذه القطاعات تسير على الاتجاه السليم.

وهي تمثل تحولا نما نموا متزنا على جذور ثابتة اشتدت وربت وترعرعت على عراقة الماضي وتراثه وربطت بين الحداثة والاصالة فكان ان اثمرت الخير والتوفيق.. ولا شك ان الزراعة بما لها من امكانيات ضخمة تمثل احدى الركائز الهامة في استراتيجية التنمية الاقتصادية للبلاد.. لذلك تم تركيز الجهود من اجل احداث معدلات متصاعدة من النمو الزراعي والسمكي لضمان الوفاء بالمتطلبات الغذائية من المنتجات الزراعية والحيوانية والسمكية.. مع توفر فرص العمل للكوادر العمانية.. فضلا عن ان ذلك يمثل افضل الخيارات في تحقيق التنويع المنشود لمصادر الدخل القومي لتقليل الاعتماد على النفط.

أحداث الأسبوع

مسيرة الخير.. ومعنى العطاء

☆ طوال سنوات مسيرة الخير والتي توشك ان تكمل عامها العشرين كان العطاء هو المعنى الذي يظلل كل الاجراءات الحكومية في عمان... ونتيجة لهذا العطاء المستمر والمتدفق اصبح المواطن العماني يحيا حياة تتوفر له فيها كل اسباب الحياة العصرية الحديثة.

فبدءا من حقه في التعليم والمعرفة ـ والتي بدأت تحت ظلال الشجر ـ مرورا بالطرق الحديثة ووسائل المواصلات العصرية والكهرباء والمياه العذبة وغيرها من عناصر المدنية وصولا الى استمتاعه بتكنولوجيا الفضاء التي تنقل اليه عبر جهاز التلفزيون ومحطات الاقمار الصناعية احداث العالم من انتخابات الرئاسة الاميركية الى مونديال ايطاليا.. يحيا الانسان العماني في ظل عطاءات مسيرة الخير المتدفقة..

ومما لا شك فيه ان المواطن العماني بات يحصل الآن على كل ما كان يمثل ضربا من الخيال لاجيال سبقته.. لم يشأ لها قدرها ان تحيا في «عصر قابوس»..

ورغم ان الاسبوع المنصرم كان اسبوع عيد الاضحى... الا ان العطاء استمر على ارض الخير.. حيث شهدت عمان ثلاثة احداث بارزة تجسد معنى العطاء الذي ظلل كل شيء في عمان منذ صبيحة الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠، حيث وقع احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف اتفاقا يوم السبت الماضي لتنفيذ اعمال التوسعات في الشبكة الهاتفية الخارجية لمختلف المناطق الداخلية بالسلطنة، ولا شك ان هذا المشروع الذي يتكلف نحو ٧٠٠ الف ريال عماني هو احد عطاءات الحكومة الرشيدة للمواطنين، فالهاتف اصبح وسيلة العصر للاتصال السريع، ولا شك ان اهتمام الحكومة العمانية بتوصيل هذه الخدمة الى المواطنين في المناطق الداخلية هو معنى ورمز قبل ان يكون أي شيء آخر..

وفي نفس اليوم كان الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي وزير الزراعة والاسماك يوقع ايضا على اتفاقية انشاء سد التغذية الجوفية بصور، وهو المشروع الذي يحظى باهمية كبرى لدى المواطنين في واحدة من اهم ولايات السلطنة.. ولذلك لتوفير احتياجات المزارعين من مياه الري..

وقبلها بأيام كان الشيخ محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء يوقع على خمس اتفاقيات لمشروعات توصيل التيار الكهربائي وانشاء محطات ضخ وتحلية المياه في صور..

ان هذه المشروعات والاتفاقيات انما هي تجسيد حي وواقعي لنهج الحكومة العمانية بتوفير وتلبية احتياجات المواطنين ليس للعيش فقط وانما للحياة الحديثة بكل مقوماتها.

وكما استمر العطاء للمواطنين.. فلم تنس سلطنة عمان شهدائها الذين ضحوا بارواحهم ودمائهم في ساحة الشرف، حيث قامت قوات السلطان المسلحة بزيارات لاسر الشهداء وللمرضى. وقدم فيها مندوبو قوات السلطان المسلحة الهدايا لهذه الاسر تعبيرا عن روح التعاضد والتكاتف التي تسود المجتمع وتقديرا لدور الشهداء الذي لن تنساه الامة ولا الشعب العماني..

ان هذه اللفتة الانسانية تلخص الى حد بعيد معنى العطاء الذي يظلل «عمان قابوس».. وتجسد الروح العمانية الاصيلة التي ترعى المواطن في حياته وتكرمه في مماته..

فالعيد والفرحة.. لم تنسيا «عمان قابوس» عطائها للشعب وتخليدها للشهداء.

مسقط ـ مكتب « البيان »


مطار صلالة يستقبل الرحلات الدولية الان

حركة متزايدة بمطاري السيب وصلالة مع اقتراب موسم الخريف السياحي

شهد مطارا السيب وصلالة الدوليين حركة نشطة خلال الشهر الماضي حيث استقبل المطاران نحو ٣٦٠٠ رحلة جوية ما بين قادمة ومغادرة.. اقلت نحو ١٢٠ الف راكب قادم ومغادر وعابر..كما شهدت حركة البضائع الصادرة والواردة الى المطارين ارتفاعا ملحوظا في كميتها حيث زادت عن مليوني كيلوجرام من البضائع.

وقال مصدر مسؤول لـ «البيان» ان هذه الزيادة تاتي مع بداية فصل الخريف في صلالة، وتزايد اعداد القادمين بغرض السياحة الى السلطنة خاصة من الدول الخليجية في موسم الامطار واعتدال الطقس بالمنطقة الجنوبية والذي يطلق عليه موسم الخريف.

وتوقع هذا المصدر ان تزداد الحركة في مطاري السيب وصلالة خلال الشهر الجاري لتزايد اعداد السياح المتوقعين خاصة في ظل البرنامج السياحي المميز الذي اعدته صلالة تحت اسم «مهرجان الخريف ٩٠».. وقال ان المديرية العامة للطيران المدني والجهات المسؤولة عن السياحة قد اعدت العدة واستنفرت اجهزتها لتقديم افضل الخدمات المتوافرة للسياح خاصة من الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي.

مـوظفـو الصحـة والطيران المـدني في بعثـات دراسيـة بـالخـارج

تقدمت وزارة الصحة الى دائرة البعثات التابعة لوزارة التربية والتعليم والشباب بطلب للموافقة على ارسال (١١) موظفا في بعثات خارجية لدراسة بعض التخصصات المطلوبة في المستشفيات التابعة للوزارة. وعلمت «البيان» ان التخصصات التي حددتها وزارة الصحة هي: فني صحة الاسنان ومساعد صيدلي، وفني سجلات طبية وسكرتارية طبية.

والمعروف ان دائرة البعثات سوف ترسل ٢٠ موظفا للدراسة بالخارج في بعض التخصصات غير المتوفرة بجامعة السلطان قابوس. ويشترط لارسال الموظفين للدراسة بالخارج موافقة وزارة الخدمة المدنية التي تشترط ان يكون الموظف قد قضى عامين على الأقل في الوظيفة الحكومية. من جهة اخرى تقدمت كل من وزارة المواصلات «المديرية العامة للطيران المدني وشركة طيران الخليج» بطلبات لدائرة البعثات لارسال بعض موظفيها لدراسة بعض التخصصات الفنية في مجال الطيران المدني».

عُمان تتـــألق.. في العيـــد

سادت مظاهر الفرح والسرور بقدوم عيد الاضحى المبارك كل انحاء عمان.. حيث خرج المواطنون بعائلاتهم الى الحدائق والشواطىء والمتنزهات ومراكز التسويق والالعاب..

وبالرغم من الحرارة الشديدة في يوم وقفة عرفات وأول ايام العيد حيث بلغت درجة الحرارة نحو ٤٩ درجة مئوية في مسقط... الا ان فرحة الناس بالعيد انستهم حرارة الطقس..

في الوادي الكبير اقيم «العيود» حيث عرضت ألعاب الاطفال.. الاراجيح والالعاب التي تاخذ شكل الحيوانات الاليفة المحببة للاطفال، وانتشر الاطفال يمرحون ويلعبون في سعادة غامرة... مرتدين الملابس الجديدة ذات الالوان الزاهية..


العيود.. تقليد عماني يتجدد كل عام

فرحة الاطفال انعكست على الآباء والامهات... فساعدتهم على تحمل حرارة الطقس... رغم الحر والازدحام الا ان الفرحة كانت تسود المكان..

على شاطىء القرم المجهز بوسائل الراحة الكافية.. مظلات واماكن للجلوس وعلى الرمال الناعمة الممتدة، والامواج المتهادية.. خلع الاطفال ملابسهم وارتدوا لباس البحر، بينما تدافع الشباب يتسابقون في الغطس بالقرب من الشاطىء.. على الرمال الاطفال يبنون بيوتا وقصورا الاب يتابع ابناءه عن قرب.. سعيد بمخيلتهم وأناملهم الصغيرة.

في حديقة النسيم اكبر الحدائق العامة واجملها في السلطنة.. توافدت العائلات، الاطفال ينطلقون فرحين يتسابقون لركوب القطار.. الذي يأخذ جولة في الحديقة تستمر ٥ دقائق مقابل قليل من البيزات...

عند الظهيرة.. تخرج المأكولات من الاكياس المغلفة بأوراق مفضضة... الموائد العامرة ممتدة على البساط الاخضر.. عقب تناول الطعام يتبع الاب تعليمات البلدية يجمع البقايا من الاكياس ـ يسير الى حيث سلال المهملات المنتشرة بعناية يتاكد من وضع كيس الفضلات داخل سلة المهملات.. حارس الحديقة يرقبه وعيناه تحملان له مشاعر الشكر والامتنان...

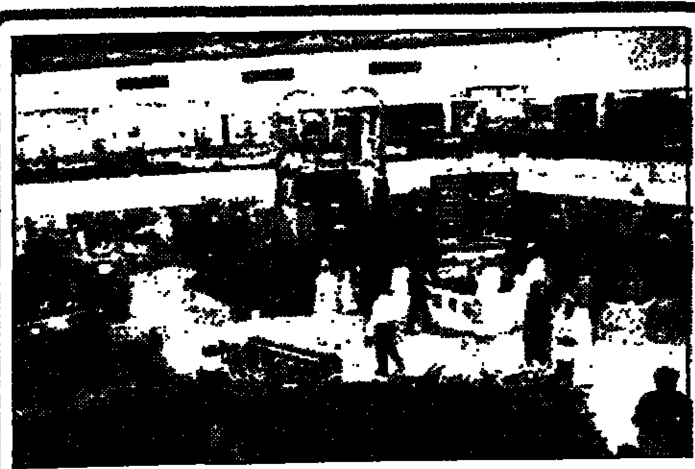
قطار الاطفال في حديقة النسيم

على طول الطريق من حديقة النسيم التي تقع في منتصف الطريق بين بركاء ومسقط ينتشر رجال شرطة عمان السلطانية ـ في سيارات أو على الموتوسيكلات.. يرقبون الطريق وحدود السرعة المقررة والالتزام بالقيادة وفقا لتعليمات المرور.. انهم رجال لا يعرفون الاجازة.. ولكنك تلمح في قسماتهم فرحة العيد.. فكل الاسر التي يوفرون لها أمان الطريق هي أسرهم...

في مركز سابكو التجاري بمنطقة القرم وسط مسقط.. يزداد الازدحام.. فهذا المركز التجاري الانيق يوفر الجو المكيف.. فهو اكثر راحة من الاماكن المفتوحة.. بائع الآيس كريم يشهد ازدحاما.. الاطفال يمرحون ويركضون عبر الطابقين الارضي والعلوي... ويتوقفون دائما عند محطتين.. بائع الآيس كريم وركن السندباد.. السيارات تحظى باهتمام خاص من الاطفال.. الالعاب على شكل سيارات السباق الشهيرة هي الاكثر جاذبية...






احد المراكز التجارية الحديثة في العاصمة مسقط

الآباء يعلنون لابنائهم انتهاء فسحة العيد.. والاطفال يطلبون المزيد.. هناك من يرضخ لاطفاله.. ويعطيهم دقائق اضافية.. وهناك من يعدهم بنزهة الغد في مكان آخر...

وتستمر المشاهد التي تعكس فرحة خاصة بعيد الاضحى عاشتها عمان.. لتزيدها فرحة العيد تالقا.. وبهاء ظللته الخضرة الممتدة على طول الطريق.. وملابس الاطفال وضحكاتهم التي قهرت في تحد جميل حرارة الجو.

كـلمـة المنـبر..

عاما بعد عام، يتكرر المشهد الفريد في جلاله ومهابته وقدسيته ومعانيه، حيث تسعى الجموع الموعودة، من كل فج عميق، تاركين الأوطان والديار، مودعين الاهل والاحباب، متجردين من شواغل الحياة وزخارف الدنيا، مخلصين انفسهم وقلوبهم لله، ملبين دعوته وأذانه، تائبين مستغفرين راجين الخلاص والرحمة والولادة من جديد.

عاما بعد عام، يضم بيت الله الحرام، وجبل عرفة، والمشاعر المقدسة، حشد ضيوف الرحمن، من جهات الدنيا الاربع، من كل جنس ولون ولسان، كلهم على قلب رجل واحد.. يدعو بدعاء واحد.. ويضرع بتلبية واحدة ورجاء واحد.. ويطوف ويسعى ويقضي ويرمي ويؤدي النسك في وحدة ونظام واحد..

عاما بعد عام، يتكرر المشهد.. فهل وعيناه؟ أو هلا وعيناه؟ هل رأيناه، أو هلا رأيناه ـ بالبصر والبصيرة ـ محتواه ومغزى تفاصيله؟

هل ادركنا أو هلا ادركنا ـ بالعقل والقلب ـ ما يفيض به من حكم جليلة ودروس مضيئة واشارات مشعة؟

هل استلهمنا أو هلا نستلهم ـ ونحن ألف مليون مسلم ـ ان الاسلام هو ان نكون جميعا على قلب رجل واحد، في السراء والضراء.. فنوحد مقدراتنا، ونجمع قوانا، ونمضي كالموج نجاهد من اجل حقوقنا، ونعلي قيم الحق والخير والعدل والسلام في ديارنا وفي عالمنا؟

هل استلهمنا أو هلا نستلهم ـ من المشهد الجليل ـ روح الوحدة والمحبة والإخاء والمساواة التي لا يشوهها استعلاء غني ولا ذلة فقر، ولا يشوبها تجبر قوة ولا انكسار ضعف؟

هل استلهمنا أو هلا نستلهم دقة الإلتزام، وصفاء الصفة، ويقظة الضمير، وجلال النظام، والصبر والجلد والاحتشاد.. فنجعل من كل ذلك سور طريقنا، ومنهج علمنا وسلوكنا، ونعيد بناء حياتنا؟ وهل أو هلا نتذكر في غمرة المشهد الجليل المقدس، المستضعفين من أهلنا، والمجاهدين من شعوبنا، والمغتصب من ديارنا، والسليب من حقوقنا، والمبدد من طاقاتنا، والراكد المتخلف من جوانب حياتنا وعملنا؟ فنكون بذلك قد حققنا حكمة المشهد المقدس، حكمة الحج العظيم؟

«ع»

«أمريكا توقف الحوار مع المنظمة»

منبر الديمقراطية

★ في قضايا الحرية والديمقراطية، ليست المسؤولية للحاكم وحده، لا في تقسيمها ولا في الحفاظ عليها، ولا في اهدارها، انها مسؤولية مشتركة بين الحاكم وأفراد الشعب.

د. مصطفى سويف

الحائز على جائزة الدولة التقديرية هذا العام في مصر في حوار مع مجلة «المصور» المصرية

خطوة على الطريق..

عموما وبالرغم من النواقص التي تشوب تجربة الديمقراطية في الكويت، والتي اضيف اليها النظام الجديد الذي يعطي للامير حق تعيين ثلث أعضاء المجلس، فان هذه التجربة تقدم العديد من الايجابيات الهامة للتجارب الديمقراطية في مرحلة المهد في العالم العربي.

ومن قبيل هذه الايجابيات اشراف القضاء على العملية الانتخابية، واعتماد اسلوب الحوار في التعامل مع المعارضة، اذ لم يحدث قمع للمعارضة التي نظمت الاجتماعات الاحتجاجية ومارست نشاطها في منع المواطنين من التصويت في الانتخابات وهو ما اسفر عن تقليص نسبة المشاركة من ٨٥٪ عام ١٩٨٥ الى ٦٢٪.

ومن ثم نجد في تجربة الكويت في الممارسة الديمقراطية احدى التجارب في عالمنا العربي نحو تكريس للممارسة الديمقراطية والتي نأمل ان تترسخ في الفترة القادمة وان تسد ما بها من ثغرات حتى تصبح نموذجا يحتذى به في خضم النظم السلطوية التي يموج بها عالمنا العربي.

عماد حماد

جريدة «صوت العرب» المصرية

الكويت من جديد..

★ وضع الكويت من جديد على طريق الديمقراطية التي تتمثل المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والتراثية للمجتمع وتتداخل معها، على الرغم من بعض، للحانير الاقليمية، قرار شجاع بحد ذاته، وما هذا المجلس الوطني الانتقالي الا: طريق لتعميق حوار يؤصل الديمقراطية التمثيلية القانونية، في بلاد حباها الله بممارسات ديمقراطية، لها من التقاليد والاعراف والعمق ما استطاعت ان تتجاوز بها ساعة العسرة.

ان الديمقراطية ليست مرآة للحرية فقط، بل هي اولا مرآة للمسؤولية، وهي كما تشمل شروطا صعبة ودقيقة لاكتسابها، تشمل كذلك شروطا اصعب وادق للاحتفاظ بها، وبالمجلس الوطني تكون الكويت قد خطت الى الامام خارج دائرة الخطر، مقدمة من جديد تجربة غنية، لمرحلة انتقالية، تقود السفينة الى بر الامان..

د. محمد الرميحي

مجلة «العربي» الكويتية

هوامش على تجربة الجزائر..

(١)

★ في كل مرة تقوم فيه للاسلاميين قائمة، يعمد «البعض» في الغرب والشرق على حد سواء الى دق طبول الخوف «من الخطر الداهم» الذي يمثله هؤلاء «الاصوليون» الآتون بلحى رجالهم وحجاب نسائهم وكأنهم «يكشرون عن انيابهم الكريهة». اما البعض الآخر في شرقنا فينظر هو الآخر الى صعود نجم الاسلاميين اينما كانوا بعقلية تبريرية ذرائعية، حيث نراه يسارع الى البحث عن اسباب هذا الصعود بعيدا عن الواقع الذي يدفع الناخبين الى ايلاء الاسلاميين الثقة. ومهما يكن من امر، فالاسلاميون قادمون، والاسلام قادم سواء رضي هذا «البعض» او ذاك لان الله متم نوره ولو كره الكافرون.

ويكفي ـ هنا ـ ان نستمع للدكتور الشيخ عباس مدني الرجل الذي جاهد في صفوف جبهة التحرير الوطني الجزائرية في سبيل استقلال بلاده حتى نتأكد ان جميع «المخاطر!» التي يحذر منها الخائفون من الاسلام محض افتراء.

فالدكتور مدني يقول ان «التعددية ستكون افضل نظام للجزائر» وهو يعرف تماما ما يريد حين يؤكد ان البلاد ستطبق اقتصاد السوق في هذه المرحلة وان «البداية لن تكون بتطبيق لحكام الشريعة» وقال بصراحة في تصريحات نشرتها صحيفة «ويست فرانس» الفرنسية ان «الشريعة لن تطبق على المدى القريب لان الحصاد غير ممكن قبل البذار» وقال «ان تنوع الافكار هو مصدر اثراء وان المعارضة ضرورية دائما وقد كان هذا صحيحا في عهد النبي ﷺ وسيكون صحيحا في جمهورية اسلامية. بل انه ذهب الى ابعد من هذا حين قال ـ وهو يعرف ظرف الجزائر تماما ـ انه (لن يتردد) في دعوة المستثمرين الاجانب وحتى في اشعارهم بالامان» وانه «لن يعيد العمال المهاجرين الى الوطن بعنف ووحشية بل سيفاوض في شأن عودة مشرفة» لان «الجزائر بحاجة اليهم». كما نفى انه «ينوي اعادة ٣٥٠ الف امرأة عاملة الى منازلهن او منع الفتيات من متابعة تعليمهم» كما يشاع عنه وأشار في هذا الصدد الى انه لن يكون من مصلحة البلاد ان تستغني عن خدماتهن «ومنع التعليم جريمة».

حلمي الأسمر

جريدة «اللواء» الاسلامية الأردنية

(٢)

ماذا اراد ان يقول الذين اقترعوا للوائح الاصوليين الجزائريين؟

لم يؤيدوا مشروعا سياسيا أو طروحات فكرية معينة، لسبب بسيط ان هذه «المادة» غير موجودة حتى يصبح تأييدها أو عدم تأييدها ممكنا..

أرادوا اذن ان يعربوا عن نقمتهم على الجبهة الحاكمة، سواء باقتراعهم ضدها او حتى بامتناعهم عن التصويت.. وفي كلتا الحالتين معنى واحد: غضب على الحزب الحاكم في هذه الانتخابات الحرة الاولى من نوعها في تاريخ الجزائر المستقلة.

نبيل حبيقة

مجلة «الأسبوع العربي»

شكوك في تونس ..

بل ان التطورات اللاحقة، والتي تمثلت في تعيين الرئيس التونسي لبعض الوزراء من الذين كانوا يشغلون مواقع هامة في المعارضة سابقا قد جاءت في الواقع لتعمق من حجم المسافة بين الحكم والمعارضة.

ونعني بذلك تحديدا تعيين د. محمد الشرفي وزيرا للتربية والتعليم وهو من دعاة حقوق الانسان في تونس، وتعيين د. الدالي الجازي وزيرا للصحة وهو من مؤسسي رابطة حقوق الانسان وحركة الاشتراكيين الديمقراطيين وقد استقال من الحركة في اعقاب رفضها للدخول في ائتلاف انتخابي مع الحزب الحاكم.

وهكذا فانه خلافا للانتخابات الجزائرية التي جرت في نفس الاسبوع تقريبا نجد ان الحكم التونسي قد اصبح محاطا بسياج كبير من شكوك المعارضة في صدق توجهاته الديمقراطية. اذ ما زال اصحاب الاتجاه الاسلامي محظور نشاطهم قانونا وهم اصحاب وجود جماهيري لا شك فيه.

كما ان المعارضة العلمانية واليسارية قد نحيت خارج الحلبة تقريبا ولم ينجح النظام سوى في ان يجذب الى صفوفه بعض اقطاب قليلة من صفوف هذه الحركة وهو في الحقيقة انجاز غاية في الضآلة. اذا ما دفع النظام في مقابلها التشكيك في مصداقية دعواه السياسية الخاصة بالديمقراطية وحق التعددية السياسية.

وجدي مصطفى

جريدة «صوت العرب»

عيـــد الحـــج

العيـــد..

اهلنا في الأراضي العربية التي تحتلها القوات الاسرائيلية لا يعرفون بهجة العيد مثل جميع المسلمين.

الصغار لا يلهون ولا يمرحون.. انما هم مشغولون بضرب جنود الاحتلال بالحجارة.. او يحاولون الافلات من مطاردتهم.

والكبار يواسون بعضهم البعض لما يتعرضون له من تنكيل وايذاء على يد قوات الاحتلال.

لا وقت لديهم للهو والمرح والاحتفال بالعيد مثل غيرهم ولا حتى بنحر الذبائح.

بل على العكس.. انهم هم الذين يتعرضون للذبح الآن على يد جنود الاحتلال في الاراضي المحتلة.

لقد بلغ عدد شهداء الانتفاضة المجيدة حتى الآن ١٦٠٠ شهيد، وهناك اضعاف هذا الرقم اصيبوا بجراح بالغة.

لم يعد يكفي ان نرفع ايدينا للسماء.. نبتهل الى الله ان ينقذهم من الذبح، فقد فعلنا ذلك طوال ٢٣ سنة كاملة مضت.. هي عمر الاحتلال الاسرائيلي.. لا بد ان نفعل شيئا آخر مع الدعاء.. لان الله لا يساعد الا من يساعدون انفسهم.

مجلة «روزاليوسف» المصرية

لبيك يا فلسطين..

هل تكون التلبية لنداء الله بالحج.. «لبيك اللهم لبيك» هل تكون «لبيك يا فلسطين لبيك يا اقصى.. لبيك..».

وهل تكون الطاعة الى الله، هي سبيلنا لمحاربة الاعداء وتحرير الارض المحتلة؟

هل يستطيع حجيج الرحمن، وضيوف جبل عرفات ان يمزقوا استار الوهن في حياة المسلمين ويذكروا الاقصى المسبي؟.. فها هم يمارسون عباداتهم، ويتشاورون في امورهم، ويضعون الحلول لمشكلاتهم، ويتحدثون معا في مأمن من ان يكون بينهم من يتسمع اخبارهم، أو يكيد لهم امرا، أو يتربص بهم الدوائر..

وهذا الوضع في جملته اشبه ما يكون بحشد المقاتلين في ميدان المعركة، لا يشاركهم فيه من ليس منهم، ولا يختلط بهم من لا يأمنونه على اسرارهم، وهذا هو ما يقرره الاسلام في ظروف القتال وخروج المسلمين لجهاد اعدائهم واعداء دينهم من ابناء صهيون.

كل معاني الحج من اخلاص، ونية، وتلبية، وتعبئة، ومساواة، وايمانية، وصدق، هي ما تحتاجه فلسطين هذه الايام، وما يحتاجه مسجدها المقدس الذي بارك الله حوله.

غازي جرادة

جريدة «القبس» الكويتية

مؤتمر الحج..

ان هذا المؤتمر السنوي الاسلامي الكبير، يمكن ان يكون ذا فائدة كبيرة من اجل خير المسلمين جميعا.

في الحج يلتقي المثقفون والاقتصاديون والاعلاميون والتربويون وهؤلاء جميعا لهم اثر معين في بلادهم، وكل دعاة الاسلام في العالم يشكون من تأخر المسلمين وتقدم غيرهم، وكلهم يدعون الى استئناف الحياة الاسلامية، ويحضر كل هؤلاء الى الحج، لكنهم لا يحاولون ـ الا قليلا ـ ان يقدموا فكرة قابلة للتطبيق، فتراهم يكثرون من طرح الافكار، دون طرح الخطوات العملية لافكارهم.

فقد نجحت قبل سنوات تجربة توزيع لحوم الاضاحي، وذلك يبرهن على الامكانية العملية لتوظيف الوحدة الاسلامية في معالجة مشكلة الفقر عند المسلمين.. فلماذا لا تكون هذه التجربة نواة لتجربة اقتصادية اكبر يكون همها محو التخلف في العالم العربي والاسلامي، لان الاموال العربية والاسلامية تستطيع اذا اجتمعت ان تزيل كل مظاهر التخلف، لتبدأ حينئذ نهضة حقيقية قائمة على تراث المسلمين الضخم، وواعية لواقع المسلمين المؤلم، ومتطلعة الى مستقبل المسلمين الواعد بإذن الله.

أحمد عوض النشاش

جريدة «الدستور» الأردنية

همــــوم عــربيـــة..

التوطين...

بعد استعراض التجربة الاماراتية في عمليات توطين الوظائف لدى الاجهزة الحكومية الاتحادية، ودراسة النظم والاساليب المستخدمة في تلك العمليات، وتشخيص اهم التحديات والمعوقات التي تواجه التجربة.. لا بد من طرح بعض المعالجات والمقترحات العلمية والموضوعية والتي تمكن من الوصول الى الغاية المنشودة بالتوطين:

★ تحديد اطار عام وسياسة واضحة لتوطين الوظائف وفق خطة زمنية معينة.

★ ربط سياسات التعليم وخططه ببرامج متطلبات التوطين والخطط التنموية الاخرى وذلك من خلال تشجيع التعليم التقني والفني والمهني.

★ استخدام السياسات العلمية في التوطين والاعتماد على الاحلال لا التراكم من خلال سياسة الريف والتدريب المستمر.

★ انشاء ودعم المعاهد الفنية المتخصصة في كافة المجالات لتوفير القوى العاملة المواطنة فنيا ومهنيا.

★ توفير الحوافز الفعالة والمؤثرة لاستقطاب القوى العاملة المواطنة من خلال اعادة النظر في جدول الاجور والمرتبات والبدلات الفنية الاخرى المعمول بها في الخدمة المدنية.

★ تنمية القدرات المواطنة بصفة مستمرة من خلال التدريب المنهجي السليم الذي يمتاز بالديمومة ويتصف بالعملية ودعمه والاهتمام بكافة انواعه: الاداري، التأهيلي، التمويلي، وغيرها.

★ ترشيد معدلات جلب وانتشار القوى العاملة الوافدة من خلال وضع ضوابط رقابية.

★ تشجيع المرأة على دخول مجالات العمل من خلال تقديم خدمات خاصة وسن تشريعات تتوافق مع طبيعتها الفسيولوجية.

★ التوزيع السليم للخريجين المواطنين بما يتناسب مع تخصصاتهم العلمية ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

★ التنسيق المستمر بين المؤسسات الرسمية المرتبطة في التفاعل مع عمليات توطين الوظائف كالجهات التعليمية والاجهزة التوظيفية، وتوثيق الصلة بينها.

حميد القطامي

مجلة «شؤون اجتماعية» الاماراتية

شيء عن التعاون..

لقد اصبح من الصعب على بلد بمفرده تحقيق نمو اقتصادي وتطور اجتماعي متسارع في هذا العصر بعصر التكنولوجيا المتقدمة وما يتطلبه امتلاكها واستخدامها من مهارات بشرية وموارد مالية ومواد أولية متنوعة واسواق كبيرة لتصريف الانتاج الوفير المترتب عليها، فالامكانيات الذاتية وحدها لا يمكن ان تحقق تقدما للدول. ودون تكتل اقليمي مبني على اسس واضحة ورغبة سياسية حقيقية من قبل الدول الاعضاء فيه يصبح من الصعب تجاوز تلك العقبات.

ففي ظل الاوضاع الحالية لا بد من خلق تجمعات اقليمية عربية او يمكن تسميتها بالوحدات الاقتصادية بين الدول العربية. وهذه التجمعات يجب ان تكون ضمن استراتيجية عربية موحدة وواضحة الاهداف والمعالم ومع افق زمني محدد. لان الهدف النهائي يجب ان يحقق التكامل الاقتصادي الشامل لكل دول الوطن العربي كوسيلة للاسراع بعملية التنمية الشاملة في الوطن العربي.

والسؤال المطروح ايضا الآن: ما هو المدخل المناسب لتنسيق الجهود من قبل التجمعات الاقليمية الاقتصادية العربية وبعضها البعض؟ وفي رأيي ان افضل المداخل يتمثل في تنسيق خطط التنمية بين الدول الاعضاء في كل تجمع اقتصادي اقليمي والتنسيق مع التجمعات الاقتصادية الاقليمية الاخرى. وتتم مراحل التنسيق في خطط التنمية كالآتي:

اولا: توحيد البعد الزمني للتخطيط ـ تحديد فترة البدء وفترة الانتهاء في الخطط الانمائية الخمسية وطويلة المدى.

ثانيا: توحيد الاطار الاحصائي والمحاسبي القومي المستخدم في الخطط: ويشمل ذلك ايضا توحيد الطرق الفنية والتقنية المستخدمة في الخطط القطرية المختلفة.

ثالثا: توفير وتبادل البيانات المتعلقة بالسياسات الاقتصادية والتجارية والنقدية لمختلف الدول مع استخدام الاطار الاحصائي والمحاسبي القومي الموحد في عرض هذه البيانات.

رابعا: تنسيق استخدام الموارد المتاحة داخل الدول الاعضاء في كل مجموعة وبين المجموعات الاقليمية وبعضها البعض.

خامسا: التنسيق في مجالات مختلفة بين الدول في التجمع الاقتصادي كالصناعة والزراعة والخدمات.

سادسا: اقامة المشروعات المشتركة في مختلف القطاعات ومن بينها الهياكل الاساسية الاقتصادية والاجتماعية.

د. حربي محمد موسى عريقات

مجلة «التعاون»

مانديلا والسجناء العرب

ألف تحية للمناضل الافريقي الزعيم نيلسون مانديلا، فنيلسون مانديلا لم يستسلم لضغوط اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، وعلى الرغم من محاولة هذا اللوبي احراج بطل الكفاح الافريقي، فانه لم يرضخ للضغوط وقالها بصراحة وشجاعة: «نؤيد منظمة التحرير الفلسطينية لاننا نتطابق في الهوية معها، ولانها تكافح مثلنا من اجل حق تقرير المصير».

وبالمناسبة ازعم ان المناضل نيلسون مانديلا ليس السجين الذي ضرب الرقم القياسي في زمن المعتقلات. فثمة مناضلون عرب، نعرفهم ونعرف اسماءهم قضوا وما زالوا يقضون حياتهم في السجن. واذا كان مانديلا قد قضى في السجن حوالي ٢٨ عاما، فان هؤلاء السجناء العرب، قد قضوا في السجون العربية اكثر من ثلاثين عاما.

نحن لا نقول اننا «مع» او «ضد» هؤلاء المعتقلين السياسيين، ولكننا نطالب بالافراج عنهم، كي لا يقال ان الحكومة العنصرية الفاشية في جنوب افريقيا، اكثر رأفة من بعض الحكومات العربية، التي تزج السجناء في معتقلاتها.. ثم تتناساهم، وتحاول شطب ذكرهم من الذاكرة العربية.

اننا نناشد هذه الحكومات العربية، فالعالم يتجه نحو الديمقراطية، ولا داعي لان نكون في آخر الركب.

مؤنس الرزاز

جريدة «الدستور» الأردنية

معوقات الاستثمار ..

ولقد آن الاوان لاعادة النظر جديا في كثير من معوقات الاستثمار في مصر لاجتذاب اكبر قدر ممكن من الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية لها فلا بد بشكل او بآخر من بحث السماح للعرب بتملك الشقق في مصر بغير الحاجة الى الحصول على موافقة مجلس الوزراء، وبغير ان يؤثر ذلك على تعقيد مشكلة الاسكان.. لان المستثمر الذي يأتي ليعمل في مصر لا بد له من مقر لاقامته بلا صعوبات ولست اعرف كيف يمكن تحقيق ذلك بدون تعقيد مشكلة الاسكان لكني اطالب المختصين بدراسة الامر والتوصل الى حل.

★ ولا بد من حل مشاكل المستثمرين مع معوقات هيئة الاستثمار والجمارك وخطابات الضمان التي تطلبها وغيرها من المعوقات ولا بد من التفكير في وسائل لاجتذاب قدر من الاستثمارات العربية الموجودة في اوروبا وامريكا والشرق الاقصى والتي يقدرها البعض بـ ٧٠٠ مليار دولار.

فمنطقتنا لحوج اليها من اوروبا وامريكا.. وبلادنا احق بجزء كبير منها بما تتيحه من مجالات جيدة للاستثمار.

والمطلوب دائما هو ان نطور من انفسنا لكي تتناسب قوانيننا مع ظروف الاستثمار العالمي. لكي يستمر زحف التعمير على الصحراء.. ويستمر انشاء المصانع الجديدة.. وانشاء القرى السياحية ويستمر زحف الحياة والعمران على المناطق الجرداء.

ابراهيم نافع

جريدة «الأهرام» المصرية

الشكوك العربية..

بدأت المنطقة العربية تشهد عصرا جديدا يقبل بحتمية التجمعات الاقليمية وتنسيق الجهود وجدوى العمل العربي المشترك.

لكن تظل فجوة الشكوك بين البعض بسبب المحاريث الاستبدادية والاتجاهات السلطوية والنزاعات الوصائية لدى بعض النظم السياسية العربية التي تؤثر الحكم الدكتاتوري وما يترتب عليه من اصطناع للتوتر بين الجيران وافتعال مشاكل الحدود بغرض قمع المعارضة الداخلية او لتحقيق التماسك الوطني او الهاء المواطنين عن همومهم المحلية.

أي ان غياب الديمقراطية والمشاركة الشعبية وافتقاد التعددية السياسية وعدم وجود التسامح السياسي (أي القبول بالرأي الآخر) على المستوى الداخلي اولا ثم على المستوى الإقليمي العربي ثانيا سوف يظل عاملا من عوامل اذكاء النزاعات العربية ـ العربية..

وفي ظل هذا الجو المحموم سوف تظل البنادق العربية مصوبة الى شتى الاتجاهات فيما عدا الاتجاه الصحيح.

د. السيد عليوه

مجلة «الأهرام الاقتصادي»

قطع الحـــوار..

باختصـــار..

★ لم نفاجأ بهذا القرار، ولسنا آسفين عليه، لان الحوار بحد ذاته لم يكن جديا ولم يؤد الى اية نتيجة.

الدكتور زكريا الآغا

نقيب الأطباء بغزة

★ إننا ـ نحن الفلسطينيين ـ لن نخسر شيئا، فالحوار أساسا لم يحقق لنا أي شيء على مدى ١٨ عاما.

الدكتور حيدر عبدالشافي

رئيس جمعية الهلال الاحمر بغزة

★ اذا كانت الادارة الامريكية تحاول من وراء قرارها هذا تكرار محاولات سابقة لمساعدة حكام اسرائيل على خلق البدائل لمنظمة التحرير فانها واهمة، وستكتشف ومعها الحكومة الاسرائيلية انها لن تجد من يصغي اليها أو يتحدث معها من ابناء شعبنا الفلسطيني وسيقاطع شعبنا كل اتصال مع المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين.

بيان المنظمة عقب تجميد الحوار

جربنا الحوار..

سبق ان حاورتنا بريطانيا لاكثر من سبعين عاما، من اجل الجلاء عن مصر. ولم ينقطع الحوار او يفقد سلاسته الا عندما يشارك فيه من هذا الطرف او ذاك بعض «المتجهمين» او ضيقي الصدر الذين لا يقدرون روح الفكاهة او متعة التحاور حق قدرها مثل مصطفى النحاس أو مكرم عبيد ومن سار على دربهما.

وكان من الممكن ان يستمر الحوار سبعين عاما اخرى بكل جوانبه الممتعة ودعمه للصداقة الابدية بين مصر وبريطانيا العظمى لولا مجيء «المتجهم الاكبر» «ضيق الصدر» الرافض لروح الفكاهة ومتعة مجالس الحوار: جمال عبدالناصر.

ومنذ انقطع الحوار مع بريطانيا بدأ الصراع الدموي الذي انتهى بخروجها من بلادنا وخروجنا من دائرة الامبراطورية البريطانية العظمى وانتمائنا الى عالم فقير مستضعف اسمه العالم الثالث!

فيليب جلاب

مجلة «روزاليوسف» المصرية

الطريقة الرومانسية..

وغريب حقا ان تصف وكالة «يونيتدبرس» قرار الرئيس بوش، فانه يعتبر تأييدا لحكومة شامير المتطرفة، وانتشارا لسياسته المتشددة، التي تقوم على رفض الاعتراف بمنظمة التحرير او التفاوض معها، وانه قرار يضع شامير وحده على الساحة ويسد الطريق الى السلام.. وغريب ان يصرح ايضا وزير خارجية ايطاليا، وهو الرئيس القادم للمجموعة الاوروبية، بأن قرار الرئيس بوش بقطع الحوار الفلسطيني، هو خطأ كبير جدا، ويؤثر تأثيرا ضارا على عملية السلام في الشرق الاوسط.. والرئيس ميتران ايضا يصرح بأن الادارة الامريكية والرئيس بوش يجب عليهما ان ينظرا نظرة عادلة الى طرفي الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فلا يتخذ الرئيس بوش اجراء حادا ازاء الطرف الفلسطيني، بينما يتغاضى تماما عن الانتهاكات الاسرائيلية اليومية التي تقع في الاراضي المحتلة.. غريب ان يدلي كل هؤلاء بتلك التصريحات، ويصفون القرار والموقف الامريكي بهذه الاوصاف. ولا نقرأ في صحفنا اليومية، ولا في تصريحات المسؤولين في مصر والدول العربية كلمة لوم أو عتاب للادارة الامريكية.. والاشد غرابة ان تظل الدبلوماسية العربية تلهث غدوا ورواحا بين العواصم العالمية، تبحث عن حل على الطريقة الرومانسية.. وان تقضي بقية عمرها في وهمها، ان امريكا شريك كامل في عملية السلام.. ولا تريد ان تترك ابدا ان الاستعمار لن ينتحر.. ولن يحمل عصاه من تلقاء نفسه ويرتحل.. وان اسرائيل لم تدخل فلسطين بطريقة رومانسية.. حتى تخرج منها بالطرق الدبلوماسية.. فما اخذته اسرائيل بالقوة لن يسترد منها الا بالقوة.

دكتور عبدالحليم مندور

جريدة «الوفد» المصرية

الاعتـــدال!

يعرف الرئيس الامريكي ان ميثاق الامم المتحدة وكل القوانين الدولية تعطي للشعب الواقع تحت نير الاحتلال الحق المطلق في الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال. ويعرف ان منظمة التحرير ما زالت ملتزمة باستنكار التعرض للمدنيين غير المحاربين.. واستمع بنفسه الى ما اعلنه المناضل الافريقي العظيم مانديلا في قلب واشنطن من ان الكفاح المسلح لن يتوقف الا اذا انتهى الفصل أو التمييز العنصري، رغم انه كفاح مسلح ضد نظام داخلي، لكن المعرفة شيء والمعاملة الامريكية المهينة والعنصرية للعرب شيء آخر.

ان الولايات المتحدة الامريكية تؤكد كل يوم لاصدقائها من العرب الذين تسميهم بالمعتدلين ان لا قيمة لاعتدالهم ولا جدوى حتى من «تطابق» سياساتهم احيانا مع سياسات واشنطن. فلم يمنع «الاعتدال» يوما من عدوان اسرائيلي وتواطؤ امريكي ولم يمنع «الاعتدال» من حشد اسرائيل لقواتها على حدود مصر «المعتدلة» التي تحظى بالاعجاب «اللفظي» من جانب واشنطن.

ليس هناك بديل امام مصر وكل العرب سوى حشد كل ما تملكه هذه الامة من امكانات، ليس هناك بديل سوى بناء القوة الذاتية الاقتصادية والعسكرية والسياسية. ليس للاعتداء على احد وليس لاعادة وصل حوار وهمي ولكن لانتزاع كل حقوقنا وتأكيد سيادتنا المهدرة

جريدة «الأهالي» المصرية

الانسحاب الأميركي ..

ان قطع الحوار المتعثر هذا، لن يفهم في العالم العربي، بل وفي العالم بأسره، الا على انه انسحاب امريكي مدو من العملية السلمية، او انه اعتراف صريح بفشل المبادرة السياسية الامريكية التي تواصل الادارة الامريكية الزعم بانها تواصل حث الاطراف المعنية من خلالها على التقدم على طريق الحوار والتفاوض، تمهيدا لاحلال السلام في المنطقة. ازاء ذلك كله فاننا نرى في قطع الحوار، من الجانب الامريكي بشكل ابتزازا سياسيا مكشوفا، لا يجدر بدولة عظمى ذات مسؤوليات جسيمة ازاء قضية الامن والسلام في الشرق الاوسط ان تواصل مقارفته على هذا النحو الذي يضعف من اهمية مثل هذا الحوار، ويقلبه الى ضده، ويكثر المنادين من الجانب الآخر بالتخلي عنه او المبادرة الى قطعه.

اننا ونحن نأمل ان تتراجع الولايات المتحدة عن قرارها هذا وان تتجاهل الضغوط الصهيونية لمنع أي اتصال او حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، فاننا ندعو الدول العربية الى اخذ العبرة سلفا من مثل هذا المسار المتعثر، وذلك من خلال تجديد الدعوة لعقد المؤتمر الدولي، الذي يقدم افضل الخيارات واكثرها عملية، لدفع جهود السلام وتحقيق تسوية متفاوض عليها في اطار الشرعية الدولية.

جريدة «الدستور» الأردنية



اعـداد : محمـد سلطـان ثـانـي



حكايات فنية

«كاتز» تتحول الى فيلم رسوم متحركة

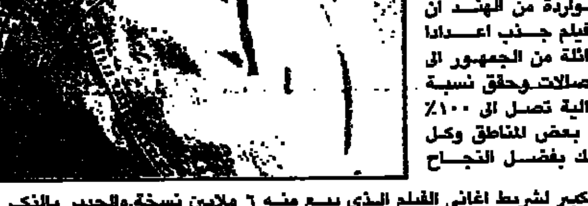
تم الاتفاق بين ستيفن سبيلبرج واندرو لويد ويبر على تحويل مسرحية «قطط» الشهيرة الى فيلم رسوم متحركة يقوم سبيلبرج بانتاجه ليعرض عام ١٩٩٢.

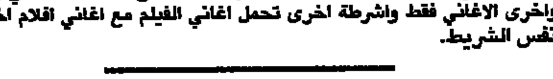
والجدير بالذكر ان مسرحية «قطط» لا زالت تعرض بعد ٣٠٠٠ عرض في نيويورك.

نجاح قلب يعيد امير خان الى القمة



بعد نجاحه الكبير في فيلم «قيامت سي قيامت تك» لم يقدم امير خان اي فيلم يلفت الانظار حيث فشل في «حب حب حب» وكذلك في «انت لي» وغيرها من الافلام ولكن كما يبدو فانه وجد ضالته في فيلم «قلب» او «دل» حيث تقول التقارير الواردة من الهند ان الفيلم جذب اعدادا هائلة من الجمهور الى الصالات وحقق نسبة عالية تصل الى ١٠٠٪ في بعض المناطق وكل ذلك بفضل النجاح الكبير لشريط اغاني الفيلم الذي بيع منه ٦ ملايين نسخة. والجدير بالذكر ان الشريط يباع بواحد وعشرين نسخة فبعض النسخ تحمل الاغاني والحوار واخرى الاغاني فقط واشرطة اخرى تحمل اغاني الفيلم مع اغاني افلام اخرى على نفس الشريط.





«بريء افتراضا».. هل سينجح؟

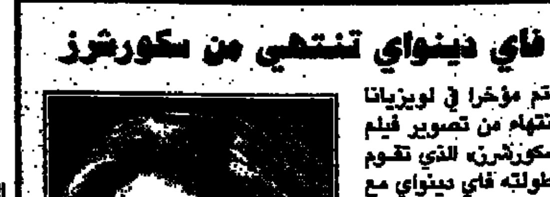
«بريء افتراضا» فيلم سينمائي مليء بالاثارة ماخوذ من رواية تحمل نفس الاسم ويقوم ببطولته النجم «هاريسون فورد» والسؤال الان هل سينجح الفيلم؟ وخاصة ان النتائج الاولية واستفتاءات الجمهور تقول عكس ذلك حيث اعجب بـه ٦٠٪ فقط من عدد الجمهور الذين شاهدوا الفيلم وهذه نسبة منخفضة جدا تتنبيء بأن الفيلم سيجد صعوبة كبيرة في استقطاب الجمهور.

ومع ذلك فان مارتن جروف المحرر في «هوليوود ريبورتر» يعتقد ان الفيلم قد يحقق نتائج جيدة بسبب الشهرة التي اكتسبتها الرواية عند طرحها في الاسواق.



فرح فاوست في مسلسل جديد

الممثلة فرح فاوست ورايان اونيل سيقومان ببطولة مسلسل كوميدي عن علاقاتهما خاصة وقصة الحب التي تربطهما منذ مدة طويلة.

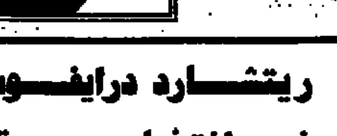


فاي دينواي تنتهي من سكورشرز



تم مؤخرا في لويزيانا الانتهاء من تصوير فيلم «سكورشرز» الذي تقوم ببطولته فاي دينواي مع دينهولم اليوت وجيمس ايرل جونز وايميلي لويد.

وتدور قصة الفيلم الذي اخرجه ديفيد بيرد حول فتاتين تفقدان كل شيء خلال احدى الليالي في المدينة.



ريتشارد درايفوس في «افتخار وحرية»

سيقوم ريتشارد درايفوس ببطولة فيلم «افتخار وحرية» الماخوذ من رواية «لها وارد فاست» عن الثورة الامريكية. وتدور القصة حول اضطرابات حدثت في الجيش في الاشهر الاخيرة من الحرب.



«سوبر ماركت» في فينيسيا

القاهرة ـ «البيان»:

تم الاتفاق على ان يشارك الفيلم المصري سوبرماركت في مهرجان فينيسيا السينمائي والذي يعقد في شهر سبتمبر المقبل، وكان المخرج محمد خان قد صرح بانه لن يشترك في اي مهرجان بفيلمه سوبر ماركت وذلك لان نجلاء فتحي قد اضافت اهداء الى امها على «بوسترات» الفيلم وهو لم يوافق على هذا الاهداء. ومن جهة اخرى اكدت نجلاء على ان الفيلم هو من حق المنتج وليس المخرج ولهذا فهي سوف تشترك بمهرجان فينيسيا بهذا الفيلم باعتبارها هي منتجة «سوبر ماركت».



انتهت الحرب الباردة وافلامها لم تمت

الحرب الباردة انتهت.. لكن التجسس ما زال في اوجه وسيعرف ايام عز عديدة خصوصا على الشاشة الكبيرة بسبب التعقيدات الناجمة عن البريسترويكا.

هذا على اي حال ما خلصت اليه ندوة نظمت في اطار مهرجان الافلام الغامضة «ميسفيست» الذي بدأ في ٢٩ يونيو الماضي في كاتوليكا في مقاطعة ريميني الايطالية.

وكان الموضوع الطاغي على هذه الندوة التي استغرقت يومين هو استخدام الاقمار الصناعية في المواجهة بين الدولتين العظميين، وهو امر كاد ان يجعل الجواسيس عاطلين عن العمل. ولان هذه الاقمار كانت قادرة على تحديد اهدافها بدقة فلقد تحولت الى منافس خطير لرجال الظل. ولكن تسلم ميخائيل جورباتشوف للسلطة في الاتحاد السوفياتي بدل الامور مجددا.

الى انه في نزاعات الشرق الاوسط والارهاب الدولي والمواجهة في ايرلندا وغيرها لم يعد من المعروف من يدير من وانطلاقا من ذلك وبسبب تعقيدات «اللعبة السياسية» التي توزعت اوراقها ولم تعد محصورة بلاعبين اساسيين، فانه يمكن القول انه ما زال امام الجواسيس اياما جميلة يعيشونها.

ونظمت الندوة في اطار تظاهرة تضمن مهرجان «ميسفيست» الـ ١١ تحمل عنوان (وداعا الحرب الباردة). وجرى خلال هذه التظاهرة عرض ثمانية افلام تجسس امريكية وسوفياتية صورت في الخمسينات.

ويتضمن المهرجان مسابقة رسمية يشارك فيها نحو ١٢ فيلما محورها التشويق او الغموض منها افلام سوداء مثل «نيكيتا» للفرنسي لوك بيسون والشرطة الحديدية للامريكية كاترين بيلغو وطريق قوس القزح لبوبي روت. ويقدم هذا الاخير فيلما اخر هو انتاج اوروبي يحمل عنوان «الرجل في الداخل» حول تحقيق يقوم به صحافي لكشف اسرار الصحيفة التي هاجمته واساءت الى سمعته.

ومنذ بدايات الانفراج بين الشرق والغرب طرح السؤال حول مستقبل افلام التجسس التي اعطت للسينما افضل اوقاتها ابتداء من الخمسينات فلم يتمكن منتجو «جيمس بوند» الجاسوس البريطاني الذي يعتبر (ابن) الحرب الباردة على الشاشة من ايجاد الجواب على هذا السؤال فجعلوا من مغامرته الاخيرة رخصه للقتل قصة ثار شخصي بين العميل واحد الاشقياء ولا علاقة للسوفيات بها.

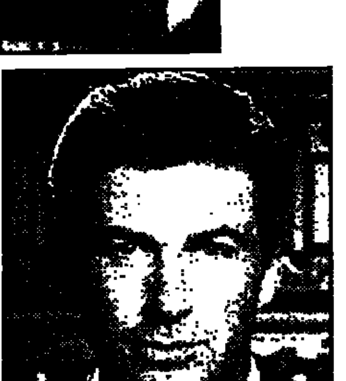
○ جيمس بوند ـ رخصة القتل

كذلك قرر «رامبو» بطل حرب فيتنام التي تمثل دوره في الصراع بين الشرق والغرب الابتعاد عن ساحة المواجهة هذه ولختار لمغامرته الرابعة قصة صراع من اجل الحفاظ على البيئة..

وكان فيلمه الاخير «رامبو ٣» الذي يدور في افغانستان في ظل صعود «البريسترويكا» وازدياد شعبية قائدها ميخائيل جورباتشوف وبعد اول قمة يعقدها العملاقان في واشنطن في سبتمبر ١٩٨٧.

ولقد بدأت هوليوود تتحرك في شكل جدي منذ نحو عامين لمواكبه التغييرات من دون التخلي عن مواضيع التجسس التي تعتبر مع الافلام البوليسية الاكثر اثارة للتشويق.. ففي الاشهر الماضية احتل فيلم «مطاردة اكتوبر الاحمر» مع شون كونري واليكس بولدوين المراتب الاولى في الاقبال في الولايات المتحدة. ويروي الفيلم قصة غواصة نووية سوفياتية تتجة نحو الشاطيء الامريكي ويظنها الامريكيون محاولة اخيرة لقلب معادلة الانفراج حتى يتبين في النهاية انها (منشقة).





□ اليك بالدوين

وفي العام الماضي صور فيلم «الطرد» مع جين هاكمان قصة جندي امريكي في برلين يكلف مرافقة لرهابي الى الولايات المتحدة ويجد نفسه وسط مخطط جهنمي وضعه ضباط كبار امريكيون وسوفيات لاحباط جهود كسر الجليد بين الشرق والغرب الذي يهدد مصالحهم.

والاكيد ان الامور تغيرت منذ فيلم من روسيا مع حبي حتى ان الامريكيين والسوفيات ضما جهودهما في بعض الافلام للقضاء على عدو اكبر كما في فيلم «حرارة حمراء» مع ارنولد شوارتز نيجر الذي قام بدور شرطي سوفياتي يصل الى نيويورك ويتعاون مع شرطي امريكي للقبض على مهرب مخدرات روسي خطير.

وبعد فترة وجيزة سيتعرف المشاهدون على «البيت الروسي» مع ميشيل بفيفر. وشون كونري الذي يكاد يتحول الى (ممثل الانفراج) بعد ان جسد عميل الحرب الباردة الاكثر براعة في سبعة من افلام «جيمس بوند».

ويروي «البيت الروسي» المقتبس عن رواية لجون لوكاري قصة حب بين ناشر بريطاني وروسية جميلة يربط بينهما سجل خطير.





○ لقطة من فيلم «البحث عن اكتوبر الاحمر»

أفلام عالمية

شون كونري واليك بالدوين يتألقان في البحث عن اكتوبر الاحمر

عندما اقدمت برامونت على انتاج هذا الفيلم اعتبرت هوليوود هذا العمل مغامرة غير محمودة العواقب بعد ان ساد العالم شعور بالوفاق وخاصة بعد تحسن العلاقات بين واشنطن وموسكو على اثر سياسة البروسترويكا السوفياتية. ولكن ما اثبتته ارقام شباك التذاكر عكس كل ذلك حيث تجاوزت ايرادات الفيلم مائة مليون خلال فترة عرضه في الولايات المتحدة الامريكية على الرغم من ان البعض لرجعوا هذا النجاح الى مستوى الفيلم الفني وتالق الممثلين الرئيسيين في الفيلم وكذلك لكون الفيلم ماخوذ من رواية للكاتب الشهيرة توم كلانسي الذي بيع منها اكثر من خمسة ملايين نسخة من طبعتها الاولى.

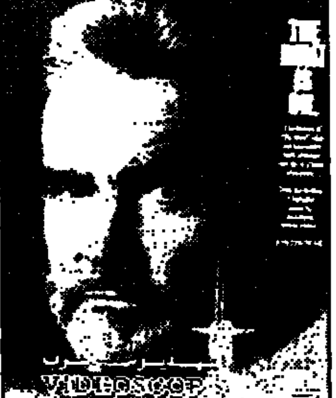
ومهما يكن سر نجاح الفيلم الا انه دليل على اجادة شون كونري وهو الذي عرفناه في دور العميل السري جيمس بوند قبل ان يتخلى عن الدور لصالح روجر مور وتيموثي دالتون من بعده. وعلى تالق اليك بالدوين الذي اثبت مقدرته في هذا الفيلم بعد ان عرفناه ممثلا في عدد من الافلام التلفزيونية وافلام الدرجة الثانية.

وفي الفيلم يلعب بالدوين دور احد رجال الاستخبارات الامريكان الذي يحاول معرفة سر الغواصة السوفياتية الصامتة بينما لعب شون كونري دور القبطان راموس الذي يتولى قيادة غواصة سوفياتية صامتة تدعى «اكتوبر الاحمر» حيث يقوم بقتل القائد الاداري للغواصة بعد ان امره بالعودة بالغواصة وخاصة انه قرر ان يستغل هذه الغواصة للجوء الى امريكا.

وقد قام الكابتن راموس باقناع بحارته بأن مهمتهم سرية وانهم سيقومون بالوصول الى الساحل الامريكي بدون ان يعلم بهم احد وبذلك سيثبت قدرات الاتحاد السوفياتي للعالم اجمع.

ويرينا الفيلم بعد ذلك مشاهد الصراع بين البحرية الامريكية ومحاولتهم تحديد مكان الغواصة الصامتة ودور اليك بالدوين الذي يحاول اقناع الادارة الامريكية ان الكابتن راموس يريد حقا اللجوء الى امريكا وخاصة ان السوفيات ادعوا ان الكابتن مجنون وانه يريد تدمير الولايات المتحدة الامريكية وهذا جعل الامريكان يشكون في نوايا الكابتن راموس وجعلت مهمة اليك بالدوين اصعب.

توم ماكتيرنان الذي عرفناه في عدد من افلام الاثارة كان اخرها «العنيد» استطاع هنا ان يتحكم في الاحداث ويقدم لنا فيلما مثيرا يشد المتفرج من اللحظة الاولى وحتى النهاية وقد استغل في ذلك نفس اسلوبه في فيلم «العنيد» و «بريتدور» ولكن بقدر اقل من العنف حيث نرى البطل وهو محاصر لا يعرف ماذا يفعل وكانه يلقى بنفسه في التهلكة لنكتشف في النهاية انه اتخذ القرار الصحيح حتى بعد كل هذه التضحيات. «البحث عن اكتوبر الاحمر» فيلم جيد المستوى ويستحق المشاهدة وهو متوفر في محلات الفيديو اليوم الا انه فيلم صنع بكل مواصفات الشاشة الكبيرة ولذلك فاننا لا نشاهد بعض الاحداث التي تضيع على جانبي الشاشة الصغيرة ولا يمكننا رؤيتها.



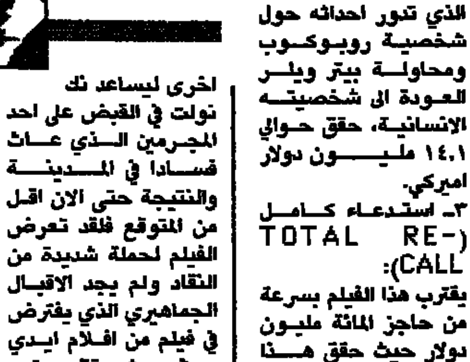


□ ملصق الفيلم



□ شون كونري

بورصة الفن



عندما ياتي العيد وتغلق الدوائر الحكومية ومن ضمنها البريد ابوابها ترتبك حركة الاتصالات ونجد انفسنا غير قادرين على معرفة قوائم الايرادات في دول العالم التي تصل في العادة بالبريد. ولذلك فاننا سنكتفي هذا الاسبوع بقائمة الايرادات في امريكا.

١ـ ديك تراسي (DICK TRACY):
في الاسبوع الثاني حقق الفيلم ١٥,٥ مليون دولار بانخفاض قدره ٣٠٪ من الايرادات عن الاسبوع الاول وبذلك اثبت هذا الفيلم قدرته على الصمود ومواصلة البقاء في القمة وقد حقق حتى الان ٥٠ مليون دولار.

٢ـ روبوكوب ٢ (ROBOCOP 2):
في اول اسبوع عرض حقق هذا الفيلم الذي تدور احداثه حول شخصية روبوكوب ومحاولة بيتر ويلر العودة الى شخصيته الانسانية، حقق حوالي ١٤,١ مليون دولار امريكي.

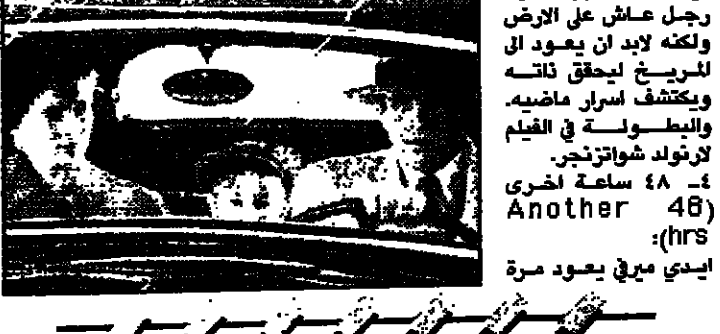
٣ـ استدعاء كامل (TOTAL RE-CALL):
يقترب هذا الفيلم بسرعة من حاجز المائة مليون دولار حيث حقق هذا الاسبوع ٨,٣ مليون دولار ليصبح بذلك مجموع ايرادات الفيلم حتى الان ٨١ مليون دولار امريكي.

وقصة الفيلم الذي لخرجه الهولندي بول فيرهوفن تدور حول رجل عاش على الارض ولكنه لابد ان يعود الى المريخ ليحقق ذاته ويكتشف اسرار ماضيه. والبطولة في الفيلم لارنولد شواتزنجر.

٤ـ ٤٨ ساعة اخرى (Another 48 hrs):
ايدي ميرفي يعود مرة اخرى ليساعد نك نولت في القبض على احد المجرمين الذي عاث فسادا في المدينة والنتيجة حتى الان اقل من المتوقع فلقد تعرض الفيلم لحملة شديدة من النقاد ولم يجد الاقبال الجماهيري الذي يفترض في فيلم من افلام ايدي ميرفي حيث حقق حتى الان ٥٠ مليون دولار امريكي بعد ان حقق هذا الاسبوع ٧,٦ مليون دولار امريكي.

٥ـ غريملنس ٢ (Gremlins 2):
الجزء الثاني من غريملنس فقد جاذبية الجزء الاول كما يقول النقاد ومع ذلك استطاع تحقيق ٧ ملايين دولار هذا الاسبوع.

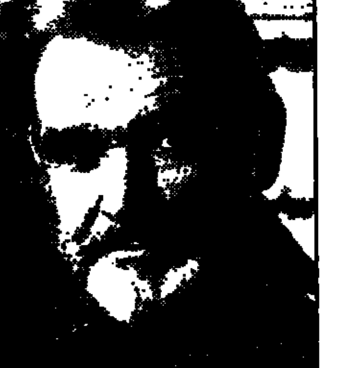
٦ـ زواج بتسي (Betsy's wed-ding):
فيلم كوميدي من بطولة الان الدا وموللي رينجوالد عن فتاة يثير زواجها الكثير من المشاكل. ولقد حقق ٤,٧ مليون دولار في اول اسبوع.



كتاب جديد يكشف المزيد من الغموض عن حياة جاربو

حين توفيت النجمة الامريكية جريتا جاربو اعلنت دار النشر الامريكية «سايمون اند شاستر» انها ستنشر قريبا قصة حياة هذه النجمة الاكثر غموضا في تاريخ هوليوود وضعها الكاتب انتوني جرونوفيتش قبل وفاته في عام ١٩٨٣ ويقع الكتاب بنسخته الانجليزية في ٤٥٠ صفحة ويتضمن ٥٠ صفحة اضافية من الصور.

وقالت دار النشر ان جاربو روت بنفسها الجزء الاكبر من هذا الكتاب الذي وضعه الكاتب والشاعر جرونوفيتش. وحصلت دار النشر على حقوقه في عام ١٩٧٦ شرط الا تنشره سوى بعد وفاة جاربو. وظل منذ ذلك الحين وطوال ١٤ عاما محفوظا في خزنه.



ـ جريتا جاربو

ويقدم الكتاب تفاصيل كثيرة حول طفولة جاربو في السويد وعلاقتها العاطفية مع المخرج السويدي موريتس ستيلر الذي اكتشفها ونقلها معه الى هوليوود، حيث نجحت هي وفشل هو. كذلك يتطرق الى علاقاتها العاطفية الاخرى الصعبة مع مشاهير مثل الممثلين جون جيلبرت وروبرت تايلور وتشارلز بوايية والمصور سيسيل بيتون وجايلورد هاوزر.

واكدت دار النشر ايضا ان الكتاب ينقل في وفاء تام الاحاديث الطويلة التي دارت بين جاربو وجرونوفيتش طوال صداقتهما الطويلة التي دامت ١٤ عاما ووصفت الكتاب بانه روايه مؤثرة ومذهلة وصادقة لحياة امراة غامضة وهو غني بالتفاصيل التي تكشف للمرة الاولى جوانب من هذه الشخصية الشديدة التعقيد.

غير ان الكتاب اثار جدلا في الولايات المتحدة. واعتبر محامو ورثة جريتا جاربو انه ليس قصة حياتها بل «رواية وهمية». وشككوا في ان هناك علاقة كانت قائمة فعلا بين جاربو وجرونوفيتش.

ورغم انه احيط بهذا القدر من السرية والعناية فان الكتاب على غرار كل ما قيل وكتب عن جاربو حتى الان لا يزيح الستار كاملا عن الغموض الذي لف حياة جاربو خصوصا الفترة التي تلت اعتزالها في الاربعينات وهو في شكل خاص لا يقدم تفسيرا واضحا لاعتزالها الذي رده كثيرون الى استيائها الشديد من فشل فيلمها الاخير «امراة ذات وجهين» لجورج كيوكر ثم الى خوفها من فشل اخر بسبب ضعف السيناريوهات التي عرضت عليها لاحقا.

من استوديوهات العالم

الروكي

في لوس انجلوس يقوم كلينت ايستوود بالتمثيل في هذا الفيلم الذي يشاركه البطولة فيه شارلي شين وراؤل جوليا. كما يقوم باخراجه ايضا.

تبادل

بليك ايدوارد يقوم باخراج هذا الفيلم الكوميدي الذي تقوم ببطولته الين بيركنز مع جوبيث وليامز.

اعصار سميث

في استراليا يقوم كارل ويثرر ببطولة هذا الفيلم الذي يخرجه كولين بدز. ويشاركه البطولة كاسندرا ديلاني وتوني بونر.

مذكرات مجنون

في ايرلندا يقوم المخرج رونان اوليري باخراج هذا الفيلم الذي يقوم ببطولته تم مكدونالد وسيبهان وميلي.

المعجزة

وكذلك في ايرلندا تقوم بيفرلي دي انجلو ببطولة هذا الفيلم الذي يخرجه المخرج الشهير نيل جوردان. ويشاركها البطولة دونال ماكان.







«كاترين»

فيلم تلفزيوني تقوم ببطولته جولي اورموند حاليا في لينتغراد بالاتحاد السوفياتي. ويشاركها البطولة فانيسيا ريدجريف وكريستوفر بالمر وماكسميلان شل.



لاتويا جاكسون

الاخت الكبرى لمايكل جاكسون هي الاخرى مطربة شهيرة في امريكا وان كانت شهرتها لم تصل الى شهرة مايكل او شهرة اختها الصغرى جانيت ولكنها تملك صوتا رائعا وتعتمد في اغانيها على نفس الايقاعات المعروفة من فرقة جاكسون.

انتصار عبدالفتاح بين مجانين فرنسا والثامر المصري

القاهرة ـ فوزي سليمان:

بدعوة من فرقة مجانين المسرح الفرنسية قام المخرج المسرحي انتصار عبدالفتاح بزيارة لفرنسا استغرقت عشرة ايام حيث حضر ورشة عمل الفرقة التي تقيمها وزارة الثقافة الفرنسية في مدينة ليل. وكانت الفرقة قد شاركت في مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي وشاهد اعضاؤها تجارب انتصار عبدالفتاح المسرحية في مصر وتم في فرنسا لقاء مشترك للبحث عن اشكال مسرحية جديدة ولغة جديدة مشتركة للتعبير المسرحي تكسر الحواجز اللغوية بين الشعوب. وعرض انتصار عبدالفتاح تجاربه في استخدام الفنون الشعبية ومسرح العربة والخيمة البدوية والمسرح الصوتي.

كما انه اعجب بمنهج الفرقة الفرنسية في العمل على مستوى الادارة والمستوى الفني وتمخض التعاون بينهما عن مشروع مسرحي جديد. وكان لخر مشاريع انتصار عبدالفتاح المسرحية هو «الثامر الصغير» حيث فكر في اقامة مسرح صغير في جزء مهمل من مسرح الثامر التابع للثقافة الجماهيرية بحيث يحقق فعلا مصطلح الثامر من حيث الشكل والمضمون والكتابة وسيحتضن المسرح الجديد تجارب مخرجي وكتاب الاقاليم في مصر.

وقد وافق يسري الجندي بصفته مسؤولا عن الانشطة المسرحية بالثقافة الجماهيرية على المشروع الجديد الذي تتحقق فيه السهولة وقلة التكاليف وسرعة والانتقال وسيبدأ انتصار عبدالفتاح بتقديم عروضه «بقبق الكسلان» للكاتب الفريد فرج وتمثيل محمد الدرديري.





في القناة «٣٣» اليوم

الغواصة الصفراء في الظهيرة والسهرة مع لويزيانا

في الساعة الثانية وخمس وثلاثين دقيقة يلتقي مشاهدو تلفزيون القناة «٣٣» مع فيلم الرسوم المتحركة العائلي «الغواصة الصفراء» الذي اخرجه جون دونينج ويحكي فيه قصة فرقة البيتلز او «الخنافس» ورحلتهم الى بيبر لاند والفيلم يستخدم اغاني فرقة «الخنافس» من البومهم المسمى بنفس الفيلم والفيلم من انتاج عام ١٩٦٨.

وبعد مباريات قبل النهائي للرجال التي تستمر حتى العاشرة موعد نشرة الاخبار تلتقون مع الجزء الثاني من روائع القصص ولويزيانا الذي يحكي قصة عودة فرجينيا تريجان من باريس الى منزل عائلتها في لويزيانا وهناك تقيم علاقة مع داندريج مدير اعمال الماركيز ادريان.

وقررت ان تحصل على ارض ادريان مهما كلف الامر بعد ان فقدت ارضها وكل ما تملك.

المخرج المغربي التيجاني يبدأ تصوير فيلم «ايمير»

بمدينة الجديدة غربي الدار البيضاء شرع الفنان التشكيلي والمخرج السينمائي المغربي الشريكي التيجاني في تصوير فيلمه الطويل ايمير الذي تتمحور احداثه حول شخصية «ايمير» بطل القصة الذي يعيش حياة مليئة بالاحداث والمفاجئات يشاركه فيها كل من عمر ورحمة ويامنة

وسيتم تصوير الفيلم خلال ستة اسابيع بكل من الدار البيضاء وازمور والجديدة وهي منطقة تقع على الساحل الاطلسي من المغرب ومن المنتظر ان ينجز ديكور هذا الفيلم الفنان التشكيلي المغربي بوشعيب الهبولي.

ويعود مشروع الفيلم الى بداية الثمانينات وهو عبارة عن حلم وامل طالما عاشها الفنان قبل ان يخرجها الى الوجود كما يقول النقاد.

وسبق للشريكي ان انجز فيلما آخر يحمل عنوان «حادة» سنة ١٩٨٤ الذي حصل على الجائزة الاولى للمهرجان الوطني الثاني بالدار البيضاء بالاشتراك مع الفنان التشكيلي محمد ابوالوقار في نفس السنة.

و«ايمير» فيلم طويل بالالوان ٣٥ مليمترا وسيستغرق عرضه تسعين دقيقة وتقول كلمات في مطلع هذا الفيلم ذي البعد الشاعري انت الجليد وانا النار. النار تذيب الجليد.. ومن السائل يولد الطائر.. يسمى ايمير.

ومن جهة اخرى أجتمعت لجنة دعم الانتاج السينمائي المغربي مؤخرا حيث منحت دعمها المادي لفيلمين من بين خمسة مشاريع تم اختيارها لهذه السنة.

المنحة الاولى وتقدر بمائة مليون سنتيم «حوالي مائة الف دولار» تقرر تقديمها لفيلم فضاء قاحل لاثنين من اخراج عبدالرحمن القازي وسيناريو مصطفى النيسابوري

اما المنحة الثانية وتقدر بـ ٩٣ مليون سنتيم «شاطئ الطفولة الضائعة» عن سيناريو للمخرج جيلالي فرماتي

والمركز السينمائي المغربي مؤسسة عمومية تقدم كل سنة منحا هامة للاعمال الجيدة التي تحتاج الى الدعم المادي.

عرض جديد للمسرح الراقص

القاهرة ـ «البيان»:

عرض جديد للمسرح الراقص كانتاج مشترك بين معهد البالية في اكاديمية الفنون ـ بالقاهرة ومعهد جوته الالماني بدأ الاعداد له مع الخبير الالماني نوربرت سيرفوس الذي حضر الى القاهرة منذ ايام، وكان قد اشرف العام الماضي على عرض جلجاميش الذي اشتركت فيه فرقة بالية القاهرة ـ وفرقة موسيقى شعبية باشراف الفنان انتصار عبدالفتاح ـ وفرقة مسرح الورشة بمشاركة الممثل احمد كمال. وتعاون نفس هذه الجهات في العرض الجديد الذي يعد للاشتراك في مهرجان القاهرة الدولي الثالث للمسرح التجريبي في سبتمبر المقبل. وستقدم بعض عروضه على مسرح دار الاوبرا ـ يشرف على فريق البالية الدكتور عبدالمنعم كامل ـ ويعد انتصار عبدالفتاح هذه المرة عرضا موسيقيا بالالات الحديثة مع التقليدية وسيشترك العرضان في مهرجان دمشق الدولي للمسرح المقبل في دمشق.

برنامج تلفزيون دبي

- ٢,٠٠ القرآن الكريم.
- ٢,١٥ الحديث الديني للشيخ عمر الداعوق.
- ٢,٣٠ باقة من الرسوم المتحركة.
- ٢,٥٠ فيلما للاطفال / بيتومان.
- ٣,٤٥ كيف ولخواتها.
- ٤,٣٥ الفيلم التسجيلي / تاريخ الملاحة.
- ٥,١٥ الحلقة الاولى من المستقبل العربي (اهلا جدو العزيز) بطولة فريد شوقي، صلاح السعدني وتيسير فهمي.
- ٧,٢٠ الاعجاز القرآني في الفلك.
- ٨,٠٠ الاخبار العالمية الاولى.
- ٨,٣٥ لقاء مع الفنان نور الشريف.
- ١٠,٠٠ الاخبار العالمية المصورة.
- ١٠,٤٥ روائع القصص / والجزء الثاني في لويزيانا.
- ١٢,١٥ القرآن الكريم والسلام الوطني.

برنامج تلفزيون دبي «٣٣»

- ١٢,١٥ جلفاكس.
- ٢,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم.
- ٢,١٠ بوباي وولده ـ الحلقة ١٠.
- ٢,٣٥ فيلم ـ الغواصة الصفراء.
- ٣,٥٠ الانتقال الى ويمبلدون لنقل مباريات نصف النهائي (رجال).
- ١٠,٠٠ الاخبار العالمية.
- ١٠,٤٥ من روائع القصص. لويزيانا (الحلقة ٢ من ٣).

برنامج تلفزيون الشارقة

- ٢,٠٠ الخدمات الخاصة.
- ٤,٣٠ القرآن الكريم.
- ٤,٤٤ حديث الجمعة الديني.
- ٥,٠٢ عرض برامج المساء والسهرة.
- ٥,٠٤ الرسوم المتحركة / رحلة حول العالم.
- ٥,١١ مسلسل الاطفال الكرتوني / فيروي.
- ٥,٥٠ البرنامج المحلي / مجلة الاطفال.
- ٦,٣٠ اخر الاخبار.
- ٦,٣٢ مفكرة المساء.
- ٦,٤٢ مسابقة ٣×٣.
- ٧,١٤ اذان المغرب.
- ٧,٢٠ اخر الاخبار.
- ٧,٢٧ المسلسل العربي اليومي / لا يا ابنتي العزيزة.
- ٨,٣٠ الاخبار.
- ٨,٤٥ اذان العشاء.
- ٩,١٠ ملف الاخبار.
- ٩,٤٨ عرض برامج الغد.
- ٩,٥٠ البرنامج المحلي / الندوة.
- ١١,٢٤ اخر الاخبار.
- ١١,٤٩ ابتهال ديني.
- ١١,٥٥ السلام الوطني.

الحـ

★ الحمل: ٢١ مارس ـ ١٩ ابريل:
لمحة خاطفة تذكرك بشيء بالغ الاهمية. نفذ فورا.

☆ الثور: ٢٠ ابريل ـ ٢٠ مايو:
قد لاتكون وجهة نظرك هي الحل الوحيد.استشر الطرف الاخر.

☆ الجوزاء: ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو:
صحتك تدعوك الى العناية بها في هذه الفترة.

☆ السرطان: ٢١ يونيو ـ ٢٢ يوليو:
ينقصك التركيز على الامور المهمة الاهم فالمهم.

☆ الاسد: ٢٣ يوليو ـ ٢٢ اغسطس:
لا تحاول ان تفرض سيطرتك على محيطك. كن رحب الصدر.

☆ العذراء: ٢٣ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر:
ميزانيتك تحتاج الى دقة بالغة في هذه الظروف.

☆ الميزان: ٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ اكتوبر:
اذا كنت قد حسبت الامور جيدا فاحسمها.

☆ العقرب: ٢٣ اكتوبر ـ ٢١ نوفمبر:
رحلة جميلة في طريقها اليك. اغتنمها جيدا.

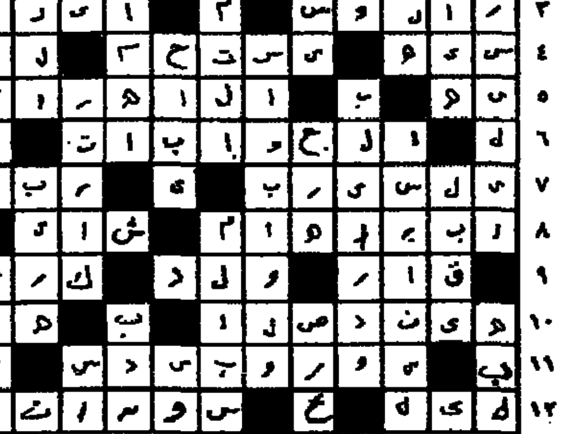
☆ القوس: ٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر:
العتاب جميل عندما تكون على معرفة تامة بنوايا الشريك.

☆ الجدي: ٢٢ ديسمبر ـ ١٩ يناير:
لعلك قد نسيت هذا اليوم. تذكر جيدا.

☆ الدلو: ٢٠ يناير ـ ١٨ فبراير:
هل اقنعك الطرف الاخر؟ ماذا تنتظر اذن؟

☆ الحوت: ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس:
خيالك الواسع يفسح امامك مجالات جديدة.

الكلمات المتقاطعة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ج	د	ى	خ	ب	د	ا	ل	خ	ن	ى
٢	ا	ن	و	ر	و	ج	د	ر	■	ب	و	ن
٣	ر	ا	ل	و	س	■	م	■	ا	ى	ر	ز
٤	س	ى	ه	■	ى	س	ت	ح	م	■	ل	ا
٥	ن	ه	■	ب	■	ا	ل	ا	ه	ر	ا	م
٦	ك	■	ا	ل	ج	و	ا	ب	ا	ت	■	ل
٧	ى	ك	س	ى	ر	ب	■	ة	■	ر	ب	ا
٨	ر	ب	ع	ا	ه	ا	م	■	ش	ا	ر	■
٩	■	ق	ا	ر	■	و	ل	د	■	ك	ر	ب
١٠	ه	ى	ن	د	ص	ل	ا	■	ب	■	ه	ا
١١	ب	■	ت	و	ر	و	ب	س	د	س	■	ب
١٢	ط	ك	ة	■	ع	■	س	و	ر	ا	ت	ا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢												
٣												
٤												
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												
١١												
١٢												

أفقيا:

١ـ ملياردير عربي.
٢ـ اديب مصري معاصر.
٣ـ عاصمة اوروبية ـ لقب اديب ايطالي معاصر (معكوسة).
٤ـ نصف منهك ـ من رائدات المسرح المصري.
٥ـ بمعنى ـ ينهر ـ نهض.
٦ـ خيبة (معكوسة) ـ وشاية ـ نصف عواد.
٧ـ استمرار ـ سوسنة ـ ارق (معكوسة).
٨ـ دولة افريقية (معكوسة) ـ قصد.
٩ـ امتنع عن الطعام ـ ظرف ـ حرامي (معكوسة).
١٠ـ من الصخور ـ عميد المتصوفين.
١١ـ نقال للحصان (معكوسة) ـ ينزل ـ مقر الحاكم.
١٢ـ ميناء سوداني ـ ضروري للزراعة.

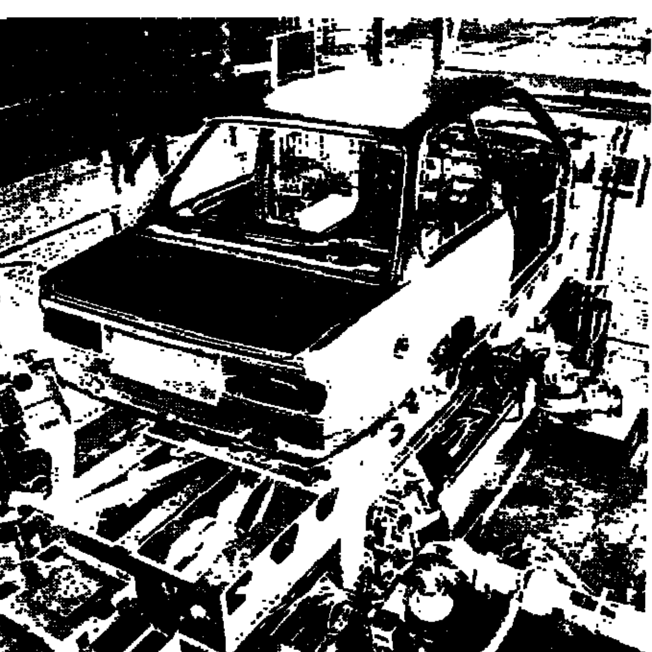
رأسيا:

١ـ مسرحية لنعمان عاشور.
٢ـ مسرحية لسير فانتس ـ من الشجر.
٣ـ تقفل ـ من المنسوجات (معكوسة).
٤ـ لقب تركي ـ عند الحداد.
٥ـ ضمير وصل ـ ثقل ـ بحر ـ شعور.
٦ـ نوع من المانجو ـ في الهاتف.
٧ـ مستعمرة اثيوبية ـ ود.
٨ـ اعلان على الجدار (معكوسة) ـ مشروب بارد.
٩ـ لقب ممثل فرنسي (معكوسة) ـ مدينة اماراتية.
١٠ـ لعاب ـ في الشرايين ـ نصف رومي.
١١ـ خسة ـ نبات صحراوي.
١٢ـ فترة زمنية ـ زعيم ايطالي سابق.

نادي الاطفال



كوردوبا



لأن اجدادنا العرب تركوا اثارا وبصمات لا تمحى ابان الحكم العربي للأندلس فقد استمر الاثر حتى الآن.. ولذلك عندما هاجر بعض الأسبان الأوائل الى الأرجنتين.. واقاموا بها مدنا اسموها ببعض الاسماء التي تذكرهم بعهد الاندلس الزاهر.

ومدينة «كوردوبا» الارجنتينية تأخذ اسمها من قرطبة الاسبانية وهي تحمل اسم المقاطعة الارجنتينية التي هي عاصمتها في نفس الوقت وتقع على «ريو بريميرو» على ارتفاع ٤٢٠ مترا، وعلى بعد ٦٧٦ كيلومترا من العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس.

وكوردوبا يا أصدقائي مركز تجاري هام، ومنتجع مشهور ايضا.. وتشتهر بصناعة السيارات والتراكتورات والنسيج والاسمنت والزجاج.

وقد بنيت هذه المدينة عام ١٥٧٣، وفيها مباني قديمة وجميلة.. وهي ايضا مركز ثقافي، فقد كانت جامعتها هي أول جامعة في الأرجنتين.. اذ تاسست عام ١٦١٣م.

قال الرسول ﷺ

في بر الوالدين

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل الى رسول الله [ﷺ] فقال: «يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «امك» قال ثم من؟ قال: «امك» قال ثم من؟ قال: «امك» قال ثم من؟ قال: «ابوك».

من مجالس القدماء

الرشيد والهدايا

ركب يحيى بن خالد البرمكي يوما مع هارون الرشيد، فرأى الرشيد في طريقه احمالا ملونة، فسال عنها، فقيل له: هذه هدايا خراسان بعث بها اليك واليها علي بن عيسى بن ماهان.. وكان ابن ماهان قد تولى ولاية خراسان بعد الفضل ابن يحيى البرمكي، فقال الرشيد ليحيى:

واين كانت هذه الهدايا الجميلة ايام ولاية ابنك؟!

فاجاب يحيى: كانت في بيوت اصحابها!!

فافحم الرشيد وسكت.



حقائق وطرائف

تطابق غير عادي

أحيانا تجرنا الصدف الى تطابقات غريبة.. ولكن هذه الحادثة الفريدة تعتبر اكثر حالات التطابق غرابة وعجبا وتفردا..

فقد فصل التوأمان المتطابقان «جيمس لويس» و«جيمس سبرينجر» عن بعضهما بعد وقت قصير من ولادتهما.

ـ تبنت احدهما عائلة مقيمة في ولاية اوريجون.. وتبنت الآخر عائلة مقيمة في ولاية دايتون.

ـ لم تكن أي من العائلتين تعلم بموضوع الأخرى، فاطلقت كل من العائلتين اسم «جيمس» على طفلها..

ـ تزوج كل طفل عندما كبر من آنسة تسمى «ليندا».

ـ طلق كل منهما زوجته، بعد ان انجب كل منهما طفلا اسمياه «آلان».

ـ كان كل واحد منهما يحب تمضية عطلته على شاطئ فلوريدا.

ـ طول كل منهما ١٨٣سم ووزنه ٨٢ كيلوجراما.. وعمل كل منهما في الشرطة.

هنا... وقد التقيا مصادفة عام ١٩٧٩ بعدما أصبح كل منهما عمره ٣٩ عاما.



لهواة الرسم والتلوين

اصدقاؤنا هواة الرسم والتلوين عليهم توصيل الارقام بقلم اسود حتى يتبينوا ماذا يخبئ هذا الرسم.

وبعد ذلك اختاروا الالوان المناسبة ولونوا بدقة وعناية لكي تحصلوا على لوحة جميلة تضيفونها الى مجموعتكم.

مغزى الانتخابات الجزائرية الأخيرة

الثورة الجزائرية.. ثورة المليون شهيد، هي أروع الثورات التي شهدها التاريخ الحديث

● الانتخابات الجزائرية

بقلم: الدكتور حسن صعب

لانتخابات المجالس البلدية ومجالس المحافظات في الجزائر مغزاها الخاص الذي يتصل بالنظام الجزائري، ولها مغزاها العام الذي يتناول العرب والمسلمين اجمعين.

فالنظام الجزائري يختبر التجربة الديموقراطية، التي يفتقدها العرب، ويتوق اليها المسلمون.

لان هذا النظام طور نفسه قبل الانتخاب، واثناء الانتخاب.

طور نفسه قبل الانتخاب من نظام الحزب الواحد الى نظام تعددي الحزبية.

وهذا تطور في طريق الديموقراطية السياسية.

وما جرى في الجزائر يذكرنا بالثورات البيضاء في اوروبا الشرقية، التي دعيت بالثورات اللطيفة. والتي قلبت الديكتاتوريات الشيوعية الاحدية الحزبية الى ديموقراطيات ليبرالية تعددية الحزبية.

ولم تتخذ هذه الثورات طابع العنف الا في رومانيا. ولعل مرد ذلك الى قساوة نظامها الشيوعي وتصلبه.

والثورة التنظيمية والانتخابية الجزائرية كانت هي ايضا «ثورة لطيفة».

وقد عانت الجزائر اضطرابات ادت الى التغييرات في النظام السياسي القائم.

ولكن التغييرات التي استحدثت استوعبت العنف ولم تزده تفجرا.

وجرت الانتخابات بدون ان يغشاها العنف.

ولكن ما حدث في الجزائر هو اعمق معنى مما حدث في اية دولة اخرى.

فالحزب الذي خسر الانتخابات في الجزائر هو حزب الثورة الجزائرية.

والثورة الجزائرية، ثورة المليون شهيد، هي من اروع الثورات التي شهدها التاريخ الحديث.

ففي هذه الثورة ولدت الجزائر ولادة جديدة.

ولدت الجزائر الفرنسية (سابقا) جمهورية عربية اسلامية.

وولدت الجزائر المقاطعة الفرنسية الاقطاعية الرأسمالية جمهورية اشتراكية. ولكن اقطاب هذه الجمهورية العربية الاشتراكية تنازعوا على السلطة فور انتصارهم على الفرنسيين. فشق بن بيلا طريقه الى الرئاسة الاولى بقوة الجيش.

وسادت الفوضى في ظل رئاسته. فاذا بالجيش الذي اوصله الى الرئاسة يقصيه عنها، ليفرض عليه الاقامة الجبرية في منطقة جزائرية نائية.

ويخلفه صديقه الحميم الهواري بومدين قائد الجيش في الرئاسة.

وكان بن بيلا يثق ببو مدين ثقة عمياء، ويعتقد انه آخر من يمكن ان يجرؤ على الخروج على طاعته.

وخلف بومدين بن بيلا في رئاسة الجمهورية، ليعيد اليها ما تفتقده من نظام، وليخفف فيها من تسلط حكم الفرد.

ولكنه احتفظ بنظام حكم الحزب الواحد، حزب جبهة التحرير، التي قادت الجزائر الى الاستقلال.

وظل الامر على ما هو عليه حينما خلف الشاذلي بن جديد بومدين في رئاسة الجمهورية.

وتولى الشاذلي الرئاسة والحزب الحاكم تهدده «طبائع» سياسية، كما كان يسميها ابن خلدون، لم تؤخذ بعين الاعتبار.

واولى هذه «الطبائع» استنزاف السلطة. فاصحاب السلطة الذين يطول امد حكمهم، ولن كانوا الابطال الذين قادوا الوطن للاستقلال، فان السلطة تستهلكهم، وتفتح هوة بينهم وبين الشعب. فيتطلع الشعب الى التغيير. ولكن نظام الحزب الواحد قد يتيح له تغيير بعض الوجوه، ولكنه لا يتيح له تغيير الحزب الحاكم، ولا تغيير اسلوب الحكم.

والحزب الحاكم كان ملتزما بالاشتراكية، وهي ايديولوجية غربية مهما حاول الجزائريون تعريبها او اسلمتها. وكانت الاشتراكية الجزائرية تتراوح بين الذين يدفعونها في الطريق العربي في اتجاه الاشتراكية الناصرية، وبين الذين يدفعونها في الطريق الماركسي في اتجاه باريس وموسكو.

وهذا ما ابرز مشكلة الهوية الجزائرية على الصعيدين الايديولوجي والقومي.

برزت مشكلة الهوية على الصعيد الايديولوجي من حيث علاقة الاشتراكية مع الاسلام.

فما هو الحد الذي يجب ان تقف الاشتراكية عنده حتى لا تتعارض مع الاسلام، وهو الدين الذي انقذ الجزائر من التفرنس؟

كما برزت للشكلة على الصعيد القومي، من حيث علاقة القومية العربية بالبربر.

ومع ان الاخ معمر اعلن ان البربر عرب. الا ان المشكلة ان البربر انفسهم لا يقرون ذلك.

ويرتبط الجزائريون البربر بسائر مواطنيهم الجزائريين بالاسلام لا بالعروبة.

ولقد توحد الجميع في نضالهم البطولي ضد المستعمر، واخفقت كل المحاولات للتفريق بين العرب والبربر. ولكن ما يوحده النضال في سبيل الاستقلال يفرقه التطلع لمغانم الاستقلال.

فيتساءل البربر عن دورهم في الحكم، وعن مصير هويتهم البربرية في ظل سياسة التعريب التي اعتمدتها الدولة الجزائرية.

والنجاح الاقتصادي لنظام الحكم يخفف من وطأة كل هذه التساؤلات، التي اعتبرناها في طبائع السلطة او في طبائع الحكم.

ولكن النظام الجزائري اخفق اخفاقا اقتصاديا مأساويا.

وكان اعتماده على الموارد البترولية وموارد الغاز، ليحدث ثورة اشتراكية زراعية، وثورة اشتراكية صناعية.

ولكن الرياح جرت بغير ما تشتهي السفن.

فاذا بالجزائر تقع في ازمة المديونية التي تعانيها دول العالم الثالث.

واذا بالمورد البترولي لا يكاد يكفي الا بسداد الفوائد السنوية للديون.

واذا بالبطالة تستفحل، وترتفع نسبتها الى ٢٢٪.

ويفترض في النظام الاشتراكي انه ملتزم بالاستخدام الكامل لجميع المواطنين. واكثرية المواطنين الجزائريين هي في سن الشباب.

فاذا بهؤلاء الذين تتراوح اعمارهم بين الاثني عشر والخمس وعشرين عاما يتسكعون في الشوارع. وتشيع تسميتهم «اعمدة الجدران...»

وتستفحل ازمة السكن. فتكتظ المنازل بابناء العائلة الواحدة، الذين لا يجدون الا المنزل الصغير لايوائهم جميعا. وفي حشر المنزل تنفجر احاديثهم المقارنة بين بحبوحة الحزب وبؤسهم! فيصبح المنزل المكتظ بؤرة اشاعات.

وتلتبس الشكاوى الاقتصادية بالشكاوى السياسية. فاذا باستاذ الجامعة يقول: «ليتهم يسمحون لي ان اختار حزبي، وان اختار غذائي، وان اختار محطة التلفزة التي اتفرج عليها».

وتتلاقى العوامل الاقتصادية والسياسية في اثارة اضطرابات اكتوبر ١٩٨٨. وتتهم السلطة بانها قمعت الاضطرابات بضراوة.

ولكن الاضطرابات احدثت هزة داخل الجزائر وخارجها، وكشفت الغطاء عن مساوىء الوضع السياسي والاقتصادي، بل عن مواطن الضعف في النظام السياسي والاقتصادي باكمله.

فلم يكن بد للرئيس الشاذلي بن جديد ان يخاطب الجزائريين خطابا تلفزيا مباشرا ليطمئنهم، وليعدهم بتحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية المنشودة.

وكان هذا الخطاب الذي القاه الرئيس في ١٠ تشرين الاول ١٩٨٩ اشبه ما يكون «باعلان ثورة» في النظام تلبية للمطالب الشعبية.

وكان مزيجا من التفسير للوضع المتردي ومن الوعد بالتفسير.

فدافع عن مسؤوليته في اتخاذ الاجراءات الامنية التي انقذت مؤسسات الدولة من التدمير.

ونسب الازمة الاقتصادية لفترة الجفاف التي عانتها البلاد في الثمانينات، والتي ادت الى تدهور الانتاج الزراعي، والى النمو السكاني الفاحش، والى انخفاض موارد البترول بسبب تدني اسعاره. وعائدات البترول والغاز تؤلف ٩٥٪ من الموارد الوطنية. وكل هذا ادى بالضرورة الى تدهور مستوى المعيشة.

واعترف بان الازمة لا تعالج بالتدابير الاقتصادية وحدها. فلا بد من اصلاحات سياسية تضع حدا لاحتكار السلطة. ونظرا لان الحزب الحاكم اي جبهة التحرير لم يكن اقطابها متفقين على المدى الذي يجب ان تذهب اليه الاصلاحات السياسية، فقد اكتفى بالاشارة اليها، بدون ان يدخل في تفاصيلها. واكتفى بالتأكيد بانها ستعرض على الشعب، ليقول رأيه فيها.

وكانت جبهة التحرير هي حجر الزاوية في مشروع الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

لان نظام الحزب الواحد اصبح يرادف لاحتكارها السلطة السياسية من قبل الجبهة.

والنظام الاشتراكي اصبح يرادف احتكارها السلطة والمغانم الاقتصادية.

والاضطرابات التي وقعت كانت موجهة ضد الاحتكاريين...

ورئيس الجمهورية هو في الآن ذاته رئيس الدولة ورئيس الجبهة.

فهل يستطيع ان يحقق الاصلاح، فيرجح مسؤوليته كرئيس دولة وقائد ثورة على مسؤوليته كرئيس حزب؟

كانت هذه المفارقة هي التحدي التاريخي الذي يواجهه الرئيس الشاذلي، وكان تصرفه هو الذي افضى الى انتصار الاسلاميين في الانتخابات الاخيرة.

فكيف كان ذلك؟

واتخذ هذا التصرف شكل تعديلات دستورية طرحت للاستفتاء الشعبي في ١٩٨٨/١١/٣ واهم ما جاء فيها:

أولا: فصل رئاسة الجمهورية عن رئاسة جبهة التحرير.

ثانيا: تعيين الوزير الاول او رئيس الحكومة من قبل رئيس الجمهورية، وتعليق استمراره في الحكم على ثقة مجلس النواب.

ثالثا: الحد من مسؤوليات رئيس الجمهورية بالسياسة الخارجية وحدها بينما كانت تشمل سياسة الامة في الداخل والخارج.

واستبق الشاذلي الاستفتاء باستبعاد محمد الشريف مساعدية عن امانة الجبهة بعبدالحميد المهري.

وكان مساعدية متهما يعارض الاصلاحات الدستورية، ويحرص على ان تظل السلطة للجبهة، اي له هو، لانه كان المهيمن على الجبهة، وكان يشتبه بانه يعد نفسه لرئاسة الجبهة ولرئاسة الجمهورية.

وكان الشاذلي قصد بابعاده المفاجىء، بانه جاد في ادخال الاصلاحات الدستورية، ليشجع الشعب على الموافقة عليها موافقة واسعة النطاق.

وتجاوب الشعب مع الشاذلي، فبلغت نسبة المقترعين في الاستفتاء والموافقين على الاصلاحات ٨٤ر٨٢٪.

ووصفت جريدة المجاهد الجزائرية يوم الثالث من نوفمبر ١٩٨٨ بانه «... يوم عظيم لانه بداية تغيير عميق، ونهاية لاحتكار السلطة، وبشير ديموقراطية الحكم، واعادة تنظيم السلطة التنفيذية...».

وما لبث الشاذلي ان اختار القاصدي مرباح رئيسا للحكومة. وهو يلقب في الجزائر الوزير الاول. وكان قبل اعتماد الاصلاحات يوصف بالوزير الاول بالاسم والوزير الاخير بالفعل. فاصبح الآن الوزير الاول بالاسم والفعل. واصبح عليه ان يتابع وضع برنامج الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

وجاء نجاح الاستفتاء الشعبي تجديدا للثقة بالشاذلي بن جديد، الذي اعيد انتخابه رئيسا للجمهورية للمرة الثالثة.

فخطا النظام الخطوة التغييرية الحاسمة، باعداد دستور جديد، وعرضه للاستفتاء الشعبي في ٢٣ فبراير (شباط ١٩٨٩).

فكان اقراره باكثرية ٤٣/٧٣٪ من المقترعين ايذانا بميلاد الجمهورية الجزائرية الجديدة.

فما هي المعالم المميزة لجدة الجمهورية وجدة الدستور؟

انه يحل محل دستور ١٩٧٦، الذي اعتمد في عهد الرئيس هواري بومدين.

ودستور الشاذلي يدعوه الجزائريون الآن دستور عام ١٩٨٩.

ويختلف عن الدستور السابق بوصف الجمهورية بانها ديموقراطية شعبية، ويحذف وصفها بالاشتراكية.

ويخلو الدستور الجديد من اية اشارة لجبهة التحرير الوطني.

وتعترف مادته الاربعون «... بحق انشاء تجمعات سياسية» وهذا الاعتراف هو التزام بالتعددية الحزبية السياسية.

ولم يعد الجيش يشارك في الانماء الوطني واقامة البناء الاشتراكي، كما كان يطلب منه الدستور السابق. واصبحت مهمته محددة في المادة ٢٤ من الدستور الجديد «... بحماية الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة الوطنية... وعن وحدة البلاد وسلامتها...».

وعدل اليمين الرئاسي الدستوري تعديلا ذا مغزى وكان ينص في الدستور السابق على ان الرئيس يحافظ على «حقوق الشعب وحرياته الاساسية». فاصبح في الدستور الجديد يحافظ «على الحريات والحقوق الاساسية للانسان وللمواطن...».

وخفضت فترة الولاية الرئاسية من ست لخمس سنوات.

ونص الدستور على انشاء مجلس دستوري، فوضع هذا الدستور حدا لاحتكار جبهة التحرير الوطني للسلطة. وافسح المجال لقيام تنظيمات سياسية، برزت جبهة الانقاذ الاسلامية في طليعتها.

واتاح لها نشاطها ان تظفر بالاكثرية في الانتخابات البلدية ومجالس المحافظات.

وحملها هذا الظفر على ان تطالب بحل البرلمان، واجراء انتخابات نيابية، تتطلع لان تنال فيها الاكثرية.

فما هي اسباب هذا الفوز وعواقبه؟

لقد عرضنا حتى الآن للسياق التاريخي للتطور الدستوري، الذي اتاح فوز جبهة الانقاذ الاسلامي.

الأبطال الذين قادوا الوطن للاستقلال تستهلكهم السلطة، وتفتح هوة بينهم وبين الشعب

لماذا كان الحل هو التعددية الحزبية؟ وما مغزى تعديل نص اليمين الدستورية لرئيس الجمهورية؟

الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي

الحلقة (١)

بقلم: الدكتور تيسير الناشف

انتهجت حكومات اسرائيل المتعاقبة وتنتهج الحكومة الاسرائيلية الحالية سياسة تشجيع الهجرة اليهودية من مختلف البلدان الى اسرائيل والى اراضي الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وقطاع غزة المحتلين منذ حزيران/ يونيو ١٩٦٧ وتشجيع سكان اسرائيل والمهاجرين اليهود الجدد على الاستيطان في هذه الاراضي. وفي تنفيذ هذه السياسة تشارك هيئات رسمية اخرى وشبه رسمية اسرائيلية.

ان جميع اليهود من مختلف البلدان وتوطينهم في ما يسميها الصهيونيون «ارض اسرائيل» ـ التي تضم، وفقا للمفهوم الصهيوني، اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان وغيرها ـ يشكلان اساس الايديولوجية الصهيونية التي تأخذ اسرائيل بها.

وليس تهجير اليهود المنظم والجماعي من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل والاراضي العربية المحتلة سوى مرحلة من مراحل المخطط الاسرائيلي الصهيوني لضم كامل فلسطين واجزاء اخرى من الوطن العربي لانشاء الدولة الصهيونية الكبرى.

وحكومات اسرائيل، المستلهمة للرؤيا الصهيونية عملت على تهجير اليهود من الاتحاد السوفياتي بغية تحقيق اسرائيل الكبرى. فعن طريق استيعاب افواج كبيرة من المهاجرين اليهود يمكن لاسرائيل زيادة وتكثيف استيطانها للاراضي الفلسطينية، مما يسهل على اسرائيل السيطرة على هذه الاراضي وابتلاعها وتفريغها من اهلها.

يوضح ذلك ان من اهداف وبواعث هذا التهجير دعم اسرائيل بالطاقة البشرية الكبيرة مما يسهل تحقيق الضم والتوسع الاسرائيليين اللذين تسعى السياسة الاسرائيلية الى تحقيقهما. ومما يدل على العلاقة بين استيطان اليهود المهاجرين الجدد في الاراضي الفلسطينية المحتلة وضم اسرائيل لهذه الاراضي تصريح لسحق شامير رئيس الحكومة:

«ان هذه الهجرة الكبيرة تستدعي اقامة اسرائيل كبرى... وان اسرائيل يجب ان تتمسك بيهودا والسامرة ومنطقة غزة توقعا لهجرة جماعية.. وان هذه الهجرة ستجعل اسرائيل اكبر واقوى وافضل... وفي غضون خمس سنوات لن تستطيع التعرف على البلاد.. كل شيء سيتغير... كل شيء سيكون اكبر واقوى. العرب من حولنا في حالة يأس وذعر. انهم لا يستطيعون وقف التدفق الطبيعي للشعب اليهودي الى ارضه».

ان هذا التصريح وتصريحات اخرى مماثلة صادرة عن زعماء اسرائيليين ليست مجرد كلام يلقى على عواهنه ولكنها تفصح عن سياسة تتبع وتنفذ وتخطيط يضبط ويطبق وممارسات يومية تقوم بها سلطات الاحتلال، وتفصح عن مخططاتهم التوسعية واطماعهم بتحقيق اسرائيل الكبرى عن طريق التوسع الديمغرافي الاقليمي على حساب الشعوب والبلدان المجاورة وعن نواياهم لتوطين اعداد كبيرة من اليهود السوفيات في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، مما يمس بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في دياره وارضه ووطنه.

الحدود المطاطة

وفي المفهوم الصهيوني ثمة علاقة وثيقة جدا بين رقعة المستوطنات اليهودية وحدود خريطة اسرائيل السياسية غير النهائية. فالدولة اليهودية تشمل ما تغطيه او تشمله المستوطنات اليهودية من الارض، فالمستوطنات هي التي تحدد في المفهوم الصهيوني حدود الدولة اليهودية. اعلن رئيس دائرة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية: «لقد حددت مستوطناتنا دائما حقائق خريطة اسرائيل»(١). وقال موشيه ارينز وزير خارجية اسرائيل ان الكفاح بشأن المستوطنات جزء لا يتجزأ من الكفاح من اجل حدود السلام(٢).

وتلك يفسر الاهمية الكبيرة التي تعلقها الحكومة الاسرائيلية على قدوم اليهود من الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول. فهؤلاء اليهود الذين سيستوطنون الضفة وغزة والجولان وجنوب لبنان هم الذين سيوسعون بوجودهم رقعة الدولة اليهودية. وتلك يعني ان اراضي الشرق الاوسط «مجال حيوي» لاسرائيل وانها تنتهج سياسة «المجال الحيوي» تجاه الدول المجاورة.

ويقصد بالتهجير اليهودي الجماعي الى اراضي الضفة وقطاع غزة ازاحة وطرد وتشريد المواطنين الفلسطينيين في هذه الاراضي والحيلولة دون عودة اللاجئين المشردين منهم، مما يؤدي عمليا الى احلال اناس محل شعب آخر. ان من الواضح انه في هذه الحالة لن يكون من الممكن اعمال حق الشعب الفلسطيني في استعادة ارضه وممارسة حقوقه الوطنية المشروعة فيها، ومنها حقه في تقرير المصير. ان بتزايد عدد المهاجرين اليهود تزداد مصادرة الاراضي ويزداد التحكم في المياه في الضفة والقطاع ويزداد عدد المستوطنات والمستوطنين وتزداد السيطرة اليهودية على الاراضي ويزداد طرد الفلسطينيين وتتعزز حالة العسر الاقتصادي الذي يعاني منه السكان الفلسطينيون ويزداد قمع السكان المكافحين المنتفضين ضد هذه الحالة وتزداد حالات طردهم.. كل ذلك من شأنه ان يسهل على اسرائيل تفريغ الاراضي ممن يبقي من الشعب الفلسطيني.

وبالقاء نظرة على وقائع الهجرات اليهودية المتتالية الى فلسطين قبل سنة ١٩٤٨ ومنذ الثمانينات من القرن التاسع عشر ندرك دور هذه الهجرة في توسيع الاستيطان اليهودي على حساب الوجود العربي في فلسطين، ودور الهجرة والاستيطان اليهوديين في تشريد السكان الفلسطينيين ودور الاستيطان اليهودي في تحديد الخريطة السياسية لاسرائيل.

عدد المستوطنين في الضفة والقطاع

ان عملية اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ما برحت مستمرة منذ ما يقرب من ربع قرن. ومن المقدر ان اكثر من ١٤٠ مستوطنة يهودية قد انشئت في الضفة الغربية وقطاع غزة وان اكثر من سبعين الف مستوطن يقيمون في الضفة والقطاع، باستثناء اليهود المستوطنين في القدس الشرقية والاراضي الملحقة بها، وان اكثر من ٦٠ في المائة من اراضي الضفة والقطاع قد استولت السلطات الاسرائيلية عليها منذ حزيران/ يونيو ١٩٦٧. وان ما يزيد عن ١٢٠ الف يهودي قد استوطنوا في القدس الشرقية وفي احيائها الجديدة التي بنيت منذ حزيران/ يونيو ١٩٦٧(٣).

واعرب قادة المستوطنين مرارا عن عزمهم على جنب عشرات آلاف من المهاجرين السوفيات حتى دون اعتمادات مالية حكومية خاصة. وتشجع الحكومة وغيرها من الهيئات الرسمية الاسرائيلية استيطان اليهود المهاجرين في الضفة والقطاع. ومؤخرا شرعت السلطات الاسرائيلية في اقامة ٢٠٠٠ وحدة سكنية في الضفة الغربية للمهاجرين الجدد الذين تجلبهم من الاتحاد السوفياتي. كما بدأت بعملية اقامة مستوطنات واحياء جديدة حول القدس العربية في اطار مخططها الرامي الى اقامة حزام من المستوطنات لتطويق كامل منطقة القدس وتهويدها.

ومن المتوقع ان يبلغ عدد المهاجرين او المهجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي حتى نهاية هذا العام حوالي مائة الف نسمة، وخلال بضع سنوات حوالي المليون. ونتيجة للهجرة الحالية سيزداد عدد السكان اليهود في القدس الشرقية والضفة، ويمكن ان تبلغ زيادتهم في القدس الشرقية بنسبة ٦٠ في المائة.

اكاذيب واضحة

يقول بعض المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي لن يستقروا في الاراضي العربية المحتلة. هذا القول كاذب فالمستوطنون في اراضي الضفة والقطاع قدموا من اسرائيل وايضا من صفوف المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي. ونظرا الى الاهمية السياسية والقومية والاستراتيجية التي تعلقها الحكومات الاسرائيلية على الاستيطان في هذه الاراضي فانها لن تقصر الاستيطان في هذه الاراضي على الاسرائيليين ولن تحرم المهاجرين الجدد من الاستيطان فيها.

بل على العكس، ان هذه الحكومات تشجع توطين هؤلاء المهاجرين في هذه الاراضي، وتفضل القيام بذلك على توطينهم في اسرائيل. اذ ان توطين المهاجرين الجدد فيها يجنب الحكومات الاسرائيلية المزيد من النفقات فاعادة توطين الاسرائيليين في الاراضي من شأنها ان تنطوي على انفاق المزيد من الاموال بعد انفاق الاموال اول مرة على توطينهم في اسرائيل. اما توطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة فمن شأنه ان يتطلب القيام بانفاق مرة واحدة.

وتقول حكومات بعض الدول الغربية، مثل حكومة الولايات المتحدة الامريكية، ان دعمها المالي لاستيعاب المهاجرين الجدد مشروط بعدم توطينهم في الضفة والقطاع. ان هذا القول يشمل قدرا كبيرا من الرياء، اذ يمكن ادراج هذا الدعم في اطار بند في الميزانية غير بند استيعاب المهاجرين الجدد، ويمكن لهذه الحكومات ان تتغاضى عن توطينهم في الاراضي المحتلة وان تتظاهر بانها لا تدري بذلك فتواصل تقديم دعمها المالي لاستيعاب المهاجرين. لقد تدفقت عشرات البلايين من الدولارات الامريكية على خزانة الحكومات الاسرائيلية التي ما فتئت منذ ١٩٦٧ تنفذ سياسة استيطانية في الضفة والقطاع على الرغم من تصريحات المتكلمين باسم حكومة واشنطن بان تعارض السياسة الاستيطانية الاسرائيلية. عندما يتعلق الامر بحكومات الولايات المتحدة. ان التصريح باتخاذ سياسة شيء والتنفيذ الفعلي لهذه السياسة على ارض الواقع شيء آخر. لا بد من ان قسما لا يستهان به من الدعم المالي الامريكي لاسرائيل قد انفق على النهوض بالاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.

وفضلا عن ذلك ان القادم الجديد الذي يستوطن في اسرائيل يصبح اسرائيليا، ويمكن لاسرائيل ان تقول، حينما يقرر ذلك الاسرائيلي الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، ان المنتقلين الى هذه الاراضي للاستيطان فيها ليسوا مهاجرين جددا ولكنهم اسرائيليون.

(يتبع)

☆ المراجع:
(١) المحضر الحرفي المؤقت لجلسة مجلس الامن ٢٩١٤ التابع للامم المتحدة، ص ١١.
(٢) المرجع نفسه.
(٣) المرجع نفسه، ص ١٢.



● اليهود السوفييت

نداء الى العقل العربي ـ الخطأ العاشر:

امكان الاستفادة من المتغيرات الدولية، دون التعرف على قوانينها

بقلم: راجي عنايت

رصد مؤشرات التغير العالمية لا يكفي لتصور مستقبل اي نشاط او مجال. هذه الحقيقة تفسر كل ما نراه من خلط وارتباك في جهد الكتاب والمفكرين الذين يتصدون للحديث عن المستقبل، والافتاء بمصير الظواهر الحالية. يقول الواحد منهم «اننا نتحول من الصناعات التقليدية الى صناعات جديدة مثل كذا وكذا.. ومن ثم..». من ثم ماذا؟.. كيف يمكن ان نستنتج شيئا من هذه الحقيقة، قبل ان نفهم طبيعة ومتطلبات الصناعات التقليدية الكهروميكانيكية. وما تفرضه من عمالة عضلية تعتمد على العمل المتكرر الجزئي الذي لا يقتضي تشغيل المخ. وقبل ان نفهم النظم الاقتصادية التي فرضها هذا النوع من العمل، سواء كانت رأسمالية أم اشتراكية، وقبل ان نعرف ارتباط هذه الصناعات بمبدأ النمطية او التوحيد القياسي، الذي فرض نفسه على المنتجات والآلات، بل والبشر انفسهم. كيف يمكن ان نفهم هذا التحول، دون ان نعرف اثر هذه الصناعات التقليدية على المجتمع، ونوع الديمقراطية الذي شاع ليتفق مع احتياجات ذلك المجتمع، اعني بذلك ديمقراطية التمثيل النيابي.

ثم لا بد ان نعرف اسباب تراجع الصناعات التقليدية. وهل لها علاقة بنضوب معين وقود الحفريات، من فحم وغاز وبترول، أم بارتفاع نسبة التلوث، أم بتقديم تكنولوجيا الادارة الرقمية للمصانع، واعتمادها على التسيير الذاتي والروبوت؟.. واخيرا، ما هي هذه الصناعات الجديدة؟، وما هي السمات المشتركة بينها؟، وما نوع العمالة التي تحتاجها، وطبيعة الطاقة التي تلزمها، وقدر المواد الخام الذي تتطلبه؟

مؤشر واحد من مؤشرات التغير، يقودنا الى كل هذه التساؤلات. ويمكن ان نتصور مدى التساؤلات المتراكمة لو طبقنا هذا على كل مؤشر من المؤشرات الأخرى.

الخوف من الأعماق

في «دائرة حوار» كنت انظمها، وضمت عددا من خيرة المفكرين المصريين، من مختلف التوجهات الفكرية، طرحت هذه الفكرة، قائلا: ان رصد مؤشرات التغير الحالية والاتفاق عليها جهد طيب، لكننا لن نستفيد منه في التعرف على مستقبل اي نشاط في حياتنا الا اذا فهمنا مسببات هذه التغيرات، والعلاقات المتبادلة بينها، والقوانين التي تحكم نموها. عندما طرحت هذا، فوجئت بحالة من الرفض القاطع، الذي يعكس خوفا حقيقيا من الخوض في هذه الأمور. التي لم يكونوا على استعداد للخوض فيها. قال احد الدكاترة انه لا يوجد الآن قانون يمكن ان يجمع بين هذه المتغيرات، وان هذا الجهد لا يمكن ان يتم الا بعد العديد من السنين. ثم تشجع دكتور آخر، وطلب الاقتصار في بحثنا المستقبلي على الأوضاع خلال السنتين القادمتين على الأكثر.

هذا الخوف من النظرة الأعمق يعكس كسلا ذهنيا معيبا في مجال الفكر المستقبلي، ويقود دائما الى استخلاصات قاصرة ناقصة في محاولة استشراف المستقبل.

نفس هذا الموقف السطحي في النظر الى مؤشرات التغير المستقبلي عالميا لا يقتصر على المفكرين العرب وحدهم فبحكم اطلاعي على العديد من الموضوعات والابحاث التي تظهر في نشرات ومجلات وكتب المستقبل، ارى نماذج لهذا الموقف في كثير من الاحيان.. وارى في نفس الوقت الاستخلاصات الناقصة والنتائج الخاطئة التي يقود اليها هذا الموقف.

فكر الخط الواحد

عندما ادعى للحديث عن مستقبل نشاط ما في حياتنا، ابدأ اولا بتأمل حلقات التغير المتشابكة، وارتبها وفق مدى تأثيرها على هذا النشاط، حتى اميز بين التأثيرات الأساسية والتأثيرات الثانوية، واحصر العلاقات المتبادلة بين هذه التأثيرات الأساسية والثانوية. بعد هذا، اتأمل طبيعة التطور الذي خضع له هذا النشاط على مدى العصور، ابتداء من مجتمعات الصيد والقنص والرعي، مع التركيز على التطورات الأخيرة التي طرأت على هذا النشاط خلال نصف القرن الماضي.

بعد هذا كله، يصبح بامكاني تصور مستقبل هذا النشاط في العقد او العقدين القادمين. وبغير هذا كله، لا اعتقد ان بامكان احد ان يتحدث بشكل جاد عن مستقبل اي شيء.

مثال ذلك، التفكير في امر هام كمستقبل الحروب بين الدول. اقرأ اجتهادات المفكرين الاجانب في هذا المجال، فماذا يقولون؟ في الأغلب يحصرون انفسهم في خط واحد من خطوط التغير العالمي، اعني بذلك خط التطور التكنولوجي، ويتناسون باقي مؤشرات التغير.

يتحدثون عن التقدم في مجال تكنولوجيا الفضاء، وفي مجال اشعة الليزر، وفي مجال الاسلحة الكيميائية والميكروبية. وبعضهم يرى ان التقدم التكنولوجي في مجال التحكم الرقمي باستخدام المستحدثات الالكترونية، سيجعل حروب المستقبل حروبا بين العقول الالكترونية، جنودها الروبوت. ويغرق البعض الآخر في محاولة تصور مستقبل تقل الجنود والعتاد عبر المسافات الطويلة في وقت قصير، مما يغني الدول المحاربة عن الاحتياج الى القواعد العسكرية، فيتصور ناقلات عتاد وجنود بشكل صاروخي، عبر الفضاء الخارجي، والهبوط عند النقطة المطلوبة.

هذه بعض نماذج الاعتماد على مؤشر تغير واحد، ودون فهم العلاقات المتبادلة بين المتغيرات كلها.. ودون التعرف على ما اقتضى قيام الحروب، وهل سيظل باقيا في المجتمع الجديد.

مستقبل الحروب الاستعمارية

عندما يطلب مني ان اطرح تصورا لمستقبل الحروب ابدأ في البحث عن اسباب الحروب في المجتمع الصناعي. وارى ان الحروب كانت ضرورية لصالح التوسع والنمو الذي كان يقتضيه اقتصاد الانتاج والاستهلاك على نطاق واسع، ولمواجهة التنافس الاقتصادي. لقد قامت حروب التوسع الاستعماري خلال قرون المجتمع الصناعي، ضد الدول غير الصناعية بهدف احتلالها واستغلالها، وبين الدول الصناعية التي تنافست على المستعمرات. كانت حروب التوسع الاستعماري مفيدة، لانها توفر للدول الصناعية المزيد من موارد الطاقة، والمواد الخام، والأسواق، والايدي العاملة الرخيصة.

اذا فهمنا هذا، يكون علينا ان نتأمل كل مبرر من هذه المبررات الاربعة، لنرى مدى حاجة الدول في المستقبل اليه، في ضوء المجتمع الجديد الذي ترسم صورته مؤشرات التغير مجتمعة. اذا حدث هذا، سندرك من خلاله ان وقود الحفريات الذي كانت الدول تتصارع عليه بدأ ينضب، وان البحث يجري عن بدائل له بين اشكال الطاقة الجديدة والمتجددة. كما ان الصناعات الجديدة البازغة لا تحتاج الى نفس القدر من الطاقة الذي كانت الصناعات التقليدية تستهلكه. وسندرك ان التطور في انتاج المواد المخلقة، التي تعتمد على السيليكون والطفل وبعض الاكاسيد المعدنية، سينهي احتياج الدول الى المواد الخام الموجودة في الدول الأخرى.

وايضا سندرك ان النشاط الاقتصادي اخذ في الخروج من سيطرة الدول الكبرى بقيام الشركات متعددة الجنسيات، وان البحث عن اسواق جديدة سيكون سبيله التنافس الاقتصادي بين هذه الشركات، وليس الحروب. وندرك اخيرا، ان اليد العاملة الرخيصة لم تعد تفيد احدا، واننا مع التطور التكنولوجي نتحول الى عمالة تعتمد على الجهد العقلي في مجال الانتاج والخدمات. كما ان تفوق العامل العقلي يكون مرهونا بالظروف الانسانية الطيبة التي تتوفر له، مما لا يحتمل الارغام او القسر اللذين كانت الدول الاستعمارية تمارسهما على عمال الدول التي كانت تستعمرها.

من هذا كله، نكتشف ان مبرر الحروب التي عرفناها على مدى قرنين لن يعد قائما في المستقبل. وان المكاسب التي كانت تحققها هذه الحروب لم تعد ممكنة.

هذا مجرد مثال، ويمكن ان نقيس على ذلك عند النظر الى مستقبل التعليم او الادارة او الطاقة او المرأة او الثقافة. سنجد انه لا مجال للوصول الى افكار مفيدة، الا اذا اعتمدنا النظرة الكلية، وفهمنا العلاقات المتبادلة بين المتغيرات، وتعرفنا على القوانين الأساسية التي تصنع المجتمع الآخذ في التشكل.

حول ندوة مركز دراسات الوحدة العربية
حــوارات تتجـاوز المــاضي وتستشرف المستقبــل

لم تشهد الساحة العربية خلال عشرات السنين الاخيرة ظاهرة سياسية أدعى للعجب من الصراع بين التيارين العروبي والاسلامي في الفكر السياسي العربي، وفي الساحة العربية معا. فمع استقلال وطننا العربي الكبير في ظل الدول القطرية تداعي اركان التحالف الكبير بين القوى الاسلامية والقومية الذي ساند قضية الاستقلال.

وسرعان ما خاضت القوى السياسية المعبرة عن التيارين خلافات تحولت الى صراع، فصدام، وقطيعة، وعجز مزمن عن الفهم. وسرعان ما انعكس هذا في «ايديولوجية تصادمية» تضع الاسلام في مواجهة العروبة في ثنائية غير منطقية ولا مفهومة، وتخلق تناقضا ـ غير مبرر ـ بين غايتين لا تتحقق احداهما بدون الاخرى.

بقلم: محسن عوض

ولم تفلح الدعوات المتناثرة هنا وهناك في جمع الفريقين الى حوار جاد يجلو اسباب القطيعة، ويدعو الى تجسير الفجوة بينهما، حتى جاءت دعوة مركز دراسات الوحدة العربية لعقد هذا الحوار ـ فوجدت استجابة طيبة لدى عدد كبير من المفكرين القوميين والاسلاميين، وامكن معها ان يجتمع نحو خمسين من مفكري التيارين في القاهرة ـ في لقاء يعد الاول من نوعه منذ عشرات السنين استمر لمدة ثلاثة ايام وناقش ثماني اوراق عمل، وجدول اعمال يضم اهم القضايا المثارة، واكثرها اثارة للجدل. فلماذا تجددت الدعوة الآن، ولماذا كانت هذه الاستجابة، وما هو هدف هذا الحوار. وما هو موضوعه وكيف التقى مفكرو التيارين بعد كل هذه القطيعة والتنابذ، وبماذا خرجوا من حوارهم. هذا هو موضوع مقالنا.

أولا: الدعوة للحوار: الهدف والاطار

كان هدف الدعوة الى هذا الحوار ـ كما ما حدده خطاب الدعوة الذي وجهه مركز دراسات الوحدة العربية للمفكرين القوميين والاسلاميين هو انه «آن الاوان لحوار مباشر بين التيارين القومي والديني في الوطن العربي. يعني ويتركز حول قضايا المستقبل بصورة اساسية. وتحديد ما يجمع بين هذين التيارين وما يفرق بينهما.. وكل ذلك من اجل اقامة جسور فكرية بين التيارين، ووضع حد لكثير من الخلافات والمعارك الفكرية والسياسية، المفتعل بعضها، بينهما».

بيد ان صياغة هدف الحوار على هذا النحو اثارت جدلا من قبل ان يبدا الجدل داخل قاعات الاجتماعات. وكتب د. رضوان السيد، احد المشاركين في الحوار، يقول «اذا كان على الاسلاميين ان يتقبلوا فكرة الحوار والتلاقي مع فصائل الحركة العربية فان تصنيفا آخر ينبغي ان يسقط من قائمة شروط مركز دراسات الوحدة العربية للحوار، وهو شرط تكرر في الاعوام الاخيرة، وما زال حاضرا في ورقة دعوة المركز للحوار. واعني به تسمية التيار الاسلامي بالتيار الديني. والاشتراط عليه ان يكون مستنيرا. فالاسلام بالنسبة الى الامة العربية ليس اي دين. انه المكون الثقافي الاساسي لهذه الامة حتى الآن. وما دامت امتنا مشروعا ثقافيا تاريخيا يطمح الى التبلور في كيان سياسي واحد، فان تجهيل دين الغالبية الساحقة لهذه الامة في التاريخ والثقافة يصبح امرا غير مقبول. اذ يعني ضمن ما يعنيه وضعه في مصاف الايديولوجيات النخبوية الموجودة في الساحة العربية في حين انه فلسفة وجود الامة ومكونها».

☆ ☆ ☆

بمثل هذا المنطلق الساخن تجانبت اوراق العمل المقدمة للندوة اهداف الحوار واطاره. فذكرت ورقة د. احمد كمال ابوالمجد «ان الحاجة ماسة الى ايجاد صيغة تضبط العلاقة بين التيارين على نحو يسمح بتوجيه جهود التيارين توجيها يخدم مصالح العرب والمسلمين، دون ان يوقع اي من التيارين في مازق التناقض مع مقوماته واهدافه، اي انه وضع الحوار في اطار «فض الاشتباك». بينما ذهبت ورقة الاستاذ طارق البشري الى ابعد من ذلك «لا اخال اننا نبغي ايجاد صيغة للتعايش فقط بين هذين التيارين، انما نطمح الى اكثر من ذلك، وهو ان نقوم صيغة للتلاقي بينهما، او بالاقل صيغة للمشاركة بينهما على المدى الطويل». ومضت ورقة د. احمد صدقي الدجاني نفس الوجهة واضافت تركيزا خاصا على القضية الفلسطينية «لان فلسطين هي حجر الزاوية من العالم الاسلامي وسرته التي يتجسد فيها الخطر الذي يتهدد الوطن العربي والعالم الاسلامي وهو خطر الاحتلال الصهيوني الاستعماري».

على اية حال فلياً كان التباين بين حجم الهدف المرتجى من الحوار، وتخفيف او تشديد شروطه، يظل الهدف صحيحا، وتظل مبادرة مركز دراسات الوحدة العربية محمودة. لكن لماذا بادر مركز دراسات الوحدة العربية هذه المبادرة المحفوفة بمخاطر الاخفاق. قياسا على ما سبق من دعوات ظهرت هنا او هناك. ولماذا لقيت هذه الدعوة هذه الاستجابة الطيبة في هذا الوقت بالذات. والتساؤل هنا قد يكون اكثر اهمية مما يبدو عليه في الواقع، فمركز دراسات الوحدة العربية ليس مجرد مركز للبحوث والدراسات وانما هو منبر اساسي للفكر القومي، وهو معني اساسا بتاصيل هذا الفكر وتنظيره. وانتج خلال سنواته العشر الاخيرة اكبر مكتبة في العالم حول قضية الوحدة العربية. ويشير برنامجه للسنوات الخمس القادمة الى مشروع ضخم يقوم على ستة محاور اساسية تهدف جميعها الى تجديد المشروع القومي على اسس ترعى المتغيرات، وتتمسك بالثوابت وتستجيب لدواعي المستقبل. والسؤال على ذلك يكون ـ على نحو ما همس به اكثر من مراقب ـ هل يعني هذا الحوار مقدمة لتحول في تحالفات القوى القومية في المنطقة، ويلمح هؤلاء الى اشتراك العديد من رموز الحركة القومية والحركات الاسلامية في هذا الحوار.

واعتقد ـ من موقع المراقب ـ ان التساؤل مشروع، ولكني اعلم ان المركز ليس لديه ما يخفيه، وان حواره مع القوى الاسلامية هو حلقة في سلسلة حوارات استهلها هذا العام بحوار بين اطراف الفكر القومي ذاته، وسيتبعها حوارات اخرى. وهدف هذه الحوارات هو استكشاف اطارات التعاون مع القوى المختلفة من اجل تضامن وتلاحم قوى هذه الامة في اطار هدفه الثابت والمحدد: «الوحدة العربية». ولا اعتقد ان الاستجابة الطيبة التي لقيتها هذه الدعوة تخرج عن مدلول مماثل لدى التيار الاسلامي، ولخال ان كلا الفريقين ـ سواء بالمبادأة او الاستجابة ـ انما استجابا لتلبية دواع طال تاخر الاستجابة لها.

ثانيا: قضايا الحوار

رغم ان هدف الحوار «هو البحث في الحلول المقترحة فكريا وسياسيا وتنظيميا لاقامة العلاقات بين التيارين السياسيين العريضين على اسس ايجابية ونافعة». ورغم ان الدعوات العاطفة على الحوار واهدافه، كانت تدفع في اتجاه ان يوجه المشاركون انظارهم الى المستقبل، وان يتجاوزوا مشكلات الماضي. فلم يكن تحقيق ذلك ممكنا قبل ان يغوص النقاش في قلب المواقف والمشاكل. وان يحدد ما يمكن الالتفاف حوله، وما يستحيل الاتفاق عليه. وكيف يمكن تاكيد نقاط الالتقاء، وتنظيم الخلافات.

في هذا الاطار غاص المتحاورون في ستة محاور رئيسية تمثل جوهر الجدل المثار بين التيارين تتعرض لجامعي العروبة والاسلام، وموقف كلا التيارين من مبدأ المواطنة، ومن الفكر والمؤسسات الحديثة والتقليدية، ومن الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية ومن النظام السياسي، ومن الاوضاع السياسية، كما واجه المتحاورون فقرة في جدول الاعمال تدعو كل طرف لنقد ذاته. كانت مناقشات المحور الاول ـ جامعي العروبة والاسلام ـ متقاربة تنفي وجود تناقض بين العروبة والاسلام. وذهب البعض الى ان اي مشكلات يمكن ان تثار في هذا الصدد انما هي من صنع الغرب الاوروبي الذي دأب على استغلال وجوه التباين بين العروبيين والاسلاميين وتوظيفها في خدمة مصالحه واغراضه، وانه كان، وما يزال، يحارب وحدة هذه الامة. تارة باسم العروبة وتارة باسم الاسلام، وانه ليس هناك مشكلة بالنسبة لغير المسلمين في المجتمع الاسلامي كما ذهب البعض الى انه لا وجود للعروبة تاريخيا بدون الاسلام، وانه لا رسالة للعروبة حضاريا بدون الاسلام. بينما عبر اتجاه آخر بانه وان لم تكن هناك مشكلات بين العروبة والاسلام الا ان هناك مشكلات حقيقية بين القوى السياسية المعبرة عن الاتجاهين، وان اشكالية هذه العلاقة تكمن في التعبير السياسي عن مجموعة مصالح القوى والكتل والدول والاحزاب في البلدان العربية والاسلامية. ورأى فريق ثالث ان المشكلة ترجع الى عجز القوميين عن صياغة نظرية للقومية العربية، وان الاسلاميين اختصروا الاسلام الى شعار «تطبيق الشريعة». اما المحور الثاني الذي ناقش حقوق المواطنة ومدى ما تشمله من مساواة بين المختلفين في الدين في المجتمع العربي، والمختلفين في اللغة في المجتمع الاسلامي. فقد كان مثيرا للجدل. وبخاصة ازاء حقوق الاقليات. وذهب فريق للقول بان غياب حق المواطنة وراء كل المآسي الدرامية المتمثلة في الحرب الاهلية المنتشرة في بعض ارجاء الوطن العربي (لبنان والسودان) الا ان فريقا آخر رأى ان العلة تكمن في النظم السياسية ذاتها التي ليست قادرة على ضمان حياة سياسية لمواطنيها تلغي كل التمايزات. ومن ثم ينبغي ان يتجاوز التفكير في حقوق الاقليات ـ سواء من وجهة قومية او اسلامية ـ حقوق الاقليات الى التفكير في حقوق للمجتمع المدني. واوضح النقاش ان المساواة بين المسلمين وغير المسلمين معترف بها لدى الرأي الغالب من التيار الاسلامي. الا ان عددا من النقاط ما زالت موضع خلاف في هذا الرأي تتعلق بالمساواة في شغل وظائف الدولة الكبرى مثل رئاسة الدولة وامارة الجيش والقضاء. كما تم جلاء موضوع الجزية ـ التي عادة ما تثار في ادبيات الاخوة المسيحيين، بانها انما كانت ضريبة جندية سقطت عن الذين انخرطوا في جيش الدولة.





العــرب وتحديــات عقــد التسعينات



بقلم: عوني فرسخ

الاستجــابــة العــربيــة ومعـوقـاتها المـوضـوعيـة والـذاتيـة

يبدو ان التحديات التي تواجه العرب في العقد الاخير من القرن العشرين مرشحة لان تحقق في هذا الجزء من العالم ما لم تستطعه كل التحديات التي واجهت النخب والجماهير العربية منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى، وخضوع الوطن العربي بكامله للسيطرة الاستعمارية المباشرة. وليس من المغالات في شيء القول ان العرب امة واقطارا وافرادا يقفون أمام منعطف تاريخي. فان نجحوا في تقديم الاستجابة القادرة والواعية لما يواجهونه من مشكلات تتفاقم حدتها وتحديات تتعاظم خطورتها وضعوا في القرن الحادي والعشرين النهاية الحاسمة لواقع التخلف والتجزئة والتبعية وتهيأوا لمعاودة الاسهام في الحضارة الانسانية، اما ان تواصل العجز ففي حكم المؤكد ان تتضاعف المعاناة الجماعية والفردية وان يطول الزمن العربي الصعب.

ويكاد ينعقد اجماع الباحثين الجادين العرب على ان قصور الاستجابة العربية موضوع الشكوى لا يعود في اسبابه الرئيسية للمداخلات الخارجية فقط، برغم كونها الاكثر خطورة في كل نواحي العالم الثالث، وانما علة القصور الاولى تقصير النخب العربية، على مختلف درجاتها من المسؤولية، وعجزها في كل موقع تشغله عن توظيف الامكانات المالية والطاقات البشرية المتوفرة لديها التوظيف الامثل والاكثر جدوى، وكذلك فشلها في استغلال ما يتاح لها من فرص احسن استغلال وافضله.

☆ ☆ ☆

والقصور والتقصير ملموسان في كافة مجالات العمل العربي، القومي منه والقطري، والمؤسساتي كما الفردي. غير ان طبيعة القصور ونوعية التقصير ودواعي هذا وعوامل ذاك متمايزة في كل من المجالات الاربعة، ومتفاعلة في الوقت ذاته. فعوامل القصور ودواعي التقصير في العمل القومي، وكذلك الآثار المترتبة عليهما مختلفة عن ذلك كله في المجالات الثلاثة الاخرى، ولكنها متأثرة ومؤثرة ايضا بكل ما يتصل بالعمل القطري والمؤسسي والفردي. الا انه مع ذلك كله تظل الاستجابة العربية لتحديات عقد التسعينات نتاج العمل العربي في المجالين القومي والقطري بصورة اساسية. وعليه فسوف تقتصر الدراسة الراهنة على طبيعة القصور ونوعية التقصير والمعوقات الموضوعية والذاتية للعمل العربي في هذين المجالين العمل القومي ومعوقاته الموضوعية والذاتية.

بفعل العجز المقيم كاد يتأمل في اعماق النخب والجماهير العربية الاحساس بانعدام الامل في التكامل القومي والتضامن العربي. وبتأثير ذلك اتسع اطار المرددين للمقولات العنصرية، التي تنسب العجز عن نجاح العمل الجماعي العربي لعوامل وراثية، كالادعاء بأن العرب كرمل صحرائهم، عناصر قوية صلبة ولكنها عصية على التجمع والتماسك. ولو كان هذا القول صحيحا لصدق مع عرب الفتح والقرون الهجرية الاولى، باعتبارهم اقرب عهدا بالصحراء واكثر تأثرا بالبيئة الصحراوية. والثابت تاريخيا ان عرب الفتح تفاعلوا مع شعوب المنطقة، وحققوا تكوين أمة تعود لاصول جنسية شتى. ولو كان الادعاء صحيحا لما صمدت مقومات الوجود القومي العربي في مواجهة كل التحديات الخارجية منذ غزو الفرنجة المتستر بالراية الصليبية اواخر القرن الحادي عشر الميلادي.

وليس قصور العمل العربي المشترك نتيجة حتمية لما هو واضح من ضعف وعي النخب لاهمية العمل القومي، أو ضعف تعبير الجمهور عن شعوره العميق بالانتماء للامة العربية، مع الاقرار بالآثار السلبية لتخلف وعي النخب ومستوى تعبير الجمهور. ولقد كان ـ وما زال ـ من أهم شواغل قوى العدوان الاقليمي والخارجي ضرب فعالية «قوة الجذب بين العرب، واحساسهم ان اعادة امجادهم الماضية رهن بتحقيق وحدتهم» على حد تعبير روتشليد في رسالة لوزير خارجية بريطانيا بالمرستون في ربيع عام ١٨٤٠.

☆ ☆ ☆

والذي يعيق العمل العربي المشترك بصورة اساسية عوامل موضوعية تتصل بالبنى الاقتصادية والاجتماعية العربية، ومستوى التفاعل القائم فيما بين الاقطار العربية، ونوازع ذاتية تتحكم بممارسات النخب العربية بشكل عام، وصناع القرار والقيادات المشاركة في الحراكين السياسي والاجتماعي واصحاب الفعاليات الاقتصادية والثقافية والرياضية والفنية بشكل خاص.

وفيما يتصل بالبنى الاقتصادية والاجتماعية العربية، والتفاعلات فيما بين الاقطار العربية، فقد سبقت الاشارة الى ان التبادل التجاري فيما بين اي قطرين عربيين لا يصل في احسن حالاته ٢٠٪، وانه بشكل عام يتراوح بين ٣ ـ ٦٪ والقصور في مجال المواصلات والاتصالات لا يقل عنه في التبادل التجاري. فالحركة بين أي قطر عربي والخارج اوسع منها وايسر مما هي بينه وبين شقيقه العربي المجاور، ولا مجال لمقارنتها بالحركة بينه وبين اي من شقيقاته غير المجاورة. ولضعف مستوى التبادل وانحصار الاتصالات في حدودها الدنيا، ولضيق مساحة المصالح المشتركة بين مواطني الاقطار العربية، لكل ذلك متفاعلا تظل حوافز العمل المشترك، وضمانات تواصله، ودوافع تطويره، هشة ومحدودة الفعالية.

اما التفاعلات الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية فهي محدودة جدا أولا، ومحكومة بالعصبية القطرية ثانيا، بحيث تبقى ضعيفة التأثير في خلق حوافز توحيدية تعوض الضعف البنيوي في المجال الاقتصادي، بل انها نتيجة تقديم الانتساب القطري على الانتماء القومي تضر بمقومات الوجود القومي العربي، وحسبي التذكير بأن الحركة الصهيونية والعلماء والادباء والفنانين الصهاينة أحيوا لغة ميتة، وصيروها أداة تعبير لتجمع من شتى الامم والشعوب واللغات، وجعلوا منها ولحدة من ابرز ادواتهم في محاولة صهر شتات متنافر في كل موحد اللغة والهوية والانتماء. واتساءل عن الدور الذي كان سيلعبه الاصرار على استخدام الفصحى في كافة مجالات الابداع الادبي والفني في تسهيل السياحة والتجارة والاتصال ما بين ابناء المشرق العربي ومغربه؟

☆ ☆ ☆

ويأتي في مقدمة المعوقات الذاتية، ضعف ارادة التوحيد لدى صناع القرار العربي بصفة خاصة. والنخب القائدة على كافة مستويات القيادة وفي شتى المجالات بصفة عامة. ويتجلى هذا الضعف بأوضح صوره في تعظيم مغالى به للخاص على حساب المشترك العام، وفي النظر للتفاعل العربي ـ العربي من زاوية ضمان الكسب وتدني مستوى التضحية لتأمين هذا الكسب. وكنتيجة لضعف ارادة التوحيد يقبل الغالبية على العمل المشترك اما باعتباره التزاما بفرض اعباء غير معوضة، أو مجالا لمكاسب سهلة ودون مقابل. اما التعاطي معه كسبيل علمي لمضاعفة الطاقات والقدرات نتيجة تكاملها، فذلك نادرا ما عكسته الممارسات، وان اطنبت بالحديث عنه الادبيات السياسية العربية.

ولقد تأثر العمل المشترك ـ القومي ودون القومي ـ سلبيا والى حد بعيد، بالنكسة القومية، وبانحسار المد الوحدوي التقدمي، وبالحملات التي تعاظمت منذ مطلع السبعينات ـ ولم تفتر حدتها بعد ـ لتصفية الحسابات مع الحركة القومية العربية وتحميلها وزر النكسة. كما تأثرت سلبيا وبما لا يقل عن تأثير العامل السابق بالحساسية القطرية المتنامية، وبالترسبات التي تركتها الصراعات العربية ـ العربية التي استعرت في ظل النكسة القومية. ولقد تعاملت غالبية النخب مع آثار العدوان والصراعات اللامجدية بما يؤكد قصورها وتقصيرها. ففي كل العصور، ولدى كل الامم غالبا ما كانت النكسات ـ وحتى الهزائم ـ حوافز للنهوض الوطني والقومي. بل ان الوحدات الوطنية والقومية ما كانت لتتحقق لولا انه نظر اليها باعتبارها طوق النجاة في مواجهة تعاظم التحديات الداخلية والمخاطر الخارجية.

والذي يؤخذ على اهل الفكر والثقافة بين النخب العربية السلبية المتمثلة في مواجهة مخططات تشويه الوعي العربي، أو الانخراط بلا وعي في عملية جلد الذات القومية تحت شعار ممارسة النقد والاسهام في تصحيح المسار. ونادرة هي الدراسات الجادة والشجاعة التي اتخذت من النكسة مهمازا للحفز على النهوض لاعادة البناء، أو تلك التي تناولت التجارب الفاشلة بموضوعية وبهدف اكتشاف دواعي الفشل لاستخلاص الدروس التي تعزز مسيرة امة، وتؤمن لها مزيدا من الضمانات على الطريق الشاق والطويل بحكم عظم التحديات وكبر المخاطر.

ولا تقف دواعي القصور والتقصير في مجال العمل القومي ودون القومي العربي عند حدود ما سبق بيانه. وانما تتصل بالقصور والتقصير في مجال العمل القطري ايضا. وذلك لان القومي ودون القومي ليس الا تتويجا للواقع القطري، كنتيجة لكون كل قطر عربي انما هو جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، وشعبه ينتمي للامة العربية. وبفعل العلاقة العضوية بين الجزء والكل فانه من المستحيل ان يكون العمل القومي ودون القومي على حاله من القصور والتقصير لو كان الحال هو النقيض في الساحة القطرية.

العمل القطري ومعوقاته الموضوعية والذاتية:

تواصلت خلال السنوات الخمس الاخيرة الدراسات العربية والاجنبية التي تؤكد عجز الدولة القطرية العربية عن مواجهة مشكلاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقصورها عن تلبية احتياجات وطموحات نخبها وجمهورها. ووقوف اكثر من دولة عربية على مشارف تفجرات اجتماعية خطيرة.

والعامل الموضوعي الاول في عجز الدولة القطرية العربية ضعفها البنيوي، نتيجة واقع التجزئة والتخلف. فليس من دولة قطرية عربية الا وتعاني قصورا في الامكانات المادية والقدرات البشرية. حتى وان امتلك بعضها وفرة مالية، أو عانى بعضها الآخر بسبب الكثافة السكانية. وذلك لانه ليس من قطر عربي يمتلك تنوعا وكفاية في موارده الطبيعية، وكفاءة تقنية، بحيث يكون في مقدوره بناء قاعدة اقتصادية قادرة على الوفاء باحتياجات مواطنيه الآنية وفي المستقبل المنظور. ويمكن الجزم وبكثير من الثقة استحالة تطوير الامكانات المادية والبشرية القطرية مع استمرار واقع التجزئة، خاصة في ظل المستجدات الداخلية المتميزة بتسارع مطرد في نمو التطلعات الاستهلاكية. وفي واقع عالمي يتجه بتسارع اشد للعملقة الاقتصادية، وما يلحقه من خلل في علاقات الشمال بالجنوب.

اما العامل الموضوعي الثاني فغياب الديمقراطية والمشاركة الشعبية في صناعة القرارات والرقابة عليها، اذ بذلك قامت حالة من الانفصام بين قمة الهرم الاجتماعي وقاعدته، وتضاءلت بالتالي التفاعلات الايجابية التي لا بد منها كي توظف الامكانات والطاقات المتوفرة التوظيف الامثل والاكثر جدوى. وتتسع دائرة الآثار السلبية لغياب الديمقراطية فتمتد من اضعاف موقف صناع القرار في مواجهة القوى الخارجية الاقليمية والدولية، الى مضاعفة الاعباء في مواجهة المشكلات الداخلية، الى تقليل فرص ضبط الممارسات وتضييق هامش الديمقراطية يعد من ابرز العوامل الطاردة للعقول والسواعد وحرمان الاقطار العربية من كفاءات هي احوج ما تكون اليها.

ولقد ساد الساحات العربية في العقدين الاخيرين، وبنمو متسارع ومتصاعد، احساس بالاحباط واليأس، ونمت بشكل طردي مشاعر الانتماء اللاوطني واللاقومي، وتعاظمت مخاطر الاستلاب الثقافي والاغتراب الاجتماعي، وصار الوطن بالنسبة للبعض طائفة وعند البعض الآخر حقيبة سفر، وفي جو من التمزق النفسي والاحتراب الداخلي تنمو كل المفاسد الاجتماعية، وتتدنى الى ابعد الحدود الانتاجية على كافة المستويات، ويكبر الاستعداد للتماهي بالاجنبي أيا كانت هويته، وتصبح الرطانة الاجنبية محبذة ومقبولة، وليس مستغربا والحال كذلك ان تصطف الطوابير امام السفارات الاجنبية طلبا لتاشيرة سفر، وان تذهب الحامل حتى المكسيك كي تعطي وليدها هوية غير عربية.

والقصور والتقصير في المجالين القومي والقطري لم تسلم منهما نخب كافة التيارات الفكرية التي تواجدت في الساحات العربية. فهما موضوع الشكوى في ممارسات ومواقف نخب التيارات التي مارست المسؤولية القيادية في هذا القطر العربي أو ذاك، كما انهما ملحوظان بوضوح تام في ممارسات ومواقف نخب التيارات المعارضة. وفي تصرف القطاع الاوسع من جميع النخب ما يكاد يكون النقيض التام لما ترفعه من شعارات وما تعتقده من مبادىء، لدرجة ان المبادىء والشعارات فقدت مصداقيتها في نظر الجمهور العام. ومما يؤخذ على نخب جميع التيارات ـ ومن دون استثناء ـ افتقادها لاول مفاهيم الديمقراطية واهم شروط العدالة، اذ هي تقيس بمقياسين فتجيز لنفسها ما لا تجيزه للآخر، ومنها من يرفض الآخر بشكل مطلق.

ودون مراجعة شاملة وجذرية لتجارب الماضي، ونقد صارم من نخب كل تيار لممارسات قادتها وقواعدها، وسؤال الذات قبل الآخر عن نواحي القصور والتقصير. وتلك هي المقدمة التي لا بد منها لعملية اعادة البناء اللازمة كي يستطيع العرب امة واقطارا وافرادا تقديم الاستجابة القادرة والواعية للمشاكل والتحديات التي تواجه كلا في محيطه. وحول علامات الزمن الآتي على طريق اعادة البناء وتحسين مستويات الاستجابة العربية سيكون المقال التالي والاخير.

زايد وراشد يعزيان

واننا اذ نسلم بانه لاراد لقضاء الله مصدقين بقوله تعالى «واذا جاء اجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون» لنعبر عن خالص تعازينا وصادق مواساتنا لكم ولاسر هؤلاء الشهداء داعين الله العلي القدير ان يتغمد هؤلاء الشهداء بواسع رحمته ورضوانه وينزلهم منازل الابرار والصالحين.

كما لايفوتني أن أشيد بما تقدمه المملكة العربية السعودية الشقيقه من تسهيلات كبيرة وخدمات ممتازة لتمكين الحجاج من اداء فريضة الحج في يسر وطمأنينة.

وانني ابتهل الى الله العلي القدير أن يحفظكم ويوفقكم ويبارك جهودكم لخدمة الإسلام والمسلمين».

كما بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء ببرقية تعزية مماثلة الى خادم الحرمين الشريفين أعرب فيها عن خالص عزائه ومواساته في وفاة هؤلاء الشهداء داعيا المولى عزوجل أن ينزلهم منازل الابرار والصالحين.

واشاد بالخدمات والتسهيلات الكبيرة التي تقدمها المملكة العربية السعوديه لتمكين الحجاج من آداء فريضتهم على اكمل وجه.

العراق ينفي

واضاف الجلبي ان العراق الذي امم النفط وضحى بدم مواطنيه من اجل تحرير الأرض لا يمكن ان يفرط في هذه الجزر ولا بساي شبر من الأراضي العراقية.

وكان العراق قد اعلن في وقت سابق عن وجود خطط لابرام عقود مع شركات اجنبية لتطوير حقول النفط الموجودة حاليا حيث يتم دفع ثلث هذه العقود من النفط المستخرج من هذه الحقول.

واوضح الوزير العراقي ان اية خطة توضع للتطوير والتصرف بالنفط الموجود بالأراضي العراقية ستكون ضمن التصورات والسياسة التي وضعتها القيادة فيما سيتعلق باستثمار النفط والتي لا يمكن الا ان تكون امتدادا للنهج الذي اختطه الرئيس العراقي صدام حسين منذ ثورة ١٧ يوليو عام ١٩٦٨، والتي توجت بقرار التأميم وانتزاع السيطرة من الشركات الاحتكارية على الثروات النفطية العراقية.

وكانت القوات العراقية المسلحة قد حررت جزر مجنون النفطية في نهاية يونيو من عام ١٩٨٨ من سيطرة القوات الايرانية بعد احتلال دام عدة سنوات.

وتقدر كميات النفط التي تحتويها هذه الجزر التي تقع وسط هور الحويزه وفي الطرف الشرقي قرب الحدود مع ايران بحوالي ٣٠ مليار برميل من النفط الخام.

وتقدر البيانات الرسمية لوزارة النفط كميات الاحتياطي من النفط العراقي بأكثر من ١٠٠ مليار برميل من النفط قابلة للزيادة في المستقبل القريب الى كميات أخرى.

ترحيب عربي بالخطوة

وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «ان الكويت تابعت باهتمام استئناف محادثات السلام المباشرة المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية والتي عقدت في جنيف يوم الثلاثاء الماضي بين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي بحضور السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار».

واعرب الشيخ صباح الأحمد عن ارتياح الكويت للاجواء الأخوية الودية الصادقة التي سادت تلك الاجتماعات.

وقال ان ذلك سيكون بلاشك عاملا مهما لكلا الجانبين لتحقيق نتائج ايجابية في طريق سلام شامل ودائم بينهما يتيح للجارتين المسلمتين ان تحققا لشعبيهما الاستقرار والازدهار.

واعرب الشيخ صباح عن الأمل بأن يؤدي نجاح نتائج محادثات السلام بين العراق وايران الى تسوية جميع المشاكل المتعلقة في النزاع بينهما ويكون ذلك عنصرا في تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

واكد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان تحقيق المحادثات المباشرة بين وزيري الخارجية العراقي والايراني هو خطوة ايجابية مشجعة في طريق التقدم نحو السلام في منطقة الخليج.

وقال الشيخ محمد بن مبارك في تصريح عقب جلسة المباحثات التي عقدها في بكين امس مع نظيره الصيني تشيان تشي تشن ان الصين بصفتها واحدة من الدول الدائمة الأعضاء في مجلس الأمن قد قدمت مساهمات ايجابية في سبيل تحقيق السلام بين ايران والعراق.

على صعيد آخر اعربت صحيفة «الاخبار» المصرية عن تفاؤلها بأنباء الاجتماع الذي تم في جنيف بين وزيري الخارجية العراقي طارق عزيز والايراني علي اكبر ولايتي وذلك بالنسبة لامكان تسوية الخلافات والمنازعات بين الدولتين الاسلاميتين المتجاورتين.

مشروع عقوبات عربية ضد الدول

الاكتفاء بتصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي ذكروا فيها ان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي توطين المهاجرين اليهود الجدد في الأراضي المحتلة.

وقالت ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى سيزور موسكو قريبا لمناقشة هذه المسالة مع كبار المسؤولين السوفيات.

واوضحت القيادة الفلسطينية في هذه المذكرة التي نشرت «القبس» مضمونها النقاط التالية وذلك في معرض ردها على الادعاءات الاسرائيلية:

أولا: ان المسؤولين الاسرائيليين الذين أدلوا بهذه التصريحات حرصوا على استثناء القدس من وعودهم بعدم توطين المهاجرين اليهود وبما ان القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ لا يمكن التعامل معها الا على هذا الأساس.

ثانيا: هناك نسبة كبيرة من المهاجرين اليهود السوفيات جرى ويجرى توطينهم في القدس الشرقية المحتلة علم ١٩٦٧ والضواحي المحيطة بها خاصة منطقة النبي يعقوب ومستوطنة اربيل.

ثالثا: السلطات الاسرائيلية لم تضع اية قيود ولم تتخذ اية اجراءات ملموسة تمنع المهاجرين اليهود الجدد من الاقامة في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بل انها لا تزال رغم «الوعود» التي قدمها شامير تعمل على تقديم المساعدات المالية والتسهيلات الأخرى لجميع الراغبين من المهاجرين بالاستيطان في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية.

واكدت القيادة الفلسطينية في مذكرتها على ضرورة حصول الاتحاد السوفياتي والدول الكبرى على ضمانات «رسمية وجدية» بشأن عدم توطين المهاجرين اليهود السوفيات والأوروبين الشرقيين في الضفة الغربية وغزة والقدس.

وقدمت في مذكرتها الاقتراحات الملموسة التالية لضمان عدم توطين المهاجرين في الأراضي المحتلة:

أولا: تشكيل هيئة رقابة دولية محايدة لمراقبة تطبيق وتنفيذ القرارات الدولية بشأن وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة ولمنع توطين مهاجرين جدد في هذه الأراضي.

ثانيا: تجميد هجرة المواطنين اليهود السوفيات الى اسرائيل الى ان يتم التأكد تماما عن طريق الضمانات الرسمية من عدم توطين هؤلاء المهاجرين.

ثالثا: التاكيد على ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل عامل اساسي في تغيير موازين القوى في الشرق الأوسط وفي دعم قوى التطرف في اسرائيل وانطلاقا منه يقترح الجانب الفلسطيني ضرورة ايجاد رابط وثيق بين هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وبين المقترحات الساعية لحل الصراع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية بحيث لا تؤثر هذه الهجرة على مسار السلام في المنطقة وتنسف احتمالات التفاوض على مستقبل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

رابعا: شدد الجانب الفلسطيني على أهمية ان تتوافق وتتزامن الضمانات الاسرائيلية الرسمية والفعلية بعدم توطين المهاجرين اليهود مع سلسلة اجراءات وخطوات اسرائيلية تنفذ لوضع حد لتهجير ابناء الشعب الفلسطيني من الضفة الغربية وغزة والقدس الى الخارج.

ودعت المذكرة الى اعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم ووقف عمليات «التهجير القسري» التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني ووقف عمليات مصادرة الأراضي لبناء المستوطنات ومنح الفلسطينيين حرية التنقل والتعمير واعادة فتح الجامعات والمدارس.

في الوقت ذاته طلب لبنان من بعثاته الدبلوماسية في عدد من الدول العربية اجراء اتصالات على مستوى رفيع مع مسؤولي تلك الدول حول الاقتراح السوفياتي لعقد قمة للدول المحيطة باسرائيل.

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية وكالة الأنباء الكويتية امس ان وزارة الخارجية اللبنانية طلبت من سفرائها في مصر والأردن وعدد من الدول العربية الأخرى اجراء محادثات مع وزارة خارجية هذه البلدان بشأن الدعوة السوفياتية لعقد قمة لدول المواجهة - لبنان وسوريا ومصر والأردن - لمواجهة موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وما سينجم عن هذه الهجرة من اخطار وموقف هذه الدول من هذا الاقتراح.

في غضون ذلك جددت وزارة الخارجية السوفياتية التاكيد على عدم استعداد موسكو فتح خط جوي مباشر مع تل أبيب في الوقت الراهن.

واوضح رئيس ادارة حقوق الانسان في وزارة الخارجية السوفياتية يوري ريشيكوف اثناء مؤتمر صحفي عقد في موسكو امس ان موسكو لا يمكن ان تقيم خطا جويا مباشرا مع تل أبيب في ظل استمرار الحكومة الاسرائيلية بتوطين المهاجرين من اليهود السوفيات في الأراضي العربية المحتلة.

واكد ريشيكوف على ان ممارسات اسرائيل المتمثلة بتوطين المهاجرين اليهود في قطاع غزة والضفة الغربية تتنافى والقوانين الدولية وتشكل انتهاكا لحقوق الانسان اضافة الى انها تسيء للاتحاد السوفياتي.

وقال الدبلوماسي السوفياتي ان موسكو ستتابع اجراءات تل أبيب بشأن توطين اليهود السوفيات والتأكد من مدى صحة البيانات الاسرائيلية الرسمية التي ادعت بأن تل أبيب ستتوقف عن توطين اليهود المهاجرين السوفيات في الأراضي العربية المحتلة.

وافاد ريشيكوف بأن موسكو كانت مقبلة على توقيع اتفاقية جوية مع اسرائيل غير أن اقدام اسرائيل على توطين المهاجرين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة قد دفع الاتحاد السوفياتي الى قطع المفاوضات بشأن تلك الاتفاقية.

توقعات بانفراج قريب

وانشاء الصندوق الدولي.

وقال المرجع الحكومي ان زيارة موفدها الأخضر الابراهيمي للفاتيكان تندرج في اطار اعلان موقف فاتيكاني من اتفاق الطائف وان ساعة النطق بهذا الموقف «باتت قريبة» وربما تم ذلك خلال زيارة الابراهيمي الحالية للفاتيكان.

واضاف المرجع انه لابد ان تكون اللجنة الثلاثية قد تحركت على صعيد الولايات المتحدة الامريكية وهناك أمل كبير في الا تعرقل واشنطن المسعى الذي تقوم به اللجنة الآن ورجح ان يعود الابراهيمي الى لبنان مطلع الاسبوع المقبل من غير ان يستبعد امكان قدوم الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شير الى بيروت مجددا اذا لمست فرنسا ان التحرك القائم صار قريبا من مرحلة الحل.

وفي بيروت الشرقية دمرت انفجارات قوية عدة مبان تابعة لحزب الكتائب اليميني في بلدة عين الخروبه بمنطقة كسروان المسيحية امس في الوقت الذي يستمر فيه القتال بين قوات عون وجعجع.

وذكرت مصادر حزب الكتائب ان القوات العسكرية الموالية للعماد عون دمرت هذه المباني بالديناميت وان اضرارا كبيرة اصابت المنازل السكنية في البلدة.

واضافت ان المباني التابعة للحزب الذي يرأسه وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعاده كانت خالية من العناصر موضحة ان الاجهزة والمكاتب التي تضمنها المبنى دمرت كليا.

وقالت مصادر أمنية ان الانفجارات هزت مناطق واسعة وسط لبنان موضحة انه بعد نيوع أنباء تدمير المباني وقعت اشتباكات بين مسلحي القوات اللبنانية وقوات عون استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وقذائف المورتر أدت الى اصابة امرأة بجروح من جراء رصاص القنص في منطقة الصالومي.

واضافت المصادر ان استئناف القتال جاء بعد فترة قصيرة من الهدوء الحذر اعقبت اشتباكات عنيفة وقعت خلال الليل بين الطرفين المتصارعين.

وقالت وسائل اعلام العماد عون ان مسلحي الميليشيات اطلقوا رصاص قنص غزير على مواقع القوات العسكرية مع اطلاق قذائف صاروخية اعتبارا من التاسعة والنصف من صباح أمس حسب التوقيت المحلي فيما قالت الميليشيات ان مسلحي قائد الجيش السابق استأنفوا اطلاق نيرانهم على مواقعهم على طول خطوط المواجهة.

وفي بيروت الغربية اصيب شخص بجروح نتيجة انفجار اصبع ديناميت بالقرب من احدى المدارس الثانوية في محلة الكولا.

وقال شهود عيان ان سيارة مسرعة القت اصبعا من الديناميت في عربة النفايات بالقرب من مدرسة ثانوية فخر الدين بالمنطقة.

وأدى الانفجار الى حدوث حالة من الذعر في صفوف سائقي السيارات الذين يتخذون من محلة الكولا منطلقا الى مناطق شمال وشرق وجنوب لبنان.

من جهة أخرى قالت مصادر امنية ان مسلحي حركة أمل وحزب الله يتدفقون باتجاه جنوب لبنان فيما يبدو استعدادا لمعركة رئيسية حامية موضحة انهما عززا مواقعهما في اقليم التفاح على بعد ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من بيروت.

وقال مسؤولون في حركة امل ان حزب الله يخطط لهجوم على بلدة النبطية وتوسيع سيطرته على المنطقة القريبة من الحدود مع اسرائيل.

وفي الشريط الحدودي المحتل اجرت السلطات الاسرائيلية عملية تبديل واسعة في صفوف قواتها بجنوب لبنان وعززتها ببطاريات مدفعية ثقيلة ودبابات.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصادر امنية داخل الشريط الحدودي المحتل قوله ان اسرائيل ابدلت اللواء الذي اناطت به مهمة الحفاظ على منطقة احتلالها بلواء اخر اكثر تشددا مهمته منع اي عمليات تسلل يقوم بها رجال المقاومة اللبنانية والقيام بهجمات وقائية تفاديا لهجمات محتملة باتجاه الاراضي الفلسطينية.

واضافت المصادر ان اسرائيل عززت قواتها ببطاريات مدفعية ثقيلة بعيدة المدى وبدبابات ميركافا لمواجهة تزايد العمليات الفدائية ضد قواتها والميليشيات الحدودية المتعاملة معها.

واوضحت المصادر الامنية ان مقاتلين هاجموا فجر امس بصواريخ الكاتيوشا وجراد موقعا اسرائيليا على تلال الاحمدية المطلة على البقاع الغربي، واخر لميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي عند معبر زمريا.

واضافت ان القوات الاسرائيلية وضعت في حالة استعداد على امتداد الحدود في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة وشهدت هذه المنطقة تحركات مدرعة حيث ادخلت اسرائيل الى منطقة الشريط الحدودي المحتل قوة قدرت بـ ٥٠٠ رجل و٦٠ مدرعة معظمها من الدبابات الثقيلة وناقلات جند من طراز «م١١٣».

واضافت ان قوة نشرها الاسرائيليون في محاذاة الشريط الفاصل من جهة الجليل هي في حجم لواء مدرع، وشوهد جنود اسرائيليون فوق مدرعاتهم المجهز بعضها باربعة رشاشات من عيارات مختلفة الى مدافع هاون من عيارات ٦٠ و٨٠ و٨٢ملم ومدافع من عياري ١٠٥ و١٥٥ملم ورافق هذا التحرك تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي ليلا في سماء منطقة الشريط الحدودي المحتل والقاء قنابل مضيئة.

وكانت اسرائيل انشأت الشريط الحدودي المحتل في العام ١٩٧٨ لحماية مستعمراتها في الجليل الأعلى المحتل لكنها قامت بتوسيعه في اعقاب اجتياحها لثلثي الأراضي اللبنانية عام ١٩٨٢.

دي كويلار يدعو

واضاف ان احداث الشرق الأوسط اثبتت انه لا يمكن اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة من دون تنفيذ توصية الجمعية العامة للأمم المتحدة بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط بمشاركة جميع الأطراف المعنية بالنزاع.

وقال ان على المجتمع الدولي ان يكون قريبا من قضية الشرق الأوسط باعتبارها واحدة من أهم المشاكل التي يواجهها العالم اليوم.

من جهة أخرى وصف الأمين العام للأمم المتحدة دي كويلار اللقاء المباشر بين وزيري خارجيتي العراق وايران في جنيف يوم الثلاثاء الماضي بانه خطوة هامة نحو حل جميع الخلافات بين البلدين.

وقال دي كويلار ان تطورات الوضع بين العراق وايران حققت خلال الاسبوع الحالي انفراجا ملموسا وان فرص تحقيق السلام بين البلدين هي الآن أقوى من أي وقت مضى.



● مواطن فلسطيني من قطاع غزة يبدو عليه الانفعال وهو يتحدث الى وزير الحرب الاسرائيلي موشي اريتز



● رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوثار دي ميزير «اليسار» ووزير داخليته بيتر ميشيل ديستال في المقعد الحكومي في البرلمان الالماني الشرقي، حيث افتتح دي ميزير الجلسة بخطاب حول السياسة الخارجية لالمانيا الشرقية.



● مجموعة من مؤيدي حزب للمؤتمر المعارض في الهند يرددون هتافات مناوئة للحكومة اثناء تظاهرة أمام مقر اقامةرئيس الوزراء في نيودلهي امس احتجاجا على قرار حكومي يسمح لاعضاء منظمة العفو الدولية بزيارة جاموكشمير. «رويتر - بالاقمار الصناعية»

قيمة «ناتو»

من شرق وغرب أوروبا، وكان سكرتير عام الحلف الالماني الجنسية مانفريد قد اشار في خطابه الافتتاحي الى امكانية اعتبار دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي شركاء محتملين لحلف ناتو في المستقبل.

وفي تقرير خاص لـ«البيان» اورده مركز الخدمات الاعلامية فان الاجتماع في يومه الأول سادته اجواء متفقة على ضرورة تقديم شيء ما للاتحاد السوفياتي لطمأنته، واتفاق على بقاء المانيا الموحدة في الحلف على الأقل حتى يتقرر مصير ناتو الذي تريد فرنسا حله لصالح تجمع أوروبي ودور غير قيادي للولايات المتحدة.

ويقول التقرير ان الرئيس الامريكي وزع قبل القمة بايام رسالة لزعماء دول الحلف حددت المقترحات التي تزمع الادارة الامريكية مناقشتها في لندن وتأمل ان يضمها بيان القمة مساء اليوم الجمعة، وتهدف مقترحات بوش الى تخفيف الضغط عن الزعيم السوفياتي جورباتشوف من ناحية، والتوضيح للرأي العام الأوروبي ان حلف ناتو يواكب التطورات في القارة.

واحتوت رسالة الرئيس الامريكي على مقترح باعتماد دبلوماسيين سوفيات ومن أوروبا الشرقية لدى مقر ناتو في بروكسل وهو الأمر الممنوع للآن كون الحلف وجد قبل اربعة عقود لمواجهة الخطر السوفياتي اساسا وتحديد مهامه في منطقة أوروبا فقط.

وقد اكد الرئيس بوش صباح الأمس على احتمال تحول دول وارسو الى شركاء مستقبلا واستمع الى اشارات من سكرتير الحلف بأن الاتحاد السوفياتي لازال يصنع كل يوم ٦ دبابات وطائرتين مقاتلتين، واشار السكرتير العام للحلف امام الصحافيين بوجود بوش ان المخاطر لم تنته بعد داخل القارة الأوروبية وان هناك مخاطر من خارج القارة، وترى الادارة الامريكية ضرورة تحول منطقة عمل الحلف الى خارج القارة ايضا وهو ما تعارضه فرنسا بشدة ويحتمل ان يثار جدل كبير بين الرئيس بوش والرئيس الفرنسي ميتران اذا اقترحت الادارة الامريكية توسيع نطاق عمل الحلف في قمة لندن اثناء يومها الثاني. ولم يشر الرئيس بوش في رسالته لهذا الأمر لكنه بالتأكيد أوعز لسكرتير الحلف بهذا التلميح ليذكره في اليوم الأول للقمة.

اضافة للامور الهيكلية العامة وتصريحات الاستهلاك للرأي العام فان القمة تناقش خطوات عملية لتواكب المتغيرات العالمية ومنها تغيير تكتيكات القتال المتبعة من الحلف واعادة توزيع قواته وتخفيضها.

ويتبع حلف ناتو منذ ثلاثة عقود مبدأ «الرد المرن» في الدفاع والذي يعني ردا نوويا سريعا من ناتو على اي هجوم سوفياتي حتى لو كان تقليديا فقط - بدون اسلحة نووية - وطور حلف ناتو هذا المبدأ في العقد الماضي الى «الضربة الاحتياطية» النووية حين يعتقد ان هجوما سوفياتيا على وشك الحدوث، ويؤكد السوفيات انهم لم يعتمدوا يوما مبدأ الهجوم في حلف وارسو وانهم لم يتحدثوا عن امكانية استعمال سلاحهم النووي الذي يرونه دفاعيا فقط وللردع.

التعديل المقترح والذي يتم نقاشه في لندن الآن لا يلغي حق ناتو في استعمال السلاح النووي وبالتالي لن يسحب كل السلاح النووي الامريكي من أوروبا، ولكن الاقتراح يدور حول تخفيف حدة تكتيك «الرد المرن» و«الضربة الاحتياطية» الى استعمال السلاح النووي «كخيار أخير» اذا حصلت الحرب مع الاتحاد السوفياتي، ولتقديم شيء عملي للسوفيات وللرأي العام الغربي يعتقد ان قمة لندن ستقرر سحب القذائف المدفعية النووية من المانيا الغربية وسحب صواريخ كروز الجوالة أرض - أرض مع العلم ان واشنطن ولندن تطالبان باستبدال هذه الاسلحة بصواريخ حديثة تطلق من الطائرات وتحمل رؤوسا نووية، وهو ما تعارضه المانيا تماما.

ويتوقع ان ينص بيان القمة على تخفيض عدد قوات الحلف على الحدود القديمة بين المانيا الشرقية والغربية واعادة توزيع وحدات الدول الخمسة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية في ثمانية مواقع على الحدود المذكورة تضم كل منها ٥٥ الف جندي على ان تفصل بين هذه المواقع وحدات رمزية تضم الجنود من دول حلف ناتو الستة عشر كلها لافهام السوفيات ان أوروبا موحدة في موقفها، وتضغط الادارة الامريكية والحكومة البريطانية بهذا الصدد للحد من الاقبال الانفرادي من بعض دول الحلف على التقارب المفرط للاتحاد السوفياتي ويهدد بذلك من وحدة ناتو اذ اقتنعت بعض دوله بعدم وجود مخاطر من السوفيات واقامت سياستها على هذا الأساس.

البانيا على أبواب

وقالت المصادر المطلعة في تيرانا لوكالة الانباء الكويتية بأن عملية الهروب الجماعي لمئات الالبان الى السفارات الاجنبية المعتمدة في العاصمة هو تظاهرة احتجاج من قبل المواطنين على سياسة الطوق الجماعي وخنق الحريات السياسية والدينية في هذا البلد.

وافادت بان الاحداث الاخيرة كانت تطورا طبيعيا لما يجري في البانيا خاصة خلال الستة شهور الماضية والتي شهدت تصعيدا خطيرا للنقمة الشعبية ضد النظام الاكثر تشددا في اوروبا والتي برزت خلال محاولات الاحتجاج المختلفة.

وأشارت المصادر ذاتها الى ان عمليات الهروب الجماعي للمواطنين الالبان خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين شمل جميع السفارات الاجنبية المقيمة في العاصمة الالبانية ولم يقتصر على السفارات الغربية او السفارات الاوروبية.

وفي الوقت الذي توقع فيه المراقبون حدوث صدامات عنيفة في حي السفارات خلال الايام القليلة المقبلة حذرت المجموعة الاوروبية حكومة البانيا من اتخاذ اجراءات عنيفة ضد اللاجئين الى السفارات.

ودعا بيان المجموعة الاوروبية تيرانا الى «اتخاذ الاجراءات الضرورية العاجلة للحفاظ على امن الاشخاص الذين يسعون للحصول على اللجوء السياسي في السفارات وعدم ممارسة ضغوط على عائلاتهم».

واعربت المجموعة الاوروبية والاعضاء الاثنا عشر فيها عن القلق البالغ ازاء خطورة الوضع في البانيا

شرط فلسطيني مقابل الشروط الاميركية

ياسر عرفات.. ان الرئيس جورج بوش «سوف يستأنف الحوار فورا» مع المنظمة اذا هو قبل اقترلحا باتخاذ اجراء تنظيمي ضد مدبري محاولة الهجوم التي جرت يوم ٣٠ مايو الماضي ضد اسرائيل والمعروف باسم عملية «ابوالعباس».

واضافت نقلا عن مصادر دبلوماسية ان هذه المبادرة تجري متابعتها بسرية كاملة خوفا من ان يؤدي الاعلان عنها قبل الاوان الى اثارة انتقادات من جانب وصفتهم بـ«العرب الراديكاليين» الذين يرون ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تركز جهودها حاليا على الكفاح المسلح وليس على المفاوضات لتحقيق احلام الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن.

وذكرت الصحيفة نقلا عن المصادر الدبلوماسية ان العامل الرئيسي الذي جعل الادارة الامريكية تتجه الى اتخاذ هذه الخطوة.. هو خوفها من تحول قيادة المنظمة الى خط المتشددين الذين ينادون باعتماد سبيل الحلول العنيفة.

وقالت ان الادارة امتنعت حتى الآن عن اظهار اية دلائل على هذا النشاط الذي تقوم به من وراء الستار.. حتى تتجنب التعرض لاتهامات اسرائيل ومؤيديها باخل الكونجرس والجالية اليهودية الامريكية بأنها تميل الى الجانب العربي في الصراع الدائر في الشرق الأوسط.

واوضحت ان الحكومة الامريكية اقترحت ان يكون الاجراء التنظيمي الذي يتخذ ضد «جبهة تحرير فلسطين» تقليل وضعها داخل منظمة التحرير وحرمانها من بعض الحقوق التي تتمتع بها عادة التنظيمات المنضوية تحت راية المنظمة.

واشارت الى ان احد الشروط التي كانت الولايات المتحدة قد وضعتها لاستئناف الحوار مع المنظمة كان يقضي بـ«طرد» الجبهة من اللجنة التنفيذية.

وقالت ان الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري يحاولان اقناع عرفات بقبول هذه المقترحات المصرية الامريكية حتى يمكن استئناف الحوار. وذكرت انهما حصلا على تاكيدات من واشنطن بأن الرئيس بوش مستعد في هذه الحالة لاعادة الحوار على الفور.

من جهة اخرى ذكرت «واشنطن بوست» الامريكية ان استقالة السفير الاسرائيلي في القاهرة وتصميم السفير الاسرائيلي في واشنطن على التقاعد مبكرا عاملان يثيران تكهنات بازدياد الضغط على اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي للتوصل الى سلام مع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان هناك اعتقادا لدى الاسرائيليين بان السفير الاسرائيلي بالقاهرة لم يكن ليعلن استقالته من منصبه لو قبلت الحكومة بقيادة تكتل الليكود اليميني المقترحات الامريكية لاجراء محادثات اسرائيلية فلسطينية في القاهرة.

ونقلت الصحيفة عن السفير الاسرائيلي في واشنطن انه ابلغ بعض اصدقائه المقربين بتصميمه على موقفه من التقاعد المبكر من جراء خيبة أمله من تعنت حكومة شامير ورفضها التوصل الى سلام مع الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة ان من المسلم به ان ذلك جزء من عملية واسعة لاستبدال المتعاطفين والموالين لحزب العمل اليساري بمتعاطفين وموالين لتكتل الليكود.

على صعيد آخر نقل راديو «مونت كارلو» امس عن نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قوله امس ان السويد تبذل جهودا لاستئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شعث الموجود حاليا في القاهرة «ان الاقتراح السويدي ينص على رفع مستوى التمثيل في هذا الحوار اضافة الى اتخاذ واشنطن خطوات جديية باتجاه حل المشكلة الفلسطينية».

الرئيس العراقي

مكعب في الثانية وهي الكمية التي قررتها تركيا من جانب واحد للعراق وسوريا.

وقد أوعز الرئيس العراقي لوزارة الزراعة باعادة النظر في برامجها لاستصلاح الأراضي وفق ما هو متوقع من شح المياه. واكد ان مثل هذه المشاريع التي تكلف الدولة مبالغ كبيرة تصل الى ٦٤٠ مليون دولار سنويا عبارة عن هدر عندما لا تجد لها حصة مائية.

استمرار أعمال

الوقود والشركات والاسواق مغلقة منذ الاسبوع الماضي.

وذكرت اذاعة لندن امس ان اطلاق النار لا يزال مستمرا في ليبيريا بحدة خاصة بالقرب من ميناء مونروفيا الذي زحفت عليه قوات المتمردين خلال الاسبوع الماضي موضحة ان اطلاق النار سمع في الاحياء الغربية من العاصمة.

من جهة اخرى قالت اذاعة ليبيرية محلية ان الفا من المقاتلين المتمردين يتقدمون نحو ضاحية في شرق العاصمة وان الشوارع الواقعة وسطها اصبحت مهجورة.

وكان الرئيس دو قد استقبل سفير الولايات المتحدة الجديد في ليبيريا «بيتر دو فوس» الذي تقدم باقتراح بشأن ترتيب اجراء انتخابات عامة في البلاد. وللمساعدة في هروبه خارج البلاد في ظل السيطرة الكاملة للمتمردين على العاصمة الليبيرية.

واقترح فوس على البرلمان الليبيري تدخل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية للتحضير للانتخابات العامة.

وقال مسؤول في الجبهة الوطنية الليبيرية في لوجولتو وهي قرية صغيرة بالقرب من الحدود مع ساحل العاج ان الجبهة حشدت اكثر من ٤٥٠٠ مقاتلا من اجل الهجوم على مونروفيا موضحا انها استولت حتى الآن على جزء من ضواحيها.

ارتفاع النفط بعد بوادر انفراج

جينا تجار كارتا ساسميث ان الكويت تبدو مستعدة لتاجيل أي طلب بزيادة حصة انتاجها النفطية حتى تعود اسعار النفط الى السعر الذي تستهدفه «اوبيك» وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وكان قد عقد ليلة أمس الأول في الجزائر اجتماع ثلاثي ضم صادق بوسنة رئيس «اوبيك» ووزير النفط الجزائري مع جينانجار كارتا ساسميتا ووزير النفط الكويتي رشيد سالم العميري.

وقال جينانجار ان العميرى ابلغه هو والصادق بوسنة رئيس اوبيك ووزير المناجم الجزائرى ان الكويت تؤيد سعر قياس اوبيك وهو ١٨ دولارا للبرميل ووعد بالا تتجاوز بلاده حصة انتاجها والتى تبلغ ١٫٥ مليون برميل يوميا.

واضاف «انه مستعد لاعطاء الاولوية الى انعاش السوق ومناقشة مسألة حصة الانتاج في وقت لاحق».

وقد اكد العميرى امس الأول شكواه من حصة الانتاج ولكنه قال ايضا ان الكويت مرنة وان الاولوية بالنسبة له هى انقاذ السوق.

وقال جينانجار متطلعا الى مؤتمر يحضره كل اعضاء اوبيك في ٢٥ يوليو «اعتقد ان امامنا فرصة افضل الان · والمشكلة المتبقية هى ضم دولة الامارات العربية المتحدة الى نظام الحصص».

وقال العميرى للصحافيين ان المحادثات التى جرت مع جينانجار وبوسنة كانت ناجحة واضاف قوله انه يعتقد انهم اقتربوا بشكل اكثر من التوصل الى تفاهم مشترك.

وقال ان الكويت مرنة دائما وان الوضع في السوق الان يتطلب تغييرا في الاولويات.

واضاف انه على الرغم من اهتمام الكويت بزيادة حصة انتاجها فان الاولوية الاولى هى لعلاج الوضع في السوق.

وسئل العميرى عن تشكك السوق في ان الكويت تخفض انتاجها فقال ان انتاج بلاده حاليا لا يتجاوز حصتها.

وقال ان الكويت اشترت شحنات نفط من الجزائر وليبيا ومصر ونيجيريا لشبكة مصافيها في كل انحاء العالم.

وقال ان هذا علامة على ان الكويت خفضت فعلا انتاجها الى المستوى المتفق عليه.

وقال الصادق بوسنة رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» ووزير المناجم الجزائرى أمس الخميس ان اوبيك تعرف انه سيكون من الصعب رفع الحد الاقصى لمجمل انتاج النفط قبل الربع الاخير من عام ١٩٩٠ على الاقل وان بعض الاعضاء يريدون خفض الحد الاقصى للانتاج خلال شهرى اغسطس وسبتمبر.

وقال بوسنة للصحفيين ان المناقشات مفتوحة ولكن هناك اتفاقا عاما على انه سيكون من الصعب جدا رفع الحد الاقصى في يوليو.

وكان بوسنة يتحدث للصحافيين بعد جولة في دول الخليج واجراء مزيد من المحادثات غير الرسمية في الجزائر مع وزيرى بترول اندونيسيا والكويت قبل الاجتماع الكامل لاوبيك في اخر يوليو.

وقال بوسنة ان اغلبية دول اوبيك تريد ان يعطي المؤتمر القادم اولوية لانقاذ الاسعار.

واضاف قوله ان بعض الاعضاء يعتقدون ان الحد الاقصى الحالى والذى يبلغ ٢٢ مليون برميل يوميا قد يكون اكثر من اللازم وربما تكون هناك حاجة الى خفضه.

وقال وزير البترول الاندونيسي جينانجار كارتاساسميتا ان ضعف اسعار النفط الناجم عن افراط بعض اعضاء اوبيك في الانتاج يهدد الان الاستقرار الاقتصادى بل والسياسي لاعضاء اخرين في المجموعة.

وقال جينانجار لرويتر في الجزائر «يتعين على اوبيك كلها ان تفهم مدى خطورة الموقف، فالاسعار المنخفضة تضر باقتصاديات بعض الاعضاء والتالى تعرض استقرارهم السياسي للخطر».

مواجهات عنيفة

الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش قوات الاحتلال الاسرائيلي بالاعتداء على الطبيب الفلسطيني سعيد بركات وعائلته في مخيم الشاطيء بقطاع غزة ومصادرة بطاقته الشخصية.

وقال بيان وزعته الجبهة في دمشق، ان القوات الاسرائيلية قامت منتصف ليلة الثلاثاء - الاربعاء الماضي بمداهمة منزل الطبيب بركات «٣٦ عاما» مستخدمة القنابل الصوتية والمسيلة للدموع وتسلق الجنود جدران منزله وقاموا باحتجازه في غرفة مستقلة واعتدوا عليه بالضرب بالهراوات مما ادى الى اصابته بكدمات في جسمه وتورم في عينه اليسرى نقل بعدها الى المستشفى ثم بعد ذلك الى السجن.

واوضح البيان ان مندوب الصليب الاحمر الدولي الذي كان شاهدا على الجريمة اثناء تواجده في المستشفى تمكن من الاحتفاظ باحدى الهراوات التي استخدمت في الاعتداء على الطبيب بركات. واعتبر ان هذا «العمل الاجرامي يأتي في سياق المخطط التصفوي الذي تمارسه سلطات الاحتلال والذي يستهدف تصفية الانتفاضة وارهاب المواطنين وتهجيرهم بهدف توطين المهاجرين اليهود السوفيات وهو المخطط الذي وضعته حكومة اسحق شامير على رأس جدول اعمالها».

وختم البيان «ان الجبهة الشعبية اذ تحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الخطر الذي يهدد حياة الطبيب بركات فانها تهيب بالهيئات الدولية والانسانية والحقوقية التدخل فورا لانقاذ حياته واطلاق سراحه والعمل على توفير الحماية الدولية لجماهير شعبنا في الاراضي المحتلة».

على صعيد اخر اتهمت مجلة «فلسطين الثورة» الصادرة في قبرص وتابعة للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بمحاولة طرح نفسها بديلا قياديا للشعب الفلسطيني والعمل على تفتيت وحدة الصف الوطني بعدم المشاركة في القيادة الموحدة للانتفاضة.

وكانت حركة «حماس» قد رفضت الانضمام الى القيادة الموحدة للانتفاضة لانها تطالب بتوسيع نطاق تمثيلها في المجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت المجلة في مقال افتتاحي ينشر الاحد المقبل ان حركة «حماس» لم تعد تمثل الخيار الامثل في الساحة الفلسطينية.

واضافت ان اي انفصال او محاولة انفصال عن قواعد وقوانين البرلمان الفلسطيني لن تخدم الا مؤامرات الاعداء للصهاينة واوصيائهم الامريكين.

تحديد هويات

وقال ان البعثة المصرية تواصل البحث في المستشفيات واقسام الشرطة عن اي غائب من الحجاج لحصر حالات الوفيات والاصابات.

من جهة اخرى اعلنت الحكومة الاندونيسية امس ان ٥٦٢ حاجا اندونيسيا لقوا مصرعهم في حادث نفق المعيصم مشيرة الى انه لم يتم حتى الان تحديد هوية ٢١ حاجا اخرين من ضحايا الحادث.

واعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو اليوم «الجمعة» يوم حداد وطني ودعا المسلمين في اندونيسيا الى اقامة صلاة الغائب على ارواح القتلى بعد صلاة الجمعة.

وفي اسطنبول ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية انه يحتمل ان يكون ٢٨٤ تركيا قد لقوا مصرعهم في الحادث.

ونقلت الوكالة عن المسؤولين السعوديين قولهم ان ملابس ٢٨٤ جثة في مستشفى عرفات بمكة تحمل علامات تركية ولكن لم يتم التعرف عليها بعد.

وكانت الوكالة قد نقلت عن وزارة الخارجية التركية الليلة قبل الماضية ان ٦٧ حاجا تركيا قتلوا وجرح ٥٦ اخرون في الحادث.

غير ان وكالة انباء الاناضول نقلت عن مسؤول في السفارة التركية في الرياض ان هذه الحصيلة ما زالت مؤقتة اذ ان هناك نحو ٣٠٠ قتيل بين الحجاج الاتراك ما زال يتعين التعرف على هويتهم.

واضافت وزارة الخارجية التركية ان هناك ١٥ حاجا تركيا اعتبروا في عداد المفقودين مذكرة بان التعرف على ضحايا المأساة صعب جدا.

وقال وزير الشؤون الدينية البنجلاديشي القاضي شاه مفضل حسين ان ١٦ حاجا بنجلاديشيا اعتبروا في عداد المفقودين اثر مأساة نفق المعيصم.

واضاف الوزير الموجود في السعودية «سيكون من الممكن في الايام الثلاثة او الاربعة المقبلة معرفة ما اذا كانوا الحجاج الـ ١٦ سالمين. واضاف انه حصل على معلوماته من ثلاثة حجاج بنجلاديشيين نجوا من الكارثة.

وكانت تقارير سابقة حول المأساة اشارت الى وجود رعايا من بنجلاديش بين الضحايا.

ونقل عن وزارة الخارجية اللبنانية امس قولها ان اربعة حجاج لبنانيين لقوا مصرعهم في الحادث وان العدد المعروف من الجرحى بلغ اربعة ايضا.

وفي البحرين قال مسؤول بوزارة الصحة امس ان ثلاثة رجال وسيدتين بحرينيتين لقوا مصرعهم في حادث النفق.

وقال المسؤول ان العدد النهائي للقتلى قد يرتفع نظرا لان ٢٥ بحرينيا اخرين منهم ١٥ سيدة وصبيا يبلغ من العمر ١٢ عاما مفقودون.

واصيب خمسة بحرينيين اخرين بجروح في الحادث.

وكانت المملكة العربية السعودية قد اعلنت ان ١٤٢٦ حاجا لقوا مصرعهم في الحادث الذي وقع يوم الاثنين الماضي بسبب تزاحم الحجاج داخل النفق.

واكد الشيخ احمد بن سعود السيابي رئيس بعثة الحج العمانية انه قد نتج عن حادث نفق المعيصم حالة وفاة واحدة من بين الحجاج العمانيين كما انه تم الابلاغ عن فقدان عدد بسيط من الحجاج العمانيين وجاري البحث عنهم حاليا.

وذكر رئيس بعثة الحج العمانية في تصريحه بان هناك خمس حالات وفيات طبيعية وقعت بين الحجاج اثناء تاديتهم مناسك الحج في اماكن مختلفة.

وفي وقت لاحق الليلة الماضية قال دبلوماسيون اتراك ان ٤٤٧ حاجا تركيا على الاقل لقوا مصرعهم في الحادث وان اكثر من نصفهم دفنوا بدون معرفة اسمائهم.

وقال السفير التركي لدى المملكة العربية السعودية ياسر ياكيس للتلفزيون التركي في محادثة هاتفية من مكة انه من المعتقد ان ٢٨٤ جثة مجهولة الهوية دفنت في مكة من الاتراك حيث كانت هناك اعلام تركية صغيرة مثبتة بدبابيس على الياقات.

وقال مسؤولون بالسفارة ان عدد الجرحى الاتراك زاد الى ١١٤ حاجا لا يزال بعضهم يتلقى علاجا في حين انخفض عدد المفقودين الى ٧٣ حاجا.

المطالبة بطرد السفير الاسرائيلي في مانيلا

مانيلا - أ. ف ب:

طالبت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفليبيني ليتسيما راموس شاهاني بطرد السفير الاسرائيلي في مانيلا واعتباره شخصا غير مرغوب فيه بسبب تساؤله علنا حول اعتراف الفلبين بالدولة الفلسطينية.

وقالت شاهاني في حديث للتلفزيون الفلبيني امس اذا اراد اي دبلوماسي الشكوى من امر ما فليفعل ذلك في وزارة الخارجية وليس عبر وسائل الاعلام.

ولم يصدر عن السفارة الاسرائيلية في الفلبين اي تعقيب على ذلك حيث اوضح احد موظفيها ان السفير الذي يمضي عطلة في الكيان الاسرائيلي سيعود خلال الاسبوع المقبل.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تطالب فيها شاهاني بطرد السفير الاسرائيلي علما بأن منظمة التحرير كانت قد افتتحت سفارة لها في مانيلا في مايو الماضي.

صيف ساخن يغطي أجواء لبنان

٣٥٠ ألف مسيحي مهددون بالنزوح من الشرقية بعد تردي الأوضاع

بيروت ـ موفق مدني:

هناك ما لا يقل عن ٣٥٠ الف مواطن من المسيحيين اللبنانيين في المنطقة الشرقية من بيروت، مهددون بالنزوح والرحيل والهجرة اذا لم تتم التسوية السياسية ما بين الشرعية اللبنانية القائمة في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية، وبين القائد السابق للجيش اللبناني العماد ميشال عون وخصمه قائد القوات اللبنانية سمير جعجع.

كشفت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت لـ «البيان» ان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية «فرانسوا شير» الذي زار بيروت ودمشق في الاسابيع الماضية في نطاق مبادرة فرنسية لتسوية النزاع الداخلي اللبناني، لا سيما في المنطقة الشرقية ما بين عون وجعجع، اعرب في اتصالاته السرية عن مخاوف حقيقية تهدد الوجود المسيحي في الشطر الشرقي من بيروت من خلال احتمال رحيل وهجرة ونزوح السكان عن هذه المنطقة فيما اذا لم تتم تسوية سياسية ما بين الشرعية اللبنانية وبين عون وجعجع قبل نهاية الصيف الحالي، اي قبل سبتمبر المقبل، باعتبار ان الموسم الدراسي في المدارس والجامعات اللبنانية للعام المقبل سيتحدد في نهاية هذا الصيف.

واذا بقي الوضع الامني متوترا على ما هو عليه، في الاشتباكات اليومية ما بين عون وجعجع فان ذلك سيدفع المواطنين الى الرحيل عن هذه المنطقة الى اي مكان داخل لبنان او خارجه، لتامين الفصل الدراسي لطلاب المنطقة الشرقية الذين انقطعوا عن الدراسة منذ شتاء العام ١٩٨٨ حتى الآن، عقب قيام الحكومة العسكرية بقيادة العماد ميشال عون، والتي دخلت في اشتباكات خطيرة مع القوات اللبنانية في فبراير ١٩٨٩. كذلك الامر في حرب التحرير التي خاضها عون ضد السوريين لمدة ثمانية اشهر، اعقبها حرب القوات اللبنانية المستمرة منذ اربعة اشهر حتى الآن في ظل هدنة هشة تقطعها الاشتباكات المحدودة.

مساع فرنسية عاجلة

وكشفت هذه المصادر النقاب لـ «البيان» ان الفرنسيين يتحركون في مساع عاجلة من اجل جعل المنطقة الشرقية تلتحق بالشرعية اللبنانية، وباتفاق الطائف، خاصة، وان الولايات المتحدة الامريكية مشغولة عن لبنان بالتطورات الحرجة في الشرق الاوسط وبعض المنازعات الدولية الاخرى، فقد قال المبعوث الفرنسي «فرانسوا شير» امام اوساط اجنبية خلال زيارته الاخيرة لبيروت، ان فرنسا وجدت الفرصة سانحة في تحسن العلاقات ما بين سوريا وعون من اجل تطوير التسوية اللبنانية وحمل القيادات في الشرقية على الانخراط في العمل اللبناني قبل نهاية الصيف. لانه اذا لم تتحقق هذه التسوية، فان ضربة قاصمة ستوجه للوجود المسيحي في الشرقية اذ سيعم اليأس المواطنين فيها ويقدمون على الهجرة والنزوح، بحيث يؤدي ذلك الى فراغ خطير بين الاغلبية المسيحية التي تقطنها، ويزداد غموض التطورات التي سيواجهها لبنان اذا لم تنجح المساعي التي يبذلها الفاتيكان وفرنسا في صيانة الوجود المسيحي كجزء اساسي من التركيبة اللبنانية.

لعبة التوازن بين عون وجعجع

وعلمت «البيان» بان الموفد الفرنسي «شير» استطلع قائد الجيش اللبناني العماد «اميل لحود» حول الوضع العسكري في المنطقة الشرقية، باعتبار ان قيادة الجيش الشرعي تراقب عن كثب وباهتمام كبير، توازن القوى العسكرية ما بين عون وجعجع واحتمالات تطور الاوضاع الامنية في الشرقية، وابلغت قيادة الجيش اللبناني فرانسوا شير ايضا بان التوازن العسكري ما بين عون وجعجع يدخل في مرحلة حرجة للغاية، باعتبار ان عون قد ضعفت قدرته القتالية بعد ان فشل في اختراق جبهات القتال التابعة للقوات اللبنانية في بيروت، لا سيما الاشرفية، وكسروان، وبالتالي فان لتماسك المقاتلين الى جانبه حدودا من الصبر، نظرا لطابعهم العسكري المنظم في الجيش اللبناني، بحيث انه ليس بامكان عون حسم المعارك المقبلة بوجه خصومه من القوات اللبنانية، لان هذا يتطلب مضاعفة قواته العسكرية ثلاث مرات على ما هي عليه حاليا، رغم ان عون تلقى دعما ماديا من بعض الدول، وهو منصرف بالتالي خلال هذه الهدنة الى تخزين المحروقات، لا سيما «المازوت» الذي يزود الآليات والدبابات، مما يشير الى انه يهيىء نفسه لشن هجوم خلال هذا الصيف، ولكن قيادة لحود كما ابلغت المبعوث الفرنسي تعتبر بان القوات اللبنانية عمدت مؤخرا الى تعزيز قدراتها القتالية بطائرات الهوليكوبتر التي قد تدخل كسلاح جديد في المواجهة مع عون، خاصة في المرتفعات الجبلية لا سيما في كسروان، ولكن القوات في وضعها الحاضر غير قادرة على شن هجوم حاسم ضد قوات عون لتسجيل انتصار نهائي لمصلحتها في هذه المواجهة.

وأضافت هذه المصادر بأن قيادة الجيش اللبناني التي حصلت من الجزائر على دفعة اولى من المساعدات العسكرية، تشمل كاسحة الغام وسيارات نقل وسيارات جيب وامتعة واجهزة اتصالات لاسلكية، لا تنوي التدخل العسكري في حال تجددت الاشتباكات والمعارك في المنطقة الشرقية، معتبرة انه في حال انفجار الوضع في هذه المنطقة فان ذلك سيؤدي الى حرب تدميرية تدمر ما تبقى من الشرقية، وتدفع ما تبقى ايضا من سكانها الى النزوح والهجرة، خاصة في حال يئس المواطنون من اي حل قبل الموسم الدراسي.

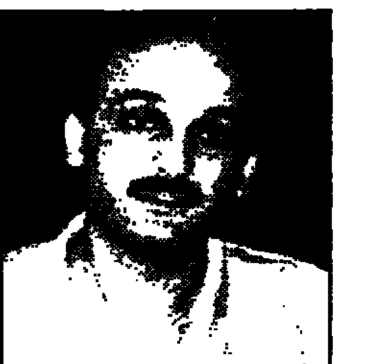
ورأت هذه المصادر بأن السلطات الشرعية اللبنانية طالبت فرنسا بمضاعفة جهودها وضغوطها من اجل انقاذ لبنان، لانه في حال انتهاء الوجود المسيحي في الشرقية، فذلك يعني ان تركيبة لبنان قد اختلت ما بين الطوائف اللبنانية، وهذا ما يؤدي ايضا الى انفراط المؤسسة العسكرية في المنطقة الشرقية، ويلغي قدرة الجيش اللبناني ووجوده كعصب للدولة، بحيث لا يعود بالامكان اعادة تركيبة الجيش اللبناني من جديد، لا سيما وان اوضاعا ملحة في منطقة الشرق الاوسط تنعكس على الوضع الحالي في جنوب لبنان، وذلك يتطلب تلبية نداء المواطنين في الجنوب، بارسال حوالي عشرة آلاف جندي من اجل التنسيق مع قوات الطوارىء الدولية لحفظ امن وشرعية الجنوب تجاه القرارات المعنية في هذا الوضع.



● الرئيس الهراوي. ● الرئيس الحص. ● العماد عون.

الهراوي يحذر من تطورات خطيرة متوقعة بالجنوب

دمشق تتحفظ على مبادرتي الفاتيكان وفرنسا تجاه عون



سمير جعجع

● الحرب الاهلية في لبنان.

تعزيزات عسكرية جديدة بالشرقية والحرب المقبلة تدميرية

وقالت هذه المصادر بأن المبعوث الفرنسي الذي قابل المسؤولين اللبنانيين، والقيادات في الشرقية حاول حث هذه القيادات على التفاهم مع الشرعية اللبنانية، ومع سوريا لانقاذ الوجود المسيحي من الخطر.

ونقلت المصادر ان سوريا ابلغت بلسان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام انها لا تراهن على قدرة المبادرتين الفرنسية والفاتيكانية في تبديل الاوضاع اللبنانية الراهنة، لا سيما السائدة في المنطقة الشرقية من بيروت اذ ترى دمشق ان الخطر الذي يواجهه المنطقة الشرقية من بيروت يؤدي الى هجرة الموارنة. وتساءل خدام عما اذا كانت سياسة الفاتيكان التي عرقلت المساعي السلمية وعملية الوفاق بين اللبنانيين قد أدت الى تهجير الموارنة من لبنان.

الشرعية هي الحل الوحيد

لذلك اكد رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي لـ «البيان» قبل توجهه الى الجولة الخليجية بأن حل الازمة اللبنانية رهن التحاق الاطراف اللبنانيين بالشرعية التي يمثلها، معتبرا بأن لبنان لم يزل مستهدفا بهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة، وان ذلك يعني بان هذه التطورات ستنعكس على الوضع في جنوب لبنان، وغيره من المناطق، داعيا الاطراف اللبنانية المتقاتلة الى الانضمام للشرعية ولاتفاق الطائف كافضل حل على الصعيد الداخلي، لان المحاولات الخارجية قد لا تؤدي الى نفس النتائج، نافيا ان تكون هناك مبادرة فاتيكانية، واصفا تحرك السفير الفاتيكاني في بيروت «بابلو بوانتي» بانه مجرد تحرك «رعوي» تتولاه الكنيسة تجاه رعاياها من المسيحيين، بحيث انه لم يطرح مبادرة سياسية محددة، ومشيرا الى ان التحرك الفرنسي يلتقي بالنظرة مع الشرعية اللبنانية المتمسكة بالطائف كحل نهائي للازمة اللبنانية، وان المطلوب من الجميع الانخراط في هذا الحل على اساس انه يتسع للجميع بدون شروط خاصة من الذين تمردوا على الدولة وخرجوا عن ارادتها، فعلى هؤلاء ـ يقصد عون بذلك دون ان يسميه ـ ان يسلموا للشرعية والمجال السياسي مفتوح لان يعملوا في اطاره.

وشدد الرئيس الهراوي على مساعدة لبنان في اعادة تسليح الجيش اللبناني لان الجنوب بحاجة الى عشرة آلاف جندي لبناني كي يتواجدوا فيه.

فشل المبادرتين الفرنسية والفاتيكانية

ويبدو ان المبادرتين الفرنسية والفاتيكانية لم تسجلا تقدما على صعيد انقاذ المنطقة الشرقية، خاصة وانه عشية اختتام الجولة الخليجية للرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص، حصل سجال خلال وجود الحص في زيارة الامارات العربية المتحدة مع عون بشكل غير مباشر، تخلله تحديد مواقف سياسية حيال هذه التحركات، اذ ان عون حدد موقفه من اتفاق الطائف، معتبرا انه سقط جثة ولا حل معه، واعلن انه ضمن التسوية يمكن ان يقبل هو او غيره وهذا ما يمكن اعتباره في رأي المراقبين موقفا متقدما من عون على صعيد اعترافه بشرعية الهراوي في الوقت الذي كان فيه الرئيس الحص قد دعا في المنامة عون الى الانضمام لمسيرة السلام دون شروط لكي تنتهي المشكلة في لبنان معتبرا ان التخلي عن الطائف سيكون بمثابة التخلي عن النفس وعن لبنان.

وعقب ذلك اعاد عون في بيروت التأكيد على موقفه اذ قال للوسطاء الفرنسيين والفاتيكان، انه اذا كان هناك قرار دولي جامع على شرعية الهراوي فليكن ضمن تسوية، داعيا الى طرح اتفاق الطائف على النقاش كجزء من افكار مطروحة للحوار.

وكانت مصادر الهراوي قد ذكرت لـ «البيان» بأن الحكم لا يقبل شروطا مسبقة من عون باعتباره خارجا على الشرعية وقد فشل ايضا في الحروب التي خاضها، وهزيمته لا تسمح له بفرض شروط مسبقة متمسكة برفض أي تعديل عليه، وذكرت بان الهراوي ابلغ هذا الموقف للفاتيكان ولفرنسا وللدول العربية الخليجية التي زارها مؤخرا معتبرا ان فرنسا متميزة عن موقف الفاتيكان بانها تعتبر اي حل للازمة اللبنانية كما قال الهراوي لـ «البيان» يجب ان ينطلق من حل الطائف. وذكرت المصادر في بيروت بأن دمشق تقف بدورها حذرة حيال الافكار التي طرحها الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية «فرانسوا شير» الذي حرص على نقل افكار عون، وانه بذلك وقعت المبادرة الفرنسية في الخطأ عندما لجأت الى تبني افكار عون المتعلقة بموافقته على الاعتراف بالشرعية شرط ان تقوم الحكومة الجديدة باسترداد مشروع التعديلات الدستورية الذي كان قد احيل من الحكومة الحالية الى مجلس النواب، او ان توافق على تجميد المشروع في ادراج مجلس النواب، ريثما يصار الى اجراء انتخابات نيابية جديدة.

وذكرت المصادر ان شير ابلغ المسؤولين في دمشق بأن العماد عون على استعداد لتسهيل مهمة الشرعية، وان بمقدوره ان يعطي ويقدم اكثر من سواه نظرا لعلاقاته القوية بعدد من الاطراف الدولية والاقليمية.



الدمار في بيروت الشرقية

ليبوفيتش صريعا بجوار سيارته

«مافيا» جديدة تسيطر على أميركا

عصابات المهاجرين السوفيات تنشر الرعب في مدن أميركا

نيويورك ـ عاصم عزيز

«تتسع مافيا اليهود خاصة المهاجرين السوفيات منهم على نحو مخيف في نيويورك... لكن المشكلة ان ردة الفعل الحكومية الامريكية محدودة للغاية.. ويبدو الامر وكأن المسؤولين في واشنطن لا يرون ولا يسمعون».

لخصت الباحثة الامريكية في شرطة نيويورك جويل كميلاند الموقف هناك لتكشف جانبا من قصة الهجرة اليهودية السوفياتية التي اغلقت الولايات المتحدة ابوابها امامها دون الحديث عن ارهاب يهودي ودون الخوض في تفاصيل الصلة الاجرامية بين هؤلاء المهاجرين واسرائيل والتي لا زالت صفحة مفتوحة لم تكتب فصولها بعد.

بدأ الزحف الفعلي للسيطرة على مراكز السلطة

والمشكلة هنا كما يقول مراسل «البيان» في نيويورك عاصم عزيز ان المافيا اليهودية الامريكية لا تكتفي بممارسة جرائمها المعتادة بل تسلك ايضا الطريق المالوف لتوفير الحماية السياسية والقانونية لعملياتها. بدءا من تهديد القضاة الى ارغام الشهود على تغيير شهاداتهم عن طريق ارهابهم أو رشوتهم الى مساندة ساسة محليين لهم صلات وثيقة بافرادها.

الوصول الى السلطة

ولعل اتساع نطاق عمل هذه المافيا يعني انها ستصل تدريجيا الى قلب السلطة كما وصلت من قبلها المافيا الايطالية، اذ انها ستصبح قادرة على التاثير في الكونجرس والبيت الابيض. ويعني هذا ايضا تاثيرا سياسيا على امتداد خطوط الصلة بين المهاجرين السوفيات في اسرائيل واشقائهم في نيويورك.. وكأن الامر يحتاج الى المزيد من الصلات.

ولكن لنحكي القصة من بدايتها.

كانت الساعة تقترب من العاشرة صباحا في يوم مشمس من ايام مايو في نيويورك حين خرج «ليبوفيتش» من بوابة الفيلا التي يسكنها في حي بروكلين في طريقه الى الحمام التركي في شارع «اوشن باركواي» المجاور حسب عادته اليومية، واستنشق ليبوفيتش نسائم مايو المنعشة باحساس بالرضى عن النفس، فها هو الذي جاء من الاتحاد السوفياتي الى نيويورك قبل اربعة اعوام فقط، فقيرا معدما، قد اصبح واحدا من اثرياء المدينة، يمتلك فيها عشرات من البنايات والحانات ومقاهي الليل الساهرة ابدا، يخصص من يومه ساعات طوالا للعناية بصحته ومظهره، افضل الاطباء يجرون الفحوصات الدورية وافضل الاطعمة وافضل نوادي التدريب الرياضي وافضل محافل المدينة الكبيرة، كل شيء افضل مما يحصل عليه اولئك الذين لا يتمتعون بمواهب ليبوفيتش الخاصة.

والقى ليبوفيتش بتحية الصباح على سائق سيارته الخاصة مبتسما، فرد السائق التحية، ثم وضع الاخير يده في جيبه ليخرج مسدسا من عيار ٢٥ر٠ملم مصوبا اياه بهدوء نحو رأس ليبوفيتش، وقبل ان ينطق المهاجر السوفياتي بكلمة واحدة اصابته اربع رصاصات متعاقبة فخر صريعا. وانصرف السائق على قدميه لتبتلعه شوارع نيويورك وازقتها.

اغتيال غير سياسي

لم يكن حادث اغتيال اندريه ليبوفيتش حادثا سياسيا، ولم يكن سائق الثري اليهودي السوفياتي ارهابيا. ولهذه الاسباب فان احدا لم يهتم كثيرا بهذه الجريمة التي تمت في وضح النهار في حي بروكلين.. على الاقل من اجهزة الاعلام التي تتمركز في نيويورك لتشكل واحدة من اهم مكونات «امبراطورية نيويورك».

لقد كان اندريه ليبوفيتش واحدا من زعماء هذه الظاهرة الجديدة التي تتمدد في نيويورك دون ان يتحدث عنها احد. ظاهرة المافيا اليهودية.. انها ـ على اتساعها المضطرد تعد سرا لا يجرؤ احد على تناوله بالعرض والبحث والتفصيل، ان لم يكن بسبب العقاب المتوقع من دوائر تحترف الجريمة المنظمة، فبسبب الاتهام المتوقع لن يكشف عن الحقيقة بمعاداة السامية وكراهية اليهود وتبني مواقف عنصرية.

وتشبه هذه الظاهرة الجديدة ما حدث في الثلاثينات حيث اعقب موجة الهجرة الايطالية الى الولايات المتحدة تشكل فروع لعصابات المافيا الصقلية الشهيرة واتساع نطاق نفوذها بصورة هائلة، ثم ما صاحب ذلك من تصفيات دموية في شوارع المدن الامريكية، وهي امور سجلتها افلام سينمائية وكتب لا حصر لها ووثائق تبرهن على ان هذه العصابات وصلت الى حد من النفوذ جعلها قادرة على التاثير في مجريات السياسة الامريكية، باسقاط ساسة، أو اغتيالهم، والدفع بآخرين ـ من الموالين ـ الى مقدمة الصفوف.

وتتركز المافيا اليهودية السوفياتية الجديدة في نيويورك في حي برايتون بيتش حيث يعيش نحو ٣٥ الف مهاجر يهودي. وهو حي يكاد يقتصر على المهاجرين من مدينة اوديسا السوفياتية الساحلية، حتى سماه النيويوركيون «اوديسا الصغيرة» بسبب الطابع الخاص للحي، اذ ان لافتات المحلات واسماء الشوارع وتعليمات الطرق والصحف المتداولة.. كلها كتبت باللغة الروسية التي لا يسمع المرء غيرها في شوارع برايتون بيتش.

ولكن المافيا اليهودية لا تقتصر على برايتون بيتش أو على مدينة نيويورك، بل انها تمتد الى لوس انجلوس، ميامي، شيكاغو، فيلادلفيا. وتقدر السلطات امريكية عدد اعضاء المنظمة الاجرامية الرئيسية في هذه المافيا والتي تسمى «جماعة اوديسا» بنحو ١٥٠٠ شخص، غير نحو خمسة آلاف من الاعضاء المعاونين الذين لا يحظون بنفس امتيازات الاعضاء الاساسيين.

البداية الحقيقية للمافيا اليهودية

وتقول سلطات الشرطة الامريكية ان البداية الحقيقية لتنظيم هذا العدد الكبير من المجرمين ترجع الى عام ١٩٧٩، الا ان هناك اسبابا تدعو الى الاعتقاد بان البداية الحقيقية تعود الى نحو خمسة اعوام قبل هذا التاريخ، حين تولى عدد من اليهود السوفيات المهاجرين وراثة اجزاء من شبكة المافيا اليهودية الامريكية التي تزعمها ماثير لانسكي لوقت طويل.

وتتخصص المافيا اليهودية في الولايات المتحدة في تجارة الهيروين الذي يستوردونه من تايلاند وفي الاشراف على شبكات الدعارة وتهريب المهاجرين غير الشرعيين، وفي عمليات القتل لقاء أجر، وتزوير العملة. وهم لا يقبلون في عضوية منظماتهم الا اليهود فقط مع اعطاء اولوية مطلقة لليهود السوفيات.

ردود الادارة الأميركية محدودة.. وكأنها لا ترى ولا تسمع!



● حوادث اغتيال في أميركا.

موسكو تجدد رفضها لتوطين اليهود بالاراضي المحتلة وترفض اقامة خط جوي مباشر مع اسرائيل

موسكو، الكويت ـ الوكالات:

اكد الاتحاد السوفياتي مجددا معارضته لتوطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة وبالتزامه بالعمل من أجل ايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي ورفض اقامة خط جوي مباشر بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل بسبب سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وقال مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف في مقابلة مع تلفزيون الكويت بثتها وكالة الانباء الكويتية امس ان منطقة الشرق الاوسط لا زالت تحظى باهتمام الاتحاد السوفياتي البارز مشيرا الى ان موسكو تسعى الى تعزيز العلاقات مع العالم العربي وشعوب المنطقة بأكملها.

واكد بولياكوف تاييد موسكو لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وسعيها لايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي بالسرعة الممكنة.

وقال ان الاتحاد السوفياتي ما زال يطالب بالوصول وفي اسرع وقت ممكن الى حل للقضية الفلسطينية باعتبارها تشكل القضية الجوهرية في المنطقة مشيرا الى ان عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية يمثل افضل اطار للوصول الى حل لهذه المشكلة.

واكد انه ليس لدى الاتحاد السوفياتي رغبة في المجابهة مع الولايات المتحدة في منطقة من العالم وبينها منطقة الشرق الاوسط.

وحول توطين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المتحدة قال ان الاتحادالسوفياتي يعارض توطينهم في المنطقة المحتلة وقال ان موقف الاتحاد السوفياتي في هذا الشان موقف مبدئي.

واشاد بولياكوف بتطور العلاقات الكويتية السوفياتية والمستوى الذي وصلت اليه على كافة الاصعدة.

وقال يوري رشيتوف مسؤول دائرة العلاقات الانسانية في الخارجية السوفياتية في تصريحات للصحافيين في موسكو امس «ان اقامة اتصال جوي مباشر بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل أمر غير منطقي نظرا لسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة».

وقال رشيتوف «ان الحكومة الاسرائيلية صرحت بان المهاجرين اليهود السوفيات سيقيمون في الاراضي المحتلة ومثل هذه الاجراءات لا تنتهك معاهدة جنيف حول الاراضي المحتلة فقط بل هي أدت الى تدهور العلاقات السوفياتية مع بعض الدول العربية التي تتهم موسكو بانها تلعب لعبة اسرائيل».

واضاف رشيتوف قائلا «ان موقف الدول العربية هذا حقيقة يجب اخذها في الحسبان وان الاتحاد السوفياتي متمسك باحترام التزاماته الدولية».

واكد رشيتوف «في هذه الظروف سيكون من غير المنطقي حاليا اقامة خطوط اتصال جوية مباشرة ولن يتم ذلك في مستقبل قريب بسبب السياسات الاسرائيلية».

لبنان يطلب التحقيق مجدداً بسرقة اسرائيل لمياه الجنوب

بيروت ـ كونا:

طلب لبنان من قيادة قوات الطوارىء الدولية اعادة التحقيق والاستقصاء بالمعلومات التي تحدثت عن سرقة اسرائيل للمياه اللبنانية بالجنوب.

وقالت مصادر ديلوماسية لبنانية امس ان هذا الطلب قدم بصورة رسمية عن طريق البعثة اللبنانية في الأمم المتحدة واذا تم التاكد من ان اسرائيل بدأت بسرقة المياه فان لبنان سيطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لبحث الموضوع.

وكانت انباء قد ذكرت ان اسرائيل بدأت بسرقة مياه الجنوب اللبناني وباشرت بضخ مياه نهر الليطاني الى مستعمراتها الشمالية.

وقالت المصادر ان اسرائيل ستسرع عملية جر المياه اللبنانية الى الأراضي المحتلة خصوصا انها مقبلة على زيادة كبيرة في عدد سكانها من جراء الهجرة الواسعة من الاتحاد السوفياتي وانها ستكون في حاجة الى المياه والأرض معا لتوطين عدد من المهاجرين اليهود وقد باشرت منذ فترة ربط الدورة الاقتصادية في المنطقة الحدودية بالدورة الاقتصادية الاسرائيلية توطئة لتهويد المنطقة وان عملية قضم بدأت في الشريط الحدودي.

وتفقد عدد من القادة الاسرائيليين مناطق واسعة من جنوب لبنان كما ان اسرائيل ارسلت عددا من المهاجرين اليهود السوفيات الى داخل الشريط الحدودي المحتل لمعاينة طبيعة الأرض ومناخها بحماية حوالي ١٥٠ جنديا اسرائيليا.

قمة مغاربية بالجزائر في ٢١ يوليو اختيار امين الاتحاد ومقر الامانة

تونس ـ ا ش ا:

يعقد مجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي اجتماعا في التاسع عشر من يوليو الحالي بالعاصمة الجزائرية للاعداد لاعمال الدورة الثانية لمجلس رئاسة الاتحاد التي تبدأ في الحادي والعشرين من هذا الشهر.

ويبحث مجلس رئاسة الاتحاد على مدى ثلاثة ايام عددا من القضايا السياسية المغاربية والدولية بالاضافة الى مجموعة من المسائل التنظيمية المتعلقة بهيكل الاتحاد.

ويبحث قادة الدول الخمس كذلك العلاقات الخارجية لدول المغرب العربي وتنسيق مواقعها ازاء القضايا الاقليمية والدولية وعلاقة الاتحاد مع السوق الاوروبية الموحدة وتاثير المتغيرات الدولية على دول الاتحاد وشؤون الجالية المغاربية في اوروبا.

ومن المقرر ان يحسم القادة الخمسة خلال اجتماعاتهم في الجزائر مسألة اختيار امين عام ومقر دائم للاتحاد في ضوء النظام الاساسي الذي كان وزراء خارجية الدول الخمس قد توصلوا اليه في تونس مؤخرا.

كما يناقش القادة المغاربة تسع اتفاقيات اعدتها اللجان الوزارية المتخصصة المنبثقة عن مجلس رئاسة الاتحاد ومن بينها اربع اتفاقيات تتعلق بالامن الغذائي المغاربي وثلاثة تتعلق بالشؤون الاقتصادية والمالية واثنان يتعلقان بالبنية الاساسية لدول الاتحاد.

ويناقش القادة المغاربة كذلك «٢٤٠» مشروع قرار يتعلق بالموارد البشرية والامن الغذائي لدول الاتحاد.

ومن ناحية ثانية ينتظر ان يطلع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بوصفه رئيسا للدورة السابقة قادة دول الاتحاد على نتائج زيارته التي قام بها مؤخرا الى كل من وزيارته المتوقعة التي سيقوم بها يوم ١٦ يوليو الى المانيا الاتحادية والتي تسبق انعقاد القمة المغاربية بخمسة ايام.

● الشاذلي بن جديد

عرفات يطالب واشنطن بوقف انحيازها لاسرائيل

تونس ـ أ. ش. أ:

طالب ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الولايات المتحدة بالكف عن سياسة الانحياز الاعمى لجانب اسرائيل وحملها مسؤولية الاحداث التي تجري في منطقة الشرق الاوسط بما تحمله من مخاطر على الوضع في المنطقة.

جاء ذلك في رسالة وجهها عرفات مؤخرا الى عبسة كلود ديالو سفيرة السنغال في الامم المتحدة ورئيسة لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وذلك بمناسبة انعقاد ندوةخبراء القضية الفلسطينية في مقر الامم المتحدة تحت شعار «السلم والعدالة للشعب الفلسطيني ضرورة لعام ١٩٩٠» وكذلك ندوة المنظمات غير الحكومية التي عقدت تحت شعار «منظمة التحرير الفلسطينية ودورها في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للشعب الفلسطيني وبرنامجها السياسي من اجل تحقيق الدولة للشعب الفلسطيني».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات طالب المشاركين في الندوتين بالدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية والنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني معبرا عن ثقته بانجاز كافة القرارات المناسبة للكشف عن مخاطر استمرار اسرائيل في تنكرها للحقوق الوطنية الفلسطينية.

«النضال الشعبي» تحذر من ضربات اسرائيلية لمواقع فلسطينية وعربية

بيروت ـ كونا:

حذر خالد عبدالمجيد عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أمس من توجيه اسرائيل ضربات عسكرية لبعض المواقع الفلسطينية في البلدان العربية مطالبا بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد لاعادة صياغة العمل الفلسطيني بما يتناسب مع خطورة المرحلة الراهنة.

وتوقع عبدالمجيد في حديث لصحيفة «اللواء» اللبنانية نشرته امس ان تعمل الولايات المتحدة بالتنسيق مع اسرائيل لابرام صفقة جديدة في المنطقة على حساب الفلسطينيين وبعض الدول العربية.

وقال عبدالمجيد ان حكومة الحرب المتطرفة في اسرائيل ستميل الى مزيد من خطوات التطرف والعنصرية والمغامرة لتدمير جهود السلام في المنطقة.

وأضاف ان حكومة العدو ستحاول تنفيذ حلمها القديم ولكن ليس بالضرورة من خلال السيطرة العسكرية والاحتلالات الواسعة وانها قد تقدم على بعض الخطوات العسكرية التي من شانها ان توفر لها مناخات ملائمة لانهاء الصراع العربي الصهيوني على قاعدة المشاريع الامريكية والرؤية الاسرائيلية وبالتالي محاولة تنفيذ مشروع اسرائيل من خلال السيطرة السياسية والاقتصادية ومنابع المياه والثروات وتطبيع العلاقات.

ونبه الى ان أولويات حكومة شامير الجديدة توطين المهاجرين اليهود السوفيات وتتوجه في هذه المرحلة نحو طرد الفلسطينيين من الداخل وتوطينهم في الأردن ولبنان.

وأعرب عن قلق الفصائل الفلسطينية ازاء هذه التحديات وقال ان منظمة التحرير استنفدت كل الوسائل الممكنة لابداء حسن نواياها للانخراط في تسوية سياسية استنادا الى قرارات الأمم المتحدة وصولا الى عقد المؤتمر الدولي بهدف تحقيق تسوية سياسية في المنطقة تؤمن حقوق الشعب الفلسطيني.

... ويبحث مع صالح التطورات الفلسطينية

صنعاء ـ أ. ف. ب:

اجتمع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في صنعاء وتركز البحث حول اخر تطورات القضية الفلسطينية وتطورات الاوضاع في العالم العربي.

وقال راديو صنعاء ان البحث تناول ايضا الوضع في الاراضي المحتلة اثر تصعيد القمع والاعمال الارهابية التي يرتكبها جيش العدو ضد السكان المدنيين الفلسطينيين.

حالة استنفار بالكتيبة الفنلندية بجنوب لبنان

تل ابيب ـ الوكالات:

قالت مصادر اسرائيلية امس ان الكتيبة الفنلندية في القوة الدولية المؤقتة لحفظ السلام في جنوب لبنان وضعت في حالة استنفار في اعقاب قرار الحكومة الفنلندية السماح لليهود السوفيات باتخاذ اراضيها كمحطة عبور الى اسرائيل.

وذكرت المصادر ان اجراءات أمنية مشددة اتخذت في محيط قواعد الكتيبة الفنلندية ومنع جنود الكتيبة من التنقل بجنوب لبنان ليلا.

وقال متحدث باسم قوات الامم المتحدة في لبنان «اننا لم نعلن حالة التاهب بشكل رسمي غير اننا نراقب التطورات عن كثب».

واشارت مصادر اسرائيلية الى ان قرار الحكومة الفنلندية يخشى ان يؤدي الى وقوع هجمات ضد القبعات الزرق الفنلنديين في جنوب لبنان.

وزير الدفاع اللبناني

تسليح الجيش وتوحيده قبل تنفيذ الخطة الأمنية الأمن الحقيقي يكمن في تطبيق اتفاق الطائف

الكويت ـ الوكالات:

اكد وزير الدفاع اللبناني البير منصور ان الأمن الحقيقي في لبنان يبدأ بالحل السياسي وفي اطار الشرعية وبتطبيق اتفاق الطائف وذلك حتى يتسنى تحقيق حل شامل للمشكلة اللبنانية.

وانتقد الوزير اللبناني في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية نشرته امس اطرافا لبنانية تلح على المطالبة بتنفيذ خطة أمنية في بيروت الغربية وطالب زعماء الميليشيات بسحب مقاتليهم اولا قبل تطبيق الخطة الأمنية.

واضاف قائلا: «لا شيء اسمه خطة أمنية هذا كلام فقط، فالجيش ما زال غير قادر على الحلول محل القوات السورية في غرب بيروت او سواها، ونحن لسنا مستعدين لتوريطه في مشكلة مع الميليشيات الآن».

وقال «نحن مع هذه الخطة التي تنص على تسليح الجيش عتادا وعدة وعلى توحيده ليبدأ باستلام الامن.. اما من يقول حققوا لنا جزءا من الامن في بيروت فانتا اقول انني لست على استعداد لان اتعاطى مع هذا الموضوع».

واضاف: «لن اسمي احدا وساتجاوز ذلك لاقول بان المشكلة الاساسية الواجب معالجتها هي توحيد الجيش وبناء الدولة بالاضافة الى تنفيذ اتفاق الطائف».

البير منصور

وربط وزير الدفاع الحل في بيروت الشرقية بتنفيذ اتفاق الطائف وردع العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني السابق الذي لا يزال يرفض الانصياع الى اتفاق الطائف.

وقال «لا امكانية لحل في الشرقية الا ضمن اطار الحل اللبناني الشامل وفي نطاق الشرعية واتفاق الطائف ان الوضع في الشرقية دخل طريقا مسدودا بسبب تمرد ميشال عون وتحويله جزءا من الجيش اللبناني الى ميليشيات».

وكشف النقاب عن ان هناك عدة وسائل يمكن ان تؤدي الى بسط سلطة الشرعية ولكن لا استطيع ان اتكلم عنها لان قسما منها له طابع سري.

وهاجم البير منصور الولايات المتحدة وقال انها رفضت تسليح الجيش اللبناني تحت حجج واهية وهي عدم التورط في الصراع القائم.

وقال ان هناك مساعي تجري الان لاقناع الاشقاء العرب بتزويدنا بالسلاح والعتاد واعتقد انه يمكننا التوصل الى نتائج ايجابية.

وقدر وزير الدفاع في حكومة رئيس الوزراء سليم الحص كلفة اعادة تسليح الجيش اللبناني بنحو بليون ونصف بليون دولار اميركي.

مسؤول ارتيري يؤكد استئناف المفاوضات مع اثيوبيا بصنعاء

الدوحة ـ ق. ن. ا:

صرح محمد عثمان ابوبكر عضو اللجنة التنفيذية ورئيس مكتب العلاقات الخارجية لجبهة التحرير الارترية ان المباحثات التمهيدية بين الجانبين الاثيوبي والارتيري سوف تستانف في الحادي والعشرين من الشهر الحالي بصنعاء.

واضاف ابوبكر في حديث لوكالة الانباء القطرية امس ان قبول اثيوبيا لمبدأ المفاوضات مع الفصائل الارترية الاربعة واعلانها قبول الامم المتحدة كمشرف عام على المفاوضات يؤكد جدية الحكومة الاثيوبية في هذه المفاوضات مما يؤدي الى تامين الاستقرار والسلام في القرن الافريقي.

واضاف ابوبكر ان اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية ـ التنظيم الموحد ـ انهت الليلة قبل الماضية اجتماعاتها المتواصلة في عمق الاراضي الارترية المحررة والتي سبقتها اجتماعات المجلس الوطني والتي استغرقت اكثر من ثلاثة اسابيع. واتخذت اللجنة التنفيذية في اجتماعاتها عدة قرارات من اهمها دراسة الوضع المتردي في اثيوبيا وتعميق علاقة الثورة الارترية بالحركات الثورية المعارضة للنظام الاثيوبي وقبول المفاوضات بين النظام الاثيوبي والفصائل الارترية الاربعة الموقعة على اتفاق صنعاء.

واضاف المسؤول الارتيري بان تشكيل لجنة حوار لمواصلة النقاشات النهائية والتي تتعلق بوحدة الفصائل الارترية الاربعة في مدينة كسلا السودانية من شانه تعزيز وحدة البندقية والهدف بين هذه الفصائل التي تجمع بينها الثوابت الوطنية في اقامة تنظيم وطني ديمقراطي واحد في اطار الوحدة الاندماجية.

علي الخليل:

المساعدات المالية والاقتصادية العربية ستسهم في حل الازمة اللبنانية

لندن ـ رويتر:

اكد وزير المالية اللبناني علي الخليل امس ان الجهات العربية المعنية بالقضية اللبنانية اصبحت تؤمن بان المساعدة السياسية لحل الازمة يجب ان تتزامن مع المساعدات الاقتصادية والمالية للبنان.

وقال علي الخليل في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» نشرته امس «ان لبنان اعتذر عن قبول اقتراح لسفير الفاتيكان تعرض لاتفاق الطائف لحل الازمة اللبنانية لان تعريف اتفاق الطائف للاخذ والرد سيعيدنا الى نقطة الصفر».

وقال الخليل ان العمل يتركز حاليا على وضع صندوق الدعم العربي والدولي موضع التنفيذ دون انتظار تحقيق المصالحة الشاملة اولا.

واضاف قائلا: «حسب معلوماتي هناك تحول في الموقف العربي والجهات المشرفة على هذا الصندوق.. وتبنت الجهات العربية المعنية الموقف اللبناني القائل بان المساعدة السياسية لحل الازمة يجب ان تترافق وتتزامن مع المساعدة الاقتصادية والمالية وهذا التحول يشكل مؤشرا ايجابيا».

وقال ان اي مبادرات اوروبية او عربية ستواجه نفس مصير مبادرة سفير الفاتيكان الا اذا «سارت وفق ما يتضمنه اتفاق الطائف ومن خلال حكومة الوفاق الوطني فانها ستحقق النجاح الكامل».

رسالة للعاهل المغربي من الرئيس الجزائري

الرباط ـ ق. ن. ا:

وصل وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي امس الى الرباط حاملا رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقال مصدر رسمي مغربي ان الرسالة تتعلق بالدورة المقبلة لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي المقرر عقده من ٢١ الى ٢٣ يوليو الحالي في الجزائر.

رسالة لمبارك من القذافي

القاهرة ـ ا. ف. ب:

وصل الرائد مصطفى خروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الى القاهرة امس في زيارة رسمية لمصر.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن خروبي قوله انه يحمل رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي الى الرئيس المصري حسني مبارك ويرافق خروبي خلال الزيارة التي لم توضح مدتها احمد قذاف الدم رئيس جهاز المخابرات الليبي.

قواعد قبول الطلاب المصريين في الدول العربية بالجامعات

القاهرة ـ «البيان»:

تقرر قبول اوراق الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من الدول العربية من خلال مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية وذلك عقب اعلان نتائج امتحان الثانوية العامة وخلال مراحل تنسيق القبول.

وسيتم القبول وفقا لنفس القواعد المقررة للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة المصرية وضمن التنسيق العام لهم بالنسبة للطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من السعودية والكويت وليبيا والبحرين.

وصرح جمال الجوهري وكيل اول بوزارة التعليم العالي لجريدة الاهرام انه تقرر ان يكون توزيع الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من السعودية والكويت بالجامعات المصرية في حدود ٣٪ في كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة والاقتصاد والعلوم السياسية و٥٪ بباقي الكليات.

وسيتم قبول الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية المعادلة من ليبيا والبحرين في حدود ٠.٥٪ من الاماكن التي يقررها المجلس الاعلى للجامعات بكل كلية.

متابعة قضية «ثورة مصر» بعد غد

القاهرة ـ «البيان» والوكالات:

تستانف محكمة أمن الدولة المصرية بعد غد الاحد جلستها لمحاكمة المتهمين في قضية تنظيم ثورة مصر.

ويستكمل الدفاع عن المتهمين مرافعته عن محمود نور الدين المتهم الاول في القضية ثم تبدأ المحكمة في الاستماع الى مرافعة الدفاع عن خالد عبدالناصر المتهم الثاني في القضية.

وعلمت «البيان» انه تم تشكيل هيئة الدفاع عن خالد عبدالناصر برئاسة احمد الخواجه نقيب المحامين المصريين وعضوية كل من فريد عبدالكريم، والدكاترة عصمت سيف الدولة وابراهيم صالح وعبدالمجيد عامر.

كما علمت «البيان» ان مرافعات الدفاع عن خالد عبدالناصر ستتعرض بالاضافة الى الجوانب القانونية للممارسات الاسرائيلية القمعية الاخيرة في الاراضي العربية المحتلة والى نتائج توقيع معاهدة كامب ديفيد. وجرائم تهريب المخدرات وتزييف العملة التي قام بها بعض السياح الاسرائيليين في مصر.

منعم يدعو الهراوي لزيارة الارجنتين

بيروت ـ كونا:

ذكرت مصادر رسمية في بيروت امس ان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم اعرب عن اهتمامه بتنمية العلاقات مع لبنان ووجه دعوة الى نظيره اللبناني الياس الهراوي لزيارة العاصمة الارجنتينية.

وقالت المصادر ان السفير الارجنتيني لدى بيروت جيم سيرجيو قام بنقل الدعوة الى الرئيس الهراوي.

واضافت ان منعم قد اشار في رسالته الى ان الجالية اللبنانية في الارجنتين تقدم مساهمة فعالة في مجال تطور بلاده وتقدمها وقال ان ذلك يشكل عاملا اضافيا ويفسح المجال لتبادل وجهات النظر حول المسائل والقضايا ذات الاهتمام المشترك وتكثيف التعاون الثنائي بين لبنان والارجنتين.

مانديلا:

موقفي الداعم للنضال الفلسطيني والشعوب العربية ثابت لا يتغير

جدة ـ ق ن ا:

اكد الزعيم الوطني نيلسون مانديلا ان موقفه الداعم لنضال الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية ينطلق من قناعة ثابتة لا تتغير بفعل التطورات والمواقف الدولية.

وقال مانديلا في تصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» نشرته امس ان هذا الموقف ازاء منظمة التحرير الفلسطينية تم ابلاغه للادارة الاميركية ولوسائل الرأي العام والاعلام خلال مؤتمرات صحفية عقدها اثناء جولته في كل من باريس وواشطن ودبلن ولندن مؤكدا على ان الحرية والاستقلال هما جزء لا يتجزأ.

واوضح مانديلا انه استفاد كثيرا من خبرات الشعوب العربية في النضال مشيرا الى ان الشعب الجزائري وشعب فلسطين ومتابعة نضالهما ودعمها للقضايا الافريقية واضحة للجميع.

واشاد بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقال ان قيادته لمنظمة التحرير الفلسطينية في ظل الاجواء السياسية وتعقيداتها دليل اكيد على ثقة شعبه التامة به مؤكدا انه يؤيد تأييدا كاملا كفاح الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ومشاركتها في اي جهود تبذل للتوصل الى حل سلمي للقضية.

ايران تخصص ٢٩ مليون دولار لايواء ضحايا الزلزال

طهران ـ أ. ش. أ:

خصص مجلس وزراء ايران مايوازي ٢٩ مليون دولار لاقامة مساكن لتوطين الناجين من الزلزال المدمر الذي ضرب شمال ايران في ٢١ يونيو الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان المبلغ المقرر سيتم انفاقه على توفير مواد البناء اللازمة لاقامة مساكن الايواء وتعمير المناطق التي دمرت من جراء الزلزال.

وكان الزلزال المدمر قد تسبب في مصرع خمسين الف شخص واصابة مائة الف اخرين بجروح وتدمير مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية وتشريد اكثر من نصف مليون شخص في اقليمي زانجان وجيلان.

مراكز تعليمية ماليزية بالمخيمات الفلسطينية

كوالالمبور ـ ق. ن. أ:

يجري حاليا التخطيط لانشاء ثلاثة مراكز تعليمية ماليزية في المخيمات الفلسطينية الاربعة عشرة في لبنان يحتمي بها الاطفال الفلسطينيون من اهوال الحرب.

وقالت وكالة انباء «برناما» انه تم حتى الان جمع اموال من خلال جهود احدى المنظمات الانسانية الماليزية لانشاء اول هذه المراكز في مخيم «بداوي» في شمال لبنان على ان يديره الفلسطينيون.

نفي اسرائيلي لزيارة شامير الى لندن

بيروت ـ أ. ش. أ:

نفى أفي بارتر مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الاعلام ان يكون اسحق شامير رئيس الوزراء قد قام بزيارة مؤخرا لبريطانيا او اي مكان خارج اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل امس ان هذا النفي ياتي تعقيبا على الانباء التي ترددت في لندن بان شامير اجتمع هناك قبل بضعة ايام مع شخصية مهمة قد تكون الامير حسن ولي عهد الاردن او مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانية او الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا.

خلافات ايرانية مع مختطفي الرهائن الغربيين في لبنان

بيروت ـ رويتر:

قالت مصادر لبنانية امس ان عماد مغنية احد قادة منظمة «الجهاد الاسلامي» السرية المسؤولة عن اختطاف معظم الرهائن الغربيين في لبنان اختلف مع السلطات الايرانية بسبب رغبتها في الافراج عن الرهائن وعاد الى لبنان.

واكدت المصادر «ان عماد مغنية عاد الى لبنان من ايران بسبب ضغوط ايرانية شديدة للافراج عن الرهائن مشيرة الى ان الخاطفين يريدون من ايران ان تعاملهم كشركاء لا كادوات في اي صفقة تتعلق بموضوع الرهائن.

واشارت المصادر الى ان الخلافات بدأت عندما ضغطت ايران على منظمة الجهاد الاسلامي ونجحت في الافراج عن روبرت بولهيل وفرانك ريد الرهينتين الامريكيتين في ابريل الماضي. حيث غادر عماد مغنية طهران تعبيرا عن عدم رضاه.

وقالت المصادر ان مغنية يصر على ان الافراج عن الرهائن الغربيين يجب الا يتم الا بعد التوصل الى صفقة تضمن اطلاق سراح خمسة عشر سجينا في الكويت ومئات من اللبنانيين والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وقالت المصادر انه على الرغم من قرار الحكومة الايرانية «اغلاق ملف الرهائن» فان هناك مراكز نفوذ في طهران تتعاطف مع الخاطفين.

وقال المصدر «قرار الحكومة الايرانية قد لا يكون كافيا... لانهاء قضية الرهائن».

ترقية رئيس اركان الجيش الجزائري لرتبة فريق اول

الجزائر ـ ا ف ب:

امر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بترقية رئيس اركان الجيش الوطني الشعبي اللواء خالد نزار الى رتبة فريق اول بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لاستقلال الجزائر التي صادفت امس.

كما امر الرئيس الجزائري بترفيع ثلاثة ضباط من رتبة عقيد الى رتبة لواء.

وبذلك اصبح خالد نزار ثالث ضابط كبير يرتقي هذا المنصب الاعلى في الجيش الجزائري بعد مصطفى نبلو صيف وعبدالله بهلوشات اللذين تركا القوات المسلحة في نوفمبر ١٩٨٦ واغسطس ١٩٨٩ على التوالي.

نجيب الله يناشد قادة ٣٠ دولة اسلامية المساعدة لانهاء الحرب في افغانستان

كابول ـ رويتر:

حاول الرئيس الافغاني نجيب الله انهاء عزلة افغانستان الدبلوماسية هذا الاسبوع عندما بعث برسائل تنم عن حسن النية الى زعماء نحو ٣٠ دولة اسلامية بمناسبة عيد الاضحى.

وقال همايون مكمل المتحدث باسم وزارة الخارجية الافغانية امس «ارسلت رسائل تنم عن حسن النية لكل هذه الدول متضمنة نداء الى تعزيز التعاون في العالم الاسلامي».

وقال الدبلوماسيون ان نجيب الله دعا الدول الاسلامية الى تقديم المساعدة لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في افغانستان منذ ١٢ عاما.

واشاروا الى ان هذه ثالث مرة هذا العام يقوم فيها نجيب الله بمبادرات تجاه العالم الاسلامي.

وقد دعا نجيب الله منظمة المؤتمر الاسلامي في ابريل الماضي الى الموافقة على استئناف عضوية افغانستان والتي علقت بعد فترة وجيزة من الغزو السوفياتي لها في ديسمبر عام ١٩٧٩.

وقال دبلوماسي ان نجيب الله يشعر انه سيكون من السهل الان انهاء عزلة البلاد بعد انسحاب القوات السوفياتية.

ولكن مراقبين قالوا انه ليس من المرجح ان يكون لرسائل نجيب الله اي تاثير قوي بسبب المعارضة القوية من جانب دول مثل المملكة العربية السعودية وباكستان بالاضافة الى معارضة جماعات المجاهدين التي تتخذ من كل من ايران وباكستان مقرا لها.

التنقل بالبطاقة بين تونس وليبيا منتصف الشهر الحالي

تونس ـ أ. ش. أ:

يبدأ العمل بنظام التنقل ببطاقة التعريف بين تونس وليبيا في الخامس عشر من يوليو الحالي.

وكانت اللجنة العليا المشتركة التونسية الليبية التي عقدت اجتماعاتها خلال الأيام القليلة الماضية الاخيرة بطرابلس قد بحثت عدة موضوعات بينها موضوع العبور في نقاط الحدود البرية بين تونس وليبيا.

وذكرت مصادر تونسية مطلعة انه ينتظر ان يعمم هذا الاجراء على بقية دول المغرب العربي تمهيدا لاعداد بطاقة التعريف الموحدة كخطوة نحو ارساء صرح مغرب عربي بلا حدود.

الصين تأمل بانفراج علاقاتها مع المغرب

بكين ـ رويتر:

قالت الصين انها تأمل في أن تقوم الدول الصناعية الغربية بتحسين علاقاتها مع بكين بعد مؤتمر قمة الدول الصناعية الذي يعقد الاسبوع المقبل.

وعندما سئل المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جين جيهوا ما الذي تأمل الصين في كسبه من القمة الاقتصادية للدول الصناعية الكبرى السبع غير الشيوعية رد بقوله: «نامل ان تاخذ الدول الغربية خطوات ايجابية في الوقت المناسب لتحسين العلاقات مع الصين.والقيام بذلك سيفيد الجانبين». ومن القضايا التي سيناقشها المؤتمر مستقبل السياسات التي ستتبناها الدول الصناعية الكبرى ازاء الصين بعد الاجراءات الدامية التي قامت بها لقمع ربيع بكين العام الماضي.

سبع مجموعات عمل لبحث سياسات الحزب الشيوعي السوفياتي
مسؤول قيادي يعترف بوقوع اخطاء في المجال الاقتصادي

موسكو ـ الوكالات:

انقسم المؤتمر الثامن والعشرون الحالي للحزب الشيوعي السوفياتي امس الى سبع مجموعات عمل تعنى كل منها ببحث جانب محدد من سياسات الحزب. وبينما رفض مسؤول قيادي انتقادات اعضاء المؤتمر للبريسترويكا باعتبارها تفتقر الى سند ايدلوجي، اعترف قيادي اخر بحدوث اخطاء كبيرة في المجال الاقتصادي.

وجاء انبثاق مجموعات العمل السبع عن المؤتمر بعد مرور يوم واحد على تصريحات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف التي طالب فيها القيادة بالتخلي عن السلطة في حالة عدم احرازها تقدما ملموسا خلال عامين.

واحدثت تصريحات جورباتشوف التي بثها التلفزيون السوفياتي صدى ايجابيا واسعا في موسكو باعتبارها المرة الاولى التي يحدد فيها زعيم للحزب الشيوعي السوفياتي موعدا لاصلاح الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

واوضحت وكالة «تاس» السوفياتية ان هذه المجموعات السبع ستقوم ببحث السياسات الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والسياسات الخاصة بالقوميات والشؤون الدولية بالاضافة الى دراسة سياسات الحزب تجاه المنظمات السياسية الجماهيرية.

واحتلت قضيتا الانتقال الى اقتصاد السوق في الاتحاد السوفياتي والايدلوجي حيزا واسعا من المناقشات التي اتسمت بالحدة.

واكدت الافكار التي طرحها نائب رئيس الوزراء السوفياتي الاقتصادي المعروف ليونيد ابالكين على اهمية اقتصاد السوق وحذر من ان يتخذ الحزب الشيوعي موقف المعارض للتطور الاقتصادي مشيرا الى ان معارضة الحزب سيؤدي لا محالة الى اخفاقه.

واوضح استطلاع بين مندوبي المؤتمر ان ابالكين فشل في التاثير على المندوبين الذين يعارض معظمهم اللجوء لاسلوب العرض والطلب الحر في الاقتصاد السوفياتي.

ومن جانب آخر اعترف عضو المكتب السياسي الكسندر ياكوفليف في لقاء مع مندوبي المؤتمر بوقوع هفوات كبيرة في المجال الاقتصادي التي قال ان مردها عدم كفاءة الاقتصاد السوفياتي وعدم الاصرار على تعميق التحولات.

ونشار ياكوفليف الى وجود بعض القوى التي تستغل الفشل الاقتصادي من لجل العودة الى الوراء.

ونفى فاديم ميد فيدوف رئيس اللجنة الايدلوجية للحزب التي تعرضت لانتقادات شديدة من قبل المندوبين المشاركين في المؤتمر الاتهامات الموجهة للبريسترويكا بانها لا تستند الى ايدلوجية.وقال ان الحزب طرح الاصلاحات بناء على ايدلوجية للتحولات والتعديد.



○ الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يتحدث مع عدد من المندوبين المشاركين في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي بعد انتهاء جلسات يوم امس.

(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

قادة ناتو عازمون على اقناع موسكو بنهاية الحرب الباردة
بوش يقترح دعوة جورباتشوف لحضور قمة مقبلة للحلف

لندن ـ الوكالات:

يسعى قادة دول حلف شمال الاطلسي للخروج من قمتهم الحادية عشرة التي بدات اعمالها في لندن امس باستراتيجية من شانها ان تجعلها أهم قمة في تاريخ الحلف كما وصفها المراقبون مسبقا.

ويحرص الزعماء الستة عشر الى تبني مواقف تتواءم مع المتغيرات الجديدة في اوروبا والتاكيد على استمرارية فعالية الحلف. وفي مقدمة هذه المواقف ابلاغ موسكو رسالة واضحة بنهاية الحرب الباردة والاستجابة لضغوط داخلية من اجل خفض الانفاق العسكري في اعقاب انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية وبلورة اسلوب من شانه تغليب الطابع السياسي على العسكري للحلف.

وذكرت مصادر دبلوماسية امريكية في لندن ان الرئيس جورج بوش اقترح في الجلسة الافتتاحية لقمة حلف الاطلسي امس دعوة الرئيس السوفياتي وزعماء دول اخرى في حلف وارسو لحضور مؤتمر قمة مقبل لحلف الاطلسي.

وجاء اقتراح بوش ضمن مجموعة مقترحات امريكية تهدف الى جعل حلف الاطلسي يبدو اقل تهديدا لموسكو واكثر اقتناعا بانتماء المانيا الموحدة الى ناتو.

وذكر مسؤولون المان غربيون وبريطانيون ان المقترحات الامريكية التي ارسلت الى زعماء الدول المشاركين في القمة الحالية الاسبوع الماضي تشكل مشروع البيان الختامي لقمة لندن.

واقترح الرئيس الامريكي سحب قذائف المدفعية النووية الامريكية واجراء تغييرات في السياسة العسكرية للحزب وتشكل في مجملها اشارة واضحة تعبر عن حسن النوايا الغربية ترسل الى الرئيس السوفياتي الذي يناضل حاليا للاحتفاظ بسيطرته على الحزب الشيوعي والمشاكل السوفياتية في آن واحد.

واكد الامين العام للحلف مانفريد فيرنر لدى افتتاحه القمة الحادية عشرة للحلف ان الحرب الباردة اصبحت من الماضي.

واضاف ان الحلفاء يعرضون من جديد تعاونهم على الاتحاد السوفياتي وعلى دول اوروبا الوسطى والشرقية التي يرون فيهم شركاء واصدقاء.

وقال ان «اوروبا ليست بعد في منأى عن كل خطر» وعلى الحلف ان يستمر وحتى ان «يقوم بمهمات جديدة». وهو «مدعو ايضا الى جانب مؤسسات عربية اخرى» اشارة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية للاضطلاع بدور ريادي في احلال الاستقرار والتغير السلمي في اوروبا.

واضاف فيرنر ان على رؤساء دول وحكومات الحلف لهم ان «يرسموا بقية الطريق التي تؤدي الى اكمال هذا المشروع اي نشاة اوروبا كاملة وحرة».



الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر يتوسطهما سكرتير حلف شمال الاطلسي مانفريد فرنر في طريقهم الى الجلسة الافتتاحية لقمة الحلف امس.

(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

○ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ـ وسط ـ وفي اقصى اليسار ـ رئيس وزراء بلجيكا ويلفريد مارتنز ونظيره الكندي بريان مولروني ـ الثالث من اليسار ـ خلال حضورهم الجلسة الافتتاحية للقمة.

(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

واوضح ان على الحزب ان يمارس نفوذا حاسما في اربعة مجالات هي.. المضي في طريق نزع السلاح التقليدي والانفراج العسكري واعطاء دور اكبر لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وتسوية الجوانب الدولية للوحدة الالمانية في شكل مرض للشرق وللغرب على حد سواء واخيرا الاستمرار في الوقاية من الحرب.

وتابع قوله ان اوروبا لم تخل بعد من كل خطر وعلى الحلف ان يستمر وحتى القيام بمهمات جديدة.. واضاف ان الحلف مدعو للاضطلاع بدور ريادي من احلال الاستقرار والتغيير السلمي في اوروبا.

وحول المسالة الالمانية اوضح فيرنر بان انتماء المانيا التام والكامل «الى هذا الحلف فقط» هو ضمانة للاستقرار في اوروبا التي تمر بمرحلة انتقالية.

وفي كلمة الترحيب التي القتها اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر انها تلقت في الـ ٢٤ ساعة الاخيرة رسالتين من الرئيسين السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والتشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل. وقالت ان نتائج هذه القمة تهمهما على قدر ما تهمنا.

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية قد قال يوم الثلاثاء الماضي «نحن نتعامل مع بعض الاحوال والظروف التي تتغير بشكل حاسم.. وان وجهة نظر الرئيس بوش هي ان حلف شمال الاطلسي عليه ان يكيف نفسه طبقا لذلك».

وتتضمن مبادرة الرئيس بوش المطروحة امام القمة الحالية تغييرات في صيغة الاستراتيجية النووية لحلف شمال الاطلسي بما يجعل من الاسلحة النووية «اسلحة الملاذ الاخير» وهكذا تبدو اقل تهديدا لموسكو.. الا انه ليس واضحا ما اذا كان ذلك سيؤدي الى تغييرات استراتيجية جوهرية في الحلف.

وكان رد فعل الحلفاء تجاه مقترحات الرئيس جورج بوش ايجابيا رغم تشكك بعض الدول الحليفة بشأن بعض التفصيلات.

ومن غير المرجح ان يناقش مؤتمر القمة بالتفصيل المسالة المتعلقة بتقديم مزيد من المساندة لجورباتشوف من خلال تقديم مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفياتي وهي مسالة احدثت انقساما بين الدول الصناعية الكبرى قبل مؤتمر القمة الذي ستعقده في هيوستون الاسبوع المقبل اذ قلما يناقش حلف الاطلسي مسائل اقتصادية.

وكشفت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر انها تلقت رسالة من جورباتشوف اعرب فيها عن اهتمامه بنتائج القمة وعن أمله في ان يتوصل زعماء الحلف الى نتائج ايجابية.

وعزت تاتشر في كلمتها امام الجلسة الافتتاحية للقمة التحول التاريخي في اوروبا الشرقية الى سياسة حلف شمال الاطلسي ووجوده على الساحة الدولية خلال الاربعة عقود الاخيرة.

واكدت على ضرورة ابقاء سياسات الدفاع الجماعي للحلف والاستعداد لمد يد الصداقة الى موسكو واوروبا الشرقية.

واكد القادة الغربيون في تصريحات صحافية ان التغييرات التي شهدتها شرق اوروبا أدت الى نزع فتيل انفجار الحرب والقضاء على احتمالات نشوب حرب بين الشرق والغرب لسنوات طويلة مقبلة.

المانيا الشرقية تطالب موسكو بسحب قواتها
تصاعد موجة الاضطرابات العمالية وارتفاع البطالة

برلين الشرقية ـ الوكالات:

طالبت المانيا الشرقية امس وللمرة الاولى موسكو بسحب حوالي ٣٨٠ الف جندي سوفياتي من اراضيها. فيما بددت اضرابات عمالية متزايدة بالمانيا الشرقية فرحة اعلان الوحدة الاقتصادية مع المانيا الغربية.

وقال وزير الدفاع الالماني الشرقي راينر ايبلمان لمجلس الشعب في برلين الشرقية انه لا بد ان يتم التوقيع على اتفاق جديد مع موسكو حول تمركز القوات يحل محل الاتفاق الحالي الموقع في عام ١٩٥٧ لتسوية تفاصيل الانسحاب السوفياتي.

واشار ايبلمان خلال جلسة استجواب للحكومة حول مشاكل الساعة الى انه حتى لو وافق الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على الانسحاب فان عملية الانسحاب ستستغرق من اربع الى خمس سنوات.

واضاف ايبلمان ان الانسحاب سيشمل بالاضافة الى الجنود السوفيات وعائلاتهم الموظفين المدنيين ويقدر عدد الجنود السوفيات في المانيا الشرقية بين ٣٦٠ و٣٨٠ الف جندي.

وقال ان الاتفاقية الجديدة التي طالب بها يجب ان تكون ذات طابع مختلف تماما عن اتفاقية عام ١٩٥٧ دون ان يوضح ما اذا كانت ستوقع من قبل المانيا الشرقية وحدها ام من قبل المانيا الموحدة.

ومن ناحية اخرى اضرب عشرات الالاف من العمال الالمانيين الشرقيين في جميع انحاء البلاد خوفا على مصادر دخولهم في الوقت الذي دخل فيه اقتصاد البلاد نظام السوق الحرة.

وادت هذه الاضرابات العمالية المتزايدة الى انخفاض الانتاج الصناعي وارتفاع معدل البطالة.

واشارت احصائيات رسمية الى ان معدل البطالة ارتفع الى ٥٠٪ خلال شهر واحد حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل حوالي ١٤٢ الف شخص.

وتوقعت الاحصائيات ان يصل عدد المطالبين بالاعانات الحكومية الى مليوني شخص او ربع القوة العامل قبل نهاية العام الحالي.

وانخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٥٪ بالمقارنة مع العام الماضي واشرف العديد من المشروعات على الانهيار.

واختفت الضمانات التي كان يوفرها النظام الشيوعي سابقا مثل توفير فرص عمل لجميع المواطنين واستقرار الاسعار في الوقت الذي يستلزم من المانيا الشرقية الانتظار لعدة سنوات حتى تجني ثمار الوحدة الاقتصادية.

موسكو ترسل قوة عسكرية الى استونيا لمنع اجتماع

موسكو ـ رويتر:

قالت حكومة جمهورية استونيا السوفياتية امس ان الجيش السوفياتي ارسل قوات الى بلدة صغيرة بالجمهورية لمنع ما وصفه قادة عسكريون بانه اجتماع لضباط استونيين سابقين في قوة خاصة شكلت خلال حكم الزعيم النازي ادولف هتلر.

وقال المتحدث سيرجي تشيونوف ان ٢٨ سيارة مدرعة و١٥ شاحنة نقل قوات من المظليين وصلت الى بلدة توري في ساعة متاخرة امس الاول، ولم يتم ابلاغ السلطات المحلية مسبقا بالعملية العسكرية.

واضاف المتحدث لوكالة رويتر من «تالين» عاصمة استونيا ان القوات تقوم بدوريات في الشوارع ولا تتوفر لديه معلومات عن وقوع اية حوادث.

واوضح انه من المعتقد ان تصدر حكومة استونيا احتجاجا على تحرك الجيش السوفياتي على اراضي الجمهورية.

وكتب منظمو الاجتماع القادة العسكريين وقالوا انه اجتماع لجميع من حاربوا الى جانب السوفيات او الالمان خلال الحرب العالمية الثانية ضد الفاشية وضد الدكتاتورية الستالينية، وقالوا انه ربما يكون بعضهم افرادا في القوة الخاصة «اس اس».

وكانت جمهوريات استونيا ولاتفيا وليتوانيا المطلة على بحر البطليق دولا مستقلة بين الحربين العالميتين ولكن الاتحاد السوفياتي ضمها اليه بموجب اتفاق سري ابرم عام ١٩٤٠ بين هتلر والزعيم السوفياتي جوزيف ستالين.

رسالة من مبارك الى ميتران

باريس ـ أ. ش. أ:

تلقى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رسالة خطية امس من الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في باريس ان الرئيس مبارك بعث بهذه الرسالة باعتباره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية... وتاتي الرسالة قبل أيام من قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في التاسع من يوليو الحالي في هيوستن بولاية تكساس الامريكية.

كما انها تاتي بسبب القمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية التي تعقد في التاسع من يوليو الحالي كذلك في اديس ابابا.

واشار المراسل الى ان الرسالة تتعلق اساسا بموضوع الديون الخارجية لافريقيا وضرورة اعطائها الاهمية التي تستحقها في ظل المحادثات والتحركات الدولية الجارية حاليا.

وقد قام السفير احمد صدقي سفير مصر لدى فرنسا بنقل هذه الرسالة التي تم تسليمها بقصر الاليزية.

غالي:
تمكنا من احتواء النزاع الموريتاني السنغالي
ديون افريقيا يعالجها حوار الشمال والجنوب

اديس ابابا ـ أ. ش. أ:

اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انه أمكن احتواء النزاع السنغالي الموريتاني مشيرا الى ان هذا النزاع يعد من أهم القضايا التي ستطرح على القمة الافريقية التي تبدأ اعمالها باديس ابابا يوم الاثنين المقبل.

وقال الدكتور غالي في تصريحات ادلى بها للصحافة المصرية في اديس ابابا امس «اننا نجحنا في ان يؤكد كل من طرفي النزاع للاخر رغبته في الحل السلمي». واضاف الدكتور غالي الذي يراس وفد مصر في اجتماعات المجلس الوزاري الافريقي انه جرى خلال الايام القليلة الماضية اتصالات مع بعض وزراء خارجية الدول الافريقية التي كلفت بمساعدة الرئيس حسني مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بالوساطة بين السنغال وموريتانيا لتسوية الخلافات بينهما خاصة وان فترة رئاسة الرئيس مبارك للمنظمة ستنتهي مع بدء اعمال القمة الافريقية.

وقال بطرس غالي انه شرح امام لجنة الاتصال الافريقية الخاصة بمشكلة المديونية الجهود المصرية التي بذلت في هذا الصدد.

واوضح ان الجهود المصرية تضمنت اجراء اتصالات على مستوى القمة في كل من واشنطن وموسكو بشان قضية المديونية وانشاء لجنة الاربعة التي تضم كلا من مصر والسنغال والهند وفنزويلا ثم انضمت اليها يوغسلافيا بعد ذلك.

وقال ان هذه اللجنة تؤكد ضرورة اجراء حوار بين الشمال والجنوب حتى يمكن معالجة مشكلة المديونية.

حل برلمان كوسوفو واقالة حكومته

بلجراد ـ الوكالات:

حلت جمهورية الصرب اكبر الجمهوريات اليوغسلافية امس البرلمان المحلي في مقاطعة كوسوفو التابعة لها واقالت حكومتها الاقليمية عقب اعلانها الاستقلال في مطلع الاسبوع الحالي.

وذكرت مصادر وكالة انباء تانيوج اليوغسلافية ان النواب من غير الالبان والذين يحضرون جلسة برلمان كوسوف في بريشتينا احيطوا علما بالقرار.

واضافت الوكالة ان القرار اتخذ في جلسة مشتركة لبرلمان الصرب بمجالسه الثلاثة امس مشيرة الى ان «اجراءات مؤقتة» خاصة اتخذت في محطتي الاذاعة والتلفزيون الناطقتين بالالبانية في بريشتينا. وكان اكثر من مائة نائب الباني الاصل قد اعلنوا الاستقلال عن الصرب يوم الاثنين الماضي في اجتماع خارج برلمان كوسوفو بعد تاجيل جلسة البرلمان واغلاق مبناه.

مانديلا يختتم جولة اوروبية اميركية لكسب التأييد لسياسات «المؤتمر الافريقي»

لندن ـ وكالات الانباء:

غادر الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا لندن امس متوجها الى كمبالا في ختام جولة في عدد من الدول الغربية استغرقت أربعة اسابيع سعى خلالها الى حشد تاييد زعماء العالم لاستمرار العقوبات المفروضة على حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

وخرج مانديلا مبتسما من اجتماع مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر استمر ثلاث ساعات امس معلنا ان حملته لكسب التاييد لسياسات منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي يشغل فيها منصب نائب الرئيس حققت نجاحا باهرا.

وقال مانديلا خلال مؤتمر صحافي في لندن سنعود الى افريقيا ونحن نستشعر التاييد الكامل للمجتمع الدولي.

الا ان مانديلا وتاتشر لا يزالان مختلفين حول العقوبات واستخدام القوة لاحداث تغير في جنوب افريقيا.

وتؤيد تاتشر تخفيفا تدريجيا للعقوبات لمكافاة الرئيس فريدريك دي كليرك للاصلاحات التي قام بها وهي وجهة نظر عزلت بريطانيا وعرضتها لهجوم من مانديلا.

وقد استقبل مانديلا خلال جولته التي استمرت ستة اسابيع كرجل سياسي بارز في جنوب افريقيا وهو بمثابة انقلاب في مفاهيم العلاقات العامة بالنسبة لرجل يمثل منظمة ثورية انتقدت لاستخدامها العنف.

قال وقت قريب كانت بريطانيا ترفض اجراء اتصالات مع منظمة المؤتمر الوطني الافريقي واصفة اياها بانها جماعة ارهابية.



○ خبراء المتفجرات يزيلون علبة من المواد المتفجرة البلاستيكية خارج مكاتب الاتحاد الوطني لعمال المناجم السود في قرية كارلتون فيل بجنوب افريقيا. وكان عضو في الاتحاد قد اكتشف وجودها صباح امس.

(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

سيؤول تقترح عقد اول اجتماع لرئيسي وزراء الكوريتين منتصف اغسطس

سيؤول ـ ق. ن. ا:

قررت حكومة سيؤول تقديم اقتراح بعقد الاجتماع الاول لرئيسي وزراء الكوريتين في الخامس عشر من الشهر المقبل الذي يوافق الذكرى الـ ٤٥ للتحرر الكوري من الحكم الياباني.

وصرح مصدر حكومي في سيؤول الذي اعلن ذلك ان الاقتراح سيتم طرحه خلال الاجتماع التمهيدي الثامن لمحادثات رئيسي وزراء البلدين المقرر عقده في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

واضاف بانه لا توجد صعوبة في عقد الاجتماع الاول في الخامس عشر من اغسطس في سيؤول على الرغم من عزم سلطات بيونيج يانج اقامة مؤتمر شعبي وطني في اليوم نفسه.

وفيما يتعلق بالاجتماع الثاني بين رئيسي وزراء البلدين قال ان الجانب الشمالي يريد عقده عقب دورة الالعاب الآسيوية ببكين اي في منتصف اكتوبر المقبل.

وجدير بالذكر ان مفاوضي الجانبين اتفقا من حيث المبدأ في اجتماع بينهما امس الاول على عقد اجتماع بين رئيسي وزراء البلدين في كل من العاصمتين وذلك لبحث اجراءات تخفيف حدة التوتر السياسي والعسكري والتعاون المتبادل بين الشطرين.

استقالة وزير فرنسي لتورطه بفضيحة سياسية

باريس ـ ق. ن. ا:

قدم وزير السياحة الفرنسي اوليفيه شرن الليلة قبل الماضية استقالته بسبب تورطه في فضيحة سياسية.

واكدت مصادر حكومية ان استقالة شرن جاءت بناء على طلب من رئيس الوزراء ميشيل روكار بعد ان تبين ان شرن قام بتاجير عدد من العاطلين عن العمل لحضور اجتماع سياسي لتاييده.

وكان عدد من اتباعه قد فشلوا في تجميع مؤيدين سياسيين لحضور هذا الاجتماع الذي شارك فيه عدد من الوزراء.

اول استقالة لوزير في حكومة «تضامن» البولندية

وارسو ـ رويتر:

اعلن وزير الزراعة البولندي شيسلاف جانسكي امس استقالته امام البرلمان قبل يوم واحد من تعديل وزاري من المقرر ان يتم اليوم.

وهذا اول وزير يستقيل من الحكومة التي يتزعمها اتحاد نقابات العمال المستقلة «تضامن» ولايت شكلت في سبتمبر الماضي كاول حكومة غير شيوعية في اوروبا الشرقية منذ الاربعينات.

كما ان جانسكي اول ضحية لازمة سياسية متصاعدة تواجه تاديوش مازوفيتسكي رئيس وزراء بولندا وسط انشقاق في حركة التضامن واضطرابات شعبية متزايدة نجمت عن سياساته الاقتصادية المتشددة.

ومن المتوقع ان يجري مازوفيتسكي تعديلا وزاريا اليوم.

مثقفون بلغار يعتصمون امام مكتب الرئيس
شريط فيديو يحمل ملادينوف مسؤولية قمع تظاهرات ديسمبر

صوفيا ـ رويتر:

اعتصم حوالي الف مثقف بلغاري امس الاول خارج مكاتب الرئيس بيتار ملادينوف تاييدا للطلبة المضربين في جميع انحاء البلاد للمطالبة بالديمقراطية.

وطالب اساتذة الجامعة والعلماء الشعب البلغاري بكل فئاته المشاركة في الاعتصام حتى يتم تشكيل لجنة فنية للتحقق من مدى صحة شريط فيديو يظهر ملادينوف وهو يصدر اوامره بتدخل الدبابات لقمع الاحتجاجات التي جرت في ديسمبر الماضي.

وكان ملادينوف قد انكر قيامه بذلك العمل وقال في بيان ان الشريط مزيف وان الاتهامات ضده بهذا الشان تستهدف زعزعة استقرار البلاد.

وقد رد المتظاهرون على البيان بهتافات تطالب باستقالة ملادينوف ووصفوه بالقاتل.

ويذكر ان الطلبة البلغار قد بدأوا باحتلال جامعاتهم في ١١ يونيو الماضي للمطالبة بالديمقراطية بعد فوز الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ملادينوف في الانتخابات البلغارية.

اكينو تستبعد اجراء استفتاء بشأن القواعد الاميركية بالفلبين

مانيلا ـ د. ب. أ:

استبعدت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو اجراء استفتاء لتقرير مستقبل القواعد العسكرية الامريكية التي تنتهي اتفاقات وجودها بحلول عام ١٩٩١.

وقالت اكينو انه يجب اجراء محادثات مع الولايات المتحدة حول عدد كبير من المسائل تتضمن الصداقة والتجارة والامن والمسائل الاخرى التي ستحكم العلاقات بين مانيلا وواشنطن.

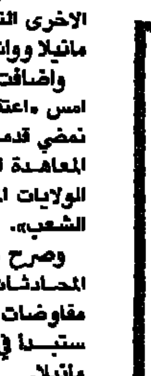
واضافت اكينو في بيان ادلت به امس «اعتقد انه ينبغي علينا ان نمضي قدما في المحادثات المقبلة بشان المعاهدة التي يحتمل ابرامها مع الولايات المتحدة قبل ان نحتكم الى الشعب».

وصرح مسؤولون فلبينيون بان المحادثات التي قد تؤدي لاجراء مفاوضات بشان معاهدة جديدة ستبدأ في شهر سبتمبر المقبل في مانيلا.

ومن جهة اخرى قال الجيش الفلبيني امس ان جنوده استولوا على معسكر للثوار الشيوعيين في منطقة جبلية وعرة وانهم قتلوا منهم ١٦ فردا.

واضاف متحدث باسم الجيش قوله ان جنديا واحدا اصيب بجروح في القتال الذي وقع في جزيرة سامار الشرقية.

ويحتجز الثوار الشيوعيون موظف معونة ياباني ومتطوعا امريكيا من فرق السلام لختطفا في جزيرة نيجرس المجاورة.




○ لوسيو جيمينيز، الامين العام لاتحاد العمال في نيكاراجوا (الوسط) يشارك في مسيرة لطلاب ماناجوا امس الاول بعد ان اقام الطلاب مهرجانا للمطالبة باطلاق سراحه اثر اعتقاله لفترة وجيزة في محاولة حكومية لاجهاض اضراب عمالي بدأ الاثنين الماضي.

(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

انتخاب هافل رئيسا لتشيكوسلوفاكيا

براج ـ وكالات الانباء:

اعادت الجمعية الفيدرالية «البرلمان» في تشيكوسلوفاكيا امس انتخاب الكاتب المسرحي والمنشق السابق فاتشلاف هافل رئيسا للبلاد.

واعيد انتخاب هافل «٥٣ عاما» لمدة عامين بواسطة الاقتراع السري حيث حصل على ٢٣٤ صوتا من مجموع النواب الحاضرين وعددهم ٢٨٤ نائبا وصوت ٥٠ نائبا ضده، وعقب اعلان نتيجة التصويت أدى هافل اليمين الدستورية بينما اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية له.

وكان المنافس الوحيد للرئيس ـ وهو الممثل السلوفاكي المحبوب ستيفان كفيتيك قد سحب ترشيحه امس الاول لان حزب الوطنيين السلوفاك الذي ينتمي اليه كان قد رشحه دون استشارته.

ورفضت ترشيحات سبعة مرشحين اخرى لاسباب منهجية متعلقة بالشكليات اذ ان الاحزاب التي ينتمون اليها غير ممثلة في البرلمان.

ويذكر ان هافل ـ وهو احد المدافعين عن حقوق الانسان وكاتب قضى في السجن عدة سنوات اثناء النظام الشيوعي السابق ـ قد انتخب في الاصل رئيسا للدولة في شهر ديسمبر الماضي.

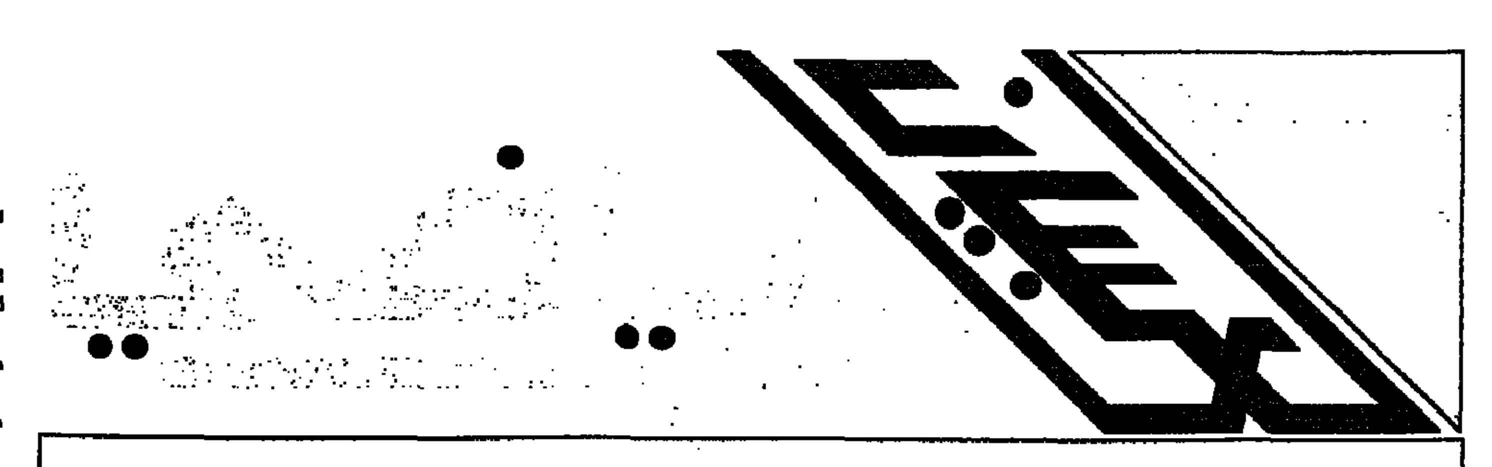
ليتوانيا متمسكة باستقلالها

موسكو ـ أ. ش. أ:

اكد تشيسلوفاس ستانكيافيتشيس نائب رئيس برلمان جمهورية ليتوانيا ان ليتوانيا لن تتراجع في طلبها بان تصبح جمهورية مستقلة وان موقفها بهذا الصدد ما زال ثابتا لم يطرأ عليه اي تغيير.

وذكرت وكالة «تاس» السوفياتية امس ان تصريح ستانكيافيتشيس ياتي في الوقت الذي يناقش فيه برلمان ليتوانيا حاليا استراتيجية الجمهورية قبل بدء المحادثات السرية بين ليتوانيا وموسكو.

واعرب ستانكيافيتشيس عن امله في ان يتم ارساء علاقات قانونية بين ليتوانيا والاتحاد السوفياتي على اساس من القانون الدولي والاحترام المتبادل وعلاقات حسن الجوار.



الاتحاد الاوروبي يتخذ الاسبوع المقبل قرارا بشأن رفع الحظر عن الاندية الانجليزية

أعلن مسؤولون في لندن انه سيتم ابلاغ الاندية الانجليزية يوم العاشر من يوليو الحالي ما اذا كان قد تم رفع الحظر المفروض على لعبهم في مسابقات الاندية الاوروبية.

وسوف يقرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وهو الهيئة المسؤولة عن كرة القدم الاوروبية سيقرر عشية اجراء القرعة للمسابقات الثلاث للاندية الاوروبية للموسم المقبل ما اذا كان سيتم السماح بعودة الفرق الانجليزية. وسيعطي ذلك للمسؤولين الوقت لدراسة تقرير وزير الرياضة البريطاني كولين مويهان بشان سلوك المشجعين الانجليز في كاس العالم.

المعروف انه تم حظر الاندية الانجليزية من اللعب اوروبيا عقب ماساة استاد هيسيل في بروكسل عام ١٩٨٥ حيث لقى ٣٩ مشجعا مصرعهم سحقا عقب القتال الذي نشب في المدرجات والذي اثاره مشجعو نادي ليفربول الانجليزي.

المعروف انه نشبت احداث عنف متقطعة تورط فيها المشجعون الانجليز في ايطاليا بما فيها القتال الذي نشب عقب انتهاء مباراة الدور قبل النهائي امس الاول بين انجلترا والمانيا الغربية.

ويذكر ان حوالي ثلاثمائة مشجع انجليزي طردوا من ايطاليا منذ بدء مسابقة كاس العالم في الثامن من يونيو الماضي.

للمرة الاولى في تاريخ المونديال
فريقان يلتقيان على التوالي في النهائي
التاريخ لصالح فرق اميركا الجنوبية

عندما ينزل المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم الى ارض الاستاد الاولمبي ليلعب امام الارجنتين يوم الاحد المقبل ستكون هذه هي المرة السادسة التي تلعب فيها المانيا الغربية في نهائي كاس العالم لكرة القدم والمرة الثالثة على التوالي.

وتعد هذه المباراة تكرارا للقاء الفريقين عام ١٩٨٦ في المكسيك عندما فازت الارجنتين ٣/٢ وستكون هذه هي المرة السادسة التي تلعب فيها المانيا الغربية في نهائي كأس العالم لكرة القدم والمرة الثالثة على التوالي.

وتعد هذه المباراة تكرارا للقاء الفريقين عام ١٩٨٦ في المكسيك عندما فازت الارجنتين ٣/٢ وستكون هذه هي المرة الاولى في تاريخ كأس العالم الذي يمتد لستين عاما التي يجمع فيها النهائي فريقين التقيا من قبل في المباراة النهائية.

ولم يشارك اي فريق آخر في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم مرات عديدة مثل المانيا الغربية ففريقا البرازيل وايطاليا اللذان فاز كل منهما بالبطولة ثلاث مرات حظيا بالمشاركة في المباراة النهائية أربع مرات لكل منهما منذ بدء بطولة كاس العالم في عام ١٩٣٠.

وفازت منتخبات دول امريكا اللاتينية دائما على نظرائها من اوروبا في اللقاءات الخمس السابقة التي اقيمت بين دول من القارتين. والمرة الوحيدة التي فاز فيها منتخب من امريكا الجنوبية ببطولة كاس العالم على ارض أوروبية كانت في عام ١٩٥٨ عندما فازت البرازيل على السويد ٢/٥.

والفرصة متاحة أمام الارجنتين لتكون الفريق الثالث بعد ايطاليا عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨ والبرازيل عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ لتفوز بلقب البطولة مرتين متتاليتين.

ويذكر ان المانيا الغربية والارجنتين فازتا ببطولة كأس العالم مرتين من قبل عامي ١٩٥٤ و١٩٧٤ والارجنتين عامي ١٩٨٦ و١٩٧٨. وستكون هذه فهي المباراة النهائية الرابعة التي تشارك فيها الارجنتين.

لمحة من نهائي المونديال منذ ١٩٣٠

فيما يلي لمحة من نهائي بطولات كأس العالم السابقة في كرة القدم

* عام ١٩٣٠ في اوراجواي: أوروجواي والارجنتين ٢/٤
* عام ١٩٣٤ في ايطاليا: ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا ١/٢ بعد وقت اضافي.
* عام ١٩٣٨ في فرنسا: ايطاليا والمجر ٢/٤.
* عام ١٩٥٠ في البرازيل اورجواي والبرازيل ١/٢
* عام ١٩٥٤ في سويسرا: المانيا الغربية والمجر ٢/٣
* عام ١٩٥٨ في السويد: السويد والبرازيل ٥/٢
* عام ١٩٦٢ في شيلي: البرازيل وتشيكوسلوفاكيا ١/٣
* عام ١٩٦٦ في انجلترا: انجلترا والمانيا الغربية ٢/٤ بعد وقت أضافي.
* عام ١٩٧٠ في المكسيك: البرازيل وايطاليا ١/٤.
* عام ١٩٧٤ في المانيا الغربية: المانيا الغربية وهولندا ١/٢.
* عام ١٩٧٨ في الارجنتين: الارجنتين وهولندا ١/٣ بعد وقت اضافي.
* عام ١٩٨٢ في اسبانيا: ايطاليا والمانيا الغربية ١/٣.
* عام ١٩٨٦ في المكسيك: الارجنتين والمانيا الغربية ٢/٣.

• فرحة الالمان هل تستمر في نهائي البطولة؟

تغييرات متوقعة يجريها بيلاردو

من المتوقع ان يجرى كارلوس بيلاردو مدرب الفريق المنتخب عددا من التغيرات على فريقه الذى سيلعب المباراة النهائية في كأس العالم يوم الاحد المقبل مع المانيا الغربية.

ويذكر انه لن يشترك في المباراة النهائية كل من اللاعب المهاجم كانيجيا ولاعب خط الوسط ريكاردو جويستي ولاعبا خط الدفاع جوليو كلا رتيكوشيا وسيرجيو باتيستا بسبب ايقافهم عن اللعب مباراة دولية واحدة وهذه التغيرات لجبارية على المدرب حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلة.

هلموت كول يحضر المباراة النهائية

علم رسميا امس الخميس في بون ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول سيحضر المباراة النهائية لمونديال ايطاليا بين منتخبي المانيا الغربية والارجنتين الاحد المقبل في روما.

وسيؤخر كول يوما واحدا موعد سفره الى هيوستن /الولايات المتحدة/ لحضور مؤتمر الدول الصناعية السبع الذي سيبدا في ٩ تموز/يوليو الحالي.

وسيحضر المباراة النهائية ايضا اوسكار لافونتين مرشح الحزب الاجتماعي الديموقراطي الذى سينافس كول على منصب المستشارية في الانتخابات الالمانية الموحدة المقررة في كانون الاول/ديسمبر المقبل. وكان لافونتين حضر المباراة نصف النهائية بين المنتخبين الالماني الغربي والانكليزي مساء امس الاول في تورينو.

نهائي كأس العالم ضربة للعرافين

اضر تاهل الارجنتين والمانيا الغربية لنهائي كاس العالم بسمعة العرافين في ايطاليا.

فقد كانوا يتوقعون قبل بدء البطولة ان تلتقى ايطاليا والارجنتين في النهائي. الا ان الفريقين تقابلا في الدور قبل النهائي حيث فازت الارجنتين. كما اخطات ثلاث منظمات تضم معظم العرافين في ايطاليا في توقع وصول البرازيل والاتحاد السوفيتي للدور قبل النهائي حيث لن المباراة الاخرى في هذا الدور اقيمت بين المانيا الغربية وانجلترا.

وهذه المنظمات هي الرابطة الاوروبية للعرافين المحترفين واتحاد المنجمين الاوروبي واتحاد العرافين الايطالي.

معكم دائما

معركة الثأر

وتكرر المشهد وتعود ذكرى ٤ سنوات ماضية حيث يتجدد اللقاء النهائي لبطولة كاس العالم وتشاء الظروف ان يجمع بين العملاقين المانيا الغربية والارجنتين وكلاهما من المنتخبات التي حصلت على بطولة العالم مرتين من قبل، فالالمان حصلوا على اللقب في عامي ٥٤ و٧٤ والارجنتين فازت بالبطولة في عامي ٧٨ و٨٦.

فالتاريخ يعيد نفسه ويتجدد عندما يلتقي المنتخبان في المباراة النهائية بعد ان فاز الارجنتين قبل ٤ سنوات ٣/٢ في اللقاء الفاصل الذي كان من اروع المباريات النهائية.

والاحد المقبل سيكون بمثابة معركة «الثار» بين الكرة الارجنتينية والالمانية التي تعد في الوقت الحاضر من افضل المنتخبات التي مرت على المانيا منذ ٧٤ واصبح فريقها مرشحا قويا للحصول على البطولة للمرة الثالثة ويكفي انه الفريق الوحيد الذي لم يهزم في مونديال ايطاليا (٩٠) ويمتلك خيرة نجوم العالم بالاضافة الى مدرب كفء يعرف ما يريد ويتدخل في اللحظات الحاسمة.

كما ان منتخب المانيا ليس بغريب عليه ان يتاهل الى النهائي حيث سبق له ان تاهل في ثلاث مرات متتالية وهو بالتاكيد حدث جديد في تاريخ هذه المسابقة.

اما الكرة الارجنتينية فهي تعيش افضل ايامها بعد تأهلها «المحظوظ» الى النهائي والتي تختلف تماما عن مستواها السابق وفي النهائي سنجد منتخبا اخر نظرا لغياب خمسة من ابرز لاعبيه بسبب الايقاف ولكن هل سيكفي وجود الفتى الذهبي مارادونا اللاعب الاسطورة الذي خابت توقعاته عندما رشح انجلترا للصعود الى النهائي على حساب الالمان.

لم يتبق على المونديال سوى ايام معدودات وبالتاكيد ان العالم كله ينتظر معركة الثار بين الارجنتين حاملة اللقب والمانيا الغربية المتطلعة للبطولة خاصة وان كليهما يمتلك النفس الطويل من اجل تحقيق غاياته.

اللقاء النهائي ليس مجرد رد اعتبار لالمانيا التي خسرت اخر نهائي من الارجنتين انما هو تحد بين الكرة الاوروبية واميركا اللاتينية.

محمد الجوكر

استقبال الابطال لاسود الكاميرون

احتشد أكثر من عشرين الف شخص صباح أمس الاول في مطار دوالا لاستقبال أسود الكاميرون العائدين من كاس العالم .. وقد غمرت الفرحة الجميع.. ولم تحل الامطار المتساقطة بغزارة دون خروج الجماهير الكاميرونية الى شوارع دوالا لاستقبال الابطال العائدين.

وكان روجيه ميلا أخر من خرج من باب الطائرة .. وما أن ظهر حتى تعالت صيحات الجماهير مرحبة بصانع انتصارات الفريق.. وبصاحب الفضل الاول في النتائج الطيبة التى أحرزها خلال البطولة.

وبعد جولة في شوارع دوالا تعالت خلالها أصوات أبواق السيارات استقبل عمدة المدينة الفريق في المساء .. حيث اقام حفلا ضخما على شرف الاسود.

وسافر الفريق في التاسعة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي الى ياوندى. وفي المطار استقبله ممثل خاص للرئيس الكاميروني بول بيا واصطحبه في جولة بالمدينة في ١٥ سيارة جيب أعدت خصيصا لهذه المناسبه.

ثم توجه الفريق الى افخر فنادق العاصمة الكاميرونية حيث حجزت لافراده ١٨ غرفه. ويتردد أن الفريق قد يجوب مدنا أخرى بالبلاد وأن الرئيس س بول بيا سيستقبله.

مدرب انجلترا:
نطمح بالمركز الثالث والمونديال لم ينته

كان المستوى متقاربا ومن المؤسف انه كان من الضرورى اختيار فريق فائز. ليس لدى ما الوم لاعبي فريقي عليه لانهم بذلوا اقصى ما يملكون ولكن الحظ لم يسعفهم ربما. لا استطيع ان اطلب منهم المزيد بعد مباراة ثلاثة تضمنت وقتا اضافيا. اننا نفخر بفريقنا الذى انهى المونديال من دون ان يخسر. كان لدى اللاعبين الرغبة في البكاء طبعا وانا ايضا. بامكاننا العودة الى بلادنا براس مرفوعة. انا ضد طريقة ركلات الترجيح ولا اقول هذا لاننا خسرنا. لقد اكدت هذا عند الصباح خلال حديث تلفزيوني. انا افضل ان تستمر المباراة الى ان يسجل احد الفريقين هدفا. اسف لبيرس الذى اعتبره متخصصا بتسديد ركلات الترجيح.

سنحاول ان نجمع قوانا لمباراة المركز الثالث في بارى لان المونديال لم ينته بعد ولاعبو فريقي يريدون المركز الثالث.

القيصر:
سنواجه الارجنتين في النهائي بمستوى مختلف تماما

عشنا المباراة الاكثر اثارة والاكثر دراماتيكية في كاس العالم الحالية. لعب المنتخبان بايقاع ممتاز وبلغا اقصى ما يملكان من قوة مع ان كلا منهما لم يكن يملك اكثر من يومين للاستعداد للمباراة. كانت هناك دعاية جيدة لكرة القدم اليوم. المباراة كانت في مستوى مباراة هولندا. وكان من المؤسف ان نصل الى ركلات الترجيح بيد انه كان ضروريا اختيار الفائز. وهي في كل حال افضل من طريقة سحب القرعة. سنواجه الارجنتين من جديد في المباراة النهائية كما حصل في المكسيك قبل اربع سنوات وامل ان تمضي الامور في مصلحتنا هذه المرة. الارجنتين منتخب صعب ولا نستخف به حتى ولو كان ناقصا اربعة لاعبين اساسيين. شخصيا اعتقد ان الارجنتين هي اقل مما كانت عليه قبل اربع سنوات واعتقد ايضا ان لا مباريات كرة سهلة خصوصا اذا ما كانت مباراة نهائية.

اشركت هاسلر وتون لان ليتبارسكي وباين مصابان. كان بامكان الاخران ان يشاركا لكن لم نشا ان نواجه الانكليز بلاعبين غير مكتملي اللياقة. انا مرتاح تماما لما قدمه هاسلر وتون ولم اغير هاسلر الا بعدما اصيب في وتر القدم. اما اصابة فولر في قدمه فامل الا تمنعه من الاشتراك في المباراة النهائية.


• بيكنباور يهنىء الحارس ايلجنر وبيرتولد بالوصول للنهائي.

فوللر جاهز لمباراة النهائي



• رودي فوللر يخرج مصابا في مباراة انجلترا.

اعلن المهاجم الالماني الغربي رودي فوللر امس انه شفي تماما من الاصابة التي تعرض لها خلال مباراة الدور قبل النهائي مساء أمس الاول ضد انجلترا وانه سيكون لائقا للاشتراك في المباراة النهائية لبطولة كاس العالم ضد الأرجنتين التي تقام يوم الاحد المقبل.

وقد غادر فوللر الملعب في الدقيقة ٣٨ بعد ان اصيب بضربة في عضلة بطن الساق ادت الى التاثير على عصب ففقد الاحساس في الساق.

وقال فوللر انه لم يشعر باي الم ولكنه فقد أي احساس في قدمه اليمنى وانتهت تلك الحالة بعد الاستراحة بين الشوطين.

واضاف لاعب نادي ايه أس روما البالغ من العمر ثلاثين عاما انني لائق ويمكنني الاشتراك في النهائي.

شركة بريطانية تفوز برهانها على هزيمة انجلترا

عندما خسرت انجلترا من المانيا الغربية في الدور قبل النهائي لكاس العالم مساء امس الاول كان بعض البريطانيين يحتفلون بهذه الهزيمة.

فقد وعدت شركة رمبلوز للسلع الكهربائية باعادة الاموال التي تلقتها نظير مبيعات لها بملايين الدولارات اذا عادت انجلترا من ايطاليا وهي تحمل كاس العالم. وزاد قلق مديرو الشركة يوما بعد يوم مع تقدم الفريق الانجليزى في البطولة وكان املهم هو ان يتبدل حظ الفريق في مباراة قبل النهائي.

وتعني هزيمة انجلترا ان الذين اشتروا السلع من شركة رمبلوز في الفترة التي قامت فيها بهذه الدعاية لن يستعيدوا اموالهم. وقالت متحدثة باسم الشركة عندما قامت الشركة بحملة الدعاية هذه لم تكن فرص انجلترا تبشر خيرا.

وكانت الشركة ستعيد سبعة ملايين جنيه استرليني / ١٢ مليون دولار/ الى المشترين في حالة فوز انجلترا بالكاس.

مسؤول ايطالي: الدولة لها نصيب من بيع ملعب روما

يقول رئيس هيئة قضايا الحكومة في ايطاليا ان الدولة يجب ان تحصل على جزء من الارباح التى تبلغ مليون دولار ويتوقع ان يدرها بيع ارضية النجيل بالملعب الذى يقام عليه نهائى كاس العالم يوم الاحد بين المانيا الغربية والارجنتين.

وكان هذا احدث اجراء في نزاع قضائي طويل على ربح مبيعات ملعب استاد روما الاولمبى لهواة جمع التذكارات والمتوقع ان تبلغ ٤٠ مليار ليرة/ ٣٣ مليون دولار/.

وقد باعت اللجنة الاولمبية الايطالية التى تشرف على الملعب حقوق بيعه لشركة خاصة.

وتقول الشركة ان عقدها مع اللجنة الاولمبية ينص على انه ليس لطرف ثالث ان يطالب باى نصيب من عائدات المبيعات.

واصبح يتعين على وزير المالية رينو فورميكا ان يقرر ما اذا كان سيرفع دعوى قضائية على اللجنة الاولمبية لمطالبتها بنصيب الحكومة.

وفي اجراء منفصل طالبت رابطات مدافعة عن حقوق المستهلكين حق الاشراف على تقطيع الملعب حتى يتاكد ان الارضية الحقيقية التى ستحفظ في صناديق زجاجية هى التى ستباع لهواة جمع التذكارات.

طبيب يقود المباراة النهائية

سيقود المباراة النهائية لمونديال ايطاليا بين منتخبى الارجنتين والمانيا الغربية الاحد المقبل في روما الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال المولود في ٢ يونيو ١٩٥١ والذى يعمل طبيبا في مكسيكو.

وسبق لكوديسال ان قاد مباراة ايطاليا والولايات المتحدة في الدور الاول ومباراة انكلترا والكاميرون في ربع النهائي. وحصل كوديسال على الشارة الدولية عام ١٩٨٥ ثم شارك في بطولة العالم للشباب في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٥ ايضا وفي اولمبياد سيول ١٩٨٨.

وكان خوسيه ماريا كوديسال والد ادغاردو حكما رابعا /الحكم الاحتياطى/ في المباراة النهائية لكاس العالم ١٩٦٦ في لندن بين منتخبى انكلترا والمانيا الغربية.

الالمان يهللون في برلين الغربية



• الالمان يحتفلون [illegible]

اخذ الوف الالمان الغربيين يرقصون ويغنون في برلين الغربية بعد فوز فريقهم على انجلترا في الدور قبل النهائي لكاس العالم.

وتوقفت حركة المرور في الشارع الرئيسي بالمدينة في حين وقف مشجعون فوق سيارات كانت رابضة واخذوا يلوحون بالاعلام الالمانية ويهتفون قائلين النصر .. النصر.

وخلت الاحتفالات من الشغب في حين حول المشجعون اهتمامهم الى الارجنتين حاملة اللقب التى تقابل المانيا الغربية في النهائي يوم الاحد.

واخذ البعض يصيحون قائلين سنحطم الارجنتينيين.

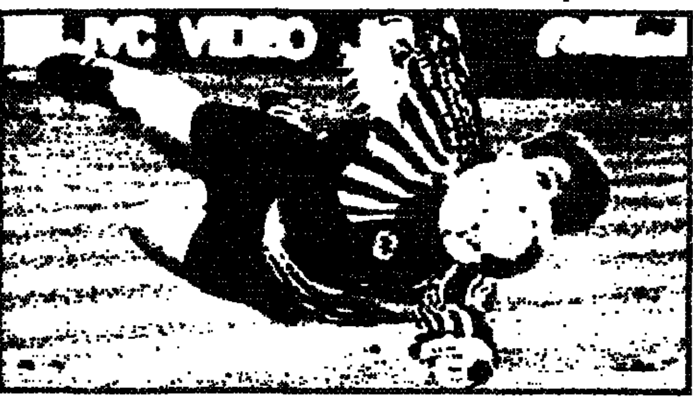
الصحف الالمانية:
«المباراة أشبه برواية بوليسية»

قام حارس المرمى الالماني الغربي بودو ايلغنر في مباراة المانيا وانكلترا مساء امس الاول الاربعاء في تورينو بالدور الذى قام به نظيره الارجنتيني سرجيو غويكوتشيا في مباراة الارجنتين وايطاليا مساء الثلاثاء الماضي. ففي الدور نصف النهائي لمونديال ايطاليا صد كل منهما ركلتي ترجيح وصعد بمنتخبه الى لقاء القمة.

وقد لا يكون ايلغنر اشهر اللاعبين الالمان غير ان شعبيته ارتفعت كثيرا بعدما تصدى بنجاح لمحاولتي الانكليزيين ستيوارت بيري وكريس وادل. وكان ايلغنر /٢٣ عاما/ الذى يلعب مع فريق كولن يتنافس على حراسة المرمى الالماني مع حارس مرمى بايرن ميونيخ رايموند اومان. ورغم حداثة عهده مع المنتخب /لعب مباراته الدولية الاولى في ٢٣ ايلول/سبتمبر ١٩٨٧/ وبراعة اومان في كاس ابطال اندية اوروبا للموسم الفائت فان المدرب فرانتس بكنباور بقي معتمدا على ايلغنر لانه يعلم بان الثقة سلاح مهم. وبفعل عرضه الممتاز امام انكلترا صار ايلغنر شهيرا تماما كالحارسين القديمين المعروفين سيب ماير وهارالد شوماخر.

ونوهت الصحف الالمانية صباح امس الخميس بما قدمه ايلغنر واعتبرته بطلا للمباراة التي قالت عنها صحيفة بيلد تسايتونغ انها كانت اشبه ب رواية بوليسية نقلا عن اوسكار لافونتين مرشح الحزب الاجتماعي الديموقراطي لمنصب مستشار المانيا الغربية. وصدرت صحيفة كولنر اكسبرس بعنوان عريض هو بودو ايلغنر بطل دراما ركلات الترجيح في تورينو. وكتبت عنه ايضا ربحت الرياضة الالمانية بطلا جديدا هو ايلغنر الرائع.

• الحارس الالماني بودو ايلجنر يصد تنفية انجليزية.



في البطولة الدولية المفتوحة للبولينج
القبيسي بطلا للفردي ونتائج جيدة للحكيم والغزال
منتخبنا يلاقي ماليزيا في لقاءات متنوعة

فاز بطلنا الدولي محمد خليفة القبيسي بالبطولة الفردية الدولية التي اقيمت مؤخرا في ماليزيا بعد حصوله على المركز الاول برصيد ١٢٨١ نقطة متقدما على اكثر ٣٩٠٠ لاعب شاركوا في هذه التصفيات وقد جاء احتلال لاعب الامارات بالمركز الاول نظرا للمستوى المشرف الذي ظهر عليه خلال المنافسات بينما احتل لاعب من ماليزيا البلد المنظم المركز الثاني بينما جاء ترتيب لاعبي منتخبنا الوطني عبدالعزيز الحكيم بالمركز السابع عشر ومحمد الغزال بالمركز التاسع عشر.

وفي بطولة الاساتذة الدولية التي شهدت منافسة شديدة بين المشاركين جاء الماليزي رهان نور بالمركز الاول.

وصرح عبدالله عبدالكريم رئيس بعثة المنتخب الوطني بأن المشاركة في البطولة الدولية جاءت مفيدة للاعبين قبل الاشتراك الرسمي في البطولة الآسيوية الحادية عشرة التي ستقام في اندونيسيا خلال الفترة من ١٤ الى ٢٢ الشهر الجاري واضاف ان المدرب الامريكي الجديد اندرسون قد اطمئن على سير اداء اللاعبين وشاهدهم لاول مرة في الاحتكاك الدولي.

واضاف رئيس البعثة ان نتائجنا في البطولة الدولية المفتوحة التي شاركت فيها ٦ دول من الدول المتقدمة في هذه اللعبة يطمئننا بالمنافسة على المراكز الاولى في بطولة آسيا.

لقاءات ودية مع ماليزيا

اتفقت ادارة البعثة مع الاتحاد الماليزي للبولينج وتم اجراء عدة لقاءات ودية خلال المعسكر التدريبي الذي يقيمه منتخبنا حاليا بماليزيا حيث اقيمت لقاءات في الفردي انتهت لصالح لاعبنا محمد القبيسي واحتل المركز الثاني لاعب ماليزيا بينما حصل عبدالعزيز الحكيم على المركز الثالث.


● عبدالله عبدالكريم

وفي بطولة الثلاثي جاءت ماليزيا بالمركز الاول وجاء لاعبونا في المركز الثاني ومثلنا في الثلاثي كل من محمد القبيسي وعبدالرحمن سالم وحمد الغزال وتستانف اللقاءات الودية في مسابقتي الفرقي والزوجي.

تدريبات مكثفة على فترتين

ويخوض المنتخب الوطني تدريباته المكثفة على فترتين صباحية تبدأ من التاسعة حتى الواحدة ومن السابعة حتى الحادية عشرة مساء في الايام التي يخلو برنامج المنتخب من المباريات.

● محمد القبيسي

البعثة تحتفل بالعيد وتشاهد كأس العالم

احتفلت بعثة الامارات للبولينج المتواجدة حاليا بماليزيا بالعيد الاضحى المبارك كما تحرص على مشاهدة مباريات كاس العالم لكرة القدم التي ينقلها التلفزيون الماليزي يوميا.

تقديم موعد السفر الى اندونيسيا

تقرر تقديم موعد سفر بعثة المنتخب من ماليزيا الى يوم ٩ الشهر الجاري بدلا من يوم ١٠ وذلك بسبب ظروف الطيران.

في نادي الوحدة
الكبار يبدأون استعداداتهم للدوري
والصغار يستضيفون دورة دولية

ابوظبي - جمعة نصار:

يبدأ فريق نادي الوحدة لكرة القدم استعداداته للموسم الجديد في منتصف الشهر الحالي. وبانتظار وصول المدرب العربي التونسي عبدالمجيد شتالي الى ابوظبي.

في بحر الاسبوع المقبل فان اللاعبين سيتم تجميعهم بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك لبدء الاستعدادات المحلية. وتستمر مرحلة الاعداد المحلي حتى مطلع الشهر المقبل حيث يغادر الفريق الى اوروبا لاقامة معسكره الخارجي في المجر او البرتغال، ليخوض عددا من المباريات الودية التجريبية وعددها ٦ مباريات.

وكان وفد من نادي الوحدة مؤلف من سالم علي ومنذر عبدالله قد قام بزيارة للمجر للتعرف على اماكن المعسكرات الرياضية والتمهيد لمعسكرات فرق نادي الوحدة هناك.

● فريق نادي الوحدة لكرة القدم

دورة دولية للصغار

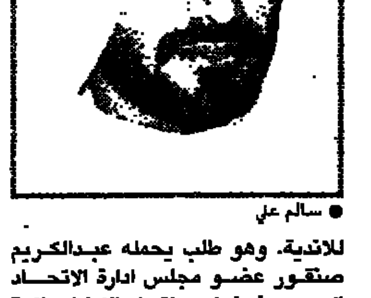
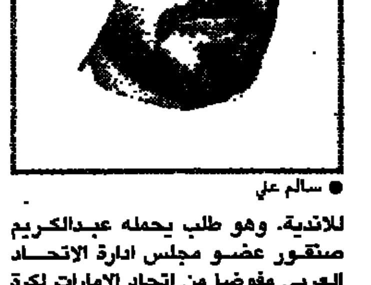
على صعيد اخر علم ان النية تتجه لدى ادارة نادي الوحدة لاقامة دورة دولية لصغار كرة القدم بمشاركة فرق تحت سن ١٣ و ١٤ سنة من بعض الاندية العربية والاوروبية وتاتي هذه الدورة لتنسجم مع اهتمام النادي باشبال الكرة ومشاركتهم للسنة الثانية على التوالي في الدورة الدولية للاشبال التي نظمت في الدار البيضاء في العام الماضي وفي سان لوار الفرنسية هذا العام.

افتتاح خاص للاستاد

كما تتجه النية لاقامة مهرجان احتفالي بافتتاح ستاد آل نهيان الجديد بنادي الوحدة والمتوقع انجازه تماما في مطلع الموسم الكروي المقبل. وعلم ان احد الاندية الاوروبية المشهورة ستتم دعوته للمشاركة في هذا الافتتاح. الى جانب افتتاح المنشآت الرياضية الجديدة للنادي والتي تضم ملعبا رئيسيا للتدريب وللمباريات الودية وملعبين اخرين للتدريب الى جانب الاستاد الكروي الرئيسي.


● منذر عبد الله





● سالم علي

استضافة بطولة سلة الاندية العربية

من جهة اخرى يبحث مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة الذي سيجتمع في العاصمة الاردنية على هامش البطولة العربية الخامسة للشباب موضوع طلب نادي الوحدة باستضافة الدورة العربية السادسة للاندية. وهو طلب يحمله عبدالكريم صنقور عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي مفوضا من اتحاد الامارات لكرة السلة. وهناك نادي الهلال السعودي ونادي الكرة العراقي ينافسان الوحدة بيدان اوساط نادي الكرخ بدأت استعدادها للتنازل لنادي الوحدة.

دعم جديد لمركز الشهامة

وكان الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة واعضاء مجلس ادارة النادي قد قاموا مؤخرا بتفقد مركز الشهامة التابع للنادي واطلعوا على سير اعداد الفرق الرياضية هناك. وقد ابدى الشيخ سعيد توجيهاته بدعم هذا المركز الذي يعتبر رافدا اساسيا للنادي بكافة الالعاب الرياضية.

دعوة الطائرة العراقية للعب في موسكو

تسلم الاتحاد العراقي للكرة الطائرة دعوة من نادي النفط السوفياتي (سامتلور) تتضمن زيارة منتخب العراق الوطني الى موسكو واجراء مباريات ودية مع الفريق الصديق. وقال حسين محمد صادق امين سر الاتحاد ان هذه الزيارة تاتي ردا للزيارة التي قام بها الفريق السوفياتي الى بغداد خلال النصف الاول من الشهر الماضي.. واضاف ان الفريق العراقي ينتظر ان يخوض عددا من المباريات مع فرق اندية المقدمة السوفياتية ويدخل معسكراً تدريبياً هناك خلال شهر اغسطس القادم في اطار استعداده لدورة الالعاب الآسيوية المقبلة.

تونس تشارك ببطولة صدام للجمباز

تلقى الاتحاد العراقي للجمباز موافقة منتخب تونس على المشاركة في بطولة صدام الدولية الرابعة التي ستقام في بغداد للفترة من ١٥ الى ١٨ نوفمبر المقبل. أعلن ذلك لـ«البيان» صالح مجيد العزاوي رئيس الاتحاد. وقال ان منتخب العراق ينتظر ان يدخل معسكره التدريبي نهاية الشهر الجاري في الاتحاد السوفياتي في نطاق استعداده للمشاركة بدورة الالعاب الأسيوية التي ستقام في بكين خلال شهر سبتمبر المقبل.

● فريق الطيران العراقي.

تكريم «الطيران» بطل الدوري العراقي قبل زيارته ليوغسلافيا الشهر المقبل

بغداد - صكبان الربيعي:

وزعت مكرمة الرئيس العراقي صدام حسين على لاعبي نادي الطيران الحائز على بطولة دوري الدرجة الاولى بكرة القدم. كما وزعت هدايا عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية على اللاعبين وذلك خلال الحفل الذي اقيم في قاعة نادي الطيران الرياضي. وقام بتوزيع المكرمة في الحفل الذي حضره عدد كبير من المسؤولين عن الحركة الرياضية في العراق. من جهة اخرى تلقى فريق نادي الطيران بطل الدوري دعوة من اتحاد كرة القدم اليوغوسلافي لزيارة بلجراد خلال شهر اغسطس القادم والدخول في لقاءات ودية مع فرق اندية المقدمة اليوغوسلافية تكون واحدة منها مع نادي رد ستار اليوغوسلافي.

سلة شباب العرب
الاردن يعتذر لعدم استضافة موريتانيا والصومال!

اعتذر اتحاد كرة السلة الاردني لكل من اتحادي اللعبة في كل من موريتانيا والصومال لعدم تمكنه من استضافة فريقيهما للشباب للمشاركة في بطولة العرب الخامسة للشباب لكرة السلة التي يستضيفها الاردن بالفترة من ٢ الى ١١ اغسطس المقبل. وكان الاتحادان الموريتاني والصومالي قد طلبا من اتحاد كرة السلة الاردني استضافة فريقيهما اضافة الى بطاقات السفر.

وعلم ان تكاليف استضافة البطولة ستصل الى (٣٠) الف دينار اردني وسوف يتحمل الاردن استضافة خمسة وفود منها وفود فلسطين، لبنان، سوريا استضافة كاملة. من جهة ثانية اكد الاردن استعداده الجاد لاستضافة البطولة في الموعد المقرر، لكن البحث لم تخف قلقه من سوء اعداد الفريق الاردني، وستجرى القرعة يوم ١٩ يوليو الجاري في صالة النادي الاهلي بعمان وبمشاركة ١٣ دولة.

اللجنة الفنية باتحاد الطاولة تجتمع الاحد

تعقد اللجنة الفنية باتحاد كرة الطاولة اجتماعا في الخامسة من مساء الاحد المقبل ٨ يوليو الجاري برئاسة سرور خليفة سرور نائب رئيس الاتحاد وذلك لاستكمال دراسة التعديلات الطارئة على اللائحة الفنية وخاصة فيما يتعلق بالمسابقات التي ستقام خلال الموسم الجديد ٩٠ - ٩١.

... ولجنة المنتخبات الاثنين

وتعقد لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الطاولة اجتماعا عند الخامسة من مساء الاثنين المقبل ٩ يوليو الجاري للاطلاع على ظروف واستعدادات المنتخبات الوطنية التي ستشارك في البطولة العربية ودورة الالعاب الاسيوية في بكين.

...والاتحاد يجتمع الثلاثاء

واما مجلس ادارة اتحاد الطاولة برئاسة عبيد القصير فسوف يعقد اجتماعه الدوري يوم الثلاثاء المقبل وذلك من اجل التصديق على توصيات اللجان واتخاذ الاجراءات المناسبة بشانها.

١٥ يوليو تنطلق دورة البوسعيدي بالشارقة

ينظم نادي الشارقة دورته السنوية الثالثة لاشبال كرة القدم تخليدا لذكرى المرحوم سامي البوسعيدي رئيس نادي فنجا العماني ابتداء من ١٥ يوليو الجاري ولمدة اسبوعين للناشئين تحت ١٥ سنة.

وسيبدأ غدا السبت التسجيل للمشتركين مواليد ٧٥ بسكرتارية النادي.

١٦ دولة تشارك في رالي الفراعنة

يقام في القاهره خلال الفتره من السابع الى السابع عشر من شهر اكتوبر القادم سباق رالى الفراعنه التاسع ويشارك في السباق حوالى الف متسابق ينتمون الى ١٦ دولة هي المانيا الغربيه وفرنسا وايطاليا واسبانيا وسويسرا وبلجيكا وهولندا والسويد وفنلندا والاتحاد السوفياتى والنمسا واليونان والجزائر وانجلترا واليابان بالاضافه الى مصر.

وتبلغ مسافة السباق خمسة الاف وملتين وتسعين كيلومترا منها اربعة الاف ومائة وعشرة كيلومترات في الصحراء والف ومائه وثمانين كيلومترا طرق معبده

ومن المقرر ان يبدا السباق من امام الهرم الثالث وسيقوم القمر الصناعى بنقل احداث السباق محليا وعالميا

استعدادا للمشاركة بالبطولة العربية
منتخبا رجال وشباب الطاولة يبدآن معسكرهما الداخلي غدا

يبدأ منتخبا الرجال والشباب لكرة الطاولة يوم غد السبت معسكرهما التدريبي الداخلي في فندق «جراند اوتيل» الشارقة فيما تجرى التدريبات على صالة نادي الشباب بدبي وذلك استعدادا للمشاركة في البطولة العربية الثانية عشرة التي ستقام في بغداد خلال الفترة ما بين ١٥ الى ٢٥ اغسطس المقبل.

وكانت لجنة المنتخبات الوطنية قد حددت في اجتماعها الماضي برئاسة حاجي الهاجري امين السر العام كافة التفاصيل الخاصة باقامة المعسكر الداخلي والذي يستمر لمدة ١٥ يوما في الفترة ما بين ٧ الى ٢١ يوليو الجاري.

لاعبو المنتخب

ويمثل منتخب الرجال في المعسكر اربعة لاعبين وهم خالد هادي، رضا العطاس، مرتضى العطاس وحسين احمد .واما منتخب الشباب فيمثله ٤ لاعبين وهم عبدالرحمن العطاس، يوسف احمد، فهد صقر وعادل حميد خميس.

ويشرف على التدريبات الكوريان سانج كوك لي وسونج سون سن ويساعدهما المدرب علي محمد سعيد.

وتحدد ان تقام التدريبات على فترتين صباحية ومسائية تصل الى حوالي ٦ ساعات يوميا.

وينتظر ان يواصل منتخبنا الوطني للرجال استعداداته اعتبارا من ٢٢ يوليو و١٣ اغسطس المقبل من خلال المعسكر الخارجي الذي سيقام في كوريا الجنوبية..

● خالد هادي

● رضا العطاس

مدلل يعلن:
اتفاقية سوريا والاردن الرياضية نموذج للوحدة العربية الشاملة

عمان - محمد قدري حسن:

قال سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام رئيس اللجنة الاولمبية السورية انه ينظر للاتفاقية الرياضية الشبابية التي وقعت مؤخرا بين الاردن وسوريا، على انها نموذج يحتذى للتعاون العربي وفرصة جيدة لتواصل لقاء الشباب بين البلدين لتجسيد الوحدة العربية الشاملة التي يطمح الجميع الى تحقيقها.

وكان مدلل قد انهى يوم السبت الماضي زيارة رسمية للاردن دامت اربعة ايام وجه في نهايتها دعوة للمهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية الاردنية لزيارة دمشق في وقت لاحق على رأس وفد قيادي رياضي اردني.

ابرز بنود الاتفاقية

تبادل زيارات القادة الرياضيين والخبرات الرياضية، وتبادل الوفود في مجال التنظيم والمنشآت الرياضية..

يتم تبادل الفرق الرياضية واجراء معسكرات تدريبية مشتركة تتخللها لقاءات ثنائية اضافة الى المشاركة في البطولات والمسابقات الرياضية العربية والدولية التي تنظم في كلا القطرين وفي كافة الالعاب المعتمدة.

تشجيع اللقاءات الرياضية بشكل دوري بين الاندية الرياضية في كلا البلدين.

يتناوب البلدان الشقيقان اقامة اسبوع رياضي في كل عام يجمع فرقا رياضية من البلدين ويتضمن مجموعة من الانشطة واللقاءات الرياضية.

يشجع الجانبان التعاون في مجال رياضة المعوقين.

يشجع الجانبان اجراء البحوث والدراسات المشتركة بما يخدم تطوير العمل الرياضي والمستوى الفني في القطرين.

تتم دعوة الاتحادات الرياضية للمشاركة في دورات التأهيل والصقل التي تنظم في كلا القطرين بمختلف المجالات الرياضية.

● سميح مدلل

دوري المظاليم ينطلق اليوم

تنطلق في كل من عمان واربد والزرقاء اليوم - الجمعة - بطولة اندية الدرجة الاولى لكرة القدم لموسم ٩٠ (دوري المظاليم) بمشاركة ١٢ فريقا يلعبون ٦٦ مباراة بشكل مكثف حتى ٢٣ سبتمبر المقبل لتحديد الفريقين اللذين سينالان شرف الصعود للدوري الممتاز. وستقام السبت ٦ مباريات على النحو التالي: النصر مع الطالبية، كفر سوم مع الجيل في عمان، حوارة مع الاثونكسي، اليرموك مع الكرمل في اربد، الزرقاء مع عمان، سحاب مع القوقازي في الزرقاء.

الريماوي بطلا لشطرنج الاردن

توج بهجت الريماوي بطلا للاردن لفردي الشطرنج جامعا ٧ نقاط مع ختام الجولة التاسعة والاخيرة تلاه حسين بطيخي برصيد ٧ نقاط ايضا ثم يحيى حمدان ومروان عبودي ولكل منهما ٦ نقاط وفراس فلاح وله ٥,٥ نقطة وحصل الريماوي على لقب اللاعب المثالي وعلى جائزة مالية مقدارها ٨٠ دينارا.

افراحه مستمرة
الرمثا يطمح بكل القاب الكرة الاردنية

استمرت افراح جماهير الرمثا بانجاز اخر حققه فريقه يوم الجمعة الماضي ظافرا للمرة الثانية على التوالي ببطولة درع اتحاد الكرة الاردني وذلك بتغلبه على فريق الحسين الاردني بهدفين لحسين الشنانية وراتب الداود مقابل هدف وحيد لعارف حسين، وبات الرمثا بعد فوزه ببطولة كاس الكؤوس الاردنية لعام ٩٠ بتغلبه على الفيصلي بطل الدوري والكاس ٣/صفر قبل اسابيع قليلة، بات يطمح باسترداد بطولة الدوري الممتاز التي ظفر بها من قبل مرتين عامي ٨١ و ٨٢، وهو سيلعب يوم الاربعاء ١٨ يوليو الجاري مباراة افتتاح الدوري الممتاز لعام ٩٠ امام البقعة، مثلما بات يفكر باسترداد بطولة كاس الاردن وهو سيبدأ مشواره في هذه المسابقة لهذا الموسم بلقاء شباب الحسين (درجة اولى) ثم يلاقي الفائز من مباراة الكرمل وصالحية العابد وينتظر ان يلقى منافسة قوية في مجموعته من الاهلي والوحدات.

● فريق الرمثا الاردني لكرة القدم

يوناني يعد سلة الاردن لـ ٣ بطولات

قادما من اثينا يصل عمان اليوم - الجمعة - المدرب اليوناني المعروف فيدون ماثيوس وذلك للاشراف على اعداد منتخب الاردن الوطني لكرة السلة للمشاركة في ٣ بطولات هامة العام الجاري ٩٠، بطولة صدام الدولية في بغداد خلال اغسطس، دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة في بكين خلال سبتمبر واكتوبر، الدورة الرياضية العربية السابعة في سوريا خلال نوفمبر.

وقال عبدالله الكسواني نائب رئيس اتحاد كرة السلة الاردني ان عقد المدرب اليوناني يستمر حتى نهاية نوفمبر، ولكنه رفض الافصاح عن قيمة المبلغ الذي سيتقاضاه وان علمت انه يصل الى (٥) الاف دينار - اردني وافقت وزارة الشباب على تغطيتها.

وكان فيدون قد قاد منتخب الاردن الى اعظم نتائج في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيؤل عام ١٩٨٦ حينما خرج الاردن رابعا بانتصارات باهرة وعروض مشرفة.


● منتخب الاردن لكرة السلة

مدرب روسي لمنتخب طائرة قطر
بوشرباك بطل البولينج في دورة الصداقة
ميدالية ذهبية جديدة لالعاب القوى بدورة المانيا

الدوحة - «البيان»

بت اتحاد الطائرة القطري في موضوع اختيار مدرب اجنبي لمنتخبات الطائرة.

ويبدو ان الرأي استقر على مدرب من الاتحاد السوفياتي وذلك بعد استعراض الاسماء المعروضة.

غير ان اتحاد الطائرة لم يذكر اسم المدرب السوفياتي الذي تم اختياره وسوف يرسل الاتحاد مندوبا للاتحاد السوفياتي بهدف مفاوضة المدرب الجديد.

بوشرباك بطل البولينج يغادر الاربعاء المقبل

يغادر الدوحة يوم الاربعاء المقبل سالم بوشرباك بطل العالم في البولينج الى الولايات المتحدة عن طريق لندن وذلك للمشاركة في دورة الصداقة والسلام الدولية التي تنظم تبادليا في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتتضمن ٢١ لعبة يشارك فيها افضل ٨ لاعبين في العالم.

وقد قال البطل القطري بوشرباك ان ترشيحه للمشاركة في هذه البطولة من قبل الاتحاد الدولي شرف كبير لكل عربي والاختيار يعني انه من بين افضل ٨ لاعبين في العالم في اللعبة حاليا.

هذا ويبدأ بوشرباك تدريباته الجدية بعد اجازة عيد الاضحى التي حصل عليها وسيخضع البطل القطري لتدريبات مكثفة على ثلاث فترات يوميا وتشمل البولينج والجري وتمارين الحديد.

ومن الولايات المتحدة يواصل بوشرباك تدريباته على الصالة التي تقام عليها بطولة الصداقة للتعرف على الخطوط ومدى امكانية الاداء عليها حيث يختلف الاداء باختلاف درجة تزييت الخطوط والتي تؤثر على سرعة الكرة والانزلاق.

ومن المعلوم ان منافسات الدورة تبدأ في الولايات المتحدة يوم ٢٠ يوليو الجاري.

ذهبية جديدة لابراهيم اسماعيل

حقق البطل الاسيوي ابراهيم اسماعيل الميدالية الذهبية لسباق ٤٠٠ متر في دورة جلادباخ الدولية لالعاب القوى المقامة حاليا بالمانيا الغربية.

وقد قطع ابراهيم اسماعيل المسافة في زمن قدره (٤٦,١٧) ثانية.

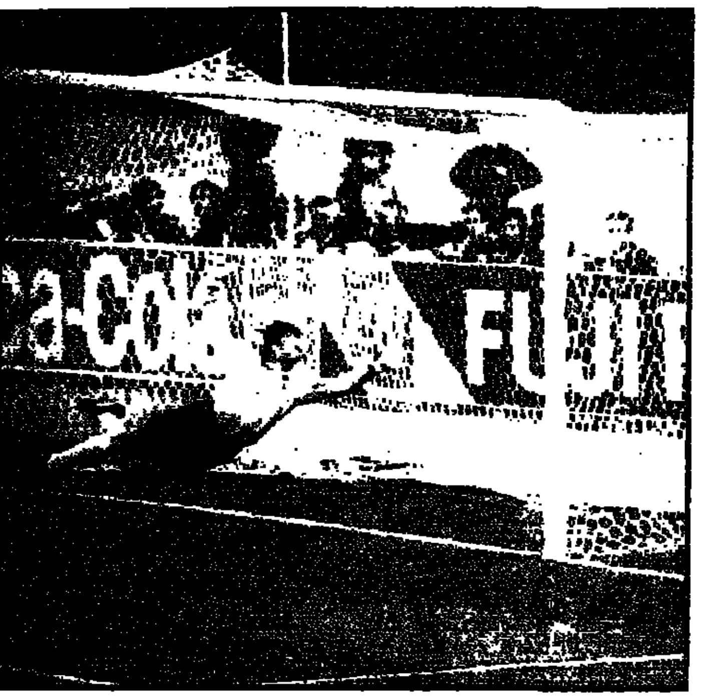
ومعلوم ان المنتخب القطري يستعد لبطولة العالم العسكرية التي ستقام بفنلندا في الفترة من ٢٤ الى ٣٠ يوليو.

مدرب امريكي لبولينج قطر

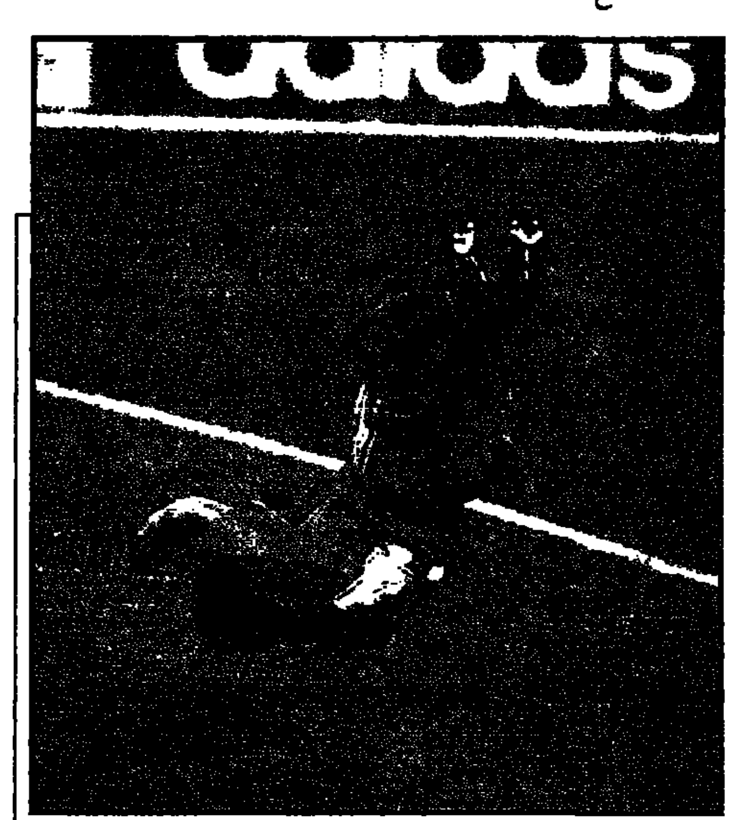
بدأ اتحاد البولينج القطري اتصالاته من اجل التعاقد مع مدرب عالمي لمنتخب البولينج وذلك بعد استقالة المدرب السويدي جوزيف واينر.

وسوف يغادر مبارك يعقوب نائب رئيس اتحاد البولينج الى الولايات المتحدة يوم الاربعاء المقبل لمفاوضة احد المدربين الامريكيين.

مطار الكرة



اقلاع



هبوط — صورتان لـ «البيان»

هل يعاد النظر في ركلات الترجيح؟

اعادت ركلات الترجيح التي حسمت مباراتي الدور نصف النهائي في موندديال ايطاليا بين الارجنتين وايطاليا ثم المانيا الغربية وانكلترا الثلاثاء والاربعاء الجدل حول هذا الخيار الصعب والذي وجهت اليه دائما انتقادات عنيفة. وكان تقرر اللجوء الى ركلات الترجيح في نهائيات كاس العالم للفصل في مباراة تعادل فيها فريقان حتى نهاية الوقت الاضافي في ٢٧ يونيو ١٩٧٠ اثر اقتراح من الاتحاد الدولي وافقت عليه لجنة القانون الدولي «انترناشيونال بورد» وهي الهيئة الوحيدة المخولة ادخال اي تعديل على القانون. وقد الغي بالتالي حسم المباراة عن طريق سحب القرعة وفرضت ركلات الترجيح نفسها من عند نقطة ركلة الجزاء.

وفي العام ١٩٨٦ قرر الاتحاد الدولي عدم اعادة المباراة النهائية لكاس العالم اذا ما انتهى الوقت الاضافي بالتعادل «لم يحدث ذلك في كؤوس العالم الـ١٣» وان تحسم ركلات الترجيح في هوية الفائز.

ويعترف فالتر غاغ المندوب الفني في الاتحاد الدولي «هذه الوسيلة ليست انسانية وغير عادلة بحق الفريق الخاسر لكنها افضل من سحب القرعة الذي كان معمولا به من قبل». ويضيف «في كل حال ليست هناك حلول اخرى. والاقتراح الذي يقول بضرورة استمرار المباراة الى ان يسجل احد الفريقين هدفا بعد وقت اضافي غير محدد اقتراح غير ممكن لانه يجر الى مشكلات كبيرة على صعيد التغطية الاعلامية ويفسد المنافسة».

وينحو مدرب فرنسا ميشال بلاتيني الذي خرج من موندديال المكسيك خاسرا المباراة نصف النهائي كلاعب امام المانيا الغربية بركلات الترجيح ايضا النحو ذاته فيقول «الامر مخيف ان يخرج فريق ما بهذه الصورة لكن هناك قانونا ويجب احترامه. اذا ما ابتسمت ركلات الترجيح يسكت الفائز واذا لم تبتسم يعارض الخاسر. ثم ان ركلات الترجيح تضيف على المباراة اثارة كبرى محببة للجمهور وهي افضل في كل حال من اللجوء الى قطعة النقود».

محطم قلوب الانجليز

○ بهدوء وأدب جم وضع قدمه في طريق الكرة ليمنعها من الدخول.. ويحطم قلوب الانجليز المتابعين بكل حواسهم لهذه اللعبة.. ثم ترك مكانه دون ان ينظر لأحد كانه رجل يعمل بالكمبيوتر.. انه حارس مرمى المنتخب الالماني هاتيجنر.

هياج بريطاني اثر الهزيمة امام المانيا

لندن ـ من مركز الخدمات الاعلامية:

أصاب الذهول والاحباط اكثر من ٣٠ مليون بريطاني كانوا قد أخلوا الشوارع والمطاعم واغلقوا محلاتهم والتفوا حول اجهزة التلفزيون لمشاهدة الفريق الانجليزي يخسر في ضربات الجزاء التي حسمت مصير انجلترا وأبعدتها عن فرصة الفوز بالكاس لكرة القدم.

ولم يحتمل بعض الانجليز هول المصيبة فخرجوا الى الشوارع يخربون السيارات ـ جنوب لندن ـ المصنعة في المانيا، وأقدم اكثر من ٢٠٠ انجليزي في مدينة برايتون الساحلية على مهاجمة طلاب المان في المدينة ومطاردتهم عبر شوارعها واشتبكوا مع الشرطة التي حجزت الطلاب في حانة لحمايتهم. وقال وزير الرياضة في حكومة الظل ان هذه الافعال لا تمت لكرة القدم بصلة وان فاعليها هم من المجرمين الذين كسروا نوافذ وسرقوا محلات واشتبكوا مع الشرطة في اكثر من ١٢ مدينة انجليزية ومات شخص من اعمال الشغب في مدينة ساوث هامبتون واعتقلت الشرطة العشرات ممن امسكت بهم يقلبون السيارات في الشوارع. لقد كان أمل الانجليز ان يهزموا الألمان.

واشارت بعض الصحف الشعبية الصادرة يوم المباراة ـ الأربعاء ـ لتفوق انجلترا بالقول «سنهزم كما فعلنا عام ١٩٤٥ وعام ١٩٦٦» وهذه اشارة لهزيمة المانيا في الحرب العالمية بينما هزيمة ١٩٦٦ كانت في كرة القدم، ولمحت هذه الصحف الى انه بعد هزيمة المانيا ستهزم انجلترا الارجنتين ايضا كما فعلت في حرب الفوكلاند.. لكن نتائج مباراة الأربعاء جاءت مخيبة للآمال تماما وأثارت ردود الفعل الصاخبة هذه.

المراهنون في بريطانيا كانوا يتوقعون هزيمة الفريق الانجليزي فقد كانت المراهنات ٤ الى ١ لصالح الألمان وبلغ اجمالي المراهنات ٥٠ مليون جنيه استرليني. واكدت أوساط تجارية ان بيع البيرة ارتفع يوم الأربعاء بنسبة ٢٥٪ ولكن الغالبية العظمى من الانجليز شربوا الشاي في بيوتهم اذ سجلت دائرة الكهرباء زيادة فجائية في الاستهلاك في فترة الاستراحة بين الشوطين بمعدل ١٧ الف ميجاواط وهذه كمية كهرباء تكفي لانارة أربع مدن كبيرة، ويفسر هذا الاستهلاك باسراع المشاهدين اثناء الاستراحة لصنع الشاي على مواقد الكهرباء.

ابتسامة

ابتسامة

سيدتي
انت تجاوزت الستين

شتقول ؟؟
آنا الحين ماتعديت ٢٥ سنة
صحيح ماعندك نظر...

السرعة محدودة
٥٠ كيلومتر فقط

المرور

محرقي

مفاجأة بطولة ويمبلدون
سقوط «الكونتيسة» ستيفي جراف.. وصعود جاريسون ونافراتيلوفا

سقطت لاعبة التنس الألمانية الغربية ستيفي جراف المصنفة الأولى في العالم امام الامريكية زينا جاريسون المصنفة الخامسة في الدور نصف النهائي لفردي السيدات لبطولة ويمبلدون للتنس حيث تغلبت الاخيرة ٦/٣، ٣/٦ و٦/٤ وحطمت بذلك آمال جراف في الوصول للمباراة النهائية.

وتعتبر هذه المرة الأولى منذ ١١ عاما والتي تنجح فيها جاريسون بالوصول لنهائي احد بطولات الجائزة الكبرى. وكانت النجمة الألمانية جراف قد تاهلت الى نهائي ويمبلدون في السنوات الثلاث الأخيرة. وأحرزت الدورة عامي ٨٨ و١٩٨٩. وفي المباراة الأخيرة لم تلعب كما في السابق نظرا الى التهاب في جيب الانف الذي يستوجب اجراء عملية جراحية.



دمعة الهزيمة

وستلتقي جاريسون في نهائي فردي السيدات يوم غد السبت امام مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا ـ المصنفة الثانية التي فازت ثماني مرات باللقب ـ والتي تغلبت على الارجنتينية جابرييلا ساباتيني المصنفة الرابعة ٦/٣ و٦/٤.

وجاء فوز جاريسون على جراف امتدادا لفوزها على اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة الثالثة وحاملة لقب الرولان جاروس في الدور ربع النهائي للبطولة. وقد استغرقت مباراتهما امس حوالي الساعتين وأربع دقائق.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي تخفق فيها جراف من الوصول لنهائي احد بطولات الجائزة الكبرى منذ عام ١٩٨٦.

ومن جانب آخر ينقل تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي ابتداء من الرابعة عصر اليوم مباراتي الدور نصف النهائي لبطولة فردي الرجال حيث يلتقي التشيكي ايفان ليندل مع السويدي ستيفان ادبرج ويتقابل الالماني الغربي بيكر حامل اللقب مع اليوغوسلافي ايفانسيفيتش.

صرخة الفرح

ماذا سيهدي المنتخب الألماني الى القيصر؟

يبتسم مدرب المانيا الغربية فرانتس بكنباور ويمازح ويتلقى الهدايا، لكنه ينتظر الهدية الكبرى من لاعبيه قبل ان يودعهم.

الجو مماثل لاجواء العطل وثقة الالمان بانفسهم كبيرة، لكنهم يجمعون على ضرورة التخلص من الضغط واستعادة النشاط بعد المباراة المضنية امام الانكليز في المباراة نصف النهائية امس الأول واستعدادا للقاء القمة الاحد المقبل امام الارجنتين لكي يتمكنوا فعلا من تقديم الهدية لمدربهم.

ويوضح بكنباور «للمضي قدما في كاس العالم علينا ان ننجح وان نتمالك اعصابنا، اثبتنا مرة جديدة اننا قادرون على خوض المسابقات الكبيرة، ومهما كانت الظروف فاعتقد ان الامر يعود الى العقلية».

وللمرة الثالثة على التوالي ستكون المانيا الغربية طرفا في المباراة النهائية بعد ٨٢ و٨٦، وامل المانيا في ان تحرز الكاس للمرة الثالثة لتعادل بالتالي الرقم الذي تحمله البرازيل وايطاليا لا يقلق بكنباور ابدا «حقق المنتخب ما هو اهم من كل القاب العالم، لقد حسن من صورة الكرة الالمانية وفعل في ثمانية اسابيع ما لم تفعله المنتخبات الالمانية الاخرى في مدى ١٦ سنة من خلال طريقته في اللعب وروحه».



ورغم حلول المانيا ثانية عامي ٨٢ و٨٦ فانها فقدت الكثير من هيبتها، ولم ينس احد مهزلة تعادل النمسا والمانيا في مونديال ٨٢ لتخرج الجزائر من المسابقة وفشل المنتخب الالماني في بطولة اوروبا ١٩٨٤ في فرنسا، ومثل هذه الصور السلبية هي التي حاول بكنباور ان يزيلها من الذاكرة من خلال اللعب الهجومي.

وفي مونديال ايطاليا الذي كان في معظمه باهتا كان الفريق الالماني الفريق الوحيد او الوحيد تقريبا المتعطش ابدا الى التسجيل، كان الخيار محفوفا بالخطر لكنه اثمر في النهاية، واذا ما خسرت المانيا امام الارجنتين الاحد فان احدا لن يلوم بكنباور على الجهد الذي قام به لانه ربح معركته.

اشتباكات بين المشجعين الالمان والانجليز في تورينو

اضطرت الشرطة الايطالية لاستخدام الهراوات صباح أمس الخميس لفض اشتباكات بين المشجعين الانجليز والالمان الغربيين وذلك بعد مباراة قبل النهائي في كأس العالم بمدينة تورينو حيث فازت المانيا الغربية.

وقال شهود عيان ان ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ الماني غربي ومعظمهم يرتدون الوشاحات وحوالي ١٠٠ مشجع انجليزي اشتبكوا خارج محطة قطارات تورينو حتى تدخل نحو ٥٠٠ شرطي منهم سيدات كن يحملن الهراوات ايضا.

كما استخدمت الشرطة الهراوات لابعاد شبان ايطاليين تحرشوا بالانجليز.

وقد وقعت اشتباكات لخرى قبل المباراة واثناءها. فقد طعن شاب الماني غربي عمره ٢٣ عاما بسكين طوله ٣٠ سنتيمترا واجريت له عملية جراحية عاجلة بعد ان القى مئات الالمان الغربيين اجساما نارية واشتبكوا مع مشجعين انجليز قرب محطة القطار.

كما طعن انجليزي عمره ٣٢ عاما في المدرج في اشتباكات اثناء المباراة الا انه لم يصب بجروح خطيرة.

وقالت الشرطة انها قررت حظر دخول ٣٨ مشجعا ايطاليا استادات كرة القدم لمدة عام بعد اشتباكات مع مشجعين انجليز اصيب فيها ثمانية اشخاص.

واطلقت الشرطة الغازات المسيلة للدموع بعد المباراة على مشجعين انجليز في مخيم بمدينة تورينو، وقالت الشرطة ان الانجليز القوا عليها الحجارة من داخل المخيم.

كما استخدمت الشرطة بعد المباراة الهراوات لتفريق نحو ٥٠ مشجعا انجليزيا اشتبكوا مع المان غربيين عند دخولهم محطة القطار، الا انه لم تقع اصابات ولم يعتقل احد.



المشجعون الانجليز والالمان خلال اشتباكهم في تورينو

..وإلى اللقاء

علياء الصغيرة

وحيدة والديها: الأم مدرسة والأب موظف، عمرها لم يتجاوز التاسعة، ومنذ ولادتها عملت أمها على أن تنشئها تنشئة عصرية، السنا في عصر متقدم جدا في جميع جوانبه، فحليبها معلب ولكنه معقم جدا واكلها كذلك مدروس بعناية فجميع الفيتامينات وعوامل النمو متوفرة فيه ودائما مواعيده محددة وكذلك كميته محددة بادق الموازين وما ينطبق على الأكل ينطبق كذلك على الملبس وعوامل نظافة الجسم واليدين و.. و.. في غرفة علياء تشاهد العابا مختلفة الاشكال والأحجام ففي كل ركن من اركانها يوجد جهاز أو لعبة مختلفة وحتى بالقرب من سرير نومها، ام علياء تقول ان هذه الألعاب اختارتها بعناية وبعد دراسة طويلة وكذلك قامت باستشارة خبراء تربية الأطفال قبل الاقدام عليها فهي أي الألعاب تنمي الذكاء ومقدرة التخيل عند الطفل وتساعد كذلك على تنمية المواهب وإبرازها. فعلياء حياتها «مرتبة» كما يقولون ومدروسة فكذلك شملها التخطيط العلمي فوالدتها ترغب ان تكون مهندسة كمبيوتر في المستقبل وتعدها من الآن لهذا الحقل لكي تتقبله وتبدأ في الاستعداد للدخول اليه. ولكن تخطيط الأم وبرنامجها في واد وتصرفات علياء وما ترغبه في واد آخر. فماذا تريد علياء؟ علياء تعشق اللعب والجري بدون حذاء في «السكة» مع أقرانها فأسعد لحظات يومها هي تلك التي تستغفل فيها أمها وتنزل خلسة لتلعب مع ميثاء وصبيحة وعلاوي ـ علياء تفرح كثيرا عندما تذهب مع جدها الشيبة تجلس معه تحت «العريش» وتشعر بطعم الماء عندما يسقيها جدها من «الخرس» وتحب أن تأكل الرطب من العذق مباشرة، ولكن أمها ستزعل من تصرفها هذا فهي ترفض تماما ان تشرب ابنتها من ماء الخرس فهو في رأيها ملوث وغير صحي، والرطب يجب ان يغسل بالماء والصابون لأن الحشرات والأوبئة تتكاثر فيه فتعيش حالة قلق وخوف اذا ذهبت علياء مع جدها لمكان ما وتحاول ان تسألها عند عودتها عن كل صغيرة وكبيرة. علياء تحب امها كثيرا ولكنها تكره هذه القيود التي تفرضها عليها فهي تتمنى ان تعيش حالات الشقاوة والفرح مثلها مثل بقية أطفال الفريج. ذلك لأن «العصرية» ليست ضد الحرية خاصة بالنسبة للأطفال.

سعيد حمدان

في احداث شغب بانجلترا
مقتل شخص واعتقال ٦٠٠ اخرين

عاثت مجموعات من الشبان السكارى فسادا في انحاء انجلترا بسبب هزيمتها من المانيا الغربية في كاس العالم مما اسفر عن مقتل شخص واصابة عشرات من رجال الشرطة.

وقالت الشرطة امس ان ٦٠٠ شاب على الاقل اعتقلوا بعد ان اشتبكوا مع قوات مكافحة الشغب في مدن مختلفة حيث اصبحت بعض المناطق اشبه بساحات المعارك. وحطم الغوغاء نوافذ متاجر وخربوا سيارات المانية الصنع وحاولوا مهاجمة طلاب المان بعد ان انتابهم الغضب لفوز المانيا الغربية على انجلترا في الدور قبل النهائي مساء امس الاول. وقالت الشرطة ان عشرات من ضباطها اصيبوا وهم يحاولون اخماد الشغب في منتجعات بجنوب انجلترا وقرى سياحية في وسط البلاد ومدن صناعية بالشمال. وفي مدينة توتون بجنوب انجلترا لقي رجل عمره ٣٣ عاما مصرعه بعد ان ضربه الغوغاء لمحاولته منعهم من القيام بعمل تخريبي.

وفي مدينة برايتون اضطر ٣٠٠ الماني وفرنسي للبقاء داخل ناد ليلي من اجل سلامتهم ثم غادروه في حماية الشرطة. وفي مدينة بورنماوث بجنوب انجلترا القى نحو ٤٠٠ شخص الزجاجات والحجارة على الشرطة فاصيب شرطيان. وقال جون كارلايل وهو متحدث باسم حزب المحافظين الحاكم ان المحاكم يجب الا تاخذها الرأفة مع الغوغاء من المشجعين.

بقرة تضع مسخاً على شكل خنزير

الجزائر ـ أ.ف.ب:

ذكرت صحيفة «أوريزون» المسائية ان بقرة وضعت في درين القريبة من عنابة «مسخا» له فك وأرجل خنزير بري وجسم بقرة ويزن ١٥كلج. وقال مالك البقرة ان هذا «المسخ» حيوان قوي في صحة جيدة». واضافت الصحيفة ان «هذا الحيوان العجيب» عرض في مركز الشرطة طوال نهار الأربعاء حيث أثار سرور «مئات الأطفال» والفضوليين. واضافت الصحيفة ان طبيبا بيطريا في درين قال انها «ظاهرة تشوه خلقي عادية».